



و النبي صلى و الامام و متى
و الوصي امام و النبي امام
و النبي حجة و الوصي حجة

كتاب في حقايق الدين
الكتاب في حقايق الدين
كتاب في حقايق الدين

كتاب

والنبي





مملكات الهند
عبد افندي

و در زمانه

در زمانه پادشاهان هند
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه

در زمانه پادشاهان هند
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه
که در این زمانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي القادر العليم الحكيم العلي العظيم
المتعالى عن صفات المخلوقين ذي الجلال والاکرام والافضال والانعام
الذى له الاسماء الحسنی والامثال العلیا والحكمة البالغة والمشیة النافذة و
الارادة القاهرة لبس كمثل شئ وهو السميع البصیر لا تدركه الابصار وهو يد
الابصار وهو اللطیف الخبیر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له
خالق كل شئ وجاعل كل شئ ومحدث كل شئ ورب كل شئ وانه یقضی
بالحق ویعدل فی الحکم ویحکم بالقسط ویامر بالعدل والاحسان واینها
ذی القرب وبهی عن الفحشاء والمنکر والبغی ولا یتکلف نفسا الاوسها
ولا یحملها فوق طاقتها وله الحجة الباهرة ولو شاء لهدی الناس اجمعین

یدعو

یدعو الى دار السلام ویهدی من یشاء الى صراط مستقیم لا یجمل بالعقوبة
ولا یعذب الا بعد ابضاح الحجة وتقدیم الاعذار ولا انذار لم یستغید
عباده بما لم یتینه لهم ولم یامرهم بطاعة من لم ینصبر لهم ولم ینکلمهم الى انفسهم
واختیارهم ویراد قهرهم واختراعهم فی دینهم تعالی عن ذلك علوا
کبیرا **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله وامینه وانه بلغ عن ربه
ودعا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعمل بالكتاب امر باننا
واوصی بالتمسك به وبغزته الاثم بعد وفاته ولما لن یفرقنا حتی
یرد علیه حوضه وانه یدل جمیع المسلمین لهما علی الحجة الواضحة و
الطریقه المستقیمة والحنیفة البیضاء التي لیها کنهارها وباطنها
کظاها ولم یبدع ائمة فی شبهة ولا عی من امره ولم ینزع عنهم دلائله
ولا نصیحة ولا هداية ولم یبدع برهانا ولا حجة الا اوضح سبیلها واقام
لهم دلیلا لتلا یكون للناس علی الله حجة بعد الرسل واهلک
وهلک عن یننه ویحیی من حی عن یننه **واشهد** انه لیس
لمومن ولا مؤمنة اذا قضی الله ورسوله امر الا یكون لهم الخیر من امرهم
وان الله یخلق ما یشاء ویختار واهم لا یؤمنون حتی یحکوه فیما شجر
بینهم ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجا مما قضاه ویسلموا تسلیمًا وان من

وذلك تصديق قول الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام حيث يقول الحجة قبل الخلق
ومع الخلق وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليفة
خلو من الخليفة لكان قد عرضهم للتلف
ولم يردع السفه عن سفه النوع الذي يوجب
حكمته من اقامة الحدود ونقوب المفسد والحظه الواحدة
لا تسوغ الحكمة ضرب صفح عنها وذلك
لان الحكمة نعم كما ان الطاعة نعم ومن زعم
ان الدنيا تمخلوا ساعة من امام لزمه ان يصح مذهب
البراهمة في ابطالهم الرسالة وكولا ان القرآن نزل
بان محمدا صلى الله عليه واله خاتم الانبياء لوجب كون رسول
في كل وقت فلما صح ذلك وارتفع كون معنى الرسول بعده
بقيت الصورة المستدعية للخليفة في العقل وذلك
لان الله تعالى ذكره لا يدعوا الى سبب
الابعد ان يصور في العقول حقايق

الابعد ان يصور في العقول حقايق واذا لم يصور ذلك
لم تنشق الدعوة ولم تثبت الحجة وذلك ان الاشياء تالف اشكالها
وتنبوا عن اضدادها فلو كان في العقل انكار الرسل لما بعث
الله عز وجل نبيا وط مثالا ذلك الطبيب يعالج المريض بما يوافق
طباعه ادى ذلك الى تلفه فثبت ان الله احكم الحاكمين
لا يدعوا الى سبب الاول في العقول صورة ثابتة وهي بالخليفة
ليست على المستخلف كما جرت به العادة في العامة والخاصة
وفي المعارف متى استخلف ملك ظالما استدل
بظلم خليفته على ط لم مستخلفه واذا كان عادلا استدل
بعده على عدل مستخلفه فثبت ان خلافة الله توجب
العصمة ولا يكون الخليفة الامعصوما ولما استخلف الله عز
وجل ادم في الارض وجب على اهل السموات الطاعة فكيف لهم
الظن باهل الارض ولما اوجب الله عز وجل على
الخلق الايمان بملكه الله واوجب على الملائكة
السجود لخليفة الله ثم لما امتنع ممنوع من الجن عن
السجود له احل الله به الذل والصغار والدمار واخره
ولعن الى يوم القيامة علمنا انك رتبة الامام وفضله
وان الله تبارك وتعالى لما اهل الملائكة ان يجعل
في الارض خليفة اشهدهم على ذلك ولان العلم

ولو كان الخليفة طاعا

شهادة فلزم من ادعى أن الخلق تختار الخليفة أن تشهد ملائكة
الله كلهم عن آخرهم عليه والشهادة العظيمة تدل على الخطب
العظيم كما جرت به العادة في الشاهد فكيف وأتى بجوا
صاحب الاختيار من عذاب الله وقد شهدت عليه ملائكة
الله اولهم وآخرهم وكيف يعذب صاحب النصر وقد
شهدت له ملائكة الله كلهم وله وجه آخر وهو ان القضية
في الخليفة باقية الى يوم القيمة ومن زعم الخليفة اراد به
النبوة فقد اخطأ من وجه ذلك ان الله عز وجل وعد
ان يستخلف من هذه الأمة خلفا راشدين كما قال جل وتقد
وعدا الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
لستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
ولم يكن لهم دينهم الذي ارضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا
يعبدوني لا يشركون بي شيئا ولو كانت قضية الخلافة هذه النبوة
اوجبت حكم الامة ان يبعث الله عز وجل نبيا بعد محمد صلى الله عليه
واله وما صح قوله وخاتم النبيين فقد ثبت ان الوعد من الله عز
وجل ثابت من غير النبوة وثبت ان الخلافة تخالف النبوة
بوجه وقد يكون الخليفة غير نبي ولا يكون النبي الاخليفة واخرى
انه عز وجل اراد ان يظهر باسعاد عباده الخلق بالسجود لا دم
نفاق المنافق واخلاص المخلص كما كشفت الايام والخبر عن

الفاضل

ق

عن قاعيهما اعني ملائكة الله والشیطان ولو وكل ذلك المعنى من
اختيار الامام الى امر اضمر سوأما كشفت الايام عنه بالقدوس
وذلك انه اختار المنافق من تحت نفسه بطاعته والسجود له فكيف
وان يوصل الى ما في الضياء يرمي النفاق والاحسان والحمد
والدعاء الفخر ووجه آخر وهو ان الكلمة تفاضل على اقدار الخطاب
والخطاب فخطاب الرجل يخالف خطاب سيد فخطاب الله
كان الله عز وجل والمخاطبون ملائكة الله اولهم وآخرهم
والكلمة العموم لها مصلحة عموم كما ان الكلمة المخصوصة
لها مصلحة خصوص والمثوبة في العموم اجل من المثوبة في
المخصوص كالنوحيد الذي هو عموم على عامة خلق الله يخالف الحج
والزكاة وسائر ابواب الشرع الذي مخصوص بقوله عز وجل واذا قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة دل على ان في معنى من
معاني التوحيد لما اخرج بمخرج العموم والكلمة اذا جاورت الكلمة
في معنى لزمها ما لزم اخوها اذا جمعتا معنى واحد ووجه ذلك ان الله سبحانه
الله عز وجل ان من خلقه من يؤمن ويؤتمروا وان لهم اعداء يعيبونهم
وسيبئونهم للحروب بينهم ولوا ان الله عز وجل قصر الايدي
عنهم خيرا وقهرا بطلت الحكمة وثبت الاجبار راسا
وبطل الثواب والعقاب والعبادات ولما استحال ذلك وجب ان يدفع عن
اوليائهم بضرب من الضروب لا يطل به ومعه العبادات

الذين

كلمة

هو

يستحقون
وبه استقام

والمثوبات في كان الوجه في ذلك اقامة الحد ودكا القطع
والقتل والصلب والحبس وتحصيل الحقوق كما قيل ما نزع السلطان اكثر مما
نزع القرآن وقد نطق بمثله قوله عز وجل لا تشاؤن رغبة في صدورهم
من الله فوجب ان ينصب عز وجل خليفة يقصر من ايدي
اعدائهم عز اوليائهم ما تصح به ومعه الولاية لانه لا ولاية
مع من اغفل الحقوق وضع الواجبات ووجب خلعة في العقول
جل الله وتعالى عز ذلك والخليفة اسم مشترك لانه لو ان
رجلا بنى مسجدا ولم يؤذ فيه وضرب فيه مؤذنا كان
مؤذنه فاما اذا اذ فيه اياما ثم ضرب فيه مؤذنا كان خليفته
وكذلك الصورة في العقول والمعارف متيها البندار هذا لطيفي
كان خليفته على البندار لا على البريد والمطال لم وكذلك القول في حسي
البريد والمطال فثبت ان الخليفة من الاسماء المشتركة في كصفة
الله تعالى ذكره الاضاف لاوليائهم من اعدائهم فكل من ذلك معنى الى
خليفته فلهذا الشأن استحق معنى الخليفة دون معنى استحق شريكا
معبودا مع الله سبحانه ولهذا من الشأن قال الله تعالى لا يسجد
يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت ثم قال عز وجل
بيدي استكبرت وذلك انه يقطع العذر ولا يؤخره ان خليفته
شارك الله في وحدته فكاك بعد ما عرفت انه خلق
الله ما منعك ان تسجد ثم قال بيدي استكبرت واليدني

في الكلام

في اللغة قد يكون بمعنى النعمة وقد كان الله عز وجل عليه نعمتان حوتان نعمتا
كقوله عز وجل واسبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة هما نعمتان حوتان
نعمتا الاصحى ثم غلط عليه القول بقوله عز وجل بيدي استكبرت
كقول القايل سيفي تقالمني ويرمي تقا عني وهذا البغ في القبح
واشنع فقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة كانت كلمة متشابهة احد وجوهها انه يتصور عند الجاهل
ان الله عز وجل يستشير خلقه في معنى النبى عليه ويتصور عند
المستدل اذا استدلى على الله عز وجل بانفعاله المحكمة وجلالة
الجليلة انه جل ان يتلبس عليه معنى او يستعجم عليه حال فان
لا يعجز شئ في السموات والارض والسيل في هذه الالة المتشابهة
كالسيل في اخواتها من الايات المتشابهات انها تدل الى المحكمات
مما يقطع به ومعه العذر للتطرق الى السفة والاحاد بقوله
واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة على معنى
هذاتهم طاعة جليلة مقترنة بالتوحيد نافذة عن الله عز وجل
الخلع والظلم وتضييع الحقوق وما يصح به ومعه الولاية فكل
معه الحجة ولا يبقى لاحد عذر في اعفاك حقوا اخرى انه عز وجل
اذا علم استقلال احد بعنا لمعنى من معاني الطاعات تدبره حتى
يحصل له به عبادة وليستحق معها مشوبة على قدرها ما لا
اغفل ذلك جازان يفعل جميع معاني حقوق خلقه ارفعهم واخرهم

البس

وانه

بدل

استدلال

جل الله عن ذلك فلا تقوم بحقوق الله وحقوق خلقه مشوة حليمة متى أفكر
 فيها فكأن عرف أجزاءها إذا لا وصول إلى كمالها لجلالته عظم قدرها
 واحدا معانيها وهو خير من اجزاها انه ليسعد بالامام العادل النملة
 والبعوضة والحيوان او لهم واخرهم بذلك قوله عز وجل وما ارسلناك
 الا رحمة للعالمين ويدل على صحة ذلك قوله عز وجل في قصة نوح
 فقل استغفروا ربكم انه كان عفوا راسلا يرسل السماء عليكم مدرارا الا انه
 من المذرار ما ينتفع به الانسان وسائر الحيوان وسبب ذلك الدعاء
 الى دين الله والهداية الى حق الله فشوبته على اقدان وعقوبته على من
 عاند بحسابه ولهذا نقول ان الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلاحه
 وقد خرجت الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في هذا الكتاب في باب
 العلة التي تحتاج من اجلها الى الامام وقول الله عز وجل واذا قال ربك
 للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فجاعل لمنون صفة الله التي وصف
 بها نفسه وميزانه قوله اني خالق بشر من طين فتونه ووصف به نفسه
 وميزانه قوله اني خالق بشر من طين فتونه فمن ادعى انه مختار الامام
 وجبان يخلق بشر من طين فلما بطل الاخر اذهبا في حين واحد هذا المعنى بطل
 ووجه آخر وهو ان للملائكة في فضلهم وعصمتهم لوصول الاختيار الى الامام حتى
 يولي الله ذلك بنفسه دونهم واحتج به على عامة خلقه انه لا سبيل لهم
 الى الاختيار لما لم يكن للملائكة اليه سبيل مع صفائهم ووفائهم وعصمتهم
 ومدح الله اياهم في ايات كثيرة مثل قوله عز وجل عباد مكرمون لا يسبقو

اجزائها

خير ذكر
 هذا المعنى بطل

بالقول وهم بامن يعملون ولقوله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
 ما يؤمرون ثم الانسان بما فيه من النقص والجهل كيف وان يتقرب له ذلك وهذا الاحتجاج
 دون الامامة مثل الصلوة والزكاة والحج وغير ذلك ولم يكمل الله عز وجل شيئا من ذلك
 الى خلقه فكيف وكل اليهم الالهة للامام الاحكام كلها والحقايق باسرها وفي قوله
 عز وجل خليفة اشارة الى خليفة واحد ثبت به ومعه قول من زعم انه يجوز
 ان يكون في وقت واحد ائمة كثيرة وقد اقتصر الله عز وجل على الواحد
 ولو كانت الحكمة ما قالوا وعبروا عنه لم يقتصر الله عز وجل على الواحد
 ودعوانا محاذ لدعواهم ثم القرآن يرجح قولنا دون قولهم والكلتان
 اذا تقابلتا ترجح احدهما على الاخرى بالقرآن كان الرجحان اولى و
 لقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة الية في الخطاب الذي خاطب الله
 عز وجل به نبينه صلى الله عليه واله لما قال ربك من اصح الدلائل على انه
 سبحانه يستعمل هذا المعنى في امته الى يوم القيمة وان الارض لا
 تخلو من حجة له عليهم ولو لا ذلك لما كان لقوله ربك حكمت وكان
 ليجب ان يقول ربهم وحكمة الله في السلف حكمتهم في الخلف لا تخلف في
 متا لا يام وكر الامام وذلك انه عز وجل عدل حكيم لا يجمعه واحدا من
 خلقه نسب جل الله عن ذلك ولقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة
 اني جاعل في الارض خليفة الية معنى وهو انه عز وجل لا يستخلف الا من
 له نقار السيرة ليعبد عن الحيانة لانه لو اختار من لا تقا له كان مدحا
 خلقه لانه لو ان دلا لا قدم حمالا خائفا الى تاجه

في السيرة

رسل الانبياء وادنياء من جانب الصور الامين وقرباه نجيا ووهبا له
من رحمتنا اخاه هرون نبيا فوصف الرسل خدم بآكان
بما كان فيهم من الشاخص الموضيه والاحلاق الزكية وكان ذلك
اوصافهم واسماهم كذا علم غر وجل ادم الاسماء كلها والحكمة
في ذلك ايضا ان لا وصول الى الاسماء ووجوه الاستبعاد اب
الامر صريحا للسمع والعقل غير متوجه الى ذلك لانه لو نظر عاقل
شخصا من بعيد او قريب لما توصل الى استخراج اسمه ولا سبيل اليه
الا من طريق سمع فجعل الله غر وجل العمدة في باب الخليفة
السمع ولما كان كذلك انبطل به باب الاختيار اذا الاختيار من
طريق الاراء وقضية الخليفة موضوعا على التسميات فصيح
به ومعه مذهبنا في الامام انه يصح بالنص والاشارة فاما باب
الاشارة فنضمنه في قوله غر وجل ثم عرضهم على المليك كنية
باب العرض مني على الشخص والاشارة وباب الاسم مني على البيع
فصح معنى الاشارة والنص جميعا والعرض الذي قال الله غر وجل
ثم عرضهم على الملائكة معنيان احدهما عرض اشخاصهم وهيتهم
كما نرى في اخبارنا في الدرر والميثاق والوجه الاخر ان
يكون غر وجل عرضهم على المليك من طريق الصفة والسبب
كما يقول قوم من مخالفتنا فمر كل المعنيين بحصول استبعاد
الله غر وجل لما ثبت بالايان بالقبية وفي قوله غر وجل

كلام

هذا الكلام
موضوع في

في

عليهم السلام

وجل انبيؤنا باسماء هؤلاء اركانهم صادقين حكم كثير احدها ان الله
غر وجل اهل ادم عن تعليم المليك اسماء الاله عن الله تعالى
المليك لتعليم اسمائهم ادم فاسم غر وجل علم ادم واد مر علم
المليك فكان ادم في خير العلم وكان في خير المعلمين هذا ما نص
عليه القرآن وقول الملائكة لتعليم سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انت
انت معلم الحكيم فيه اصح دليل واين حجة لنا انه لا يجوز لاحد
ان يقول في اسماء الاله واصنافهم عليهم السلام الا عن تعليم الله جل
جلاله ولو جاز لاحد ذلك كان للملائكة اجور ولما سحر الله له
تبيينهم على ان الشرع فيه ممانيا في التوحيد وذلك ان التبيين تزيه
الله غر وجل وباب التنزيه لا يوجد في القرآن الا عند قوله جل
او ملحد او متعرض لا بطل التوحيد والقدح فيه فلم يستكفوا اذا
لم يعلموا ان يقولوا لا علم لنا فمن تكلف علم ما لا يعلم احب الله عليه
بالتكليف وكانوا شهداء الله عليه في الدنيا والاخرة ولما اهل الله
الملائكة لاعلامهم على لسان ادم عند عرضهم بالعرش وانهم لا يعلمون
فقال غر وجل يا ادم انيهم باسمائهم باسماء الله تعالى ولقد علمني رجل ما بينه
السام قال ان الفية قد طالت والحيرة قد اشتدت وقد خرج
كثير عن القول بالامامة لطول الامد فكيف هذا فقلت له ان
سنة الاولين في هذا الامانة جارية خذوا النعمان بالنعمان كما روي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في غير خبر ان موسى ذهب الى

معه

سئل

ميتقات ربه على ان يرجع القوم فبعد ثلثين ليلة فاتهمها الله
عز وجل بعشر فتم ميتقات ربه اربعين ليلة فلبث اخره عنهم
فضل عشرة ايام على ما وعدهم استطالوا المدة القصيرة وقسمت
قلوبهم فسقوا عن امر ربهم عز وجل وعز امر موسى وعصوا
خليفته هرون واستضعفوه وكادوا يقتلونه وعبدوا عجلًا
جسدًا له خوار من دون الله عز وجل قال السامري لهم هذا الهكم
والله موسى وهرون مبعوثهم ومنها هو عز عبادته العجل ويقول
يا قوم انما اقتسم به وازركم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امرى قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فلم يرجع
موسى الى قوم غضبان اسفاة ليس ما خلفتموه من
بعدي اعجلتم امر ربكم والى الالواح واخذ براس اخيه بجره اليه
والفضة في ذلك مشهورة فليس عجيب تستطيل الجها
من هذه الامة مدة غيبة صاحب زماننا عليه السلام ويرجع كثير
منهم عما كانوا اذ خلوا فيه بغير اصيل وبصيرة ثم لا يعتبروا بقول الله
تعالى ذكر حيث يقولون يا ايها الذين آمنوا ان تخشع قلوبكم
لذكر الله وما تزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من
قبل فقال عليهم لامد نفست قلوبهم وكثير منهم فاسقون فقال
وما اترا لله عز وجل في كتابه هذا المعنى قلت قوله عز وجل
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالحق

يؤمنون بالغيب يعني بالقائمة وغيبته حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن محمد بن
عز عم بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقي عن
ابي عبد الله في قوله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب قال من اقرن فيام القايم انه حق حدثنا علي بن احمد بن
موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى
بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن حمزة عن يحيى
ابن القاسم قال سألت الصادق جعفر بن محمد عن قول عز وجل
الذي ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
فقال المتقون شيعة علي عليه السلام والغيب فهو الحجة الغائبة
وذا شاهد ذلك قوله عز وجل يقولون لولا انزل عليه
آية من ربنا قل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
فاخبر عز وجل ان الاله هو الغيب والغيب هو الحق وتصدق ذلك
قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامدائه يعني حجة حدثنا ابي رحمه
الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي عبد الله في قوله عز وجل
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا لها لم تكن آمنت من قبل
فقال الآيات هي الامة والاية المنتظرة هي القايم في يومئذ لا ينفع
نفسا ايمانا لها لم تكن آمنت من قبل قياصه بالسيف وان آمنت

الله

واستقامة تدبيره في حجة التقديمه في الاغصان السالفه مع
 ائمة الضلال وظاهر الطواغيت واستعلاء الفراعنة في الحق
 الخالية وما انحسب عليه في زماننا هذا من قضاها ائمة الكفر
 بمعونة اهل الافك والعدوان وذلك ان خصومنا طالسوت اوجود
 صاحب زماننا كوجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام قالوا
 انه قد مضى على قولكم من عصر وفاة نبينا **احد عشر** اماما
 كل منهم كان ظاهرا موجودا معروفا باسمه وشخصه بين
 الخاص والعام فان لم يوجد كذلك فند عليكم امر من تقدم من
 يتحكم بفساد مرصاحب زمانكم هذا في عدمه وتعد وجوده فاقول
 نوفي ان خصومنا قد جعلوا اثار حكمة الله واغفلوا مواقع الحق
 ومناجى السبيل في مقامات حج الله مع ائمة الضلال في دول البطلان
 في كل عصر وزمان اذ قد ثبت ان ظهور حج الله في مقاماتهم
 في دولة باطل على سبيل الامكان والتدبير لاهل الزمان فان
 كانت الحال ممكنة في استقامة تدبير الاولياء لوجود الحجة بين
 الخاص والعام وكان استتار ما توجب الحكمة ويقتضيه
 التدبير بحجة الله واستتاره الوقت بلوغ الكتاب اجله فاقدم جديان
 ذلك في حج الله المتقدم من عصر وفاة آدم الى حين زماننا هذا
 منهم المستخفون ومنهم المستعلنون بذلك جاءت الاثار ونطق
 الكتاب فمن ذلك ما حدثنا به ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله

عز

والمقام

في ظهور الحجة بين
 ان كانت الحال
 في استقامة تدبير
 في حق الله المتقدم
 منهم المستخفون ومنهم المستعلنون

عز احمد بن محمد بن خالد البرقي عزاييه عن محمد بن سنان عن اسحاق
 بن جري عن عبد الحميد بن ابي الدليم قال قال الصادق جعفر بن
 محمد يا عبد الحميد ان الله رسلا مستعلنين ورسلا مستخفين فاذا
 سالت بحق المستعلنين فسل بحق المستخفين وتصدىق ذلك من
 الكتاب قوله ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك
 وكلم الله موسى تكليما فكانت حج الله كذلك من وقت وفاة آدم
 الى وقت ظهور ابراهيم **اوصياء** مستعلنين ومستخفين فلما كان
 وقت نون ابراهيم **ستر** الله شخصه واخفى ولايته لان الامكان في ظهور
 الحجة كان متعذرا في زمانه وكان ابراهيم في سلطان فرود مشرلا من
 غير مظهر نفسه ونمود يقتل اولاد رعبته واهل مملكته في طلبه الى
 دهم ابراهيم على نفسه واظهر لهم امر بعد ان بلغت الغيبة واكمل في
 دينه فلما كان وقت وفاة ابراهيم كان له اوصياء **حج** الله في ارضه
 يتوارثون الوصية كذلك مستعلنين ومستخفين الى وقت
 نون موسى **فكان** فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب موسى
 الذي قد شاء من ذكركم وجبر نون فستر الله ولايته ثم قدت بريد
 في السم كما احبر الله عز وجل في كتابه بالنقطة **ا** فرعون وكان موسى
 في حجر فرعون بريد وهو لا يعرفه وفرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في
 نون كان من امر بعد ان اظهر دعوته ودلهم على نفسه ما قد تصد الله
 عز وجل في كتابه فلما كان وقت وفاة موسى كان له اوصياء **حج** الله

في ظهور الحجة بين
 ان كانت الحال
 في استقامة تدبير
 في حق الله المتقدم
 منهم المستخفون ومنهم المستعلنون

كذلك مستعلنين ومستخفين الى وقت ظهور عيسى ع فظهر
عيسى في ولادته معلنا للدلالة مطهر الشخصية شاهرا البراهينه غير
محف لنفسه لان زمانه كان زمان امكان ظهور المجد كذلك
ثم كان له من بعد اوصياء حجج مستعلنين ومستخفين الى
وقت ظهور نبينا صلى الله عليه واله فقال الله في الكتاب ما يقال
لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ثم قال سنة من قد ارسلنا قبلك
من رسلنا فكان مما قيل له ولزم من سنته على الخبايا سنن من تقدمه
من الرسل قامة الاوصياء له كاقامة من تقدمهم لا وصى انهم
فاقام رسول الله صلى الله عليه واله الاوصياء كذلك واخبر
ان يكون المهدي خاتمة لائمة عليهم السلام يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما نقلت الامة ذلك باجمعها عنده وارت
عيسى نزل في وقت ظهوره فيصلي خلفه فحفظت ولادات الاوصياء
ومقاماتهم في مقام بعد مقام الى وقت صاحب زماننا المنتظر
للقسط والعدل كما اوجبت الحكمة باستقامة التدبير غنية من ذكرنا
من الحجج المتقدمة بالوجود وذلك ان المعروف المتعالم بين الخلق والعام من اهل
هذه الملة ان الحسن بن علي ولد صاحب زماننا كان قد وكل به طائفة
زمانه الى وقت وفاته فلما توفي وكل بجاشيته واهله وجست حواء
وطلب مولوده هذا اشد الطلب وكان احد الموليين عليه عمر جعفر
اخو الحسن بن علي با ادعاء لنفسه من الامامة ورجا ان يتم له ذلك

من رسلنا

بوجود ابن اخيه صاحب الزمان عليه السلام فحوت السنة في غيبته
بما جرى في سنن غيبة من ذكرنا من الحجج المتقدمة ولزم وحكمه غيبته عليه السلام
ما ذكره غيبته فكان من معارضة خصومنا ان قالوا له اوجتم في الامة ما كان
واجبا في الانبياء فما لكم ان ديت كان جازيا في الانبياء وغير جازي في الامة لان الامة
ليسا كالانبياء فغير جازي ان يشبه حال الامة بحال الانبياء فاوجبوا ناد لبلد مقنعا
على انه جازي في الامة ما كان جازيا في الانبياء فيما شبهتم من حال الامة الذين ليسوا
بالانبياء والرسول واما يقاس الشكل بالشكل والمثل بالمثل فلن ثبت دعويكم
ولن يستقيم لكم قياسكم في تشبيهكم حال الامة بحال الانبياء عليهم السلام
الابد ليل مقع **فاقول** وبالله اعلم ان خصوص ما قد جحدوا بهما عارضا من ذلك
ولقد قلنا من اهل الشبهة النظر والتفكير والندب باطرح العناد وانزاله
العصبيه لرونسائهم ومن تقدم من اسلافهم لعلوا ان كل مكان
جازي في الانبياء فهو واجب لا يتم في الامة حذو الله تعالى ذلك
ان الانبياء هم اصول الامة ومقنضهم والامة هو خلف الانبياء ووصيها
ولقائل من حجج الله على من يكون بعدهم لئلا ينطل حجج الله وحدود شرعية
مادام التكليف على العباد قائما والامر لهم لازما ولو وجبت المعارضة

الهم

ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة
 حسنة وقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فامرنا
 الله عز وجل ان هتدي هدى رسول الله صلى الله عليه وآله ونجزي الامور
 لمحاربة على حد ما احراه رسول الله صلى الله عليه وآله من قول وعمل فكان
 من قول رسول الله صلى الله عليه وآله المتفق لما ذكرنا من شاكل الانبياء و
 والانبياء ان قال منزلة عامي **منزلة عارون**
من منزلة الانبياء فاعلمنا رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان عليا صلوات الله عليه ليس نبي وقد شبهه بهرون وكان
 هرون نبيا ورسولا وكذلك شبهه بمجاعة من الانبياء عليهم السلام خذ
 محمد بن موسى التميمي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
 محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك بن هرون بن عثرة السجستاني عرابيه
 عجره عن عبد الله بن عباس قال لنا حلو ساعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال اني اريد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في سلمه والى ابراهيم في حلمه
 والى موسى في فطنته والى داود في زهده فليتنظر الى هذا فنظروا فاذا على
 ابن ابي طالب عليه السلام قد قبل كالماء ينحد من صيب **فان الاستقام**

قال احمد بن علي
 بن حسين
 السعد آبادي

ان يشبهه رسول الله صلى الله عليه وآله احدا من الائمة عليهم السلام
 بالانبياء والرسل استقام لنا ان نشبه جميع الائمة عليهم السلام بجميع
 الانبياء والرسل وهذا دليل مقنع **فقد** ثبت شكل صاحب مائتا
 عليه السلام في غيبته بغيبه موسى وغيره ممن وقعت لهم الغيبة
 وذلك ان غيبه صاحب زماننا عليه السلام وقعت من جهة الطوارق
 لعله التدبير من الذي قد مرنا ذكره في الفصل الاول **وما يفسد معا**
 خصوص ما في شاكل الائمة والانبياء ان الرسل الذين تقدموا قبل
 عصر نبينا صلى الله عليه وآله كان اوصياهم الانبياء فكل وصي قام بوصيه
 حجة تقدمه من وقت وفاه ادم صلى الله عليه وآله العصر نبينا صلى الله عليه وآله
 كان نبيا ومثل ذلك وصي ادم عليه السلام كان شيث ابنه وهو هبة
 الله في علم ال محمد صلى الله عليه وآله وكان نبيا ومثل وصي نوح عليه السلام
 كان سام ابنه وكان نبيا ومثل ابراهيم عليه السلام كان وصيه اسحق
 وكان نبيا ومثل عيسى عليه السلام كان وصيه شمعون الصفا وكان نبيا
 ومثل داود عليه السلام كان وصيه سليمان عليه السلام وكان نبيا
واوصيا نبينا صلى الله عليه وآله لم يكونوا انبياء لان الله عز وجل جعل

محمداً صلى الله عليه وآله خافنا هذا الأمر كرامة له ونفضلاً فقد تشاكلت
لائمه ولا نبيا بالوصية كما تشاكلوا فيما قد منازكة من تشاكلهم
فالبني وصي ولا ما وصي والوصي امام والنبى حجة والوصي
حجة فليس في الاشكال شبهة من تشاكل الائمة والانبيا وكذلك
اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بنشأ افعال الاوصياء فمن تقدم
وناخر قصر يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام مع صفر بن شعيب
زوج موسى وقصة امير المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه وآله
مع عائشة بنت ابي بكر والحياب غسل الانبياء على الاوصياء هم
بعد مما هم **حدثنا** علي بن احمد قاق رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر
القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الجعيد الرازي قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا الحسين بن علي عن عبد الرزاق عن ابيه عن ميثامولى
عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله
عليه وآله يا رسول الله من يغسلك اذا مت فقال يغسل كل بنى وصيه
قلت فمن وصيت يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي بن ابي طالب
فقلت كم يعيش بعدك يا رسول الله قال ثلاثون سنة ورن يوشع بن نون

وصي موسى عاش بعدة ثلاثين سنة وخرجت عليه صفر بنت شعيب
زوج موسى عليه السلام فقالت الحق منك فقاتلها فقتل مقاتلتها
واسرها فاحسن اسرها وان بنت ابي بكر ستخرج على علي في كذا كذا الفا
وامتني فقاتلها فقتل مقاتلتها واسرها فاحسن اسرها وفيها انزل الله تعالى
وقرن في بيتي تكن ونرجن نرج الجاهلية الاولى يعني صفر بنت شعيب
وهذا الشكل قد ثبت بين الائمة والانبيا بالاسم والصفة ولكن
والفعل وكل ما كان جائزاً في الانبياء فهو جائز في الائمة حذو النعل
بالنعل والقذة بالقذة ولو جاز ان محمد امامة صاحب زمانه صلى الله عليه
لغيبته بعد وجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام لوجب ان تدفع
نبوة موسى بن عمران عليه السلام لغيبته اذ لم يكن كل الانبياء كذلك فلما
لم تسقط نبوة موسى عليه السلام لغيبته وصحت نبوته مع الغيبة كما
صحت نبوة الانبياء الذين لم تقع بهم الغيبة فكذلك صحت امامة
صاحب زماننا هذا مع غيبته كما صحت امامة من تقدمه من الائمة
الذين لم تقع بهم الغيبة والحازان يكون موسى عليه السلام في حجر فرعون
برييه وهو لا يعرفه وهو يقتل اولاد بني اسرائيل في طيلة ذلك حذر

وعرفوا مكان خروجه ودار حجته من قبل ان يظهر من نبوه من قبل ظهور دعوته
وذلك مثل سلمان الفارسي رحمه الله ومثل قس بن ساعدة الانادي
ومثل تبع المالك ومثل عبد الله وابي طالب ومثل سيف بن ذي يزن
ومثل حجر الراهب ومثل كبير الرهبان في طريق الشام ومثل ابي موهب
الراهب ومثل سطح الكاهن ومثل يوسف اليهودي ومثل ابن
حواس الحبر المقبل من الشام ومثل زيد بن عمر بن نفل ومثل هؤلاء كثير
من قد عرف النبي عليه السلام بصفته ونعته واسمه ونسبه قبل مولده
والاخبار في ذلك موجودة عند الخاص والعام وقد اخرجتها مسندة
في هذا الكتاب في مواضعها وليس من حجج الله عز وجل نبي ولا وصي الا
وقد حفظ المؤمنون وقت كونه وولادته وعرفوا ابيه ونسبه في كل
عصر وزمان حتى لم يشبه عليهم شيء من امر حج الله في ظهورهم وحين استنادهم
واغفل ذلك اهل الجور والضلال والكفر فلم يكن عندهم شيء
من امرهم وكذلك سبيل صاحبنا عليه السلام حفظ اوليائه
المؤمنون من اهل المعرفة والعلم وقته وزمانه وعرفوا علاماته وشواهد
آياته وكونه ووقته ولادته ونسبه فهم على يقين من امره في حين غيبته

ومشهده واغفل ذلك اهل الجور والافتار والغناد وفي صاحبنا عليه السلام
قال الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها ما تكن
امنت من قبل **سنة** الصادق عليه السلام عن هذه الايات فقال
الايات هم الائمة والاية المنتظرة هو القايم المهدي عليه السلام فاذا قام
لا ينفع نفسا ايمانها ما تكن امنت من قبل قيامه بالسيف وان امنت من
من تقدم من ابائهم عليهم السلام حدثنا بذلك احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير والحسن بن محبوب عن علي بن رباب وغيره عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام وتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل
ن الايات هم الحجج قول الله تبارك وتعالى وجعلنا ابن مريم وامته آية
بغنى حجة وقوله عز وجل لعبري رحبن احياه بعد ان امانه مائة سنة فانظر الى
حجرات ولتعملك آية للناس بغنى حجة فجعله عز وجل حجة على الخلق وسما
آية وان الناس لما صح لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله امر تغيبه
لحجة الله تعالى ذكره خلقه وضع كثير منهم الغيبة غير موضعها اولهم سيدهم
فانه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله ما مات محمد وانما قال كعبه

عن قومه وانه سب ظهر لكر بعد غيبته حدثنا احمد بن محمد بن الصقر قال حدثنا
 ابو جعفر محمد بن العباس بن بسام عن ابي جعفر محمد بن بزاد عن نصر بن سيار
 بن داود الاشعري عن محمد بن زيد بن ربه وعبد الله بن خالد السلولى انهما
 قالا حدثنا ابو معشر نجيع المدنى قال حدثني محمد بن قيس عن محمد بن كعب
 القرطبي وعمار بن عزبة وسعد بن ابي سعيد المقرئ وعبد الله بن ابي
 مليكة وغيرهم من مشيخة اهل المدينة قال لما قبض رسول الله صلى الله
 عليه وآله اقبل **عليه السلام** بمكر يقول والله ما مات محمد صلى الله عليه وآله وانما غاب
 كغيبه موسى عن قومه وانه سب ظهر بعد غيبته فما زال يردد هذا
 القول ويكرره حتى ضل الناس ان عقله قد ذهب فانه ابو بكر وقد
 اجتمع الناس عليه فيجبون من قوله فقال اربع على نفسك ويكلمو
 من بينك التي تخافت بها فقد اخبرنا به عز وجل في كتابه فقال يا محمد
 انك ميت وانهم ميتون فقال عمر ان هذه الاية لفي كتاب الله يا
 محمد فقال نعم فقال اشهد بانك لقد ذاق حمر الموت ولم يكن يجمع
 القرآن **ثم غلطت اللسان** بعد ذلك حتى ادعت هذه
 الغيبة لمحمد بن علي بن الحنفية قدس الله روحه حتى ان السيد

محمّد

حتى حتى ان السيد محمد الحميري روى عنك ذلك قال فيه
 الا ان الائمة من قرين ولاية الامر اربعة سوا
 علي والتلثة من بنيه هم اسباطها والاصياء
 فسبط سبط ايمان وير وسبط قد حوته كربلاء
 وسبط لا يدق الموت حتى يفقد الجيش يقدر اللواء
 يغيب فلا يرى عتارمانا برضوى عنده غسل واما

وقال فيه **السيد** بدر رحمه الله ايضا
 ايا شعب رضوى **عليه السلام** فمخني مني مخفي وانت قريب
 فلو غاب عنك نوح لا بقيت نفوس البرايا انه سبب
 وقال فيه **السيد** بدر رحمه الله ايضا

الاخي المقيم بشعب رضوى واهد له بمنزله السلا
 وقل يا ابن الوصي قد نك **نفسه** اطلت بذلك الجبل المقام
 فمن بعشر والوك من سموك الخليفة والامام
 فما ذاق ابن خوله طعم موت ولا وارث له امر عظاما
 فلم يزل السيد ضالا في امر الغيبة يعتقد ما في محمد بن الحنفية

نبت الى الله تعالى ذكره على يدي وقلت قصيدة اولها
 فلما رأيت الناس في الدنيا قد غموا
 تجعفت باسم الله الله أكبر
 وابتغيت ان الله يعفو عني
 ودنت بدني الله ما كنت دينيا
 وقلت فنبني قد تهودت برهة
 واني الى الرحمن من ذاك تائب
 ولست بفال ما حبيت وراجع
 ولا فاني حتى يرضى محمدا
 ولكنه من مضي لسبيله
 مع الطيبين الطاهرين الاولين
 الى اخر القصيدة وقلت بعد ذلك ايضا

ايارا كبا نحو المدينة حسرة
 اذا ما هدر الله عاينت جعرا
 الايامين الله وابن امينه
 البلاء والدم الذي كنت محبنا
 عذارة يطوي لها كل سبب
 فقل لول الله وابن المذهب
 اتوب الى الرحمن ثم تاوي
 احارب فيه جاهد كل معرب

وما كان قولي في ابن خولة مطبعا
 ولكن روي عن وصي محمد
 بان والي الله يفقد لا يرى
 فقسم اموال القعيد كأنما
 يملك جنانا يبيع بعة
 يسير بغير الله من بيت ربه
 يسيرا في اعدائه بلواثه
 فلما روي ان ابن خولة غائب
 وقلنا هو المهدى والعام الذي
 فاذا قلت لا فالقول فالحق والذي
 واشهد مني ان قولك حجة
 بان ولي الامر والعالم الذي
 له غيبة لا بد ان سيغيبها
 فيملك جنانا يظهر حينه
 بذلك ادب الله سرا وجهن
 وكان جبار السراج الراوي لهذا الحديث من كيسانبة ومتى صح موت محمد بن
 الحنفية بطل ان تكون الغيبة التي رويت في الاخبار وتقع ~~في~~
 ما يحدثناه محمد بن عصام رضي الله عنه
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الطيني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل

صمد بن محمد
 حدثني عن محمد بن القاسم

بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار قال دخل
 جنان السراج على الصادق جعفر بن محمد فقال يا حيان ما يقول اصحابك في محمد بن
 الحنفية قال يقولون حي برزق فقال الصادق حدثني ابي ان الله كان يمين عاده في صفة
 وبهم غصه ودخله حيفته وروح لساءه وقسم ميراثه فقال يا عبد الله انما مثل
 محمد في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم شبه امر للناس فقال الصادق في شبه من
 علي والباية وعلى اعداءه قال بل على اعدائه قال انعم ان ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
 نعم محمد بن الحنفية فقال الصادق يا حيان انكم صدقتم عن آيات الله وقد قال الله تبارك
 وتعالى سيجزي الذين يصدقون عن اناس سوء العذاب بما كانوا يصدقون وقال الصادق
 امامات محمد بن الحنفية حتى اقول علي بن الحسين وكانت وفاة محمد بن الحنفية سنة اربع
 وثمانين من الهجرة ثم غلطت النواويس بعد ذلك في امر الغيبة بعد ما صح وقوعها عند
 محنة الله على عباده فاعتقدوها جهلا منهم بوسعها في الصادق جعفر بن محمد حتى
 ابطال الله قوتهم بوفاته ثم وبقيا ما ظلم الغيظ الا قوله اخبرني امام ابي ابراهيم موسى بن
 جعفر بن تقية الصادق قال ابطال الله قوتهم باظهار موته وموضع قبره ثم بقية رضا
 الله على بن موسى بالامر بعد وظهر علامات الامة فيه مع ورود النصير
 عليه من آياته عليهم السلام ما حدثنا به محمد بن
 ابراهيم بن اسحق بن يحيى الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار عن الحسن بن محمد بن فضال عن علي
 النحاس العدل عن الحسن بن علي النحاس العدل عن الحسن بن عبد الواحد الخزاز عن
 علي بن جعفر بن عمر بن فادق قال رسل الى السندی بن شاهك في بعض الليل وانا
 سعد واستخفي في حشيت ان يكون ذلك سوء بربهم في فاصيت عبادي بما

والله اعلم
 محمد بن جعفر

كذا

اجتنب اليه وفلت انا لله وانا اليه راجعون ثم ركب اليه فلما راى مقلدا قال يا ابا
 لعننا اربعناك وافرغناك قلت نعم قال فليس هاهنا الاخير قلت فزول تبعث
 الى منزلي يحرمهم جنري ثم قال نعم يا اخفض انذري لمرسلت اليك فقلت لا
 فقال اتعرف موسى بن جعفر فقلت اي والله اني لاعرفه وبيني وبينه صدقة منذ
 فقال من هاهنا بعدا يعرفه من يقبل قوله فسميت له اقواما ووقع في نفسه انه
 قد مات قل فبعث وجاه بهم كما جاءني فقال هل تعرفون يوما يعرفون موسى بن جعفر
 فسموا له قوما فجاه بهم فاصبحنا ونحن في الدار فيف وخمسون رجلا من يعرف موسى بن جعفر
 صبه ثم قام فدخلوا وسلكوا الخ حكاية معه ط ما فلت اسمائنا منار لنا

ههنا

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد

بن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الصمد بن محمد بن
 حنان بن سعد بن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت
 على محمد بن علي ابن الحنفية وقد اعتقل لسانه فامرته بالوصية
 فلم يجيب قال فامرت بطشت فجعل فيه الرمل فوضع فقلت
 خطي يدك قال فخط وصيته بيدي في الرمل ونسختها انا في الصحيفة

مصلاه ندي كان عليه وحل في جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يلمه ويكسه ^{بنفسه} ويديه
 وبأبيه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل عليه الحجاب فقالوا الموفق قد جاء وكان الموفق
 اذا جاء ودخل على ابي تقدم حجابا وخاصة فواده فقاموا بين مجلسي ابي وبرباب
 الدار ساطعين بالان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا عليه يحدثه حتى نظر الى غلمان
 الحاشية فقال جليله اذ شئت نعم جعلني الله فداك ابا محمد ثم قال لعلنا نختار اخلف
 اسما طين كبلابرة لا مير يعني الموفق وقام الى مغانقه وقبل وجهه ومضى فقلت
 حجاب ابي وعلما انه ريلكم من هذا الذي فعل به ابي هذا الذي فعل فقالوا هذا
 رجل من علوية يقال له حسن ابن علي يعرف بابن الرضا فازدردت تعجبا فلم ازل
 يومئذ ذلك تلقا متفكرا في من وامراني وما رايته منه حتى كان الليل وكنت عدا
 ان يعلى بعته ثم جلس فيسطر فيما يحتاج اليه من الموامرات وما يرفع الى السلطان
 نظر وحلست بريد به فقال يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابا
 اذنت سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما اجبت فقلت يا ابي من الرجل الذي
 رايته اغداة فعلت به ما فعلت من الاجل والاكرام والتجمل وودته بنفسك وبولت
 فقال يا بني دان بن الرضا ذاك امام ارفضه فسكت ساعة ففدا يا بني لو زنت لامة
 عن خلف بن العباس ما استخفني جد مني هاشم بن هذاف رعدا يستحقها في قصده وعفا
 وهدية وصيانة نفسه وزهد وعبادة وجميل اخلاقه وصلاجه ولو رايته ابا
 ريت جلا جليلا نبلا حيرا فضلا رددت تلقا وتفكر او غيظا على ابي مما سمعت فيه منه
 ولم يكن يهتبه بعد ذلك الا السور عن خبيث والحج عن امر فاسالت احدا من بني هاشم
 ونفادوا بشيوعه وعفا وسائر الناس لا وجدته عند في غاية الاجلال والاعظام

كذا

والمجال الرفيع والقرن الجليل والتقدير له على جميع اهل بيته ومشايخه وغيرهم وكل بقوله
 هو امام الرافضة فغظم قدره عندى اذ لم ازل له وليا ولا عدوا الا وهو حسن القول فيه
 والثناء عليه فقال له بعض اهل المجلس من الاشعرين يا ابا بكر فاجبر اخيه جعفر فقال
 جعفر فتشال عن خبره او يقين به ان جعفر معلن بالفسق ما جئنا به من اخيه جعفر فقال
 من الرجال واهلهم لسنه قدم حمار قليل في نقسه خفيف والله لقد ورد على السلطان
 واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما نتجت منه وما طنت انه يكون وذلك انه لما
 اعتلعت الى ابي اقا بن الرضا فاعتل فركب من ساعته مبادر الى دار الخلافة ثم رجع ^{مستعجلا}
 ومعه خمسة نفر من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقافته وخاصة منهم خير وامرهم
 بلزوم دار الحسن بن علي ثم تعرف خبر حاله وبعث الى نفر من المطيبين فامرهم بالاختلا
 اليه وتعاذه صباح ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين جاءه من اخيه انه قد ضعف
 فركب حتى بكر اليه ثم امر بالمطيبين بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فاحضر مجلسه
 امره ان يجتار من اصحابه عشق ممن يوثق به في دينه وورعه فاحضهم فبعث بهم الى دار
 الحسن فامرهم بلزومه ليلا ونهار فلم يزلوا هناك حتى توفي عليه السلام لا بام مضت من شهر
 ربيع الاول فصارت سر من راي ضجة واجرة مات بن الرضا وبعث السلطان الى ابي
 من يفتشها ويقتش حجرها وخنم على جميع ما فيها وطلبوا اثره ولونه وجاءوا ببسائر
 بالجل فدخل على جواربه فنظروا اليه فذكر بعضهم ان هناك حارية بها حمل فامر بها ففعلت
 في حجرة وكل بها خمر الخادم واصحابه ونسوق معهم فواخذوا بعد ذلك في تعينه وعطت
 الاسواق وركب ابي وبنو هاشم والقواد والكناب وسائر الناس الى جنازة نكاح
 سر من راي يومئذ شبيها بالقياس فلما فرغوا من تعينه بعث السلطان الى ابي عيسى المتوكل

من سنة ستين و
 مائتين

عرفت علمها لم تعرفها وهكذا الجواب لنسأل عن القائم عن خذوا النعل بالبغل وقد
يعترض معترض جمل بانار الحكمة فلا عن مستقيم التدبير لاهل الملّة بان يقول ما بال
بعينه ونعت صاحب رماكم هذا دون من تقدم من ابيه الائمة بزعمكم وقد نجد شيعة السجدة
صلى الله عليه وآله في زماننا هذا احسن حالا وارعد عيشا منهم في زمن بني امية
اذ كانوا في ذلك الزمان مطالبين بالبراءة من امير المؤمنين عليه السلام
في غزوات من حواله القتل ونشريد وهم في هذا الحال وادعون سالمون
تدكزت شيعةهم ونزوت انصارهم وطهرت كلهم بموالاة كبر
هل لدولة هم وذوي السلطان والخذ منصرفا قوله وبالله التوفيق
ان الجهل غير معدوم من ذوي الغفلة واهل التكذيب والخبث
وقد تقدم من قولنا ان ظهور حج الله عليهم السلام واستنارهم جرى في
دون الحكمة حسب الامكان والتدبير لاهل الايمان واذا كان ذلك
كذلك فليقل ذوي النظر والتمييز ان الامر الان وان كان
الحال كما وصفت اصعب والمحنة اشدها تقدم من ازمة
الائمة السالفة وذلك ان الائمة الماضية اسروا في جميع مقاماتهم
الى شيعةهم والقاتلين بموالاةهم والمائلين من الناس اليهم حتى
تظاهر ذلك بين اعدائهم ان صاحب السيف هو الثاني عشر من الائمة
عليهم السلام وانه عليه السلام لا يقوم حتى تخرج صيحة من السماء
بسمه واسم ابيه ولا نفس منبئة على اشر ما سمع
واذ انما احسب ان ذلك منتشر من شيعة السجدة

في زماننا هذا احسن حالا وارعد عيشا منهم في زمن بني امية

محمد صلى الله عليه وآله وعند مخالفهم من الطواغيت هزلة انهم من الصدق
ومجلهم من العلم والفضل فكانوا يتوفرون عن التسرع الى استلافهم وتجاوبون
القصد لا تزال المكرون بهم مع ما يلزم من حال التدبير في ايجاب
ظهورهم كذلك ليصل كل امرئ منهم ما يستحقه من هداية او ضلالة
كما قال الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له
وليامرشد وقال عز وجل وليريدن كبرائهم ما انزل اليك من
ربك طعنا او كفرا فلا تاس على القوم الكافرين وهذا الزمان فقد استوفى
اهله كل اشارة من نضر واثار فتناهت بهم الاخبار وفضلت
ان بهم الاثار الى صاحب هذا الزمان عليه السلام هو صاحب السيف والنفس منبئة
على نشر ما سمعت وذكر مارات وشاهدت فلو كان صاحب هذا الزمان عليه السلام ظاهرا
موجودا للنشر شيعة ذلك ولتقداهم الى مخالفتهم بحسن ظن بعضهم بمن يدخل فيهم
ويظهر سيل البهم وفي اوقات الجدال بالدلالة على شخصه والاشارة الى مكانه
كفعل هشام ابن الحكم مع الشامي وقد ناظره بحصة الصادق فقال هشام
من هذا الذي شير اليه ونصفه بين الصفات قال هشام هو هذا وان
بين الى الصادق فكان يكون ذلك منتشرا في مجالسهم كالتشاور بينهم مع
اشارتهم اليه بوجود شخصه ومكانه ثم لم يكونوا جنداء محملون ولا يتطرون كفعل فرعون
في قتل اولاد بني اسرائيل الذي قد كان داع منهم وانتشر منهم من كون موسى فيهم
وهلاك فرعون ومملكة على يديه وكذلك كان فعل فرعون في قتل اولاد رعيته وهلك
مملكة في طلب ابراهيم زمان انتشار الخبر وقت ولادته وهلاك فرعون ومملكة

وعنه

وسم

فقد

الائمة

ودينه على يديه وكذلك طاعة رماة الفاة الحسن والد صاحب الزمان عليه السلام
 وطلب ذلك والتوكيل بدان وحسن جواريه وانتظار بهن وضع الحمل ان
 كان بين هؤلاء ان اربعة كانت ما ذكرنا من حال ابراهيم وموسى عليهما السلام
 ان كان ذلك منهم وقد حلفوا اهلهم وولدهم وقد علموا من مذهبه ودينه ان لا يرث
 مع لا يورث لا يورث اوزوجهم ولا ما يتوهم عن هذا عاقل ولا فاسد
 هذا مع ما وجب من التدبير والحكمة المستقيمة بلوغ غاية المدق
 في الظهور والاستتار فادراك ذلك كذلك وقسم
 غيبة فاستتر عنهم شخصه وصلوا عن معرفة مكانه ثم نشرنا من شيعته
 شيئا من امن بما وصفنا وصاحبكم في حال الاستتار فوردت عادية
 من طاعت الزمان او صاحب فتنة من العوام فخص عما ورد من
 الاستتار وذلك من الاحضار فلم يجد حقيقة ينار اليها ولا شبهة
 تعلق بها اكثر العادة وسكنت الفتنة وتراجعت الحجة فلا يكون
 حبيد على شيعته ولا على شي من اسبابهم لمخالفهم متعلق ولا الى
 مطلق منهم سبيل متعلق به وعند ذلك تحذ النابق وتردع العادية
 فتظاهر احوالهم عند الناظرين متانهم ويتضح السائل امرهم ويتحقق
 امر من المفكر في مذهبهم فيلحق باولياء الحجة من كان في حين الجهل
 ويشك فيهم من الظلة عند مهلة التأمل للخبثين انهم وشركهم
 علامات كمال انصاحه وانكشافه عند من يتأمل كتابنا
 هذا من هذا اللجاء هاربا من سبيل الضلالة بمن سبقت

ملحوظة

له من الله الحسن فانز على الضلالة الهدى ومماسا لـ عنه
 جهالة المعاندين للحق ان قالوا اخبرونا عن الامام في هذا الوقت
 يدعي الامانة ام لا يدعيها ونحن نضرب اليه نفسا له عن معالم الدين
 فان كان يجيبنا ويدعي الامانة علمنا انه من الامام وان كان لا يدعي
 الامانة ولا يجيبنا اذا ضربنا اليه نفروا من ليس بابام سوا فقيل لهم
 قد دل على امام زماننا الصادق الذي قبله وليس به حاجة الى ان
 يدعي هوانه امام الا ان يقول ذلك على سبيل الاتكاز والتاكيد فاما على
 سبيل الدعوى التي لا يحتاج الى برهان فلا لان الصادق الذي قبله قد ضرب عليه
 وبين امن وكفاة موثقة الادعاء والقول في ذلك غير نظير قولنا في علي بن ابي
 طالب عليه الصلوة والسلام في نضر النبي صلى الله عليه واله واستغفاره عن ان يدعي
 هو لنفسه انه امام فاجابه اياكم عن معالم الدين فان جئتمو مسترشدين متعلمين
 عارفين بموضع مقرين بامامته عرفكم وعلمكم وان جئتم اعداءه مرصدين
 بالبيعة الى اعدائه منطوين على مكروهه عند اعداء الحق متعفين
 مسترر امور الدين لتدعيكم لم يجبكم لانه يخاف
 على نفسه منكم فمن لم يقنع هذا الجواب قلنا عليه سؤالا
 في النبي صلى الله عليه واله وهو في الغار لو اراد الناس زيارته عن
 معالم الدين هل كانوا يلقونه ويصلونه اليه ام لا فان انفسا كانوا
 يصلون اليه فقد بطل ان يكون استتر في الغار وان كانوا لا يصلون
 اليه فسواء وجوده في العالم وعدمه على علمكم فان قلتم ان النبي صلى

عليه

عنك وليس هذا جونا ولكننا نقول ان حكم النبي صلى الله عليه
وهو وحكم لامام عليه سلام سببان في التقية اذا كان قد صدق بامر الله و
بلغ رسالته وقام المعجزات فاما قبل ذلك فلا وقد محم النبي صلى الله عليه واله
اسمه من الحقيقة في صلح الجديبية حين انكر سهيل بن عمرو وجيفض بن
لا حيف بنوثة فقال لعلي عليه سلام امحه واكتب هذا ما صايج عليه محمد
بن عبد الله فلو ضرب ذلك بنوثة اذ كانت الاعلام في البراهين قد قامت
به بذلك من قبل وقد قبل الله عز وجل عذر عمار حين حملته
المشركون على سب رسول الله صلى الله عليه واله واراد وقتله
فمنه فلما رجع الى النبي صلى الله عليه واله قال افلح الوجه يا عمار قاس
ما افلح وقد سببتك يا رسول الله فقال عليه السلام اليس فلنك مطمئن
باليمان قد بلى فانزل الله تبارك وتعالى الامن الكرم وقلبه مطمئن بالايمان
ونفوس في ذلك بنا في الشريعة من اجان ذلك في وقت وخطره في وقت
حروذ جازيلا امام ان محمد امامته وليس من جاز ان يستر شخصه حتى
وجبت الحكمة غيبته واذا جاز ان يغيب يوما لعله موجبة جاز سنة
واذا جاز سنة جاز مئة سنة واذا جاز مئة سنة جاز اكثر من ذلك
في الوقت الذي يوجب الحكمة ظهور كما وجبت غيبته ولا فوق الا
بالله ونحن نقول مع ذلك ان الامام لا ياتي جميع ما ياتي من خفا وظهور
وغيرها الا بعد معهود اليه عز رسول الله صلى الله عليه واله كما وردت
به الاخبار عن بنتنا عليهم السلام حدثنا محمد بن موسى بن النوكل رضي الله

عن

عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي الحسن
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه واله
والذي بعثني بالحق بشيرا للغيبين القايم من ولي بعهد معهود اليه مني حتى يقوله
اكثر الناس ما الله في آل محمد حاجة وشك اخرون في ولادته فمن
ادرك زمانه فليمسك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا يشكه
فيزيله عن ملتي ويخرجهم من ديني فقد اخرج ابويكم من الجنة من قبل
وان الله عز وجل جعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون وقد كلم عليا
بوالحسن علي بن احمد بن بشارة في الفية واجابا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن
بن قيس الراسي وكان من كلام علي بن احمد بن بشارة عليا في ذلك ان قال
في كتابه اقول ان كل المبطلين اغنياء عن ائمة من يدعون له و
به يتسكون وعليه يعكفون ويعطفون لوجود اعيانهم واثبات ائمتهم
وقولا يعني اصحابنا فقرا الى ما قد غني عنه كل مبطل سلف من تثبت
ائمة من يدعون له وجوب الطاعة فقد افقر والى ما قد غني عنه سائر
المبطلين واختلفوا بخاصة تزاوجها بطولنا والحدوث بها عن سائر المبطلين
لان الزيادة من الباطل تحط والزيادة من الخير تعلو والحمد لله رب العالمين
ثم قال واقول قولا تعلم فيه الزيادة على الاضاف منا وان كان ذلك غير
علينا اقوالنا ان ليس كل مدعي ومدعي الحق وان كل سائل المدعي صحيح
في قوله منسفة هو التوهم ادعوا ان لهم من قد صح عندهم من وجب

عن

فليست

عن

عن الناس لا يفتاد

له التسليم وقد قدما انه ليس كل مدعى ومدعاه فواجب التسليم ونحن نسلم لهولا القوم
الدعوى ونقر على انفسنا بالابطال وان كان ذلك في غاية المحال بعد ان يوجدنا
اينة المدعاه ولا نسلمهم تثبت الدعوى فان كان معلوما ان في هذا الشر
من الاضاف فقد وينا باقلنا فان قد وا عليه فقد اطلبوا ان عجزوا عنه
فقد خرج ما قلنا من زيادة عجزهم عن تثبت ما يدعون على عجز كل بطل
عن تثبت دعواه وانهم مختصون من كل نوع الباطل خاصة يزادون
بها الخطا عن البطلين اجمعين لقدرة كل بطل سلف على تثبت دعواه
اينة من يدعون له وعجزه ولا عما قد ر عليه كل بطل الا ما يرجعون اليه
من قولهم انه لا بد من تحجب به حجة الله واجل لا بد من وجوده فضلا
عن كونه فواحدونا الايته من دون ايجاد الدعوى ولقد خبرت عن
ابي جعفر اني غائم اية قال لبعض من ساله فقال له من يحتاج الذبح كمت
تقول ويقولون انه لا بد من شئ قائم من اهل البيت قال له اقول لهم هذا
صغير فبا عجا يختم الناس من ليس هو بمخصوص وقد كان شيخ في هذه
الناحية رحمه الله يقول قد وسمت هولا باللا بدية اي انه لا مرجع لهم ولا
معتدلا انه لا بد من ان يكون هذا الذي ليس له بنات فوسمتم من اجل
ذلك ونحن نسلمهم بها اي انهم دون كل له بد يعكف عليه اذ كان اهل
الاصنام التي احدها البت قد عكفوا على موجود وان كان باطلا وهم قد تعلقوا
بعدم ليس واطل محض وهم اللابدية حقا اي لا بد لهم يعكفون عليه اذ كان

تخصر بد
اللا بدية

كل مطاع معبود وقد وضع ما قلنا من اختصاصهم من كل نوع الباطل خاصة يزادون
بها الخطا والحمد لله ثم قال ثم هذا الكتاب بان نقول امانا طرو غاطب من قد
سبق منه الاجماع على انه لا بد من امام قائم من اهل البيت تحجب به حجة الله وحيد
به فقد الخلق وفاقتهم ومن لم يجمع معنا على ذلك فقد خرج من النظر كالبنا
فضلا عن مطالبتنا به ونقول لكل من اجتمع معنا على هذا الاصل من الذي
قد منا في هذا الموضع كانوا واياكم قد اجمعنا انه لا يخلو احد من نبوت هذه الدار
من سراج زاهر قد خلنا الدار فلم نجد فيها الايتنا واحدا فقد وجب وصح ان في
ذلك البيت سراجا والحمد لله رب العالمين فاجابة ابو جعفر محمد بن عبد
الرحمن بن قتيبة بان قال لانا نقول وبالله التوفيق ليس الاسراف في الادعاء
والقول على المخصوص مما ثبتت بهما حجة ولو كان ذلك كذلك لارتفع للحاج
بين المختلفين واعتد كل واحد على اضافة ما يخص به من سوا القول الى مخالف
وعلى ضد هذا المبنى المجاج ووضع النظر والاضاف اولى ما يعامل به اهل
الدين وليس قوله اني الحسن لنا ملجاء نرجع اليه ولا قيم نعطف عليه ولا
سندا نتمسك بقوله حجة لان دعواه هذا مجرد عن البرهان والدعوى اذ
انفرد عن البرهان كان غير مقبول عند ذوى العقول والالباب ولنا نحن
عن ان نقول بل لنا والحمد لله من نرجع اليه ونقف عند امره ومن كان لا تثبت حجة
وظهرت ادلة فان قلت فان ذلك دلونا عليه قلنا كيف نجون ان ندلكم عليه انتم وانا
ان نأمره ان يركب فيصر اليكم ويعرض نفسه عليكم او قالوا ان نبني به دار
ونحن اليها ونعلم بذلك اهل الشرق والغرب فان رُميت ذلك فلسا بقدر

لا يجمعنا

الاستدراك

اللا بدية

اللا بدية

اللا بدية

له فإين المهرب هذا تقرر على نفسك بالابطال كاضمت او يمنعك الهوى من
ذلك فتكون كما قال الله تبارك وتعالى **كثيرا من الناس لم يصْلُوْا**
بأهوائهم بغير علم فاما ما وسم به اهل الحق من الابدية بقولهم لا بد من
تجب به حجة الله وكيف فينا عجب اهل يقول ابو الحسن لا بد من تجب
به حجة الله وكيف لا يقول وقد قال عند حكايته عنا وتعيين ايانا اجل
لا بد من وجوده فضلا عن كونه فان كان يقول ذلك فهو واصحابه من الابدية
وانما وسم نفسه وعاب اخوانه وان كان لا يقول ذلك فقد كفيناه مؤنة
تطيره ومثله بالبيت والسراج وكذا يكون حال من عاندا ولياء الله يعيب
نفسه من حيث يرى انه يعيب نفسه والحمد لله المؤيد للحق بادلته ونحن نشي
هو لا بالادوية اذا كانوا عبدة البد قد عكفوا على ما لا يسمع ولا يبصرون ولا
يعنى عنهم شيئا وهكذا هؤلاء يقولوا يا بالحسن هذا هو حجة الله
على الحق والانس ومن لا تثبت حجة على الخلق لا بعد الدعاء والبيان
محمد صلى الله عليه واله قد اخفى شخصه في الغار حتى لم يعلم بمكانه من اخفى
الله عليهم به حجة تعرف ان قلت ان تلك غيبة بعد ظهوره واختلافه
من يقوم مقامه من هذا في قبيل ولا ذبير وانما نقول لك اليس تثبت
حجته في نفسه في حال غيبته على من لم يعلم بمكانه لعله من العلل
فلا بد من نعم قلنا وتثبت حجة الامام وان كان غايبا لعله
اخرى والافما العرف ثم نقول هذا ايضا لم يعجب حتى
ما اباؤه عليهم السلام اذا ان شيعتهم بان غيبته تكون وعرفهم

كيف

البدية
الله

بعد ان تم في
من يقوم مقامه
لك استبان في
في ظهوره

كيف يعلمون عند غيبته فان قلت في ولادته فهذا موسى مع شدة طلبه فغير
آياه وما فعل بالنساء والاولاد لكانه حتى اذن الله في ظهوره وقد قال الرضى ع باقى
واقى شيبى وسى جدى وشبيه موسى بن عمران وحجة اخرى نقول لك يا بالحسن
انقول ان الشيعة قد روت اخبارا فان قال لا وحده الاخبار وان قال نعم
قلنا له فكيف يكون حال الناس اذا غاب امامهم وكيف يلزمهم الحجّة
في وقت غيبته فان قال يقيم مقامهم من يقوم مقامه فليس يقوم عندنا وعندكم
مقام الامام الا امام واذا كان اماما قايما فلا غيبة وان اخفى بشي اخر
في تلك الغيبة فهو بعينه مجتبا في وقتنا لا فرق فيه ولا فضل من الدليل
على فساد امره حفر مولاته وتركينه فارس بن حاتم وقد برى منه ابوه وشاع
ذلك عنه في الامصار حتى وقف عليه الاعداء فضلا عن الاولياء ومن
الدليل على فساد امره واستعانة بمن استعان في طلب الميراث
من ام الحسن ع قد اجتمعت الشيعة ان اباؤه صلوات الله عليهم
اجمعوا ان الاخ لا يرث مع الام ومن الدليل على فساد امره قوله انى
امام بعد اخى محمد فليت شعري متى تثبت مع الام امانة اخيه وقدمات
قبله حتى تثبت امانة خليفته ويا عجا اذا كان محمد يتخلف ويقوم اماما
بعده وابوه حتى قايم وهو الحجّة والامام فما يصنع ابوه ومتى حرت هذه
السنة في الامة واولادهم حتى يقبلها منكم فدكونا على ما يوجب امانة
محمد اذا اثبتت قبلنا ايمانه خليفته والحمد لله الذي جعل الحق مؤيدا وبالل
متهوكا ضعيفا زاهقا فاما ما حكى عن ابي غانم رحمه الله فلم يرد اربط بقوله

انقر

وغيره

في الغيبة

لغاية

اجمع

حتم

عندنا تثبت امانة جعفر وانما اراد ان يعلم السائل ان اهل هذا البيت لم ينفوا
 حتى يوجد منهم احد وما قوله وكل مطاع معبود فهو خطاء عظيم لانا لا نعترف
 معبود الا الله ونحس بطبع رسول الله صلى الله عليه واله ولا نعبده وما قوله
 نختم الان هذا الكتاب بان نقول انما لناظر ومخاطب من قد سبق منه الاجماع
 بانه لا بد من امام قائم من اهل البيت تجب به حجة الله الى قوله وصح ان
 في ذلك البيت سراجا ولا حاجة بنا الى ذكره فحق وفقتك الله لا تخالفه
 وانه لا بد من امام قائم من اهل البيت تجب به حجة الله وانما نخالفه في
 كيفية قيامه وفي ظهوره وفي غيبته فانما مثل من البيت والسراج وهو
 متى وقد قيل ان المنى راس اموال المفاليس ولكنها ضرب مثلا على الحقيقة
 لا نيل فيه على خصم ولا يخف فيه على صديق بل يفقد فيه الصواب فنقول كانا
 ومن خالفنا وقد اجتمعنا على ان فلا تاضي وله ولدان وله دار وان الدار
 يستحقها منها من قد عدل على نجل باحدى يديه الف رطل وان الدار
 لا تزال في عقب الحامل الى يوم القيامة ونعلم ان احدهما يحمل والاخر
 يعجز ثم ارجعنا ان نعلم من الحامل منها فقصدنا مكانها لمعرفة ذلك
 ففاق عنها عاية منع من مشاة تتما غير اننا راينا جماعات كثيرة
 من بلدان نائية شاعرة بعضها عن بعضها عن بعض يشهدون ان الاصغر منها
 فعل ذلك ولم نجد لهذه الجماعة خاصة ياتوا بها فلم يحز في حكم النظر
 وحقيقه الاضاف وما جرت به العادة وصحت به التجربة
 رد شهادة تلك الجماعات وقبول شهادة هذه الجماعة والله الموفق هو

تثبت

عندنا

جماعة

انهم

شبهت

منهم واحد

وتبعد

وتبعد عن اولئك فان قال حضرمنا في نقولون في شهادة سلمان واولي ذر
 وعاد والمقداد لا مير المؤمنين وشهادة تلك الجماعات واولئك الخلق لغيره
 ايها كان اصوب قلنا الحمد لا مير المؤمنين واصحابه امور تخصوا بها دون
 من بارا نهم فان اوجدتمونا مثل ذلك وما يقاربكم فانتم الحقون اولها ان
 اعداؤه كان يقررون بفضل وطهارته وعلمه وقدره ورواياه انه خير
 الله يوالي من يواليه ويعادي من يعاديه فوجب بهذا يتبع دون غيره والثاني
 ان اعداءه لم يقولوا نحن نشهد ان النبي صلى الله عليه واله اشار الى فلان بالامانة
 ونصبه حجة للخلق وانما نصبوه هم على جهة الاختيار كما قد بلغك والثالثة
 ان اعداءه كانوا يشهدون على اصحاب امير المؤمنين انه لا يكذب لقوله ما
 اقلت المضراء ولا اقلت الغبراء على ذي الحجة اصدق من اني ذرفكت شهادة
 وحدث افضل من شهادة نهم والرابعة ان اعداءه قد نقلوا ما نقله اولياؤه
 مما تجب به الحجة وذهبوا عنه بفساد الثاويل والخامسة ان اعداءه
 رووا في الحسن والحسين انها سيدا شباب اهل الجنة ورووا
 ايضا انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار فلما
 شهد الا بهما بذلك وصح انهما من اهل الجنة بشهادة الرسول
 وجب تصد يقهما لانهما لو كذبا في هذا كانا من اهل النار
 وحاشا لهما الزكيين الطيبين الصادقين فليوجبنا اصحاب جعفر خاصة هم
 لحدود ونصومهم حتى يقبل ذلك والا فلا معنى لترك خبرتنا ولا تهمه
 في نقله ولا ناقله بقوله خبرنا لا يؤمن على ناقله تهمته التواطى عليه ولا خاصة

معنا
ن

كان

مناهم

اذ كانوا يقطعون العذر لكثرة جهلهم واختلاف جهلهم ووقوع الاضطراب
 مع خبرهم ونقلوا ذلك كما نقلوا امامة ابا تهمر عليهم السلام وان خالفهم
 عما افهمهم ^{نحو} كما يجب بنقل المسلمين صحة ايات النبي صلى الله عليه واله سوى
 القرآن وان خالفهم اعداؤهم من اهل الكتاب والجوس والزنادقة و
 الدهرية في كونها وليست هذه ^{على} مسألة على مثلك معما اعرفه من
 حسن تاملت واما قولهم اذا ظهر فكيف تعلم انه محمد بن الحسن بن علي
 ع فالجواب في ذلك انه يجوز ان يعرف انه محمد بن الحسن ع بنقل
 من يجب بنقله الحجة من اوليائه كما صحت امامته عندنا بنقلهم و
 خبره وان قد يجوز ان يظهر معجزة يدل على ذلك وهذا الجواب الثاني
 هو الذي نعتمد عليه ونجيب الخصوم به وان كان اوله صحيحا
 واما قول العترة فكيف لم يحتج عليهم على بن ابي طالب ع باقامة
 المعجزة يوم الشورى فاما نقول ان الانبياء والائمة عليهم السلام انما
 يظهرون من الايات الدلالات والبراهين حسب ما يامرهم
 الله عز وجل به مما يعلم الله انه اصلح للناس فاذا اثبتت الحجة عليهم
 بقول النبي صلى الله عليه واله فيه ونصبه عليه فقد استغنى بذلك
 عن اقامة المعجزة اللهم الا ان يقولوا قائلنا ان اقامة المعجزة كانت
 اصلح في ذلك الوقت فنقول له وما الدليل على صحة ذلك وما ينكر
 الخصم من ان يكون قائمته لها ليس باصلح وان يكون الله عز وجل
 لو اظهر معجزة على يديه في ذلك الوقت لكفر وكثر من كفرهم ذلك

تشبههم

من
 شخص
 ذلك
 الا
 في
 ذلك
 في
 ذلك

ولا داعي لاجل عليه السحر والمحرقة اذ كان هذا جازا لم يعلم اقامة
 المعجزة كانت اصلح فان قالت العترة فاي شئ نقلون ان اقامته من
 تدعون امامته المعجزة على اية ابن الحسن بن علي ع اصلح قلنا ليسنا نعلم
 انه لا بد من اقامة المعجزة فيكون لا بد منه في تلك الحال وانما يجوز ذلك
 اللهم الا ان يكون لادلائه غير المعجزة فيكون لا بد منه لاثبات الحجة و
 اذ كان لا بد منه كان ولعبا وما كان واجبا كان صلاحا لا فسادا
 وقد علمنا ان الانبياء عليهم السلام اقاموا المعجزة في وقت دون
 وقت ولم يقيموها في كل يوم ولحظة وطرفة وعند كل محجة عليهم
 من اراد الاسلام بل في وقت دون وقت على حسب ما يعلم
 الله عز وجل من الصلاح وقد حكى الله عز وجل عن المشركين
 انهم سألوا نبيه صلى الله عليه واله ان يريهم في السماء وان يهبط
 السماء عليهم كسفا او ينزل عليهم كتابا يقرؤنه وغير ذلك مما
 في الآية فما فعل ذلك بهم وسألوه ان يحجهم فقصي بن كلاب وان
 ينقل عنهم جبال تهامة فما اجابهم اليه وان كان عاقدا قام
 لهم غير ذلك من المعجزة فيكذ احكم ما سالت العترة عنه ويقال
 لهم كما قالوا لنا لم يترك اوضح الحجج وابين الدلائل من تكدير المعجزة
 والاستظهار بكثرة الدلائل واما قول العترة انه احتج بما يحتمل ذلك
 فيقال فما احتج عندنا على هذا الشورى الا بما عرف من نص النبي صلى الله
 عليه وآله ان اولئك الرؤسا لم يكونوا اجها الا بالامر وليس حكمهم حكم غيره من

عنه

في

الاتباع وتقبل هذا الكلام على المعتزلة فيقال لهم لم يبعث الله عز وجل باضاف من بعث من الانبياء ولم يبعث في كل قرية نبيا وفي كل عصر ودين نبيا او انبياء الى ان تقوم الساعة ولم يبعث بين معاني القرآن حتى لا يثك فيه شك ولم ترك محتملا للتاويل وهذه المسائل تضطرهم الى جوابنا الى هذا الكلام اني جعفر بن قه وقال غيره من متكلي مشايخ الامامية ان عامة مخالفينا قد سألوا في هذا الباب عن مسائل ويجب عليهم ان يعلموا القول بغيبة صاحب الزمان ع مبنى على القول بائمة ابايه عليهم السلام والقول بائمة ابايه عليهم السلام مبنى على القول بتصديق محمد صلى الله عليه واله وامامته وذلك ان هذا باب شرعي وليس بعقلي محض والكلام في الشرعيات مبنى على الكتاب والسنة كما قال الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول فتي شهد لنا الكتاب والسنة وحجة العقل فقولنا هو المجتبي ونقول ان جميع طبقات الزيدية والامامية قد اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه واله قال في تاركة فيكم الثقليين كتاب الله وعترته اهل بيتي وهما الخليفتان من بعدي لن يتفراقا حتى يردا على المحض ولفقوا الحديث بالقبول فيوجب ان الكتاب لا يزال معه من العترة من يعرف النزول والتاويل علمائنا يجنبون عن مراد الله عز وجل كما كان رسول الله صلى الله عليه واله يجنب عن المراد ولا يكون معرفته بتاويل الكتاب استنباطا ولا استخراجا كما لم تكن معرفة

يعني في شرعياتهم

و انما

مد

الرسول

الرسول عليه واله السلام بذلك استخراجا ولا استنباطا ولا استلالا ولا على ما تجوز عليه اللغة وتجري عليه المحاسبة بل يجنب عن مراد الله وسبب الله يا نا يقوم بقوله الحجة على الناس كذلك يجب ان يكون معرفته عترة الرسول صلى الله عليه واله بالكتاب على يقين ومعرفة وبصيرة قال الله عز وجل في صفة رسول الله صلى الله عليه واله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وبها من اهله وذريته وعترة هم الذين يجنبون عن الله عز وجل مراده من كتابه على يقين ومعرفة وبصيرة ومتى لم يكن المخبر عن الله عز وجل مراده ظاهرة مكشوفة فانه يجب علينا ان نعتقد ان الكتاب لا يحلوا من معرفة به من عترة الرسول ع يعرف التاويل والتزويل اذ الحديث يوجب ذلك وقال علماء الامامية قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض فوجب بعوم هذه الآية ان لا يزال في آل ابراهيم مصطفى وذلك ان الله عز وجل جنت الناس في هذا الكتاب جنسين فاصطفى جنسا منهم وهم الانبياء والرسل والخلفاء وجنس امروا باتباعهم فنادام في الارض من به حاشية الى مدبر وسايس ومعلم ومقوم يجب ان يكون بازايتهم مصطفىين والابراهيم ويجب ان يكون المصطفى من آل ابراهيم ذرية بعضها من بعض لقوله عز وجل ذرية بعضها من بعض وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه واله وان امير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم هم المطفون

كما ملئت جورا برجل من عترته فدلنا هذا الحديث على ان القيامة لا تقوم
على هذه الامة ولما ملئت الارض عدلا فان هذا الدين الذي لا
يجوز عليه النسخ ولا التبديل سيكون له ناصر يوده الله عز وجل كما
ايدى الانبياء والرسل لما بعثهم لتجديد الشرايع وازالة ما فعل الظالمون
فوجب لذلك ان الدلائل على من يقوم بما وصفناه موجودة غير معدومة
وقد علمنا عامة اختلاف الامة وسببها احوال الفرق فدلنا ان الجور
مع القايلين بالامة الاثني عشر عليهم السلام دون من سواهم من فرق
الامة ودلنا ذلك على ان الامام اليوم هو الثاني عشر منهم وانه الذي
اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله به ونص عليه وسنور في هذا الكتاب
ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله في عدد الامة عليهم السلام وانهم اثنا عشر
والنص على القيام الثاني عشر والاخبار بغيثته قبل ظهوره وقيامه
بالسيف ان شاء الله قال بعض الزيدية ان الرواية التي دللت على
ان الامة اثنا عشر قول احديثه الامام به قريبا وولده واميته احاد
كاذبه فيقول وبالله التوفيق ان الاخبار في هذا الباب كثيرة و
المفزع والمجاء الى نقل الحديث وقد نقلنا في الفونان من اصحاب الحديث
نقلنا ظاهره مستفيض من حديث عبدالله بن مسعود ما حدثنا
به احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبدويه الرازي
وهو شيخ كبير لاصحاب الحديث قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى
بن خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة اثنين

يكون

وثلاثمائة عن اسحق بن ابراهيم الخطابي المعروف باسمع بن ابراهيم
عن يحيى بن يحيى عن هشام بن خالد عن الشعبي عن مسروق
قال - بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه
اذ يقول فمات شاب هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله لم
يكون من بعده خليفة قال - انك حديث السن وان هذا شئ
ما سالتني عنه احد قبلك نعم عهد النبي صلى الله عليه وآله
انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعد نبي اسراييل
وقد اخرجت بعض طرق هذا الحديث في هذا الكتاب و
بعضها في كتاب النص على الامة الاثني عشر عليهم السلام بالامامة
ونقلنا في الفونان من اصحاب الحديث ايضا نقلنا ظاهره مستفيض
من حديث جابر بن سمرة ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحق الدينوري
وكان من اصحاب الحديث قال حدثني ابو بكر بن داود عن اسحق
بن ابراهيم بن محمد بن شاذان عن الوليد بن هشام عن زكوان قال قال محمد بن
حديثي ابي عن ابي بن سيرين عن جابر بن سمرة الشواي قال
كان عند النبي صلى الله عليه وآله فقال لي هذا الامر اثنا عشر
قال فصرخ الناس فلم اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب
الي رسول الله فمضى ما قال رسول الله فقال قال كلهم من قريش
وكلم لا يرى مثله وقد اخرجت طرق هذا الخبر ايضا وبعضهم
روى اثنا عشر اميرا وبعضهم روى اثنا عشر خليفة فدل ذلك

مخالفة

نسخ

علي ان الاخبار التي في يد الامامية عن النبي والائمة عليهم السلام
بذكر الامية الاثني عشر اخبار صحيحة قالت الزيدية فان كان رسول
الله ص قد عرف امته اسما الامية الاثني عشر فلم ذهبوا عنه مبيها
وشملا وخطوا هذا الخط العظيم فقلنا لهم انكم تقولون ان رسول
الله ص استخلف عليا فجعل الامام بعدا ورض عليه وانشأ
اليه وبين امره وشتمه فابال اكثر الامية ذهبت عنه وبناعت
منه حتى خرج من المدينة الى بقيع وجرى عليه ملجى فان قلتم ان
علياء لم يستخلفه رسول الله ص فلم اودعتم كتبكم ذلك وتكلمتم عليه
فان الناس قد يذهبون عن الحق وان كان واصحا وعن الي
وان كان مشروحا كما ذهبوا عن التوحيد الى التلجيد ومن قوله
عز وجل ليس كمثل شي الى التشبيه قالت الزيدية ومما يكذب
به دعوى الامامية انهم زعموا ان جعفر بن محمد بن الحسن لم
اسماعيل وانشأ اليه في جنونه ثم ان اسماعيل مات في جنونه فقال ما
بدل الله في شي كما بداله في اسماعيل ابني فان كان خبر الاثني عشر صحيحا
وكان لا اقل من ان يعرف جعفر بن محمد ويعرف خواص شيعته
لبلا يغلط هو وهم هذا الغلط العظيم فقلنا لهم لم قلتم ان جعفر بن
محمد بن علي اسماعيل بالامامة وما ذلك الخبر ومن رواه ومن تلقاه
بالقول فلم نجدوا الى ذكر ذلك سبيلا وانما هذه حكاية ولدها قوم فاعلموا
بامامة اسماعيل ليس لها اصل لان الخبر يذكر الامية الاثني عشر

عنه

عليهم السلام قد رواه الخاص والعام عن النبي والائمة صلوات الله عليهم
وقد اخرجت ما روى عنهم في هذا الكتاب فاما قوله ما بد الله في شي
كما بداله في اسماعيل ابني فانه يقول ما ظهر لله ام كما له في اسماعيل
انه اختارمه في جنونه ليعلم بذلك انه ليس بامام بعدي وعندنا من زعم
ان الله عز وجل سدد الواله اليوم في شي لم يعلمه اس فهو كافر والبراه منه
واجبه كما روى عن الصادق ع حدثنا ابي رضى الله عنه عن محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن محمد بن عمران الاشعري قال حدثنا
ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن
عن عمار بن ابي بصير وسماعه عن ابي عبد الله الصادق ع قال من
زعم ان الله عز وجل سدد الواله في شي لم يعلمه اس فابروا منه وانما
البداء الذي ينسب الى الامامية القول به هو ظهور امر يقول العرب
بد الى شخص اي ظهر لي لا بد ان امته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وكيف بنص الصادق ع على اسماعيل بالامامة مع قوله فيه انه عا
لا يشبهني ولا يشبه احدا من ابائي حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عن الحسن بن راشد قال سالت ابا عبد الله ع عن اسماعيل فقال عا
يشبهني ولا يشبه احدا من ابائي حدثنا الحسن بن احمد بن ادریس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد

في رواية

ظهر

عن

عنه

جديد قلبه ثم لترح وخرج يامر ويمنى قال فقال له بعض اصحابه
جعلت فداك لقد ظننت اننا لا نستفيع بك زمانا لما راينا من جزعك
قال انا اهل بيت نخرج ما لم تنزل المصيبة واذا انزلت صبرنا حدثنا
علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن عباد بن
يعقوب الاسدي عن عتبة بن بجاد العابد قال لما مات اسمعيل
بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن
محمد وجلسنا حوله وهو مطروق ثم رفع راسه فقال ايها الناس
ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على ان افراق الما
حرق لا يذفع ولوغة لا ترده وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة
فن لم يشكل اخاه ثكل اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد
ثم ثلث بقول ابى خراش الهذلي في اخاه هو ولا تحبني في تنابعت عهدك
ولكن صبري يا امام جميل قالت الزيدية لو كان خبر الائمة الاثني
عشر صحيحا لما كان الناس يشكون بعد الصادق جعفر بن محمد في
الائمة حتى يقول طائفة من الشيعة بعيد الله وطائفة باسمعيل وطائفة
بجبر حتى ان الشيعة منهم من امنن عبد الله بن الصادق فلما لم يجد عند
ما اراد يخرج وهو يقول الي اين الى المرجية الى القدرية الى الحرورية
وان موسى بن جعفر سمعه يقول هذا فقال لا الى المرجية ولا الى
القلدية ولا الى الحرورية ولكن الي فانظروا منكم وجه يبطل خبر الا

ن

محمد

سورة

التواء

بنت

ما

عشر احدها جلوس عبد الله للائمة **والسنة** اقبال الشيعة اليه
حيث هم عند امتحانه **والله** انهم لم يعرفوا ان موسى بن جعفر
امامهم حتى دعاهم الى نفسه وفي هذه المدة مات فيهمم زرار بن اعين
وهو يقول والمصحف على صدره اللهم اني اتم ابنت امامته هذا المصحف
فقلنا لهم ان هذا غرور من القول وخوف وذلك اننا لم ندع ان
جميع الشيعة عرف في ذلك العصر الائمة الاثني عشر عليهم السلام
باسماهم وانما قلنا انك ان رسول الله ص اخبر ان الائمة بعد
اشاعره الذين هم خلفاء وان علماء الشيعة قد رووا هذا
الحديث ولا تنكر ان يكون فيهم واحد واثنان واكثر لم يسموا
بالحديث فاما زرار بن اعين فانه مات قبل ان يراف من كان
وقد اعترف بالخبر ولم يكن قد سمع بالنص على موسى من حيث
قطع الخبر عذره فوضع الذي هو القرآن على صدره وقال
اللهم اني اتم بمن ثبت هذا المصحف امامته وهل يغفل
الفقيه المتدبر عند اختلاف الامر عليه الا ما فعل زرار
على انه قد قيل ان زرار قد كان علم بامر موسى بن جعفر وبامان
وانما بعث ابنه عبيد ليتعرف موسى بن جعفر هل يجوز له اظهار
ما يعلم من امامته او يستعمل التقية في كتمانها وهذا شبهة بفضل
زارار بن اعين واليق بمعرفة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد

ممن

كثرة

سورة

هو لذي يلاء الارض عدلا لا يكون بعده ما يذكر من كون امام بعده
او قيام القيمة ولنا مستعدين في ذلك الا بالافرا باثني عشر اماما
واغفادكون ما يذكره الثاني عشر بعد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن ابراهيم بن فهد عن
محمد بن عتبة عن حسين بن حسن عن اسمعيل بن عمر بن موسى الجهمي
عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال قلت لعلي بن ابي امير
المومنين اخبرني بما يكون من الاحداث بعد قائمكم قال يا ابن الحارث
ذلك شئ ذكره موكول اليه فان رسول الله ص عهد الي ان لا اخبر به
الا الحسن والحسين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن الجلودي عن الحسين بن معاذ عن قيس
بن حفص عن يونس بن ارقم عن ابي سنان الشيباني عن الضحاك
بن مزاحم عن التزالي بن سيرة عن امير المؤمنين ع في حديث يذكر فيه
امر الدجال ويقول في اخره لا تسالوا عما يكون بعد هذا فانه عهد
الي جيلي ع ان لا اخبر به غير عترتي قال التزالي بن سيرة فقلت
لصعصعة بن صوحان ما عني امير المؤمنين ع بهذا القول فقال صعصعة
يا ابن سيرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من
العترة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها
يظهر عند الركن والمقام فيظهر الارض ويضع الميزان بالعدل فلا
ينظام احد احد فاخبر امير المؤمنين ع ان جيبه رسول الله ص عهد اليه

ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة ويقال للزيدية افكاذب
رسول الله ص في قوله ان الائمة اثنا عشر فان قالوا ان رسول الله ص لم
يقول هذا القول قيل لهم ان جاز لكم دفع هذا الخبر مع شهرته واستفا
وتلقى طبقات الائمة اياه بالقبول فما انكرتم فمن يقول ان قول رسول
الله ص عليه وآله من كنت مولا فاعلى مولا ليس من قول الرسول
عليهم السلام قالت الزيدية اختلفت الامامية في الوقت الذي مضى
فيه الحسن بن علي عليهم السلام فمنهم من زعم ان ابنه كان ابن سبع سنين
ومنهم من قال انه كان صبيا او رضيعا وكيف كان فانه في هذه الحالة
لا يصلح للامامة ورياسة الامة ان يكون خليفة الله في بلاده وقيمه
في عبادته وفيه المسلمين اذا عظمت الحروب ومدبر جيوشهم والمقا
عهم والذات عن حوزتهم والرافع عن حرمتهم لان الصبي الرضيع
والطفل لا يصلح ان لمثل هذه الامور ولم يجز العادة فيما سلف قديما
وحديثا ان يلقى الاعداء بالصبيان ومن لا يحسن الركوب ولا يثبت
على السرج ولا يعرف كيف يصرف العنان ولا ينهض بحمل الحمل
ولا يتصرف الفئاة ولا يمكنه الحمل على الاعداء في حومة الوغى فان
احد اوصاف الامام ان يكون اشجع الناس اجواب يقال لم يخطب
هذه الخطبة انكم نسيت كتاب الله عز وجل ولولا ذلك لم ترموا
الامامية بانهم لم يحفظوا كتاب الله وقد نسيت قصة عيسى ع
وهو في المهد حين يقول اني عبد الله انا في الكتاب وجعلني نبيا

وجعلني مباركا انما كنت اخبرونا لو امن به بنو اسرائيل بخرابهم
 امر من العدو وكيف كان يفعل المسيح وكذلك القول في يحيى
 وقد اعطاه الله الحكم صبيا فان محمدا ذلك فقد حمد وكتاب الله
 ومن لم يقدر على دفع خصمه الا بعد ان يحمي كتاب الله فقد
 وضع بطلان قوله ونفوك في جواب هذا الفصل ان الامر لو افضى
 باهل هذا العصر الى ما وصفوا النقص الله العادة فيه وجعله
 رجلا بالغيا كاملا فارسا شجاعا بطلا قادرا على مبارزة الاعداء
 والحفظ لبيضة الاسلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب
 لبعض الامامية على القسم البلخي قالت الزيدية قد شك
 الناس في صحة نسب هذا المولود اذ اكثر الناس يدعون
 ان يكون للحسن ع ولد فيقال لهم قد شك بنو اسرائيل
 في المسيح عيرة امه فقال اتى عبد الله اتاني الكتاب جعلني
 نبيا فعلم اهل العقول ان الله عز وجل لا يختار الا رسالا مغمورا
 النسب ولا غير كرم المنصب كذلك الامام عليه
 الصلوة والسلام اذ اظهر كان معه من الايات الباهية
 ولدا ليل الظاهرات ما يعلم به انه بعينه دون الناس خلف
 الحسن بن علي عليه الصلوة والسلام قال بعضهم ما الدليل
 على ان الحسن بن علي توفي قبل الاجبار التي وردت في موته هي
 واشتهر واكثر من الاجبار التي وردت في موت ابي الحسن موسى بن جعفر

وهو امر عظيم قاله القدر جبريل
 في كتابه

حعفر عليه السلام لان الحسن ع مات في الاعداء ومات ابو محمد الحسين ع
 في داره على فراشه وجري في امره ما قد اوردت الخبر مسندا في هذا
 الكتاب فقال قائل منهم فهذا لكم تنازع ائم الحسين وجعفر في ميراثه
 انه يمكن له وكذلك لا يشك هذا لغرض من يموت ولا عيب له ان لا يطلعه
 ولده ويقسم ميراثه بين ورثته فقليل هذه العادة مشقة وذلك
 ان نديرا الله في ايتائه ورسله وخلفائه ربهما جرى على المعهود
 المعتاد وربما جرى بخلاف ذلك فلا يحمل امرهم في كل الاحوال على العادات
 كما لا يحمل امر المسيح ع على العادات قال فان جاز له ان يشك في هذا الامر لا
 يجوز ان يشك في كل من يموت ولا عيب له ظاهر قليل له لا يشك في ان
 الحسن ع كان له خلف من عقبه بشهادته ومن اثبت له ولدا من فضله
 ولي الحسين والحسين عليها السلام والشيعة الاخبار لان الشهادة التي
 يجب قبولها هي شهادة المنتبئين لا شهادة النافي وان كان عدد النافين
 اكثر من عدد المنتبئين ووجدنا لهذا الباب فيما مضى مثالا وهو قصة موسى ع
 لان الله سبحانه لما اراد ان يتي بنو اسرائيل من اليهودية على يديه
 غشا ما يوجب الى امته وداخنت عليه واثبت في بيوتهم ولا تخاف ولا
 تخزي ان ارادوه اليك واجعلوه من المرسلين فلوان اياه عسر ان مات
 في ذلك الوقت لما قد حكم في ميراثه كما في ميراث الحسن ع وسريته
 في ذلك دلاله على ان الله عفي على ما فعلوا فان موسى ع في
 ذلك لم يكن حجة والامام عندكم حجة ونحن شبهنا الولادة والغيبه انما

لنا

لنا

لنا

لنا

المر

بلى الله عليه وآله عن جبريل بانهما سيقلان واخيرا عن نفسيهما
بان ذلك يجري عليهما واخيرا من بعدهما من الائمة عليهم السلام قبلها
وكذلك سيقبل كل امام بعدهما من علي بن الحسين الى الحسن بن علي العسكري
عليها السلام قد اخيرا الاول بما جرى على من بعده واخيرا من بعده بما جرى
على من قبله والخبرون بموت الائمة عليهم السلام هم النبي والائمة عليهم السلام
بعد واحد والخبرون يقبل عيسى بن مريم كان في يهود فلذلك قلنا ان
ذلك جرى عليهم على الحقيقة والحق لا على الحسبان والحيلولة ولا على
نكت والشبهة لان الكذب على الخبرين بموتهم غير جائز لانهم معصومان
وهو على اليهود جائز قالوا نحن الفونا ان العادات والمشاهدات
ندفع قولكم بالغية فقلنا ان البراهمة نقول مثل ذلك في ايدي التمسك
الله عليه وآله ويقول للمسلمين انكم باحكمكم لم تشاهدوها فلعلكم قلتم
من لم يجب تقليده او قبلتم خيرا لم يقطع العذر ومن اجل هذه المعارضات
عاما المعترلة على ما يحكي عنهم انه لم يكن للرسول صلى الله عليه وآله معجزة غير
القران فاما من اعترف بصحة الايات التي هي غير القران احتاج ان يطلق
الكلام في جواز كونها بوصف الله نعم ذكره بالقدره عليها ثم في صحة وجود
كونها على امور قد وفقنا عليها وهي غير كثيرة الرواة فنالت الامامية
فارضوا منا بمثل ذلك وهو ان تصح هذه الاخبار التي نفردنا بتفليها عن
ايماننا عليهم السلام بان ذلك على جواز كونها بوصف الله نعم ذكره بالقدره
عليها وصحة كونها بالادلة العقلية والكتابية والاخبار المسروية

مقبولة عند نقلة العامة قال الجدلي فنقول انه ليس باننا جماعة
تروى من نبينا صلى الله عليه وآله ضد ما نرى مما يبطله ويافضه ويذهب
ان اولنا ليس كآخرنا فيقال له ما انكرت من برهني قال لك ان العادات والمشا
والطبيعات تمنع ان يتكلم ذراع مسموم مشوي وتمنع من اشتقاق القمر وانه لو
انشق وانطلق لطل نظام العالم وما قوله ليس باننا منهم من يدفع ان اولنا
ليس كآخرنا فان يقال له انكم تدفعون عن ذلك اشد الدفع ولو شهد هذه
الايات الخلق الكثير لكان حكمه حكم القران فقد بان ان الجدلي مستعمل
للفالطة مستغرق فيما لم يشفق قال الجدلي او تدفعونا عن قولنا انه
كان لنبينا صلى الله عليه وآله من الاتباع في حيوته وبعد وفاته جماعة لا
يحصرهم العدد يروون آياته ويصحونها فيقال له ان جماعة
لم يحصرهم العدد قد عابوا آيات رسول الله صلى الله عليه وآله في ظليل التهمة
وكلام الذراع المسموم وحينئذ الجدع وما في بيرو ولكن عانة الامة تقول
ان هذه آيات رواها نقرسيبي في الاصل فلم ادعيت ان احدا لا يفعل عن
هذه الدعوى قال الجدلي ولما كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن آيات
نبينا صلى الله عليه وآله كالاخبار عن آيات موسى والاخبار عن آيات المسيح
التي ادعت النصارى لها ومن اجلها ما ادعوا واخبار الجوسر والبراهمة
عن ايمان ابايهم واسلافهم فلنا وقد عرفنا ان البراهمة يزعمون ان لا بايهم
واسلافهم امت لا موجودة ونظاير مشاهدة فلذلك قبلناه على طريق
الاتقاع وليس هذا مما نكره وانما عرفنا الوجه الذي من اجله عورض

عننا

والفعل

القول

بما عورض به فليكن من وراء الفضل من حيث طوبى قال — الحديث
 وبإزاء هذه الفرقة من القطب جماعات قضاها وجماعات في مثل حالها
 تروى عن من يسندون إليه الخبر جهرا في النص صندا ما يروون فيقال له
 هذه الجماعات التي فصلنا واين هم في ديان الله واين يسكنون
 من بلاد الله أو ما وجب عليك ان تعلم ان كتابك تقيراء وان ليس من
 اهل صناعة تعلم استعمالك للمغالطة قال — الحديث وما كنت
 احسب ان امرا مسلما يبيع نفسه بان يجعل الاخبار عن
 بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعروضا الاخبار في غيبة بن الحسن
 بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام
 ويدعي تكافؤ التواتر فيهما والله المستعان فيقال له انا قد بينا الوجه
 الذي من اجله ادعينا التناوي في هذا الباب وعرفنا ان الذي
 نسميه الخبر المتواتر هو الذي يروى في فواتهم وان الاخبار عن آيات
 رسول الله صلى الله عليه وآله في الاصل لا يروى العدد القليل والمجته
 بينت ان نرجع الى اصحاب الحديث فنصل منهم من روى الشقاق
 فيهم وكلام الذراع المسمومة ويجانس ذلك من آيات فان
 امكنه ان يروى كل آية من هذه الآيات عن عشرين
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عاينوا وشاهدوا
 فيقول قوله والافاضل موافق ادعى تكافؤ فيهما مشلات
 وتظهير ان مشبه ان الحمد لله واقول وبالله التوفيق انا قد

ذكر
 الاصل

في
 الاصل

ما

في
 الاصل

في
 الاصل

استبعدنا بالاقرار بعبئة الامام كما استبعدنا بالقرآن — به
 والعصمة ليست في ظاهر الخليفة فتزى وتشاهدوا اقرنا بامامة
 امام وانكرنا ان يكون معصوما لم يكن اقرنا به فاذا جاز ان تكون
 مستعبد بين من كل امام بالاقرار شيء غائب عن ابصارنا فبني
 جاز ان نستعبد بامامة غائب عن ابصارنا بالضرب من
 ضروب الحكمة يعمل الله تبارك وتعالى اهتدينا الى وجهه
 اول فهمته ولا فرق ونقول ايضا ان حال امامنا صلوات الله عليه
 اليوم في غيبته حال النبي صلى الله عليه وآله في ظهوره وذلك انه
 لما كان بمكة لم يكن بالمدينة ولما كان بالمدينة لم يكن بمكة ولما سافر لم يكن
 ولما حضر لم يكن في السفر وكان عدى جميع احواله حاضرا لمكان ما يأتى عن غيره
 من الاماكن ولم تسقط حجته عن اهل الاماكن التي غاب عنها وهكذا
 الامام لا تسقط حجته وان كان غائبا عنا كما لم تسقط حجة النبي صلى
 الله عليه وآله غاب عنه واكثر ما استعبد به الناس من شرائط الاسلام وشرايعه
 فهو مثل ما استعبدوا به من الاقرار بغيبة الامام وذلك ان الله تبارك
 وتعالى مدح المؤمنين بالغيب على ايمانهم بالغيب قبل مدحه صلى الله عليه وآله
 الصلوة واتباء الزكاة والايمان بساير ما انزل الله عز وجل على نبيه
 وعلى من قبله من الانبياء صلوات الله عليهم ويا آخرون فها هدى للمشقين
 الذين يؤمنون بالغيب يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
 الذين يؤمنون بما انزلنا اليك وما انزل من قبلك ويا آخرون هم يؤمنون

بالادارة

ما كان من قطيعه رحم وترك ما كان فيهما من اسم الله عز وجل
بما لم يوجب فدخل مكة فلما رآه فرشت قد رآه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم
حتى يشكروه أو يرجعوه عن بنوته وشقيقه وعظموه فلما جلس قال
هم يا رسول الله ان بن أبي محمد الرجزب عليه كذا فقط وانه
قد اخبرني رتبة اهل البيت ان الله قد بعث على الدنيا المكنونة
بينكم ارضه فاكلت ما كان فيها من فضيعة رحم وترك ما كان فيها
من اسم الله عز وجل لا يخرجوا المكنونة واكلوها فوجدها
كذلك من بعض بني بعض على كفة فكلت الايام ثم اذا اذله في
الخروج مني وشي آخر عوان الله تعالى ذكره اهل البيت
الكبار من الامم فلما قال لا قال لم يزل الله اعداءه ويايديهم
وهم يكفرون به وتشيركون لكان جوابنا له ان الله تعالى ذكره
لقد عرفت فيما جاهدتم المستورة ولا يبال ما يفعل ولا يبال
له لولا انك وعكس الله الامم على الله عز وجل فثبت
دون فيه وظهوره الملمح است او من يمان ولا للزوم حجة
ما لم اره فقلت له بحيان تقول انه لا تلزمك حجة الله تعالى ذكره
لا ان لا تلزمك حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الامم
المسيح الكائن الذي لا ريب ان الله عز وجل لا يري ما يدركه هذا
الشيخ فانه يقول ان الامام انما غاب ولا يري لان الله لا يري فقال
الامم حجة الله لانه وصي الله عليه وسلم فقلت عليه

م

م

وهذا انقطاع منك وانقار بالعجز وهذا سبيل حجة بيع محاسن
لنا في امر صاحب زماننا عما يفتنون في دفع ذلك وجوده الا بالهديات
والآثار والنفقات الممثلة وقد رايوا سبيلا على الفتي في حيز
كتاب التبيد وكثيرا ما يقول خصومنا لو كان ما ندعون من الفرح
لا دعاه على ما بعد معنى النبي صلى الله عليه وآله فيقال لهم كيف يدعي فيقيم نفسه
مقام مدح يحتاج الى شهود على صحة دعواه وهم لم يقبلوا قول النبي صلى الله عليه وآله
يقبلوا دعواه لنفسه وتخلقه عن بيعة ابي بكر ودفعه فاعلموا من غير ان يفهم
جميعا خبرها حتى دنا من ادل دليل على انهم لم يبقوا لان قولوا فليز
قيلها بعد عثمان قيل لهم اعطوه بعض ما وجب له فقبله وكان في ذلك
مثل النبي صلى الله عليه وآله حين قبل المنافقين والمؤلفة قلوبهم وربما قال خصومنا اذ لفتها
الحجاج ولزمهم الحجة في انه لا بد من امام مضمون عليه ما لم يكتاب والسنة ما لم
عليها لا ينساها ولا يغفل عنها ولا يجوز مخالفتها واجبا لطاعة بنو الاول عليه
فمن هذا آية لنا وذلك بالية يقال لهم هذا خبر في اخباره هو
انما قال من موعود في حقنا فبينا انما نحن ايماننا بحجة العدل
معنى النبي صلى الله عليه وآله ولا يجوز ان لا يستخلف وينص على امام بالقصة التي ذكرنا
فاذا ثبت ذلك بالادلة فعلى اهلنا عليهم التفتيش عن عين الامام في كل عصر
من قبل الاخبار ونقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من كذبوا في حقنا
والهم على امام عليه بوجوه العلم والعمل لا سيما وليس بازانهم فقلت قد عرفت
رجل جود في سبيل الله عليه وآله خبر من قالوا في حقنا

م

م

طلب وكل بالدور والجلالي من جوار الحسن ثم كانت كتب الخلفاء بعده
 تلجج الى الشيعة بالامر والامر الى ايدي رجال اليه الثقات اكثر
 من عشرين سنة ثم انقطعت المكاتبة ومضى اكثر رجال الحسن
 الذين كانوا له اياما امام بعده وبقي منهم رجل واحد قد
 اجمعوا على عدالة الله وثقته من الناس بالكتمان وان لا يدعيوا
 شيئا من امرا الامام وانقطعت المكاتبة فصح ان ثبت بين الامام لما
 دلالت من الدليل وبما وصفت عن اصحاب الحسن ع وجالوا في
 خبر وصحة غيبته بالامر المشهور في غيبة الامام وابن الحسين
 احاديثا كثيرة من الخبر ومذهب الشيعة الامام في هذا
 الوقت لا يشبه مذهب الموطورة في موسى بن جعفر لان ذلك
 مات ولما دلتنا ودفن دفنا مشهورا ومضى المونة اسكن
 من مائة سنة وخمسين سنة لا يدع احد انه امام ولا يعاينه
 ولا يرأسه ودعواهم انه حي فيه الكذاب الحواس التي شامدة
 ميتا وقد قام بعد عدة ائمة فاقوام العلم بمثل ما اتى به موسى ع
 ليس في دعوا ناغية الامام الكذاب للحسن ولا حال ولا دعوى شكوك
 المعصية ولا خراج من العادات وله الى هذا الوقت من يدعي من
 شيعة الثقات المستورين ان بابا اليه وسبب يودي عنه الى
 شيعة امره ونفيه ولم تغل المدة في الغيبة طولا لا يخرج من عادات
 من غاب فالتخديف بالاجبار اغتقاد امامة ابن الحسن
 بوجوبه

بمقتضى

ر

الحسن ع لما شرفت والله قد غاب كما جانت الاخبار في الغيبة
 فانها جانت مشهورة متواترة وكانت الشيعة تتوقعها وتترجها
 كما يترجون من يدرها من قيام القائم ع بالحق والامر بالعدل ونسئل
 الله توفيقا وسرا حيل البرصته وماك ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن
 بن قتيبة الرازي في بعض كتاب الاسماء والابن زيد العلوي قال
 لكتاب بعد شيا كثير ذكره لان زعدي في وقت زينة وموت
 محمدا من ولد فاطمة يقول الرسول المجمع عليه في حجة الودع ويوم خرج
 الى القلوة في مرضه الذي توفي فيه ايها الناس اني تخلفت فيكم كتاب
 الله وعترتي الا انهما لي يتفرقا حتى يردا على الخوض الا وانكم لن تضلوا
 ما استمسكتم بهما ثم اكد صاحب الكتاب هذا الخبر وقال فيد تولا اخنا
 فيد ثم قال بعد ذلك ان المونة خالفت الاجماع وادعت الامامة في
 بطن من العترة ولما جئنا السائل العترة ثم ارجل من ذلك المنة في دعوى
 في قول وبالله الثقة في قول النبي صلى الله عليه وآله ما يقول الامامة
 دلالة واضحة وذلك ان النبي ع قال اني تارك فيكم ما ان تسكنه بدلون
 تضلوا كتاب الله وعترتي فل يبق ذلك علي الجهد من بعد يس ثم
 فلامن سائر قبائل العرب بل من عترته اهل بيت من قرى بلدا على
 من د فقال لا والله الى يتفرقا حتى يردا على الخوض فاعلمنا ان الحجة
 من عترته لا تفارق الكتاب والامامة تسكنه من لا يفارق الكتاب
 لن تضلوا ومن لا يفارق الكتاب ممن في على الامامة لا تسكنوا

ب

ان

ب

ب

ب

سويجب في القول ان يكون عالما بالكتا ما مؤنا عليه يعلمنا سخذ
من منسوخه وخاصه من ساعد وحمد من ندبه وحكمه من مشايبه
ليضع كل شئ من ذلك موضع الذي وضعه الله عز وجل لا يقدم
ولا يؤخر مقدما ويجب ان يكون جامع العلم الدين كله ليكن التمسك
به والاخذ بقوله فيما اختلفت فيه الامه وتنازعته من تاويل الكتاب
ولان ان بقي منه شئ لا يعلمه لم يكن التمسك به فيد ثمرتي كل هذا
الحل ايضا لم يكن ما مؤنا على الكتاب ولم يؤمن ان يغفل فيضع التام
منه مكان المنسوخ والحكم مكان المتنابه والذب مكان الحكم الى غير
ذلك واذا كان هكذا صار الحجج والمجوج سواء واذا افسد هذا القول
مع ما قالت الاماميه من ان نجد من العترة لا يكون الاجماع علم
الدين معصوما مؤثما على الكتاب فان وجدت الزيدية في اي
من هذه صفت فنفخ اول من ينقاد له وان تكن الاخرى فالحق اولا
اتبع وقال شيخ من الاماميه اننا لم نقل بحججه من ولد فاصد عليها الستم
قولا مطلقا قلنا بتفسيره وشرائحه ولم خفي ذلك بهد ظنهم ففقد
بل اجتنابا بدعيه فاول ذلك انا وجدنا النبي صلى الله عليه واله
قد خص من عترته اهل بيته امير المؤمنين وطه حسين عليهما السلام
بما خص به وذلك على خلافه عظيم شأنهم وعز وجلهم عند الله
عز وجل بما فعل بهم في الوطن بعبد الوطن والموقف بعد الموقف
ما شهوره توفي عن ذكره بننا وبين الزيدية وحل الله تبارك

هذا ما
يقول
الشيخ
في
الكتاب

سليم

تبارك وتعالى على ما وصفناه من علو شأنهم انما يؤيد الله ليذم
عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا وبوره هلاكي وما يشا حل
ذلك فلما قدم هذه الامور وقررت عند امتد ان ليس في عترته
من يتقدمهم في انزله والرفعه ولم يكن مما تمت ينسب في حيايه
ولا يسمي بالحق وقدم الاعلى الذين علمنا انهم عليه السلام نالوا
استحقاقا بما خصهم به فلما قال في ذلك كذا قد خلفت فيكم كتاب
الله وعترتي علمنا ان عني هؤلاء دون غيرهم لانه لو كان هناك
من عترته من له هذه المزايا لم يكن عليه السلام ونبيته يكونون على
موضع كيدا يكون فعله بامير المؤمنين وطه حسين عليهما السلام
حيايه وهذا واضح والحمد لله ثم دلنا على ان الامام بعد امير المؤمنين
الحسن استخلاف امير المؤمنين اياه واتباع اخيه له طوعا واما قوله
ان المومنه خالفت الاجماع وادعت الامامه في بطن من عترة فيقول
بل ما هذا الاجماع السابق الذي خلفناه فاننا لانعرفه الا ان
يجعل مخالفة الاماميه للزيدية خروجا من الاجماع وان كنت ابي هذا
تومي فليس يتعذر على الاماميه ان تنسك الى مثل ما نسبنا اليه
وتدعي عليك من الخروج من الاجماع مثل الذي ادعت عليها وبعد
فانت تقول ان الامامه لا تكون الا لولد الحسن والحسين عليهما السلام
فبين اننا لم خصصت ولد بها بذلك دون سائر العترة الذين نكس
باحسن من تحتك ما قلناه وسياقي البرهان في موضعنا

بقوله

لك
بعد

لا واحد الا منه من المآل ان يكون افضل من جميع الامم او من كل واحد من
الامم وفي الامم من هو افضل منه فلما لم يجز هذا وجب بدليل يعترف
بزيادة صحة ان الامام لا يكون الا افضل صح انها لا تكون الا الواحد في
كل عصر والنص فينا وبين التغييرية سهل واضح قريب
والمنه لله وهو ان النبي صلى الله عليه وآله دل على الحسن والحسين
دلائل بيته وبيان بهما من سائر العترة بما خصه به مما ذكرناه وصفاه
فلما مضى الحسن كان الحسين الحق والى دلالة الرسول عليه
اختصاصه اياه واشارته اليه فلو كان الحسن اوصى بالامامة الى
ابنه لكان محال للرسول عليه ما شئ من ذلك وبعد فلما نشك
ولا نزاع في ان الحسين اعلى افضل من الحسن بن الحسن والا فضل عنده
هو الامام على الحقيقة عندنا عندنا يزيدية فترتيبنا لهما وصفتنا من
كذب امغيريه وانقض الاصل الذي بنوا عليه مقالتهم ونحن لم نحتر
علي بن الحسين بما خصصناه به محابة ولا قلونا في ذلك احد
ولكن الاخبار قرعت سمعنا فيه بها لم تفرغ في الحسن بن الحسن ودلنا
علي انه اعلم منه ما نقل من الخلافة والحرام عنده وعن الخلف من بعده
اي عبد الله ولم نسمع الحسن بن الحسن بشئ يكتفي ان نقابل بينه
وبين ما سمعناه من علم علي بن الحسين وما نعلم بالدين الحق بالامامة
من اعلم لانه ان كثير من معشر الزيدية عرفتم للحسن بن الحسن
علا الجلال والحرام فاصروه فان لم تعرفوا ذلك فتفكروا في

قول

ان

ي

ب

في قول الله عز وجل ان يهدي الي الحق الحق ان يتبع امر الله ما
ان يهدي فالكيف حكومت ولست اذنع لحسن بن الحسن عن فضل وقام
وطهارة وذكاء وعدالة والامامة لا يتم امرها الا بالعلم بالدين والمعرفة
باحكام رب العالمين وبتاويل كتابه وما ما ينالني يومنا هذا ولا سمعنا احد
قال الزيدية بالامامة الا وهو يقول في التاويل اعف تاويل القرآن على الاشياء
وفي الاحكام على الاجتهاد والقياس وليس يمكن معرفة تاويل القرآن الا بمعرفة
لان ذلك كان ممكنا لو كان القرآن انما انزل بلغته واحدة فكان
علماء تلك اللغة يعرفون المراد فاما القرآن قد نزل بلغات
كثيرة وفيه اشياء لا يعرف المراد منها الا بتوقيف مثل القلوة والركوة
والبح وما في هذا الباب منه وفيه اشياء لا يعرف المراد منها الا بتوقيف مما
يعرف ويعلمون ان المراد منها انما عرف بالتوقيف دون غيره فليس يجوز
على اللغة لانك تحتاج اولا ان تعلم ان الكلام الذي يريد ان تفسر اوله
ليس فيه توقيف اصلا لا في جملة ولا في تفصيل فان قال منزهة قال
لم يكر ان يكون ما كان سبيلا ان يعرف بالتوقيف فقد وقف الله
رسوله عليه وما كان سبيلا ان يستخرج فقد وكل الى العلماء
وجعل بعض القرآن دليلا على بعض فاستغنينا بذلك عما تدعون
من التوقيف والموقف قيل لا يجوز ان يكون ذلك على ما وصفتم
لانا لا نجد لآية الواحدة تارة وبين متضادين كل واحد منهما يجوز في
وحسن ان يتعبد الله به وليس يجوز ان يكون المتكلم حكيم كلامه جمل

مرادين متضادين فان قال ما تنكر ان يكون في القرآن دلالة على احد المرادين
وان يكون الاول بالقرآن متى تدبروه على المراد بعينه دون غيره فيقال
للمعترض بذلك انكرنا هذا الذي وصفناه لا من خبرك بل من خبرنا ^{او غيره} فلو انك
الدلالة التي في القرآن على احد المرادين مع ان تكون محتملة للتاويل
محتملة وان كانت محتملة للتاويل في القول فيها كالتقول في هذه الآية
وان كانت محتملة للتاويل فهي اذ التوفيق ونحو هذا مراد بعينه ^{ان}
يشكل على احد علم اللغة معرفة المراد وهذا مما لا ينكر في حقهم وهو من
فعلهم كما جاز حسن ولكن اذ تدبرنا أي القرآن لم نجد له كذا
ووجدنا الاختلاف في تأويلها قايما بين أهل العلم بالدين ومعرفة نواها
فهذه آيات تنسب آيات تفسير الاختلاف للتاويل يكون فريق من
المختلفين في تأويلها من العلماء باللغة معاندين ولا من كشفهم
بأهون الشيء ويكون من تأويل الآية خارجا من اللغة ومن تأويلها
لان الكلام اذ لم يخلو للتاويل فمحدث ما لا يخلو من خرجت عن اللغة
وقد خطاب بها فدلونا يا معشر يزيدية على آية واحدة اختلاف
أهل العلم في تأويلها في القرآن ما يدل نصا وتوقيفا على تأويلها وهذا
ما متعذر وفي تعدده دليل على ان لا بد للقرآن من مترجم ^{بما}
الذي يخبر به وهذا عندى ^{نحو} ثم قال صاحب الكتاب وهذا
خطا بيد تدعى امام جعفر بن محمد بن ابيد عليهما السلام بالولاية
والوصية ويقفون عني رجعتد وخالفون سواه فاقول بالولاية

هذا هو المتن
الذي في المتن



توفيق ليس بفتح الامامة بوافقة موافق ولا مخالفة مخالف وقيل بوجه
حق وبرهيند ولخطا بيد قوم غلاة وليس بين الغلو والامد نسبة
وحسب ان صاحب الكتاب غلط فان قال يدت له قد لقي وقت ^{فان يدت}
عنه قيل لا فيقال التلك الفرق تعلم ان الامام بعد جعفر موسى بن ابي
ان الامام بعد محمد بن علي جعفر وتعلم ان جعفر امامات كانعلم ان امامات
والفضل بيننا وبينكم هو الفصل بينكم وبين السباييد وواقفه على ^{من}
فقولوا كيف شئتم ويقال لصاحب الكتاب وانت فما الفصل بينك وبين
من اختار الامامة لولد العباس وجعفر وعقيل اعفاهم العلم والفضل
واجتمع باللغة في انهم من عترة الرسول وقال ان الرسول عرج جميع العترة
ومخلص الاثنته هم امير المؤمنين والحسن والحسين وعقيل ^{نسبة}
ثم قال صاحب الكتاب وهذه الشبهة تدعى امامة عبد بن جعفر
بن محمد من ابيد بالميراث والوصية وهذه الشبهة تدعى امامة اسمعيل
بن جعفر من ابيد بالوراثة والوصية وفرقة من الشبهة يقال لها الامامة
قالوا امامة محمد بن اسمعيل بن جعفر بالوراثة والوصية وهذا
الواقعة على موسى بن جعفر تدعى امامة موسى وترقب رجعتد
وقول الفرق بيننا وبين هؤلاء سهل وانما قريب اما الفخيد فالحج
عليها اوضح من ان تخفي لان اسمعيل مات قبل ابي عبد الله والميت
لا يكون خليفة للميت والما يكون للميت خليفة الميت ولكن القوم حملوا
تقليد السابا واخروا عن الحقيقة وما في بابها وهذا امر لا يخرج

هذا هو المتن
الذي في المتن

هو بعينه دون غيره وذلك لكونه علي بن الحسين نفع علي عليه السلام وبعد فان
 الامام اذا كان ظاهرا اختلفت اليه شيعته فظهر الحمد وتبين
 معرفته بالدين ووجدنا رواية الاخبار وحملته الاثار قد نقلوا عن موسى
 في نفسه من علم الخلا والامام ما هو مدون مشهور وظهور من فضله ما هو
 بين عند الخاصة والعامة وهذه هي امارات الامامة فلما وجدنا
 لموسى دون غيره علمنا انه الامام دون اخيه وشي آخر وهو ان
 عبد الله بن جعفر مات ولم يعقب ذكرا ولا نفع علي احد فرجع القائلون
 بامامتة عندها الى القول بامامة موسى بفصل بعد ذلك
 بين اخبارنا واخبارهم هو ان الاخبار لا يوجب الحق يكون في طريقه
 واسمته قوم يقطعون العذر اذا اخرجوا ولساننا في هؤلاء
 في اسلافهم بل يقتصر على ان يوجدوا في دهرنا من جملة
 الاخبار ورواية الآثار ممن يذهب مذهبهم عددا يتواتر
 بهم خبر كما نوجد هم نحن ذلك فان قدرنا على هذا فليظهروا
 وان عجزوا فقد فجع الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي يلينا ويليهم
 وما بعد ذلك موقوف لهم وهذا واضح والحمد لله واما الواقعة
 علي موسى فسيبيلهم سبيل الواقعة علي ابي عبد الله ونحن فلم
 نشاهد موت احد من السلف والناصح موتهم عندنا بالخبر فان
 وقف واقف على بعضهم سالنا الفضل بيننا وبين
 من وقف علي سايرهم وهذا ما لا حيلة لهم فيه ثم قال صاحبنا

بعد ابي
 الامام

صاحب الكتاب ومنهم فرقة قطعت علي موسى وانتموا بعبد
 بائنه علي بن موسى دون ساير ولد موسى وزعموا انه استحقها
 بالورثة والوصية ثم في ولد حق انتموا الى الحسن بن علي فادعوا
 له ولدا وسموه الخلف السناخ فمات قبل ابيه ثم انهم رجعوا الى
 اخيه الحسن وبطل في محمد ما كانوا اتهموا وقالوا ابا الله من محمد
 الى الحسن كما بد الذ من سماعيل بن جعفر الى موسى وقدمات سماعيل
 في حيوة جعفر الى ان مات الحسن بن علي في سنة ثلث وستين
 وما لي فرجع بعض اصحابنا الى مامة اخيه جعفر بن علي كما رجح اصحاب
 محمد بن علي بعد وفاة محمد بن الحسن وزعم بعضهم ان جعفر بن علي
 سيق الامامة من ابيه علي بن محمد بالورثة والوصية ثم ان اخيه
 ثم نقلوها في ولد جعفر بالورثة والوصية وكل هذه النوق بيننا
 والامامة ويكثر بعضهم بعضا ويذهب بعضهم بعضا ويرى بعضهم
 من امامة بعض وتدعي كل فرقة الامامة لصاحبها بالورثة
 والوصية واشياء من علوم الغيب والارقات احسن منها ولا
 الا لكل فرقة فيما تدعي ويخالف الباقي غير ان الله والوصية
 دليلهم شاهدتهم لانفسهم دون غيرهم قولنا بالحققة ودعوى
 بلا دليل فان كان ما لم يلد فيما تدعي كل طائفة غير الورثة
 والوصية وسبب اقامته وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالورثة
 ووصية ولا سبيل الى دعوى طائفة دون الاخرى ان كانت

في بعض
 وكما هو المعروف
 وكما انما كان
 لا يورث من
 ما كان له

وان
 الامامة
 لا

في بعض
 في بعض
 في بعض

لا تسمى واحدة ولا سيما وهم في الكذب بعضهم بعضا مجتمعون وفيما
 تدعى كل فرقة منهم منفردة وادعوا قول الله الموفق للصواب كانت
 الامامة تبطل لكثرة من يدعيها كان سبيل النبوة سبيلها لانا نعلم ان
 خلقا قد ادعتوها وقد حكى صاحب الكتاب عن الامامية حكايات
 مضطربة وهم ان تدعى مقالة الكل وان دلّس فيهم من يقول
 بالبداية ومن قال ان الله يبدؤا الدم من احد ثري وعلم استفاد
 فهو كافرا بالله وما كان غير هذا فهو قول للغير بدو من يخل الاثمة
 علم الغيب فهذا اكثر بالله وخروج عن الاسلام عندنا واول ما كان
 يجب عليه ان يدعى مقالة اهل الحق ولا يقتصر على القول
 يختلفوا حتى يدعى ان القول بالامامة فاسد وبعد فان الامام
 سند يعرف من وجوه سند ذكرها ثم نعتبر ما يقول هؤلاء فان
 لم نجد بيننا وبينهم فصلا حكما بنسب المذهب ثم عدنا تلك
 صاحب الكتاب عن القول هو الحق من بين الاقوال اما قوله منهم
 فرقة فتعت علي موسى وانما بعده بابنه علي بن موسى فهو قول رجل
 لا يعرف اخبار الناس لان كل الامامية الاثر مدة وقفت وشدوا
 حقوا اماما مداما سمعيل وعبد الله بن جعفر قالوا اماما مدام بن موسى
 وردوا فيه ما هو مدون في كتب وما يذكر من جملة الاخبار ونقلنا
 اننا رخمنا مالوا الى هذه المذاهب في قول حدود الحادث
 وانا اكثر من اكثر منهم بعد فليكن استحسن صاحب الكتاب ان

ان يقول ومنهم فرقة فتعت علي موسى واشبه من هذا قول حتى انهموا
 الى الحسن فادعوا الدابنا وقد كانوا في حياة علي بن محمد وشيخا الامام فبن
 محمد الاطراف من اصحاب فارس بن حاتم وليس جين بالحق قل ان
 يثنى على خصمه بالباطل الذي لا اصل له والذي يدل على ذلك قول
 القائلين بامامة محمد بن موسى بن عبيد ما وصفناه في باب اسمعيل بن جعفر
 نقض واحدة وكل واحد منهما مات قبل ابيد ومن الخط ان يثنى
 على الميت ويوصى اليه بالامامة وهذا البين فساد من يحتاج في ذكر
 الى كثر القول ونصل بيننا وبين القائلين بامامة جعفر ان حكاية
 القائلين بامامة عند اختلافت وتضادت لان منهم ومنا من حكى
 عندنا قولنا ان اماما بعد اخي الحسن ومنهم من قال ان اماما بعد
 اخي علي بن محمد وهذه اخبار كما ترى يكذب بعضها بعضا وخبرنا
 في بن محمد الحسن بن علي بن خنيس متواترا لا يتناقض وهذا فضل بيننا
 لنا من جعفر ما دلنا على انه جليل باحكام الله وموته جليل الملب
 ام ابى محمد بالميراث وفي حكم ابائنا لان لا يرت مع الامر فاذا
 كان جعفر لا يحسن هذا المقدار من المقتضى حتى تبين فيد جين
 كيف يكون اماما وانما تعبد الله بالظالم من هذه الامور وشيئا
 نقول لقلنا وفيما ذكرناه كفي يد لانا علي بن جعفر ليس اماما
 واما قوله انهم ادعوا الحسن ولا اقامتهم يدعوا ذلك الاعداء
 ليهم اسلافهم حاله ونسبتهم ومورثهم واختلاف الناس في هذا عند

في هذا الخبر
 في هذا الخبر

نقل

وان كمن اخذ منهم من قبل النافلين اليهم وبينهم فمأبؤهم
من ان يكونوا من استبيلهم معهم فيما القوا اليهم من الامانة لا سيما
اذا كان المدعى له الامانة معذور العين غير مري الشخص وهو محبت
عليهم فيما يدعون لاما منهم من علم الغيب او اخرته والزاجرته
بينه وبين شيعته كذا بين يذبون عليه ولا علم له بهم وان يكن
اختلاف الموتى في دنيا من قبل انفسها وحلادون اليها
فما حجت الموتى الى الامانة اذا كانوا بانفسهم متقين فما
جاست الموتى الى الامانة اذا كانوا بانفسهم متقين وهو
بين الله وبينهم ولا ينهائهم وهو الرجاء لهم من الله واية عليهم
بما ايفض من اول الدليل على عدمه وفيه عام علم الغيب لا اله
لو كان موجودا لم يسمع ترك البين لشيعته كما قال الله عز وجل
وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه
الايت وكما بين الرسول لامت وجب على الامام مثل شيعته
فاقول وبالله التمس ان اختلاف الامامة انما هو من قبل
كذا بين ولكنوا انفسهم فيهم في الوقت بعد الوقت وفي الزمان
بعد الزمان حتى عظم البلاء وكان اسلامهم قوما يرجعون الى
ربهم واجتهادهم وسلامته ناجية ولم يكونوا اصحاب نظر وتبين
فكانوا اذا راوا رجلا مستورا يروي خبرا حسنا به الطق وقيلوه
فكانوا من هذا اوصافهم شكوا الى ائمتهم فامرهم الائمة عليهم السلام ان ياتوا

بهم

ياخذوا ما يحبهم عليه فلم يفعلوا ووجدوا على عاصم فمأبؤهم من
قبلهم لان قبل اليهم والامام ايضا فلم يقف على كذب الشيعه
لتي رويت لانه لا يعلم الغيب وانما هو عبد صالح يعلم الكتاب
والسنة ويعلم من اخبار شيعته ما ينهي اليه فاما قوله فمأبؤهم
ان يكون هذا استبيلهم فيما القوا اليهم من امر الامانة فان
الفصل من متن ذلك ان الامام ينقل اليهم بالتواتر ولا انوار كشف
عن كذب وهذا من اخبار فكل واحد انما هو خبر واحد لا يوجب جزمه
العلم وخبر الواحد قد يصدق ويكذب وليتس هذا سبيل اتوا
بهذا اجوابك وكل ما اتى به سوى هذا فهو كقطع ثم يقال له اجاب
عن اختلاف الامامة بل يخلو من الاقسام التي قسمتها فاذا قال
لا قيل لا افليس الرسول انما بعث بجمع الكلمة فلا بد من نفسه
فيقال لا وليس قد قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا
لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فلا بد من نفسه فيقال لا فما سبب
الاختلاف عرفناه واقنع منا بمشله واما قوله فما حجت الموتى الى
الائمة اذا كانوا بانفسهم متقين وهو بين الله وبينهم لا ينهائهم
هم الى في الفصل فيقال له اولي الانصاف بايل الدين ابي قول
قلت اول ما نابيه الى انا بانفسنا متقين حتى يقر غنايه
صاحب الكتاب ونسج علينا او الى حجة نرجعت بعيننا
ما اوجبته ومن لم يبال باني شيء قابل خصمه كثر ما ساء

منها

فيقال له

سواء

وجوابه واما قوله وهذا من اول الدليل على عدم لانه لو كان موجودا
 لم يسمع ترك البيان شيعته كما قال الله تعالى وما ازلنا عليك الكتاب
 الكتاب الا بآيتين هم الذي اختلفوا فيه فيقال لصاحب الكتاب
 اخبرنا عن العروة لست به يسمع ان لا يثبتوا للامت الحق كنه فان
 نفس حج نفسه وعاد كنه وبالا عيب لان الامة اقبلت وتبانت
 واكثر من عيب وعف وان قال لا قبل من اول دليل مقدم العروة و
 فساد ما تريه الزيدية لان العروة لو كانا كنه الزيدية لنبوا
 وم يسمع سكوت والامساك كما قال الله تعالى وما ازلنا عليك
 الكتاب الا بآيتين هم الذي اختلفوا فيه فان ادعى العروة انهم
 قد بينوا الحق لم يستغران الامة لم قبلت ومالت الى الجوى قبل
 هذا يسمع قول الامامية في الامام وشيعته ونسب الى الله التوسيع
 قال صاحب الكتاب ويقال لهم سنتر ما كنتم عن مسه بشد فان
 قالوا اتبعه على غير قيس هم فاستر شد ايفس يجوز له ان يكون في
 تقية في حبه سيما اذا كان المستر شديدا فوجاف ورجوا ولا يعيب ما
 يكون قبل كونه فهو في تقية واذا جازت التقية للامام فهي مما موم
 ابو حمزة واما يقول اتبعوا من لا يسلككم عليه الاية وقال ان
 اكثر من الاجبار والرهيب ان لا يكون اموال الناس بالباطل
 ويحذر ان عن سبيل مد وبهذه الامايد على ان اهل الباطل عرض الدين يطلبون

اجوز وما بال الامام في تقية من ارشادهم وليس في تقية من ارشادهم

يطلبون والذين تمسكوا بالكتاب لا يسألون الناس اموالهم تقية
 ثم قال ون قالوا كذا في قولك لا يقولون الا بما جاهد منقوص والجواب
 عما سأل ان الامام لم يستتر عن مستر شد وانما استتر خوفا من
 نفسه من الضيق بين وما قوله فانه جازت تقية الامام
 للموم اجوز فيقال ان كنت تريد ان الامام يجوز له ان يتقي من ظلم
 ويهرب منه متى خاف على نفسه كما جاز للامام وهذا العمل
 جائز وان كنت تريد ان الامام يجوز له ان لا يعتقد ما منتهى
 للتيقن فذلك لا يجوز اذا فرغت الاخبار سمعة وقطعت عذره لان
 الجهر الصريح يقوم مقام البيان وليس على القلوب تقية ولا يسمع
 ما يفتي الله وما قوله وما بال الامام في تقية ارشادهم
 وليس في تقية من شاول اموالهم واما يقول اتبعوا من
 يسلككم عليه ايمانا فاجاب عن ذلك الى اخر الفصل يقال ان الامام
 ليس في تقية من ارشاد من يريد الارشاد وكيف يكون في تقية وقد
 بين لهم الحق وطمع عيبه ووعايم اليه وعلمهم عدل وانهم متى
 شهدوا بك كذب وعرفوه به وليس يتناول اموالهم وناسا لهم نفس
 الذي فرضه الله ليضعه حيث مر ان يضعه والذي جاء بالنسب وهو
 وقد نطق القسرين بترك قال الله عز وجل واعلموا ان غنم من
 فان مد حنقه رآته وقال قد من مومهم صدقة الاية
 فان كان اخذ اموال عيب وطمع فهو على من ابتداه وسد مسدود

بالنص والتوقيف فلو جازت الامامة لا قرب رجل من العرة لكان
 جازت لا بعدكم فاضل بينك وبين من ادعى ذلك واطهر
 ولو جازت من جنتك وافضل الان بينك وبين من قال لولد الحسن جازت
 لولد جعفر ولو جازت لهم جازت لولد البعاس وهذا فصل لا تأني
 به الزيدية الا ان تنزع الى فصلنا وجعلنا وهو النص من واحد على واحد
 وظهر العلم بالحلال والحب ام ثم قال صاحب الكتاب وان اغتلبوا على
 السلام فقالوا ما تقولون فيه ام من العرة ام لا قيل لهم ليس هو
 من العرة ولكنه بان من العرة باجماعنا قول وبالله استعين يقال لها
 كنهها الكتاب اما المنصوص يوم الغدير فيصير فيها وسائر القوم بالخصوص
 عليه يوم الغدير فيصير واما الكاركت ان يكون امير المؤمنين من العرة فيغني
 فدان على اى شئ تقول فيما تدعى فان اهل اللغة جميعا شهدوا ان
 العترة وابن العترة من العرة ثم اقول ان صاحب الكتاب
 نقض في بطلان هذا ذهب لانه معتقد ان امير المؤمنين
 من خلفه الرسول في امته وتقول في ذلك ان النبي
 خلف في امته الكتاب نقض في كدهم والعرة وان
 امير المؤمنين ليس من العرة واذا لم يكن من العرة فليس من خلفه الرسول
 وهذا منافق للامته الا ان تقول انه عليه السلام خلف العرة فيما بعد ان
 قبل امير المؤمنين فقل له ان يفصل بينه وبين من قال وخلف الكتاب
 فينا من ذلك الوقت لان الكتاب والعرة خلفا معا والخبرنا حق بذلك
 زهير

ابن ابي

السلام

من العرة

الكتاب

عليه يوم

فدان على

العترة

نقض في

من خلف

امير المؤمنين

وهذا منافق

قبل امير المؤمنين

فيما من ذلك

الوقت لان

الكتاب والعرة

خلفا معا

والخبرنا حق

بذلك

شاهد به وقد المنته ثم اقبل صاحب الكتاب بما هو حجة عليه وتسان عن ادعاء
 الامامة لبعض دون بعض اقامة حجة ونفى نفسه ونفوذها وادعاءها لولد
 الحسن والحسين دون غيرهم ثم قال فان احالوا على الا باطل من علم الغيب
 واشبه ذلك من الحقائق فلا دليل لهم عليه ودون الدعوى هو
 لبعض رفضه بمثل ذلك فبان من العرة من الذين لا ينسبهم ان كان الدعوى هو
 الدليل فيقال لصاحب الكتاب قد كثرت في علم الغيب والغييب لا يبيد الا
 الله ومن ادعاءه ليس الا شرك كما فروا قتلناك وادعائك وليد
 ما تدعى الغيب والعلم فان كان لكم مثله فاطهروه وان لم يكن الا التشنع و
 التثقل وتقرير الجحيم يقول قوم غلاة في الامم من حجبنا صدورهم
 الوكيل ثم قال صاحب الكتاب ثم رجعت الى ايضاح جبه الزيدية في قول
 الله ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فيقول
 له نحن نعلم لك ان هذا البيت نزلت في العرة في برمانك عن
 السابق بالياتهم ولما الحسن والحسين دون غيرهم من سائر
 العرة فانك ليس زيدا على التشنيع مما عليه فصورك وتدعى نفسك
 قال ثم قال ادعوا رجل وذكر اخاصته والعامه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
 فانقضت مخالطة العامة ثم شاعف مخالطة الخاصة ولكن منكم من يدعون الى
 الجزاء قوله لخاصته كثر في امة اخرجت للناس فقال لهم ذرية بن ابي
 دون سائر الناس ثم المسلمون دون من اشرك من ذرية بن ابي
 قبل عدم وجعلهم شهداء على الناس فقال يا ايها الذين امنوا ركعوا

من ادعاء

الدليل

الله ومن

ادعاءه

ليس الا

شرك كما

فروا قتلناك

وادعائك

وليده

ما تدعى

الغيب والعلم

فان كان

لكم مثله

فاظهروه

وان لم يكن

الا التشنع

والتثقل

وتقرير

الجحيم

جرد حتى استشهد ام من لم يرو وجهه ولا عرف شخصه ام كيف يشاء الله
 شهيد اعلى من لم يروهم ولا نكحهم ولا امرهم فان اطاعوه او اذاعوا عليهم
 وان قتلوه مسلمة مضي الله شهادته ولو ان رجلا استشهد قوما على حق
 يطالب به لم يروه ولا شهدوه بل كان شهيدا او لم يستحق بهم حقا الا
 ان يشهدوا على ما لم يروه فيكونوا كذا بين وعند الله مبطلين فاذا لم
 يرد ذلك بين العباد فهو غير جائز عند الحكم العدل الذي لا يجوز قتلوا
 استشهد قوما قد عاينوا وسمعوا فشهدوا له وللمثله على حالها ليس كان
 يكون محققا ومسموما وقون وخصمه مبطل ونقض الشهادة ويقع حكمه وكذلك
 قال الله تعالى الى من شهد بالحق وهم لا يصدقون لولا ترى ان الشهادة بالغيث
 دون العيان وكذلك قال عيسى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الا
 فاقول وبالله اقتضيت فقال لصاحب الكتاب ليس بهذا الكلام لك بل هو القدر
 وغيرهم عيسى وعليك لانها تقول ان القرة غير ظاهرة وان من شوب
 منها لا يصلح ان يكون اماما وليس يجوز ان يادنا الله بالتسكك بل لا يعرف
 منهم ولم يشاهده ولا شاهده اسلافنا وليس في عرفنا من يشهدناهم
 فمن يصلح ان يكون اماما للمؤمنين والذين نجابوا فلاحق لهم عيسى وفي
 هذا دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم تكلمتم به لن تظلموا
 كتاب الله وعترتي ليس ما يسبقوا الى قلوب الامامة والزبدة واللفظ هو
 ان يقولوا وجدنا الذي لا يفارق الكتاب هو اجرة القاطع للقدرة فانه هو المظهر
 في كنهه الكتاب ينتفع به ويمكن ان يتبعه والتسكك به فاما القرة فليست

نشأ به منهم عالما يمكن ان يقتدى به وان يقتدى به وحده بسم الله
 اذ انه يحالفه والافتقار بالتحليلين فاسد فكيف يقول صاحب الكتاب
 ثم اعلم ان النبي عمنا اذ بالتسكك بالقرة كان في عقل والتوفيق والسير
 ما يدل على انه اراد على اسم دون ايمانهم والبررة والالتقاء دون غيرهم فاما
 فالذي يجب علينا ويلزمنا ان ننظر الى من يجتمع له العلم بالدين مع العقل و
 الفضل والحلم والزهد في الدنيا والاستعداد بالامم فيقتدى به ويتسكك به
 بالكتاب وبه فان قال فان اجتمع ذلك في جدين احدهما من نبي الى
 نبي الزبدة والآلة الى نبي الامامة من يقتدى منها ولمن تبع قلنا له بنده ان
 يتحقق فان اتفق ففرق بينهما دالة ونحوه اما نفس من امام تقدمه و
 علمه كخبر في يوم النهر حين قال والله ما عبروا النهر والله لا يقتل منكم
 عشرة ولا يجوز منهم عشرة وما ان ينظر من احدهما مذبح يدل على ان الله
 به لا يجوز كما خبر من علم الزبدة القول بالامامة والقياس في الفرائض سمعت
 والاحكام فنعلم بهذا انهم غير ائمة وليس اريد بهذا القول زيد بن علي وشبهه
 لان اولئك لم ينظروا ما ينكرون ولا اوعوا انفسهم الله وانما دعوا الى
 الكتاب والرفضا عن ال محمد وهذه دعوة حق والله كيف يشاء
 شهيد اعلى من لم يروهم ولا امرهم ولا نكحهم فيقال له ليس معنى
 شهيد عند خصوصك ما تدعي اليه ولكن ان عبت الامم
 بان لم يرو وجهه ولا عرف شخصه لا يكون بالكل الذي تدعيه له فاجرة عتقت
 من الامم الشهيدين من القرة في هذا الوقت فان ذكرنا ان الله

والنفس

وهو

وهو

دخل في باب ولزم ما تقدم ان يلزم خصومه وان قال هو مذهب قلنا
 فنحن لم نر وجهه ولا عرفنا شخصه فكيف يكون امامنا وشهيدنا
 فان قال لكم وان لم تعرفوه فهو موجود والشخص معروف علمه
 من علمه وجهه من جهله قلنا لا سالناك بالله بل نطلب ان
 المقزله والخوارج والمربيه والامامية تعرف هذا الرجل
 سمعت به او فطر ذكره بالها فان قال فبما لا يفرد لان السبب
 ذلك ان هو غيبه الطالمن على الدار وقلة الاعوان والانتصار قلنا
 قد دخلت فيما ثبت وحجت نفسك من حيث قدرت عليك بغير
 وما اقرب هذه الغيبة من غيبة الامامية غير انكم لا تصفون ثم يقال قد
 كثرت في ذكر الجهاد ووصف الامم بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اصبحت
 ان لم يخرج فليس بحق فما بال ائمتك والعلماء من اهل مذهبك لم
 يخرجون وما لهم قد لمزموا منازحتهم واقصروا على اعتقاد المذهب فقط
 نطق بحرف فيقابل الامامية بمثل لم يقل له برفق وليس بهذا الذي
 على الامامية وبتفتت من اجله وشقت به على ائمتهم بسببه وتوصلت
 بذكره الى ما فتنته كتابك قد خلت فيه وبلغت الى محنة وعقوبة عند
 الاحتجاج عليهم والحمد لله الذي هدانا لهذا لم يكن لهدانا الى هذا في العشرة
 اليوم من يصلح له من فساد من نعم فيقال له ان ليس امامنا
 لا نصح الا بالانفس على ما يقول الامامية ولا معه دليل معي يعلم به انه امام
 وليس بعينه عندهم سبيل من يتبع اهل الكل والعقد من الامامية فيشاوروا

والمعنى

م

فيتشاورون في امره ثم يختارونه ويبايعونه فاذا اقلنا نعتل له
 فكيف السبيل الى معرفته فان قالوا انعرف باجماع العترة عليه قلنا ليس
 كيف تجتمع عليه فان كان امامنا لم ترض به ليدية وان كان
 زبديا لم ترض به الامامية فان قال لا تعتبر الامامية في مثل هذا قيل له
 فالزبديتة قسما من قسم معتزلة وقسم مثبتة فان قال لا يعتبر المثبتة
 في هذا قيل لنا المعتزلة قسما من قسم تجتهد في الاحكام وقسم تعتقد
 ان الاجتهاد ضلال فان قال لا يعتبر من قال بالاجتهاد قيل له فان ما بقي
 من يري الاجتهاد منهم افضلهم وما بقي من يبطل الاجتهاد منهم
 افضلهم ويبرأ بعضهم من بعض من يتسك وكيف يعلم بحق منهما
 هو من توحي انت واصحابك اليه دون غيرهم فان قال بالنظر في الاصول
 قلنا فان كان الاختلاف واشتبه الامر كيف يصنع وما يفتعن من قول
 النبي صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
 بيتي والحجة من عترته لا يمكن احدا ان يعرفه الا بعد انصاف في الاصول
 ولوقوف على ان مذاهبه كلها صواب وعلى ان من خالفه فقد اخطأ
 واذا ان هكذا سبيله وتبيل كل قائل من اهل علمه سبيله واحدا
 تلك الخاصة التي هي العترة دلنا عليها وبين لنا جميعا النعمان بين عامر
 من العترة وبين العالم من غير العترة فرق وفضلا اخرى ونفائهم
 خبرونا عن امامكم اليوم عند حلال والحرام فاذا اقلنا انعرفت
 لهم فاجبوا فاقا عندهم ما ليس في الخبر المتواتر هل مثل ما عرفت سابقا

م

م

م

م

من يري الاجتهاد

بأمر والنهي عند أعوان الأعوان قيل له فمن سمع امره ونهي
فان قال اولادهم ونحوه فلما كان أشجع هذا هذا سقط فوجد ما
سوي ذلك عنه الأعوان الأعوان وجازان لا يسمع امره
نهيه الا ولياؤه فاي شئ عيبت على الامامية ولم اكن
هذا ومن عرضت وليت شعري ومن قرعت بآي القرآن والرواية
فرض الجهاد ثم يقال له وللزيدية جميعا خبرونا لو خرج رسول
صل الله عليه واله من الدنيا ولم ينص على امير المؤمنين ولا
عليه ولا اشار اليه اكان يكون ذلك جازا فان قالوا نعم قلنا
لهم ولولم يدل على العترة اكان يكون ذلك جازا فان قالوا نعم قلنا
ولولم يدل فاجاب شئى انكرتم على المعتزلة والموجب عدم العلم
وقد كان يجوز ان لا يقع النص فيكم ان الامر شورى بين اهل الحل
والعقد وهذا ما احيى فيه فان قاله الا لا بد من النص على
من لا ادله على العس قيل لهم لم حتى اذا ذكرنا الحجة النجدة
الى الامام في كل زمان لان النص ان شئى وجب في زمن موجب
كل زمان لان العلل الموحدة له موجودة ابدا وتعود بالله من
الحال ان مسئلة اخري يقال لهم اذا كان الخبر المواتر حجة وادله
وكان الخبر الواحد من حجة والخبر الواحد من الامامة يجوز على
الواحد منهم من تعمد الباطل من السوء والفرار الى ملجأه على
الواحد في الخبر المتواتر والخبر الواحد فسد يلزم عندنا استورا

بسم الله

في الجهاد

من الامامة وما يلزمه

يجوز على المتأول منكم ما يجوز على المتأول من الامامة فمن اي
صارت العترة حجة فان قال صاحب الكتاب اذا جمعوا فليما
خذ فان قال له فاذ اجعلت الامامة فاجرا على حجة هذا يجب
انه لا فرق بين العترة الامامة عندنا فليس في قولنا حجة فليما
وعترة فليما الا ان يكون مظاهرا في الدين وهذه قول الامامية والعترة
اسعدكم الله ان صاحب الكتاب اشغل نفسه بعد ذلك بقضايا
وتأوله علي من احب ولم يقل في شئ من ذلك الدليل على صحة تأويلي كيت
وكيت وهذا شئ لا يجر عنه الصيابة واما اراد ان يعيب الامامية بانها
لا تجاهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يخرج مع من لا
يعرف الكتاب والسنة ولا يحسن ان يسير في الرعية بسيرة العدل والحق
اعجب من هذا ان صاحبنا يسير في منازلهما لا يعرفون يعرفون ولا
عن منكر ولا يجاهدون وهم يعيروننا بذلك وهذه نهاية ومن نهايا
التحامل ودليل من ادلة العصبية نفوذ بالله من اتباع الهوى وهو
نعم الوكيل مسئلة اخري ويقال لصاحب الكتاب هل تعرف في ائمة
الحق افضل من امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فمن قوله لا يقال له
هل تعرف من المنكر بعد الشرك والكفر شيئا اتفق ولا اعظم ما كان من
السفينة فمن قوله لا فيقال فانت اعلم بالامر بالمعروف والنهي عن
المنكر والجهاد او امير المؤمنين ع فلا بد ان يقول امير المؤمنين
فما الدائم في هذا القوم فان اعتد شئى قيل له فان قال هذا

مجه

عنه

في الجهاد

في الجهاد

من حج

من

يا رب من الامامية فان الناس جميعا يعلمون ان الباطل اليوم اقوى
منه يومئذ واعوان الشيطان الكبر والافتور علينا بالجهاد وذكره قال
انما فرضه بشرا لم لو ومما قل كلامك وقهر كتابك ونسأل الله التوفيق
مسئله اخرى يقال لشيخ الكتاب انصوبون الحسن في مواده من
مخطوئته فاذا اول انصوبه قتل الله انصوبونه قد ترك الجهاد واعرض
عن الملك الامري المعروف والنهي عن المنكر على الوجه الذي تؤمنون
اليه فان قالوا انصوبه لان الناس خذلوه ولم يامنهم على نفسه ولم
يكن معه من اهل البصائر من يمكنه ان يقاوم بهم معاونه واصحابه
فاذا عرفوا حجة ذلك قيل لهم فاذا كان الحسن مذبوحا العدا
ومعه حسن ابيه وقد خطب له الناس على المنابر وسئل سئل
وسار الى عدو الله وعدوه للجهاد كما وصفه وذكره في الامانة
جعفر بن محمد ع في تركه للجهاد وقد كان اعداؤه في عسره اضعاف
من كان مع معاوية ولم يكن معه من شيعة مائة نفر قد تدربوا بالحروب
واما كان قوم من اهل السراة يشاهدوا حريبا ولا عاينوا ومعه قال
سواء عذره انصفوا وان امتنع منهم فمتبع فقتل الفضل والامير
وبعد فان كان قياس الزيد بن محمد بن علي افضل من
الحسن بن علي ففجاء الله المستعان فاما ذكرنا هذه النصوص في اول
كتابنا هذا لانه ما يعلم بها الزيدية وما رد عليهم وهم استدلوا
الفرع علينا وقد ذكرنا الاشياء والحق الذين وسمت بهم العترة

قلاوبد

قلاوبد

قلاوبد

قلاوبد

الغنية صلوات الله عليهم وذكرنا في آخر الكتاب المعمرين للخرج وذلك
ما اتفق له في الغنية والله اعلم من حد المسألة ابراهيم بن محمد
الغنية عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام من الله تعالى
ذكره ومن رسوله صل الله عليه واله والائمة الا واحد عشر صلوات الله
عليهم مع اخبارهم بوقوع الغيبة ثم ذكرناه ذلك وما من شافها وما
يج من دلالاته وادامه وما ورد من تفيضا له لنا كالمسألة التي ذكرنا
الغيب في ستر الله والله الموفق للصواب وهو خير استعان بالها
سبب اول في غيبة ادریس عاقل ان غيبات عترة ادریس
النبي عليه السلام المشهورة حتى آل الامر بشيعة الله ان تغدر عليهم
القوت وقتل الجبار من قتل منهم واقربوا لخاف باقيمهم ثم ظهر عفو عشيقة
بالفتح وبهم القاد من ولد نوح ع وخرج ع من ادریس ع
ثلاث الشيعة يتوقعون قيام نوح ع ثم رفع الله ادریس ع في الشيعة ميتة
قيام نوح ع قريبا بعد قرن وخلفا عن سلف صابرين من الطواغيت
على مذاب الميئين حتى ظهرت نبوت نوح ع حدثنا ابي محمد
ابن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه عن ابي الواحد بن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن محمد
وعبد بن يحيى العطار عن محمد بن محمد بن يحيى وابراهيم بن محمد بن
عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر محمد
بن علي الباقر عليه السلام قال كان بد قنبوت ادریس ع انه كان في زمانه ملكا نجبا

عنه

قلاوبد

قلاوبد

قلاوبد

خذ حذرک يا ادریس فان الجبار قالک قد بعث الیوم اربعین رجلا من الارا
 لیقتلوک فاخرج من هذه القرية فتجی ادریس عن القرية من یومه ذلک و
 نفر من اصحابه فلما کان فی البحر ناجی ادریس ربه فقال یا رب انی استغنی عن
 فیلغت رسالتک وقد توعدنی هذا الجبار بالقتل بل هو قاتلی ان ظفرتی قد
 لله عز وجل الیه ان شخ عنه واخرج من قریة وخطی وایاه فمعرفة الا انزل
 فیہ من واد من قواک فیه واد منک به الیه قال ادریس یا رب انی استغنی
 فاد ادریس تقطاعها قال اسک ان لا تمطر السماء علی اهل هذه القرية وما حولها فما
 طمعه حتى اسک ذاک قال الله عز وجل یا ادریس انی افریک منک و
 وجوع عوز قال ادریس وان خربت وجهک وجاع عوز قال الله فانی
 اعطیتک ما سالت ولن امطر السماء علیهم حتى نسألک ذاک وانا
 احق من وفی به فاستخبر ادریس اصحابه بما سأل الله عز وجل من
 جلس المطر عنهم وبما اوحی الله الیه ووعده ان لا یطرار بار علی
 قریتهم حتى یسأل ذاک فاخرجوا الیها المؤمنون من هذه القرية الی غیر
 من یوم خرجوا منها وعند یوم یوم عشرين رجلا فتفرقوا فی القریة وساء ادریس
 فی القریة بما سأل الله تع وتجی ادریس الی کهن فی الجبل شاهق فلجأ الیه و
 الله عز وجل به ملکاً یاتیه بطعامه عند کما مساء وکان یصوم النجا
 عندک وبایته الملك بطعامه کل مساء وسلب الله عز وجل ملک الجبار
 واخر ب مدینته واطعم الکلاب حمرا امراته غصبا للمؤمن وظهر
 المذینة جبار اخرعها من مفسد لایزال بعد خروج ادریس من

عسرون

عشرين سنة لم تمطر السماء قطرة من ماء بها علیهم فجهد القوم
 واشتدت حالهم وصاروا یتمارون الاطعمة من القری من یبعد فلما
 مشی جهدوا مضی بعضهم الی بعض فقالوا ان الذي نزل بنا فما نزلون
 بسؤال ادریس ربه ان لا یطر السماء علینا حتى یسأله هو وقد خف ادر
 عام لا علم لنا بموعد الله احمر بنا منه فاجمع امرهم علی ان یتوجه
 ویدعونه ویفزع عوان الیه ویسألوه ان یطر السماء علیهم وعلی ما من
 قریتهم فقام اعلی الرماذ ولبس المسبوح وحث علی رؤسهم ستراب و
 الی الله ویدعونه بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع الیه فاجاب الله
 عز وجل الیه یا ادریس هل قریبتک قد عجزوا الی بالتوبة والاستغفار والایة
 وانا الله الرحمن الرحیم اقبل التوبة واعف عن السیئة وقد رحمتهم ولم یمنع
 الی سألونی من مطر الا مناظرک فمما سالتنی ان لا امطر السماء علیهم حتى
 فیله یا ادریس حتى اغیثهم واطر السماء علیهم قال ادریس اللهم انی لا اسئلك
 ذاک فاما الله عز وجل ان سالتنی یا ادریس فابینک الی ما سالت من اسئلت فاستلک
 فیله قال ادریس اللهم لا اسئلك فاجی الله عز وجل الی الملك الذي امره ان یأ
 ادریس بطعامه کل مساء ان احبس عن ادریس طعامه ولا نأته به فلما مساء
 فی لیلة ذلک الیوم فلم یؤت بطعامه حزن وجاع فصبو فلما کان فی السیوم
 الثاني فلم یؤت بطعامه اشتد حزنه وجوعه فاما کما قال الله من الیوم الثالث
 فلم یؤت بطعامه اشتد حزنه وجوعه وحزنه وقد صبره فتأذي ربه
 یا رب حبست عني رزقي من قبل ان تقبض روحي فاجی الله عز وجل

یس

لی الله

یجمع

تضرع

تتم

دریس

ادریس

كأنت منه فقمت يا غلام من هذه البقر والغنم فقال لي فقلت ومن أنت فقال
أنا اسمعيل بن إبراهيم خليل الله فدعوت الله عند ذلك وسألته ان يريني خليدا
فقالك إبراهيم ذن إبراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقد للرجل عند
ذلك الحمد لله رب العالمين الذي اجاب دعوتي قال ثم قبل الرجل صفحتي برية
وعانت قد شمر قال الان فنعلم فادع حتى اومن على دعائك فدعا إبراهيم للمؤمنين
والمؤمنات المذنبين من يومه ذلك الى يوم القيمة بالمغفرة والرضا عنهم ومن
الرجل فقال ابو جعفر ع فدعوة إبراهيم بالغلة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا
الي يوم القيمة فاما غيبة يوسف ع فانها كانت عشرين سنة ولم يدهن
فيها ولم يتحل ولم يتطيب ولم يمس النساء حتى جمع الله شمله وجمع بين يوسف
واخوته وابيه وخالته كان فيها ثلثة ايام في الحب وفي السجن بضع
سنين وفي الملك باقى سنين وكان هو مصر ويعقوب بفلسطين وبينهما
مسيرة تسعة ايام واختلفت عليه الاحوال في غيبته من اجماع اخوته
على قتله والقيام اياه في غيابة الحب ثم بعده ان دشنه بخمس دراهم
معدودة ثم بلواه بامرأة العزيز وقتلتها ثم بالسجن بضع سنين ثم
صار بعد ذلك اليه ملك مصر وجمع الله تعالى ذكره شمله واراها
تأويل رؤياها حدثنا محمد بن علي بن ماحيلويه رحمه الله عن محمد بن
يعقوب العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومه عن
احمد بن محسن الميثبي عن الحسن الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال قدم اعرابي على يوسف ليشتري منه طعاما فباعه

وه

يعقوب

فباعه فلما فرغ قال له يوسف اين منزلك قال بوضع كذا وكذا قال
فقال له فاذا امرت بوادي كذا وكذا ففقد قناريا يعقوب يا يعقوب
فانه يخرج اليك رجل عظيم جميل وستعلم فقل له لقيت رجلا بمصر
وهو يقربك السبل ويقول لك ان وديعتك عند الله عز وجل ان تضع
قال فمضى الاعرابي حتى اشيى الى الموضع فقال لغلامه احفظوا على الابل
ثم نادى يا يعقوب فخرج اليه رجل اعشى طويل جسم جميل يتلقى
الحايط بيده حتى اقبل فقال له الرجل انت يعقوب قال نعم فابله
ما قال له يوسف فسقط مغشيا عليه ثم اذق وقال للاعرابي يا اعرابي
الآن حاجة الى الله عز وجل فقال له نعم ابي رجل كثير المال
ولي ابنة عم ولم يولد لي منها فاجب ان تدعوا الله ان يرزقني
ولد ائتوسا يعقوب وصلى ركعتين ثم دعا الله عز وجل فزق
اربعة بطون او قال ستة بطون في كل بطون اثنان فكان
يعقوب عا يعلم ان يوسف حي لم يمت وان الله تعالى ذكره
سيظهره له بعد غيبته وكان يقول لبنيه اني اعلم من الله
ما لا تعلمون وكان بنوه يفقدونه على ذكره ليوسف حتى
انه لما وجد ربح يوسف قال اني لاجد يوسف لولا ان تفقدون
قالوا اتا الله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير فابقي
قيصر يوسف على وجهه فاراد بصيرا قال انما لك
اني اعلم من الله ما لا تعلمون فحدثنا محمد بن علي بن ماحيلويه

ما ع

د

ليس

د

نق

د

ما ع

يتقى

ما ع

ما ع

وهو يور

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ
 عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَرْوَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السَّجَّادِ
 عَنْ بَشْرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُفَضَّلِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَتَدْرِي مَا كَانَ قِمِيصُ يُوسُفَ قُلْتُ لَا قَالَ
 أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لما وَقَدَتْ لَهُ النَّارَ أَتَاهُ جَبْرِيلُ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ
 فَالْبَسَهُ إِبْرَاهِيمُ وَفِي يَدَيْهِ مَعْدَنُ حَرٍّ وَلَا يَرُدُّ قَلْبًا حَضَرَ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْتَ
 جَعَلَ فِي قِمِيصِهِ وَعَلَّقَهُ عَلَى اسْحَقَ وَعَلَّقَهُ اسْحَقُ عَلَى يَعْقُوبَ
 يُوسُفُ عُلِقَ عَلَيْهِ فَكَانَ فِي عَضَدِهِ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِ
 مَا كَانَ فَلَمَّا أَخْرَجَ يُوسُفَ الْقَمِيصَ مِنَ الْقَمِيصِ وَجَدَ يَعْقُوبَ
 رَاحَةً وَهُوَ قَوْلُهُ أَنِّي لَا جَدِيعَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفْتَدُونَ فَهُوَ
 ذَلِكَ الْقَمِيصُ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ
 فَأَيُّ مَنْ صَارَ ذَلِكَ الْقَمِيصُ قَالَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ نَبِيٍّ
 وَرَثَ عَلَى أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ أَتَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَوَى
 أَنَّ الْقَائِمَ إِذَا أَخْرَجَ عَمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ قِمِيصُ يُوسُفَ وَمَعَهُ عَصَى
 مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَالْأَمِيرُ عَلَى أَنْ يَعْقُوبَ عَمَّا يَعْلَمُ بِحَيَاةِ يُوسُفَ
 وَأَنْدَامًا غَيْبَ لِبَلْوَى وَاخْتِبَارًا أَنْدَامًا بِرَحِمَةِ الْيَدِ بَنُوهُ يَكُونُ قَالَ
 لَهُمْ يَا بَنِي مَا لَكُمْ تَكُونُونَ وَتَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَمَا لِي لَا أَرَى فِيكُمْ جِيلِي يُوسُفَ
 قَالُوا يَا أَبَا نَاذِرٍ نَحْنُ نَسْتَبِقُ وَتَرْكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَا عَنَّا فَكُلُّكُمْ أَنْدَامٌ
 وَمَا أَنْتَ بِمِنْ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَهَذَا قِمِيصُ قَدِ اتَيْنَاكَ بِهِ قَالَ

منه

رَوَاهُ
 أَبُو نَجْوَى
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَرْوَمَةَ

قَالَ الْقُوَّةُ الَّتِي فَالِقُوهُ إِلَيْهِ وَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِهِ وَخَرْمُغِيصًا قَالَ نَعَمْ قَالَ
 فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي السَّمِ تَزْعُمُونَ أَنَّ الذِّيبَ أَهْلَ جِيلِي يُوسُفَ قَالُوا
 نَعَمْ قَالَ مَا لِي لَا أَسْمُ رِيحَ لَحْمِهِ وَمَا لِي أَرَى قِمِيصَهُ صَحِيحًا هَبُوا أَنَّ الْقَمِيصَ
 انْكَشَفَ مِنْ أَسْفَلِهِ أَرَأَيْتُمْ مَا كَانَ فِي مَنكِبَيْهِ وَعَنْقُهُ كَيْفَ يَخْلَعُ إِلَيْكَ الذِّيبُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْرُجَ أَنْ هَذَا الذِّيبُ لَمْ يَكُنْ ذِيبٌ عَلَيْهِ وَإِنْ ابْنِي لَمُظْلُومٌ
 سَأَلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْ أَرَأَيْتُمْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَوَيْلٌ
 عَنْهُمْ لِيَلْتَمِسَ تِلْكَ لَا يَكْلُمُهُمْ وَأَقْبَلَ يَزِينُ يُوسُفَ وَيَقُولُ جِيلِي يُوسُفَ
 الَّذِي كُنْتُ أَوْثَرُهُ عَلَى جَمِيعِ أَوْلَادِي فَخَلَسَ مِنِّي جِيلِي يُوسُفَ الَّذِي كُنْتُ
 أَوْثَرُهُ مِنِّي وَأَدْرُهُ بِشِمَالٍ فَخَلَسَ مِنِّي جِيلِي يُوسُفَ الَّذِي كُنْتُ أَوْثَرُهُ
 وَأَوْصَلَ بِهِ وَحَدَّثَنِي فَخَلَسَ مِنِّي جِيلِي يُوسُفَ لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَيَصِفُو
 الَّذِي أَصَابَكَ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ يَعْقُوبَ عَلِيَّتْ شَعْرِي فِي أَيْ الْجِبَالِ
 طَرَحُوكَ أَمْ فِي أَيْ الْبَحَارِ غَرَقُوكَ حِينَ يُوسُفَ لَيْتَنِي عِلْمُ حَيَاةِ يُوسُفَ عَاوَدَ
 الْغَيْبَةِ قَوْلُهُ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا وَقَوْلُهُ لَبِئْسَ أَهْلُ الْبَيْتِ إِذْ هَبُوا فَنَحَسُوا
 مِنْ يُوسُفَ وَآخِيهِ وَلَا يَتَسَوُّونَ رُوحَ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يُشَوُّ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا
 الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ وَقَالَ الصَّادِقُ عَ إِذَا يَعْقُوبُ قَالَ الْمَوْتَ أَخْبِرْنِي عَنْ كَلَامِ
 رُوحِ تَقْبِضِهَا بِجَمْعَةٍ أَوْ مَتَرَفَةٍ قَالَ بَلْ هِيَ مَتَرَفَةٌ قَالَ فَهَلْ تَقْبِضَتْ
 رُوحُ يُوسُفَ فِي جَمْلَةٍ مَا تَقْبِضَتْ مِنَ الْأَرْوَاحِ قَالَ لَا فَعَدَّ ذَلِكَ قَالَ لَبِئْسَ
 أَهْلُ الْبَيْتِ إِذْ هَبُوا فَنَحَسُوا مِنْ يُوسُفَ وَآخِيهِ فَحَالَ الْعَارِفِينَ فِي وَقْتِهَا هَذَا بِحَبْرٍ
 نَا الْغَائِبِ عَ إِذَا يَعْقُوبُ عَ فِي مَعْرِفَةِ يُوسُفَ وَغَيْبَتِهِ وَحَالَ الْجَاهِلِينَ بِهِ

خَلَسَ
 رَوَاهُ
 أَبُو نَجْوَى
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَرْوَمَةَ

قد منية ققبلهما ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ارانيك فلما راي
الشيعه ذلك علموا انه صاحبهم فاكبوا على الارض شكر الله
عز وجل فلم يزدتهم على ان قال ارجوا ان يجعل الله فرجه
ثم غاب بعد ذلك وخرج الي مدينه مدين فاقام عند شعيب
ما اقام فكانت الغيبة الثانية اشد عليهم من الاولى وكانت
ينفا وخمسين سنة واشتدت البلوي عليهم واستتر الفقيه
فبعثوا اليه انه لا يصبر لنا على استتارك عنا فخرج الى بعض
الصهارى واستدعاهم وطيب نفوسهم واعلمهم ان الله عز
وجل اوحى اليه انه مفرج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا يا
جمعهم الحمد لله فاحي الله عز وجل قل لهم قد جعلتها ثلثين
سنة لقولهم الحمد لله فقالوا كل نعمه من الله فاحي الله قل
لهم قد جعلتها عشرين سنة فقالوا لا يا بني بالخير الا الله فاحي
الله اليه قد جعلتها عشرين سنة فقالوا لا يصرف اشرا الا الله فاحي
الله اليه قل لهم لا يترجوا فقد اذنت في فرحكم فبناهم
كذلك اذ طلع موسى راكبا حمرا افا راذا الفقيه
ان يحرف الشيعه ما يستبصرون به فيه وجاء موسى حتى وقف
عليهم فلم عليهم فقال له الفقيه ما اسمك فقال موسى
قال ابن من قال بن عمران قال بن من قال بن قاهب لاوي بن
يعقوب قال بماذا جيئت قال جيئت بالرسالة من عند الله عز وجل فقال

قل لهم

واحب

فقام اليه فقبل يده ثم جلس بينهم وطيب نفوسهم وامرهم امره ففرقهم
فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بخرق فرعون اربعون سنة وحدثنا
ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا
قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزطي عن ابيه
عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان يوسف بن يعقوب صلوات
الله عليهما حين حضرته الوفاة جمع الي يعقوب وصه ثمانون رجلا فقل
هو لاء القبط سينتظرون عليكم وليس منكم سوء العذاب وانما يخفيكم الله
من ايديهم برجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام
طويل جعد آدم فجعل الرجل من بني اسرائيل يسمى ولده في السنة ابنه عمران
ويسمى عمران ابنه موسى فذكر امان بن عثمان عن ابي الحصين عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع انه قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذا ابا
من بني اسرائيل كلهم يدعي انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يرجفون ويخفون
هذا الغلام فقال له كفته وسحرته ان هلاك دينك وقومك على يدي هذا الغلام
الذي يولد العادي في بني اسرائيل فوضع القبول على الشئ وقال لا يولد غلام
الا ذئب ووضع على ام موسى قبله فلما راي ذلك بنو اسرائيل قالوا اذا ذئب
الغلمان واستحيي النساء فلم يبق تعالى الا تقرب النساء فقال عمران بن
موسى يا بشر فمن قال ان امر الله واقع ولو كره الشركون المنهم من حرمه فاني لا احرمه
ومن تركه فاني لا اتركه وباشره موسى فحملت به فوضع على امر موسى قبله تحرسه

يحيى

وربما

م

م

فَاذْأَقَامَتْ وَإِذَا تَعَدَّتْ تَعَدَّتْ فِي حَمْلَتِهَا أُمَّدُ وَقَعَتْ عَلَيْهَا الْحَبَّةُ وَكَذَلِكَ حَجَّجَتْ
عَلَى خَلْقِهِ فَقَالَتْ لَهَا الْقَائِلَةُ مَالِكُ يَابْنَيْهِ تَضَيَّرُ وَيَنْ تَدْوِينُ قَالَتْ لَا تُلْوَ مِثْلِي
مِثْلِي فَإِنِّي إِذَا وَلَدْتُ أَخَذَ وَلَدِي فَلَدَحَ قَالَتْ فَلَا تَخْزِي لِي فَإِنِّي سَوْفَ أَسْتَمِرُّ
عَلَيْكَ فَلَمْ تَصُدْ فَمَا فَلِإِنْ وَلَدَتْ التَّفْتَتِ إِلَيْهَا وَهِيَ مَقْلُودَةٌ فَتَت
مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ إِنِّي سَوْفَ أَكْثُرُ عَلَيْكَ ثُمَّ حَمَلَتْ ٧
الْمُخْذَعُ وَاصْحَكْتُ أَمْرُهُ فَمُخْرِجَتْ إِلَى الْحَرَسِ فَقَالَتْ انْصَرَفُوا وَكَانُوا
عَلَى الْبَابِ فَإِنَّهُ خَرَجَ دَمٌ مُنْقَطِعٌ فَانْصَرَفُوا وَارْضَعَتْ فَلَمَّا خَافَتْ عَلَيْهِ
النُّصُوتُ وَخَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ أَعْمَلِيَ الذَّبُوتَ ثُمَّ أَجْعَلِيهِ فَيَدُخِرُ
جِيءَ لَيْلًا فَخَرَجَتْ فِي بَيْلٍ مَصْرُوفُ مَعْتَدٍ فِي الْمَاءِ ثُمَّ دَفَعَتْ فِي أَيْمِهِ
فَجَعَلَ يَرْجِعُ إِلَيْهَا وَجَعَلَتْ تَدْفَعُهُ فِي الْغَمْرِ وَانْزَعَتْ ضَرْبَتَهُ
فَانْصَلَتْ بِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَدْ ذَهَبَ بِدِ الْمَاءِ هَمَّتْ أَنْ تَصِيحَ فَرَبَطَ اللَّهُ
عَلَى قَلْبِهَا قُلُوبًا وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ امْرَأَةً فِرْعَوْنَ وَهِيَ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَتْ لِفِرْعَوْنَ إِنَّهَا أَيُّهَا الرِّيحُ فَاخْرُجْنِي وَاضْرِبْ لِي
قَبَّةً عَلَى شَطِ الْبَيْلِ حَتَّى أَسْتَرَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ فَضَرَبَ لَهَا قَبَّةً عَلَى شَطِ
الْبَيْلِ إِذَا قُلُوبُ النَّابُوتِ يَرِيدُهَا فَقَالَتْ مَا تَرَوْنَ مَا أَرِي عَلَى
الْمَاءِ قَالُوا وَاللَّهِ يَا سَيِّدَ تَنَا نَا لِنَرِي شَيْئًا فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَامَتْ إِلَى
الْمَاءِ فَتَنَا وَلَتَدْبِيدُهَا وَكَادَ الْمَاءُ يَغْرُهَا حَتَّى تَصَالِحُوا عَلَيْهَا فَخَذَبَتْهُ
فَاخْرَجَتْهُ مِنْ الْمَاءِ فَاخْذَتْهُ فَوَضَعَتْهُ فِي جِجْرِهَا فَادَّاءُ غَلَاةُ الْجَمَلِ النَّاسِ
وَالسَّرَفُ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ مِنْهَا حَبَّةٌ وَوَضَعَتْهُ فِي جِجْرِهَا وَقَالَتْ هَذَا

مِثْلِي

الْمُخْذَعُ

عَلَى الْبَابِ

النُّصُوتُ

جِيءَ لَيْلًا

فَجَعَلَ يَرْجِعُ

فَانْصَلَتْ بِهِ

عَلَى قَلْبِهَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ

قَبَّةً عَلَى شَطِ

الْبَيْلِ إِذَا قُلُوبُ

الْمَاءِ قَالُوا

الْمَاءِ فَتَنَا

فَاخْرَجَتْهُ

هَذَا إِنِّي فَقَالُوا إِي وَاللَّهِ إِي سَيِّدَ تَنَا مَالِكُ وَلَدُ وَلَا لِمَلِكٍ فَاتَّخَذِي هَذَا الْمَلِكَ
فَقَامَتْ إِلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَتْ إِنِّي أَصْبَتُ غَلَامًا صَبَا حُلُوا اتَّخَذَهُ وَلَدًا فَيَكُونُ
قَرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ فَلَا تَقْلُدْ قُلْ وَمِنْ هَذَا الْغَلَامِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي لَأَنْ
أَمَاءَ بَحَارَةٍ فَلَمْ تَزَلْ بِدَحْتِي رَضِي فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَخَذَ ابْنًا لِمِثْلِي حَذَمَ
رُوسَ مَنْ كَانَ مَعَ فِرْعَوْنَ الْأَبْعَثَ إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ لَتَكُونَ لَهُ طَيْرًا وَتَحْضُدُهُ
أَنْ يَأْخُذَ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ثَدْيًا قَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ اطْلُبُوا لِي ضَرْبًا وَاحْتَفِرُوا
مِنْ أَحَدٍ فَجَعَلَ لَا يَقْبَلُ امْرَأَةً مِنْهُنَّ فَدَلَّتْ امْرَأَتُ مِثْلِي لِأَخِيهِ أَنْظِرِي أَرَأَيْتَ لَهَا أَشْرَافًا خَفِ
حَتَّى أَنْتَ بَابَ الْمَلِكِ فَقَالَتْ قَدْ بَلَغْنِي أَنْكُمْ نَطْبُونُ طَيْرًا وَهَاتِي امْرَأَةً صَاحِدَةً
تَأْخُذُ وَلَدَكُمْ وَتَلْفَلُهُ لَكُمْ فَقَالَتْ دُخِلُوا هَا فَلَمَّا دَخَلَتْ قَالَتْ هَا امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ
أَنْتِ قَالَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَتْ أَذْهَبِي يَابْنَتِي فَلَيْسَ لِي فِيكَ حَاجَةٌ فَقَالَتْ هَا
النِّسَاءُ عَافَاكِ سَا أَنْظِرِي هَلْ يَقْبَلُ وَلَا يَقْبَلُ فَقَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ رَيْتُمْ لَوْ قَبِلَ هَلْ
يَرْضَى فِرْعَوْنَ أَنْ يَكُونَ الْغَلَامُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْضِي الطَّيْرُ لَا يَرْضَى فَنَظَرِي فَقَبِلَ
أَوْ يَقْبَلُ قَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ فَادْهَبِي فَادْعِيهَا فَجَاءَتْ إِلَى مِثْلِي فَدَلَّتْ مِنْ مِثْلِي
الْمَلِكُ تَدْعُوكَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا فَدَفَعَ إِلَيْهَا مُوسَى فَوَضَعَتْهُ فِي جِجْرِهَا ثُمَّ نَقَمَتْ
ثَدْيَهَا فَادَّاءُ الْجَمَلِ الْبَيْنِ فِي حَلْقِهِ فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَنَّ بَيْتَهُ تَدْفِرُ قَامَتْ
إِلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَتْ قَدْ أَصْبَتُ لِي طَيْرًا وَقَدْ قَبِلَ مِنْهَا فَقَالَ وَمِمَّنْ هِيَ قَالَتْ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فِرْعَوْنَ هَذَا نَمَا لَا يَكُونُ بَدًا غَلَامٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَنُصِيرُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ تَزَلْ نَحْمِدُ فِيهِ وَنَقُولُ مَا نَخَافُ مِنْ مَقْدَرِ
الْغَلَامِ أَمَا هُوَ إِنْكَ يَنْشُرُنِي فِي جِجْرِكَ حَتَّى قَلْبُهُ عَنْ رَأْيِهِ وَرَضِي فَلَمَّا شَاءَ

بَيْتِي

فَصَبِي

وَهَبْنِي

وَمِنْ مِثْلِي

الْجَمَلِ

بَنِي إِسْرَائِيلَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ

قالت احدهما يا ابت استاجده ان خير من استاجرت القوى الامين
قال اتقاريد ان تكلم احدي ابنتي هاتين على ان تاجرنى ثمانى حجج
اتمت عشرا فمن عندك فروى انه قضى اتهمها لان الانبياء
لا ياخذوا الا بالفضل وتام فلما قضى موسى الاجل وسار اهل
المقدس فرأى نارا فقال لا هله مكثوا انى انت نار العلى
منها يقبى او خبر من الصريق فلما انتهى الى النار فاذا شجرة تقصير
من اسفلها الى اعلاها فلما دنا منها نازحت عنه فرجع فاحس في نفسه
خفة ثم دنت منه الشجرة فنودي من شاطئ الوادى الامين والشفقة
المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين وان الله عصا
فلما راها تهتز كأنها جان ولى مديرا ولم يعقب فاذا اخي حده مثل
المجدع لا يابها صرير يخرج منها مثل لهب انار فولى مديرا فقال
له رب عز وجل ارجع فرجع وهو يرتعد وركبته تقطع كان
فقال الا هي هذا الكلام الذى اسمع كلامك قال نعم فذا تحف فوق
عليه الامان فوضع رجله على ذنبها ثم تناول راسها فاذا يده فى شعبة
العصا قد عادت عصا وقيل له اخلع نعليك تلك بالواد المقدس طوى
فروى انه امر بخلعها بانها كانتا من جلد حمار ميت ثم ارسله الله
عز وجل الى فرعون ومدا نه باثنتين يده والعصا فروى عن الصادق
عنه انه قال لبعض اصحابه كن لما لا ترجوا فان موسى ارعاه خرج
ليقتبى لاهله نارا فخرج اليهم وهو رسول نبي فاصلى الله تبارك

خاف من النار

كأن

فروى انه امر بخلعها بانها كانتا من جلد حمار ميت ثم ارسله الله عز وجل الى فرعون ومدا نه باثنتين يده والعصا فروى عن الصادق عنه انه قال لبعض اصحابه كن لما لا ترجوا فان موسى ارعاه خرج ليقتبى لاهله نارا فخرج اليهم وهو رسول نبي فاصلى الله تبارك

في النبوة

مر عبده ونبيه موسى ع في ليلة وهكذى يفعل الله تعالى بالقيام الساعة
عشر من الائمة ع يصلح الله امره في ليلة كما اصلى امر موسى ع وحججه
من الحية والغيبة الى نور الفرج والظهور حدثنا الى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبدالله عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور وغيره عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول في القيام
سنة من موسى بن عمران عليهما السلام فقلت وما سنة موسى بن عمران
قال خفا موله وغيبته عن قومه فقلت وكم غاب موسى عن اهل بيته
فقال ثمانى وعشرين سنة وحدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الكشي
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن عيسى عن ابي الحسين احمد بن سليمان الدهاوى
قال حدثنا معوية بن هشام عن ابراهيم بن محمد الجعفي عن ابيه محمد بن الجعفي
عن ابيه امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله المهدي منا اهل البيت يصلح الله امره في ليلة
وفي رواية يصلح الله في ليلة حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما
قالا حدثنا عبدالله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب الامر اربعين
من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف
وسنة من محمد صلوات الله عليهم فاما من موسى فخايف يتقرب واما
من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال انه مات ولم يت واما من
محمد صلى الله عليه واله فالسيف ذكر مضى موسى عليه السلام

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الكشي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن عيسى عن ابي الحسين احمد بن سليمان الدهاوى قال حدثنا معوية بن هشام عن ابراهيم بن محمد الجعفي عن ابيه محمد بن الجعفي عن ابيه امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي منا اهل البيت يصلح الله امره في ليلة وفي رواية يصلح الله في ليلة حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبدالله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب الامر اربعين من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليهم فاما من موسى فخايف يتقرب واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال انه مات ولم يت واما من محمد صلى الله عليه واله فالسيف ذكر مضى موسى عليه السلام

ووقع الغيبة بالاوصياء والحج من بعده الى ايام المسيح ٢ حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني عن محمد بن
بن زكريا البصري عن محمد بن عمار قال قلت للصادق جعفر بن محمد عن اخيه
بوزاعة موسى بن عمران فقال انه لما اناه اجله واستوفى مدته
وانقطع اكله اناه ملك الموت فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال
موسى ٢ من انت فقال انا ملك الموت قال الذي جاء بك قالت
لا تقصر روحك فقال له موسى ٢ من اين تقبض روحي قال من فمك
قال له موسى كيف قد كنت ربي جل جلاله قال فن يدك قال كيف وقد
بهما التورية قال فن رجلك قال كيف وقد وطئت بهما
صور سناء قال فن عينك قال كيف ولم يزل الى ربي
بالرجاء قهودة قال فن اذنيك قال كيف وقد سمعت بهما كلام
ربي عز وجل فاوحى الله به الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون
الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ٢ ما شا الله ان يمكث
بعد ذلك ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكمات امره وان
يوصي بعده الى من يقوم بالامور وغاب موسى ٢ عن قومه ثم غيبته
جل وهو يحفر قبرا فقال له لا اعينك على حفر هذا القبر فقال له
اجل يا فاعا انه حتى حفر القبر مضى وسوى الحد ثم اضطجع موسى ٢ للنظر
كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا ربي اقبضني
ليكفني ملك الموت روحا مكانه ودفنه في القبر وسوى الراب وكان الذي

حفر القبر

هو

وعلى ذلك

نور

تحفر القبر ملك الموت في ١٠٠ سنة وكان ذلك في السنة فصاح صياح السماء مات
موسى كليم الله فاي نفس لا توت تخدني ابي عن جدتي عن ابيه رضي الله عنهم ان ذلك
صلى الله عليه واله سأل عن قبر موسى ابنه فقال عند الطريق الاعظم
عند الكتيب الاحمر ثم ان يوشع ابن نون قام بالامور بعد موسى صاير
الطواغيت على الاواء والضراء والجهل والبلاء حتى مضى نبي الله
فقوى بعدهم مره فخرج عليه رجلا من منافق قوم موسى ٢ بضم
شعيب امرأة موسى ٢ في مئة الف رجل فقالوا يوشع بن نون ٢ فغلبهم
منهم مقله عظيمة وهزم الباقين باذنته ذكره واسم صغرا غيب
شعيب وقالها قد عفوت عنك ايحيت في الدنيا الى ان تلقى نبي الله موسى
واشكوا ما لقيت منك ومن قومك فقالت صغرا واويله والله لو لم
الجنة لاستحييت ان اري فيها رسولا لله وقد هتكت حجابها
وخجبت على وصيه بعده فاستتر الائمة بعد يوشع الى زمان داود
اربعة مائة سنة وكانوا احدى عشر وكان قوم واحد منهم يخلفون اليه في
وقته ويلخذون عنه معالم دينهم حتى انتهى الامر الى اخيهم تغاب عنهم
ثم ظلم فبشروهم داود ٢ واخبرهم ان داود هو الذي يطير الارض في جوارحه
وجنوده ويكون فرجه في طوره وكانوا يتطرونه فلما كان زمان داود
كان له اربعة اخوة ولهم اب شيخ كبير وكاد داود من بينهم خامل الذكر وكان
اصغرا اخوته لا يعلمون انه داود النبي المنتظر الذي يطهر الارض من
جالوت وجنوده وكانت الشيعة يعلمون انه قد ولد وبلغ

الله

ايحيت

بيتا واغلق الباب وحرسته رؤس اشباط بني اسرائيل فلما اصبح
مك بهم الغداة ثم اقبل ففتح الباب فاخرج عصيته وقد اودقت
وصا سليمان وقد اشرت فسلموا ذلك لداود فاختره عتصوه بخصه
بني اسرائيل فقال لا بني اي شي ابرد فقال عفو الله عن الناس ووفو
لنا من بعضهم عن بعض فقال اي شي احلي فقال الحبة وهي زوج
الله في عبادته فافترداود صاحبا فسا ربه في بني اسرائيل فقلوا اخلف
فيكم من بعدي ثم اخفى سليمان بعد ذلك امره وتزوج بامرأة واستتر
مثنى شيعته ما شاء الله ثم ان امراته قالت له ذات يوم باي انت
وامي ما لك خصالك واطيب رجلك ولا اعلم لك خصالا اكرهها لانا
في مؤونة ابي فلو دخلت السوق فتعرضت لرزق الله رجوت ان لا
يخيبك فقال لها سليمان ابي والله ما علمت عملا فقط لا احبته
فدخل السوق فجاء يومه ذلك ثم رجع فلم يصب شيئا فقال لها ما اصب
شيئا قالت لا عليك ان لم يكن اليوم كان غدا فلما كان من الغد خرج
الى السوق فجاء فيه فلم يقدر على شي ورجع فاخبرها وقالت ليكن
غدا ان شاء الله فلما كان في اليوم ثلث مضى حتى انتهى الى ساحل البحر
بحيث نقاب هلك ان اعينك وتعطينا شيئا قال نعم فاعانت
فلما فرغ الحفاة البعيدا سمكتين فاخذها وحدها الله عز وجل ثم اندش
بعض حديها فاد هو جاثم فاخذها فصر في ثوبه وحمد الله ونام
اسمكتين ونام في منزله وفرحت امراته بذلك وقالت لا اريد ان

في حنة

ان تدعوا ابوي حتى يعلم انك قد كسبت فدعاها فلما معه فلما فرغوا
قال لهم هل تعرفون قالوا لا والله الا انك لم تخرج منك فاخرج فخذ فبسط
فخر عليه العير والريح وغشيه المالك وحمل الجاريد وابويها الى ابدن
فاجتمعت اليه الشيعة واستبشروا به ففرح الله عنهم مما كانوا فيه
من حيرة غيبته فلما حضرته الوفاة اوصى الى السفين برخيا اذن مع
ذكره فلم يزل بينهم تختلف اليد الشيعة واخذون غنمه معالهم فغيب
الله عز وجل السف غيبة طال امدها ثم ظهرهم فبقى من قومه ما شاء الله ثم
ودعهم فقالوا له اين الملقا قال على الصراط وناب عنهم ما شاء الله فاشتد
البلوي على بني اسرائيل بغيبته وتسلط عليهم فحقت نفرا جعل يقتل
من يطربده منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذرايرهم فاصطفى من السبي
من اهل بيت يهود اربعة نفر منهم دانيال واسطفي من ولد هرون
عزير اوهم حنيد صبيد ميفار فملثوا في بني اسرائيل في العذاب
الهمين وخجدة دانيال في يد جئت نفس سبعين سنة فلما عرف فضلهم
ان بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرح في ظهوره وعن امران
يجعل في جيب عظيم واسع ويجعل معه الاسد ليا له فبه يقربه ومرت
لا يغم ثون الله تعالى ياتيه بعامه وشرابه من يدي من نبي يده فكان يقوم
دانيال شهرا ويصير يميل على ما يده من الطعام وشتت بلور على
شيعته وقومه انتظروا ظهوره وشد اشرفهم في بين طول امدداته في
بدنار وبقومدران جئت نفس في المنام كان صلايكة من سما قد هبت

ان

سيرة

إلى الأرض أوجا إلى الحب الذي فيه دانيال مسلمين عليه بشروته بالفرج
فذا مبع ندم على ما أتى إلى دانيال فمؤان يخرج من الحب فلما أخرج
اعتذر إليه مما ارتكب منه من التعذيب ثم فوض إليه النظر في ماله وقضا
بين الناس فظهر من كان مستترا من بني إسرائيل ورفقوا وروا
واجتمعوا إلى دانيال في موقنين بالفرج فلم يلبث لا القليل على ملك الحالب
حتى مني السبيد وفضي الأمر بعده إلى عزير فيما تواجدت معون السيد
ويأمنون بدوا أخذون عنه معالم دينهم فغيب الله عنهم تحفده مائة
عام ثم بعثه الله وغابت الحج بعده واشتدت البلوي على بني إسرائيل
حتى ولد يحيى بن زكريا ثم وترجع فظهر الله سبع سنين فقام في
الناس خبيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكرهم بأيام الله وأخبرهم أن
محننا نحن الذين أنما كانت لذوب بني إسرائيل وأن العاقبة للمتقين
ووعدهم بالفرج بقيام المسيح بعد نصف وعشرين سنة من هذا
القول فها ولد المسيح عم خفي الله ولادته وغيب تحفده لأن مزيهها
السنة حملته أنبذت به مكائا قصيا ثم إن زكريا وأخاتها قبلوا
يعقنان أثرها حتى هجما عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فاطلق الله ذكره
ليسانه بعد زفا وأطهار حجتها فلما ظهر اشتدت البلوي
وعذب على بني إسرائيل والكاتب جارية والطواغيت عليهم حتى كان
من أمر المسيح ما قد أخبر الله به واستتر شمعون بن حنون والشيعة

والشيعة حتى قضى بهم الاستنار إلى جزير ومن جزير البحر فاما مؤا
بها فنجس لهم فيها العيون العذبة وأخرج لهم من كل الثمرات وجعل لهم
فيها القيتون العذبة وأخرج لهم من كل الثمرات وجعل لهم فيها
الماشية وبعث اليهم ملكة تدعى لقمد لا لحم لها ولا عظم وإنما جدد
ودم فخرجت من الجحر وأوحى الله عز وجل إلى النحل أن يركبها فركبتها
فأنت النحل ونقض النحل وتعلق الشجر فعرش وبني فلنثر الفصل
ولم يكونوا يفقدون شيئا من أخبار المسيح عن نبشارة غيبى بن
مريم عليه السلام بالنبي محمد صلى الله عليه وآله حديثا
أبراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز
بن أحمد بن عيسى الحلودي البصري بالبصرة عن محمد بن عطية شامي عن
عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري عن هشام بن جعفر عن حماد بن
عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال قرأت في الأجيل عيسى
جدة في أمري ولا تهزل وسمع وأطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر
البتول أنت من غير خلنا خلقتك آية للعالمين فإياي
فاغبد وعلى فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل سوريا سريانه
بلغ من بين يدك إني أنا الذي لا أنوت صدقوا بنبي لا ي
صاحب الجمل والمديعة والتاج وهي أعمامة وأنغليين ومروا وهي
نقضت لاجل العينين صلت الجبين واضع الخدين لا تني لا ت
مفاج الشيا كان عنقه ابريق فضة عان الذهب لجري في تراقيه

هذا هو الذي كان في جزير
وهو الذي كان في جزير

هذا هو الذي كان في جزير
وهو الذي كان في جزير

بن ادریس جرجي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن مهزيار عن ابيه
عن ذكره عن موسى بن جعفر قال قلت يا ابن رسول الله الاحدثنا
كيف كان سبب اسلام سلمان قال سمعته في ابن صلوات الله عليه
انا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ٢ صلوات الله عليه وسلاماته
وابا ذر وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبي صلى الله عليه
والله فقال امير المؤمنين ٣ لسلمان يا ابا عبد الله الاحدثنا ببغداد
مررت فقال سلمان يا امير المؤمنين لو ان خيرك سألني ما اخبرته ان
رجلا من اهل شيراز من ابنا والدها حسين كنت عنده اعلى والدي
بينما انا ساير مع والدي في عيد لهم واذا انا بصومعة واذا انا رجل
ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا
حبيب الله فرصت محمد في لحمي ودي فلم يهينني طعام ولا شراب فأت
لي اتي يا بني ما لك اليوم لا تسجد لطلع الشمس قال فكا برنفا حتى
سكت فلما انصرفت الى منزلي فاذا انا بكتاب معلق من السقف
فقلت لامي ما هذا الكتاب فقالت يا روزبه ان هذا الكتاب
لما رجعتنا من جددنا رايناه معلقا فلا تقرب ذلك المكان فانك
ان قربته قتلتك البول قال فجاهدتها حتى جن المبل وانما ابي
وامي فقمنا فاخذنا الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد
من الله ان آدم ائنه خاتم من صلبه نبي يقال له محمد يبعث
لاخلاق ديني من عبادة الانبياء يا روزبه انت ومن عيسى فامتن

فامتن واترك المجوسية قال فصعقت صعقة وزادني شدة فاعلم
ابي وامي بذلك فاخذوني وجعلوني في بيت عتيقهم وقالوا لي ان رجعت
والاقتلناك فقلت لهم افعلا ما شئتم حب محمد لا يهب من صدري
قال سلمان ما كنت اعرف العريية قبل قراوتي ذلك الكتاب ولقد فهمني
الله العريية من ذلك اليوم قال فبقيت في البيت فجعلوا ينزلون الي
قرصا صغارا قال فلما طال امري رفعت يدي الى السماء ففقت يا رب ارحمني
الي محمد او وصفتي في فمحي وسيلته عجل فرحي وارحمني ما انا فيه فأتني آت
عليه ثياب فقال قم يا روزبه فاخذ بيدي وايقني الى الصومعة فأتني
اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف
على الدبراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال ضعدها بعد ان يمد وقد
حولين كاملين فلما حضرتها الوفاة قال اني ميت فقلت له فعلى من
تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي الا رايها باطاكيد فاذا القيت
فاقره مني السلم وادفع اليه هذا اللوح وناولني لوحا فلما ماتت غسلته
وكفنته ودفتنه واخذت اللوح واثبت الصومعة وانتات
اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب
فاشرف على الدبراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال ضعدها
لبيته خدمته حولين كاملين فلما حضرتها الوفاة قال اني ميت
فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي هذه الا رب
الا سكندرية فاذا القيت فاقره مني السلم وادفع اليه هذا اللوح فلما

وسرته ان ينفذ

توفي غسائه ودفنته واخذت اللوح واثبت الصلوة وانتادت
 انوت شهذا ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد احبيب الله
 فاشرف علي ابراهيم فقال انت رؤييد فقلت نعم فقال
 اصعد فصعدت اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة
 قال اني ميت قلت علي من خلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمالي
 في الدنيا وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت ولا دته فاذا
 اتيت فاقرب مني سلم وادفع اليه هذا اللوح قال فلما توفي غسلت
 وكفنته ودفنته واخذت اللوح وخرجت فميت قوم فقلت
 يا قوم القوي الطعام والشراب الكفم للخدمة قالوا نعم قال فاما الذين
 ياكلوا اشدوا علي شاة فقتلوهما بالشراب ثم حبسوا بعضهما لبايا وبعضها
 شوي فامتنعت من الاكل فقالوا هل فقلت اني غلام دينا في واث
 الدين منين لا ياكلون اللحم فضرهوني وكادوا يقتلوني فقال بعضنا اسكن
 عنده حتى يتكم شراكم فانه لا يشرب فلما اتوا قالوا اشرب فقلت في غدة
 ديري وانا الدين منين لا يشربون الخمر فشددوا علي والادوا قتلي فقلت
 يا قوم لا تضربوني ولا تقتلوني فانا ان اقر لكم بالعبودية فاقربت لواحد منهم
 فاحسب من وباعني بثلاثمائة درهم من رجل يهودي قال فسك لي من قسمي
 فاحسبته وقلت ليس بدينك لا بني احببت محمد اثم خربت في حاج
 داره واذا ارسل كثير علي بابه فقال والله يا رؤييد لئن احببت ولم تقبل
 هذا رعايكم من هذا الوضع لا قتلتك قال فجعلت اخجل حولي فلما

الشراب

فلما اجهدني التعب رفعت يدي الى السماء فقلت يا رب اكن حبيبت الي محمد
 ووصفته لي في حق سبيلته عجل فرجي ورحمني عما انا فيه نبعت الله عز وجل
 رجا فقلت ذلك الرجل من مكانه الي المكان الذي قال اليهودي فلما اصبحت فطر
 فابعد مل تد تقل كله فقال يا رؤييد انت ساجر وانا اسلم فلما
 خرجت من هذه القرية كيلا تملكها قال فاحسبني وباعني من
 امرأة مسلمة فاحسبني حيا شديدا او كان لي حايطة فقلت بئس
 الحايطة لك كل من يد ماشيت وهب ويقصدك قال فبقيت في ذلك
 الحايطة ماشاء الله فانا ذات يوم في الحايطة واذا بسبعة رهقوا قد
 قبلوا تغلهم غراما فقلت في نفسي والله ما هؤلاء كلهم انبياء
 ولكن فيهم نبي فاقبلوا حتى دخلوا الحايطة والغمامة تسير معهم فلما
 وصلوا اذا فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين واخوه
 وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن المطلب وزيد بن حارثة قد دخلوا
 الحايطة فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا فدخلت
 على مولاتي فقلت لها يا مولاتي هبي لي طبقا من رطب فقلت لك
 ستة صباق قال خبيب خملت صباقا من رطب فقلت في
 نفسي ان كان فيهم نبي فانه لا ياكل الصدقة وبالحمد لله فوضعت
 بين يديه وقلت هذه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 كلوا فانيسك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وعقيل

مقد

المنين ارد المحل

قال مصنفه الكتاب رضي الله عنه كما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
 بن خشم يزان وما يجد قط لمطلع الشمس وانما كما يسجد لله عز وجل وكانت
 التي امر بالصلوة اليها شريفة وكان هواد بن عثمان في قبايس جدي عظيم
 كرم وكان سلمان رضي الله عنه ومعه عيسى بن مينا وآله وعليه السلام
 في دار ما قبل المنة انتهت اليه اوصيه العمومين وهو ابى عليه السلام وقد
 ذكر قوم ان ابى سوا بن ثابت انما اشتبه الامر به لان امير المؤمنين عليه السلام
 سئل عن امره ومياريه عليه السلام فقال ابى فصفه انما سر فقا بوا ابى وتقال
 بردها بنما يجمع

سجدت ما في خلة منها سفراء وماتت خلة منها سفراء وما في خلة منها
 حمراد قال الخبيث ان النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال ما اخبرون ما سالت ثم قال
 فترى اني اجمع هذا سنوي كله فجمعه واخذه ففرسه ثم قال استعد فسقا امير المؤمنين
 فمبلغ اخره حتى خرج النخل ملحق بعرضه بغضا فقال له ادخل اليها وقل
 يقول لك محمد خذي شريك وادفعي اليها شريكنا قال فدخلت عليه
 وقلت ذين فخرجت الى النخل فقالت والله لا ابيعك الا بالراح
 ميه نخلة كلها سفراء فمضب حبريل عم فمض جناحه

جناحه على النخل فصار كله اسفرا قال ثم قال لي قل لها ان محمد يقول لك
 خذي شريك وادفعي اليها شريكنا فقلت ما نقالت والله لنخلة من
 هذا احب الي من محمد ومنك فقلت لها والله ليوم مع محمد احب الي
 منك ومن كل شيء انت فيه فاستقني رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسماي سلمانا ومثل قس بن ساعدة الايادي
 في علمه وحكمته كان يعرف امر النبي صلى الله عليه وآله
 ينتظر ظهوره ويقول ان الله دينا هو خير من الدين انتم عليه وكان
 النبي صلى الله عليه وآله يرحمه عليه ويقول الحشر يوم القيمة
 امته واحدة حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن سليمان
 عن ابى جعفر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بفناء الكعبة
 يوم افتتح مكة اذا قبل السيد وقد فسلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 والذين القوم قالوا وفد من بكر بن وايل قال فهل عندكم سلم من خير قس بن
 ساعدة الايادي قالوا نعم يا رسول الله قال فاقبل قالوا مات فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله الحمد لله رب الموت ورب الحياة كل نفس في القبر
 الموت كاني انظر الى قس بن ساعدة الايادي وهو كبوق عكاظ على
 جمل له احمر وهو يخطب الناس ويقول اجتمعوا ايها الناس فاذا اجتمعت
 فانصتوا فاذا انصتتم فاسمعوا فاذا سمعتم فغوا فاذا غويتم فاحفظوا
 فاذا حفظتم فاصدقوا الا ان الله من عايش مات ومن مات مات ومن

الذي
 الذي
 الذي

فان ليس آت ان في السماء خير وفي الارض عبر اسقف مرفوع ومهاد
موضوع ونجوم متوزة دليل يدور ويحار ما لا تقور لحلف ما هذا بلعب
ون من ورده هذا لعجبا مالي ري اناس يذهبون فلا يرجعون
ارضوا فاقاموا ام تروا فناموا يحلف قس بيننا غير كاذبة ان الله دينا
هو خير من الدين الذي انتم عليه قال رسول الله عليه و آله رحم الله
يحشر يوم القيمة امة واحدة هل فيكم احد يحسن من شعره شيئا فقال
بعضهم سمعته يقول في الاولين الذاهبين من القرون لنا بصائر
لما ريت موارد الموت ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها
يضي لا كما نزلوا صاغرا لا يرجع الماض الى ولا من الباقين غابر
ايقنت ان لا عالة حيث صار القوم صاير وبلغ من حكمة قس بن
ساعدة ومعرفة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يسأل من يذم
من ياد عن حكمته ويصغي اليها حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن اسمعيل عن محمد بن زكريا قال حدثنا
عبد الله بن الفضل عن هشام عن ابيه ان وفد من اباد قدموا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم عن حكم قس بن ساعدة فقالوا
بانا عي الموت والاموات في جدث عليهم من بقايا ترينهم خروا
وعظمهم فانهم يوم ما يصاح بهم كما يند من ومات الصفق
منهم عراة ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها الا وزي الخلق
مصري ونبات وباد وانهات وذاهية وآت وآيات في آرايات

قصر

المقام

المنزل

الحسين

آيات واموات بعد اموات متوزة وظلام وليالك ايام وفقير وغي
وسعيد وشقي ابن الارباب الفعلة لتسلك كل حامل عمله كالا بل
هو الله واحد ليس مولود ولا ولد له ولا يدليه الماب عنده اما
بعد يا معشاي ايا اين شود وعاد وين الابرار والاجداد ابن الحسن
الذي لم يشكرو نكلم الذي لم ينقم كلا ورب الكعبة ليعودن ما بد
ولبن ذهب يوم ليعودن يوم وهو قس بن ساعدة بن حذاف بن
زهر بن اباد بن نزيلا ول من امن بالبعث من اهل الحاهليد وول
من تكاه علي عصا وكان يعرف النبي صلى الله عليه وآله باسمه ونسبه
ويبشر الناس بخبر وجهه وكان يستعمل لتقيه ويا من بها في خذلان يفت
به الناس حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد عن ابى الحسن علي بن الحسين
بن اسمعيل قال اخبرنا محمد زكريا بن دينار قال قال حدثني
مهدبي بن سابق عبد الله بن سابق عباس عن ابيه قال جمع قس
بن ساعدة ولده فقال ان المعاكفة البقلة وترويه مذقون
عيرك شيئا فقيه مثله ومن ظلك وجد من يظلمه متى عدلت
على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا نهيت عن شي فابد بنفسك
ولا تجمع مالا تاكل ولا تاكل مالا تحتاج اليه وذا رحرت فليكون
نزلك لا فعلك وكن عند عيل مشترك لغني شذ قوسك
ولا تشاور مشغولا وان كان حازما ولا جايعا وان كان فقرا ولا مندورا
وان كان ناصحا ولا تنعن في عنقك طوقا لا عليك نزعك

ومعنى

ومعنى

سعد

ومعنى

سعد

ومعنى

ولا يجلس عنده أحد إلا هو أجلا لا له وكان بنوه يجلسون حوله
حتى يخرج عبد المطلب وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج وهو
غلام صبي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك اعمامه وياخذون
ليوخره فيقول لهم عبد المطلب اذا راي ذلك منهم دعوا ابني
فوالله ان له شأنا عظيما ان اري انه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم
ان اري غمرته تتود الناس ثم يجملده فيجلسه معه ويسبح عليه
ويقبله ويقول ما رايته قبلة طيب منه ولا اصرق ولا جسد
البن منه ولا اصيب ثم يفتت الي بي طالب وذلك ان عبد الله ويا
طالب لام واحدة فيقول يا ابا طالب ان لهذا الغلام لشأنا عظيما
فاحفظه واستمسك به فانه فرد وحيد وكن له كالأم لا يصل اليه
شيئ يكرهه ثم يجملده على عنقه فيطوف به اسبوعا وكان عبد المطلب
قد علم انه يكره اللات والعزى فلا يدخل عليهما فلما تمت له سنة
ماتت مدامه بلاء بوأدين مكة وامدنيه وكانت قدمت به عن اخواله
من بني عدي فبقي رسول الله صلى الله عليه وآله يتما لا ب له ولا
نازدا عبد المطلب له رقة وحفظا وكانت هذه حاله حتى اذرك
عبد المطلب بوأة فبعث الي ابي طالب ومحمد علي صدره وهو في غمرته
لموت وهو يكي ويلتفت الي ابي طالب ويقول يا ابا طالب انظر
ان تكون حافظا لهذا الوحيد الذي لم يثبت له ابيه ولا اوق شفقة
امد نغزه ابا طالب ان يكون من جسدك ينزل بك فاني

ينمشي

غرة

فاني تركت بني كلهم واوصيك به لانك من امريه يا ابا طالب ان كنت
ايامه تعلم اني كنت من اهل نوايس وابصر الناس به فان استطعت
ان تتبعه فافعل وانصروه بلسانك ويدك وما لك فانه والله سينور
ويملك الم ملك احد من بني آباءني يا ابا طالب ما اعلم احد من آباءك مات
عنه ابوه على حال ابني ولا امه فاحفظه لوحده هل قبلت وصيتي فقال
قد قبلت والله على بذكرك شاهد فقال عبد المطلب فمديك الي فمديه
اليه فضرب بيده في يده ثم قال سيد لمعلب لان خفف على الموت ثم لم يزل
يقبله ويقول اشهد اني لم اقبل احدا من ولدي طيب رحيما منك ولا احسن
وجها منك ويطمئن ان يكون قد بقي حتى يدرك زمانه فمات عبد المطلب
وهو ابن ثمان سنين فمعه ابو طالب الي نفسه لا يفارقه ساعة من ليل ولا نهار
وكان ينام معه حتى لم يبق له من عليه احدا احدهما احمد بن محمد بن الحسين
ابن ازار قال حدثنا محمد بن يعقوب لاصم عن احمد بن عبد الجبار العطاردي
عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشار الهذلي عن العباس بن
عبد الله بن سعيد عن بعض اهل مكة قال كان يوضع لعبد المطلب جدر رسول الله
صلى الله عليه وآله فرائش في ظل الكعبه وكان لا يجلس عليه احد من بني
جلالا له وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي حتى يجلس عليه فيذهب
اعمامه ليوخره فيقول جده عبد المطلب دعوا ابني فيسبح على ظهره
ويقول ان لا يني هذا المشا فتوفي عبد المطلب والبنين عن ثمان سنين
بعد الغيل ثمان سنين حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال

علاء الله

الذرة

حدثنا احمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم
قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبد
المطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رايت رؤيا ما لتني فابنت
كاهنة قريش وعلي مطرف خروجه مني تضرب منكبي فلما نظرت
الي عرفت في وجهي لتغيير فاستوت وانا يومئذ قومي فقات
ما شان سيد عرب متغير اللون هل تراه من حدثان
فقلت لها بلي اني رايت الليله وانا نائم في الحجر كان شجرة فقلت
على ظهري قد ناك رأسها السماء وضربت غصانها شرقا وغربا
ورايت نور يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت
عرب وحجم ساجدة لها وهي كل يوم ترد ادعظما ونورا ورايت
مها من قريش يريون قطعها فاذا دنوا منها اخذوها ثياب
من احسن الناس وجهها وانظفهم ثيابا فباخذهم وكسر ظهورهم
ويقلع اعينهم فرفعت يدي لأشاول غصنا من اعطانها فصاح
في الشاب وقال مهلا ليس لي منها نصيب فقلت من الغيب
والشجرة مني فقال الغيب هؤلاء الذين قد تعلقوا بها وسعود
بها فالتفتت مذعورا فرأيت متغير اللون فرايت لون الكاهنة
قد تغير وقالت بين صدقت بخبر جن من سلبك ولدك يلك الشرق
والغرب ويتبني في الناس فتسرى عني غني فانظروا ابا طالب

الأنبياء

طالب لعلك تكون انت فكان ابو طالب يحدث الناس بهذا الحديث
والنبي صلى الله عليه وآله قد خرج ويقول كانت الشجرة والندبا
فقبل القسم الامين فقتلته فلم لا تؤمن به فقال النسبة والعار قال محمد
بن علي مولف هذا الكتاب ان ابا طالب كان مومنا والمندكان
يقيم الايمان ويظهر الشرك ليكون اشد تمكنا من نصرته رسول
الله صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد
بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن
علي ابن ابي سارة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال ان
ابا طالب اظهر الشرك واسترا لايان فلما حضرته الوفاة
اوحى الله عز وجل الي رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج منها
فليس لك بها نصيب فخرجها جبري مدينة حدثنا احمد بن محمد الصايغ
عن محمد بن ايوب عن صالح بن اسباط عن اسمعيل بن محمد وعلي
بن عبد الله عن الربيع بن محمد السلمي عن سعد بن طريف عن الاصم
بن نياتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ما عبدني ولا عبد
عبد المطلب ولاها غم ولا عبد مناف صنما قط قيل فانا نوحيدون
قال كانوا يصلون الي البيت علي دين ابراهيم متمسكين به حدثنا
علي بن احمد عن احمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم عن قمار مولي
لبن ابي خنوم عن سعد بن صالح عن ابيد عن بن عباس قال سمعت

حدثنا احمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال

كان

مسور

مسور كان

عبي بن حيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن ابي القسم عن محمد
 بن عبي بن حيلويه عن علي بن حكيم عن عمر بن بكار العبسي عن محمد بن
 السائب عن ابي صالح عن بن عباس وحدثنا محمد بن علي بن حاتم
 البرمكي قال حدثنا بومنصور محمد بن احمد بن ازهر بهراة
 عن محمد بن اسحق البصري قال اخبرنا علي بن حرب قال اخبرنا
 بن حبيب عن احمد بن عثمان بن حكيم عن عمرو بن بكير عن احمد بن
 ابي القسم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن بن عباس قال قال لظفر
 سيف بن ذي يزن بالجديشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه
 وآله بسنتين اتاه وفد العرب واشرافها وشعراؤها متهنين
 وتمدحه وتذكر ما كان من بلايته وطلبه بشار قوميه فاتاه وفد
 من قريش ومعه عبد المطلب بن هاشم واميه بن عبد شمس
 وعبد الله بن جذعان واسد بن خويلد بن عبد العزي ووهب
 بن عبد مناف في ثياب من وجوه قريش فقدموا عليه فاستأذنه
 فاذا هو في راس قصر يقال له غمدان وهو الذي يقول فيه اميه
 بن ابي القلت اشرب هنيا عليك التاج مرتفعاً في راسك
 غمدان دار امنك محلاً لا تدخل عليه الاذن فاحبب بكاهمه
 فاذن لهم فلما دخلوا عليه دنا عبد المطلب منه فاستاذنه
 في الكلام فقال له ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد دنا
 من قال فقال عبد المطلب ان الله اهلك ايها الملك محلاً رفيعاً

عن محمد بن

عبد الله بن

بكر بن

منعاه

عن محمد بن

رفيعاً صعباً منيعاً شامخاً باذخاً وانبتك منبتاً طابت اروعته وندت
 جرتومته وثبت اصله وبسق فرعده في الكرم موطن واطيب معدن
 فانت ابنت اللعين ملك العرب وريعتها الذي تحصب بدوانت
 ايها الملك راس العرب الذي له شقار وعمودها الذي عليه لعماد
 ومعقلها الذي ليجاء اليه العباد سلفك خير سلف ومنت ثابته
 خير خلون فلن يخل من انت سلفه ولن يهلك من انت خلفه
 نحن ايها الملك اهل حرم الله وسدنة بيته اشخصنا اليك الذي
 ابهجنا من شيفك الكرب الذي قدحنا فحن ونذ الشهنية لاوند
 لمزينة قال وايها المتهكم قال لك عبد المطلب بن هاشم
 قال بن اختنا قال نعم قال ادن فادناه ثم اقبل على القوم وعليه
 فقال احببوا واهلاً وناقدة ورخلاً ومستناً خاسهلاً ومذلماً بخللاً
 يعطي عطاء جزلاً قد سمع الله ملك مقالتكم وعرف قرايتكم وقبل
 وسيلتكم وانت اهل الليل واهل النهار وكلموا امه ما اقمتم
 والحياة اذا اظعنتم قال ثم انهمضوا الي دار لضيافة والوفود
 فاقاموا شهراً لا يصلون اليه ولا ياذن لهم الا انصرف ثم ابتدع
 انتباهة فارسل الي عبد المطلب فادني مجلسه واخذه ثم قال عبد المطلب
 اني مفق من ستر علمي امر الوكان غيرك لم اخرج له بدولكني
 ريتك معدنه فاطلعتك طلعة فليكن عندك مطوي احتى ياذن الله فيه
 فان الله بالغ امره اني اجذ في الكتاب مكنون والعلم مخزون

عن محمد بن

عبد الله بن

بكر بن

منعاه

عن محمد بن

لا غصان ليس لها حمل وكان الركب ينزل تحتها فلما ترها إلى
 الله صلى الله عليه وآله اهتزت الشجرت والقت اغصانها على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وحملت من ثلثه انواع الفاكهة
 فاكهتان للصيف وفاكهة للشتاء فتجيب جميع من معها من ذلك
 فلما رأى جبرائيل ذلك ذهب فاتخذ طعاما لرسول الله صلى الله
 عليه وآله بقدر ما يكفيه ثم جاء وقال من يتولى امر هذا الغلام
 انا فقال أى شئ تكون منه فقلت انا عنه فقال يا هذا ان له
 اعمالا فإى الاعمال انت تقلت انا اخراجه من ام واحدة فقال
 اشهد انه مؤمن ولا قلت بجبرائيل ثم قال يا هذا انا ذن ان اقرب
 هذا الطعام منه يا طه فقلت له قربة اليه فالتفت الى النبي صلى
 الله عليه وآله فقلت له يا بنى رجل احب ان يكرمك فكل فقال
 هو لى دون اصحابي فقال خيرا نعم هو لك خاصة فقال لى
 صلى الله عليه وآله فإى لا اكل دون هؤلاء فقال جبرائيل لم يكن عند
 اكثر من هذا فقال افتاد ان ياخيرا ان ياكلوا لى فقال نعم فقال
 بسم الله فاكلوا كلنا معه فوالله لقد كنا سائمة وسبعين رجلا
 فاكلوا واحدنا حتى شبع ونجشا ونجيرا قائم على راس رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يديت عنه ويحجب من كثرة الرجال
 وقلة الطعام في كل ساعة فيقبل راسه ويا فوخة ويقول هو ورسول
 سيح والناس لا يفقهون فقال لى الركب ان لك لسانا

رجاء

وقد كنا نمر بك قبل يوم فلا نفعل بامدني معاك بغير الله ان لسانا وانا وانا
 ما لا ترون واعلم ما لا تعلمون وان تحت هذه الشجرة لغلाम لو كنتم تعلمون منه ما علم الخلق
 على ايمانكم حتى تردوه الى وطنه والله ما كرمكم الا له ولما رايت وقد قبل نور امانه
 بين السماء والارض ولقد رايت رجلا في ايديهم مرايح الياقوت
 والزبرجد يروحونه واخرين ينثرون عليه انواع الفواكه ثم هذه
 السحاب فلا تفارقه وتروى شتى اليه كما تمشى الدابة على رجلها
 ثم هذه الشجرة لم تزل يابسة قليلة الاغصان وقد كثرت اغصانها
 واهتزت وحملت ثلثه انواع من الفواكه فاكهتان للصيف وفاكهة
 للشتاء ثم هذه الحياض التي غارت وذهب ماؤها ايام هرج
 حتى سريلا بعد الحوارسين حين وردوا عليها فوجدنا في كتاب
 شمعون الصفات دعا عليهم فغارت وذهب ماؤها ثم قال
 ما رايتم قد ظهرت هذه الحياض الماء فاعلم انه اجل في جسد
 في ارض نهامد مهاجرة الى المدينة اسمه في فومد لامين وفي سما
 احمد وهو من عترة سميل بن ابراهيم عليه السلام انه طوتم نك خيرا بعد
 اسكك عن تلك خصاله عن ذلك والعزى لانا اخبرنيها بنفس
 رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذكر ليات والعزى فوالله لا تلتني
 هما فوالله ما انقضت شيئا كفضلهما وانما اخبرني من حجارة نفوس
 فقال جبرائيل هذه ومدة ثم قال فبانه الا ما اخبرني فقال سل عما يدرك
 فانك قد سالتني بالحق واعلمك الذي ليس كمثل شئ فقال انك

ونفرد به
 نوراً من نور
 يد

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل

عن نونك ويقضت فاسيرة عن نومه ويقظته واموره وجمع
شانه فراق ذلك ما عند غيرك فالكب عليه جيرا يقبل رحله
ويقول يا بني ما لي بك وطيب ربحك يا اكثر النبيين اتباعا يا
بهاء نور الدنيا من نوره يا من بذكره نغم المساجد كافي بك
الاجناد والمخل للجار وتبعك العرب والحجم طوعا وكرها ويا
باللات والفرى وقد كسرتما وقد سار البيت العيق لا ماكه
غيرك تضع مفاتيحه حيث تريد كم من بطل من قرطيس والعرب
تصرعه ملك مفاتيح الجنان والنيان مع البرج الاكبر وهالك
الاصنام انت الذي لا تقوم الساعده وهالك الاصنام انت الذي
لا تقوم الساعده حتى تدخل الملوك كلها في دينك ساعده
قصبة فلم يزل يقبل يديه مرة ومره ورجليه مرة ويقول ابن
ادركت زمانك لا ضربت بين يديك بالسيف ضرب الزند بالزند
انت سيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام الثقلين وخاتم النبيين
وان الله لقد ضحكك لا من يوم ولدت فهي ضاحكة الى يوم القيمة
انت دعوة ابراهيم وبشاره عيسى انت المقدس المظهر من الجاس
الجاهلية ثم التفت الى ابي طالب فقال ما يكون هذا الغلام
منك فاني اراك لا تفارقه فقال ابي طالب هو ابني فقال ما هو
ابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون والده الذي ولد له حيا
ولا انه فقال انه ابن اخي وفد مايت ابوه وامه حامله يد

موصفا العبد

ابن ست سنين فقال صدقت مكذبي هو ولكن ارجع
لك ان ترده الى بلده عن هذا الوجه فانه ما بقي علمه الا
يهودي ولا نصراني ولا صاحب كتاب الا قد علم بولادة هذا الغلام
ولين راوه وعرفوا سنده ما قدر عرفت ان سنده ليغيبه سرا واكر ذلك
من اليهود فقال ابي طالب ولم ذلك قال انه كان لابن اخيه هذا
الرسالة والنبوة وايته الذنوب الاكبر الذي كان ياتي موسى
فقال ابي طالب ولا ان شاء الله لم يكن الله ليصنعه ثم خرج به
الى الشام فلما قرب من الشام رايت والله قنور الشاهات كلف قد
اهتزت وعلا من نور اعظم من نور الشمس فلما توسطت الشام
ما قدرت ان تجور سوق الشام من كثرة ما ازدحم الناس بنظر
الى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وذهب الخبر للجمع المشايخ
حتى ما بقي فيها حبر ولا راجب الا اجتمع عليه فجا خبر عظمه
فجلس مقابله بنظر اليد ولا يكلمه شئ حتى فمات ثلثة ايام
تواليه فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبر حتى قام يده فلما خلفه
كانه يلتمس سنده شيئا فقالت يا راجب كانك تريد سنده شيئا
قال اجل يا اسمه قلت محمد بن عبد الله فقير والله لو نذرته فترى
ان تامة ان يكشف لي عن ظهره لا نظرا ليد فكشف عن ظهره فلما
راى الخاتم اكب عليه بقبله ويكي ثم قال يا هذا اسرع برده هذا
الغلام الى موضعه الذي ولد فيه فانك لو تلبدي كم عدل قوله ف

موصوفه

في

و

وعلى بن موسى
بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى ومحمد بن أحمد الشيباني
رضي الله عنهم قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا
القطان عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني
أبي وحديثي عن محمد بن عمر المزي عن عمه عن علي بن النشاب قال خرج
خالد بن أسيد بن أبي نعاص وطلبة بن أبي سفيان بن أمية
تجار إلى الشام سنة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فيها فكان
معه وكانا عليان انهما رايا في مسيرة وركوبه مما يصنع التوش
والطير فلما توطنا سوق بصري اذا نحن بقوم من الرهبان قد
جاءوا مستغيري الألوان كان على وجوههم الزعفران فري منهم اربعة
فقالوا خبنا ان تاتوا اكبرنا فانه هاهنا قريب الكنيسة العظمى
فقلنا ما لنا ولكم فقالوا ليس يضركم من هذا شيء ولعلنا نذكركم
ان واحدا منا يجر قد هبنا معهم حتى دخلنا معهم الكنيسة العظمى البيا
واذا اكبرهم قد توسطهم وحوله تلامذته وقد نشر كلنا في رايه و
بنظر البشارة وفي الكتاب مرة فقال له صحابه ما صنعت شيئا تاتوا
بالذي اريد وهو الان هاهنا ثم قال لنا من انتم فقلنا ارسلنا من
قريش فقال من اي قريش فقالنا من بني عبد شمس فقال لنا
معكم غيركم فقلنا نعم شاب من بني هاشم نسبيته يقيم بني عبد
فقال الله لقد نخر نخرة كاي نغشي عليه ثم وثب فقال اوه هلكك
النصرانية واليسع ثم قام وانكى على صليب من حليانه وهو مفكر ومعا

ثمانون رجلا من البطارقة والتلامذة فقال لنا فحقت عليكم ان تروا
فقلنا له نعم فجاء معنا فاذا نحن بمحمد بن علي بن عبد الله عليه السلام قائم في سوق
بصري والله لكانا لمرزوجه الا يومئذ كان هلالا لا يلا من
قد ربح الكثير واشترى الكثير فارادنا ان نقول للمؤمنين هو هذا فاذا هو
قد سبقنا فقال هو قد عرفته واليسع قد ناسه وقيل راسه وقال ان
القدس ثم اخذ يسايه عن شيا من علاماته فاخذ النبي صلى الله
عليه وآله خيرة فمعناه يقول ان ادركت زمانك لا عطين السيف
حقه ثم قال لنا تعلمون ما بعد معه الحياة واموت من تعلق به
طويلا ومن زاغ عنه مات موتا لا يحيى بعده ابد هو الذي معا ربح
الا عظم ثم قبل وجهه ورجع راجعا **وكان ابو القريب**
الراصب من العارفين بامر النبي صلى الله عليه وآله وصفته وبن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع حدثنا احمد بن الحسن القطان
وعلى بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله عنهم
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل
عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي وقيس بن سعيد الديلمي عن
بن جابر الفقعسي عن بكر بن عبد الله الاشجعي عن ابيه قالوا اخرج
سنة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعبد من ابن كنانة وثقل
بن معاوية بن عروة بن مخرم بن عدي بن جلال بن الشار
فاقيهما ابو القريب اراصب فقال لهما من انتما قالنا اخنا جابر

الشمس

عبد الله
الديلمي

الحرم من قريش فقال لهما من اى قريش فاجاباه فقال
عما مل قدم حكمان قريش غيركما فالانعم شاب من
بنى هاشم اسمه من فقال ابو الوهب اياها والله اريد
فقالوا والله ما فى قريش اخلا منه ذكر انا يسرونه بين قريش
وهو اجير لامرأة ثاقب قال لها خذ حجة فما حجتك
اليه فاخذ جرك راسه ويقول هو هو فقال لها تدلان
عليه فقالا زكنا فى سوق بصرى فينا هم فى الكلام
اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو هذا الخلاء
به ساعه ينجيه ويكمله ثم اخذ يقبل بين عينيه والنج
شيان من كنه لا ندري ما هو ورسول الله صلى الله عليه وآله يابى
ان يقبله فلما فارقه قال لنا سمعنا منى هذا ائت هذا الزمان
والله يخرج الى قريب يدعو الناس الى شهادة ان لا اله الا
الله فاذا راينهم ذلك فاستعوه ثم قال هل ولد لعمه ابي طالب
ولد يقال له اعلى فقلنا لا قال اما ان يكون قد ولد ويولد
سنه هو اول من يؤمن به نعرفه وانا الخد صفتة عندنا
بالوصية كما جدد صفة محمد بالنبوة وانه سيد العرب
وربانيها وروى قريشها يعطى السيف حقه اسمه فى الملا
علق هو اعلى الخلايق يوم القيمة بعد الانبياء ذكرا وتسميه
الملاصكه البطل الا زهر المفلح لا يتوجه الى وجه الا اقل

وطهر

موتة

وطهر والله هو اعرف بنى اصحابه من الشمس طالعة
باب خبر بطيخ حدثنا احمد بن محمد بن ورمه
القزويني قال حدثنا الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي
عن علي بن حرب الموصلي الطائى عن ابى ايوب يعلى بن عمران
ولد جريد بن عبد الله قال حدثني عزوم بن هاني المحرومي
عن ابيه وانت له مائة وخمسون سنة لما كانت ليلة
ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارجس ابرار
كسرى وسقطت منه اربعة عشر مشقة وغاصت بحجره
ساورة وخمدت نار فارس ولم تخذ قبل ذلك الف سنة
وراي الموبدان البلاصع بالانقور خيلا عرا با قد قطعت
رجله وانتشرت فى بلادها فلما اجمع كسرى هذا الماد
فتسبر عليها تشجعوا ثم راي لا يستر ذلك عن وزرائه
فلبس ناجده ولبس على سريره وجمعهم فاسيرهم بما راي فنيام
مكذلك اذ ورد عليهم كتاب محمود النار فازداد غما الى غم
وقال الموبدان وانا اسلم الله الملك قد رايت فى هذه
ليلة ثم قص عليه روياه فى الليل والليل فقال اى شئ يكون
هذا الموبدان وكان اعلمهم فى انفسهم فقال حادث يكون
ناحية المغرب فكتب عند ذلك من كسرى الملك الى النعمان
بن المنذر اما بعد فوجه الى برجل عالم بما تريد ان اسال الله عنه

النبوة عالم ابرار
النبوة عالم ابرار

عالم

برسول الله صلى الله عليه وآله فزوى عنها انها قالت لما حملت برسول
الله صلى الله عليه وآله لما شعر بالحمل ولم يصيب النساء
من نفل الحمل ورايت في نومي كأن آتيا اتاني فقال لي قد حملت خيرا
الانام فلما احان وقت الولادة حق ذلك على حجة ونسبته
الله عليه وآله وهو يلقى الارض بيديه وسمعت قائلا يقول وسمعت
خير البشر يرويه با واحد النمد من شر كل باغ وحاسد ولد رسول
الله صلى الله عليه وآله عام النيل لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر
ربيع الاول يوم الاثنين فقالت امه لما سقط الى الارض اتقى
الارض بيديه وركبتيه ورفع راسه الى السماء وخرج مني نور انما
سائر السماء والارض ورسمت الشياطين بالجحوم وحججوا على السماء
ورأت قرش الشهب والجحوم تسير في السماء ففرعوا لذلك
وقالوا هذا قيام الساعة واجتمعوا الى الوليد بن المغيرة واجتمعوا
بذلك وكان شيخا كبيرا مجريا فقال انظروا الى هذه الجحوم التي يسير
في البر والبحر فان كانت قد زالت فهو قيام الساعة وان كانت
هذه ثابتة فهو امر احدث واصبر الشياطين ذلك فاجتمعوا الى
البليغ فاجبروا بانهم قد شغلوا من السماء وروا بالشهب فقال الملوك ان
يحدث غاي في الدنيا ورجعوا فقالوا لم نر شيئا فقال انما هذا خرق
ما بين المشرق فلما انتهى للحرم وجد الحرم محفورا بالملائكة فلما
ان كان يدخل صاح به جبريل فقال له اخبرني يا ملعون فجااست

من قبل حقها فصار مثل الصور قال باجرايل ما هذا قال هذا بنى
قد ولد وهو خير الانبياء قال هل لي فيه نصيب قال لا قال فني
امنه قال نعم قال قد رضيت قال وكان بمكة يهودى
يقال له يوسف فلما راي النجوم يتدف بها وتترك قال هذا
بنى قد ولد في هذه الليلة الذي يجده في كنفنا انه اذا ولد وهو
وهو اخر الانبياء رحمت الشياطين وحججوا عن السماء فلما اصبح
جاء الى نادى قريش فقال يا معشر قريش هل ولد الليلة
فيكم مولود قالوا لا قال اخطأكم والتردية ولد اذا بنى لطين
وهو اخر الانبياء وفضلهم متفرق القوم فلما رجعوا الى منازلهم
اخبر كل رجل اهل بيته بما قال اليهودى فلما ولد لعبد الله
بن عبد المطلب ابن في هذه الليلة فاجبروا يهودى فقال
قبل ان اسالكم اريد منكم ان تقولوا قبل ذلك قال فاعرضوا على فمشوا الى
باب امه فقالوا اخرجي ابنتك ينظر اليه هذا يهودى فاجرت في
قماط فنظر في عينيها وكشف عن كتفيه فزاي شامة سوداء
بين كتفيه وعليها شعرات فلما نظر اليه وقع الى الارض مغشيا
عليه فتعجب منه قريش وصحوا فقالوا ان هذا يكون يا معشر
قريش هذا بنى السيف لينبت منكم وقد ذهبت النبوة من
بنى اسرائيل الى اخر الابد وتفرق الناس يتحدثون عما يخبر
اليهودى ونشأ رسول الله صلى الله عليه وآله في اليوم كما يشاهد غيره

عن أبي عبد الله

سند عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله علم قال قلت لم أتبع الأرض بغير إمام
فقال لو بقيت الأرض بغير إمام ساعة لساحت حدثنا محمد بن أحمد بن محمد
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن مرقس
عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن
الرضا عليه السلام قال قلت له أتبع الأرض بغير إمام فقال لا قلت فأناروي عن أبي
عبد الله عليه السلام أنها لا تتبع بغير إمام إلا أن يسخط الله على أهل الأرض وعلى العباد
فقال لا تتبع ذلك حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي عبد الله زكريا
بن محمد المومنين عن أبي هراسه عن أبي جعفر علم قال قال لو أن الإمام
رفع من الأرض ساعة لما اجت باهلها كما يروج البحر باهلها
حدثنا رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
بن عيسى وأبراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد
عن أبي علي الجبلي عن أبيان بن عثمان عن زرارة بن أعين عن أبي
عبد الله عليه السلام في حديث له في الحسين بن علي علم الله قال في آخره ولو
من على الأرض من حج الله لنقضت الأرض ما فيها وأنت ما عليها
أن الأرض لا تخلو ساعة من الحجة حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين أبي الخطاب عن أبي
داود سليمان بن سنان المشرق عن أحمد بن عمر الخلال قال قلت
لأبي الحسن الرضا عليه السلام أناروي عن أبي عبد الله علم الله قال أن الأرض

للمؤمنين

و لو بقيت

عن أبي عبد الله

الحسن
عليه السلام

الأرض تتبع بغير إمام أو تبقى ولا إمام فيها فقال معاذ الله لا تبقى ساعة
إذا ساحت حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكي
عن أبيه عن إبراهيم بن أبي محمود قال قال الرضا عليه السلام نحن حج الله في
أرضه وخلفاؤه في عبادته وأماؤه على سره ونحن كلمة التقوى
والعروة الوثقى ونحن شهداء الله وأعلامه في بريته بنا بمكة الله
السموات والأرض أن تزل ولا وبنا ينزل الغيث وينثر الرحمة
ولا تخلو الأرض من قائم منا ظاهرا أو خافيا ولو نزلت يوما بترجئة
لما اجت باهلها كما يروج البحر باهلها حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجبلي قال حدثنا
إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن محمد بن أبي عمير
عن سعد بن أبي خلف عن الحسن بن أبي زياد قال سمعت
أبا عبد الله علم يقول أن الأرض لا تخلو من أن يكون فيها عالم
أن الأرض لا يصلحها إلا ذلك ولا يصلح الناس إلا ذلك وبهذا
الاستناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الخزاز عن أحمد
بن عمر قال سألت أبا الحسن عليه السلام أتبع الأرض بغير إمام فقال
لا قلت فأناروي أنها لا تبقى إلا أن يسخط الله على
العباد فقال لا تبقى إذا ساحت حدثنا أبي ومحمد
بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين

خلفاء

عن أبي جعفر عليه السلام

بن الخطاب عن أبي عبد الله المومني والحسن بن علي بن فضال عن أبي هراسه عن أبي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام رفع من الارض لما جئت الارض باهلها كما يروج البحر باهله حدثنا ابي وعبد الحسن بن عجمه رحمهما الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن محمد بن سنان عن حمزة الطيار عن ابي جعفر عليه السلام سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما للحجة او كان الثاني للحجة الشك من محمد بن سنان وبهذا الاسناد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المومنون شيئا زدتم واذا نقصوا شيئا اكمل لهم ولولا ذلك التثبت على المومنين امورهم وبهذا الاسناد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله تبارك وتعالى لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل حدثنا ابي ومحمد بن الحسن وحمزة الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن هلال في حال استقامته عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمضي الامام وليس له عقب قال لا يكون ذلك قلت فيكون قال لا يكون الا ان يعصيه الله عز وجل على خلقه فبما جاءه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله

الماضي

ما ذاك

روى

عن أبي جعفر عليه السلام

بن جعفر عن محمد بن احمد عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لو بنيت الارض يوما بلا امام من الساجد باهلها ولعذبهم الله ما شدد عذابه ان الله تبارك وتعالى جعلنا حجة في ارضه وامانا في الارض لاهل الارض لن يزلوا في ايمان من ان تسبحهم الارض ما دسا بيننا ظهورهم فاذا اراد الله ان يهلكهم ثم لا يهلكهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا الله ثم يفعل الله ما شاء واجتحدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن سعد بن جناح عن سليمان بن الجعفري قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت تخلق الارض من حجة فقال لو خلقت من حجة طرفه عين لساحت باهلها حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل الميمني عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينتص ما زاد وازيد ما نقصوا ولولا ذلك لا خلقت على الناس امرهم حدثنا ابي رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود عن فضيل الرضائي قال كتب محمد بن ابراهيم الى ابي عبد الله عليه السلام اخبرنا ما فضلكم اهل البيت فكتب اليه ابراهيم عليه السلام علم ان الكواكب جعلت في السماء اما نال اهل السماء فاذا ذهبت نجوم السماء جاء اهل السماء

اليد

لا يشك

الرواية

محمّد بن

—

والتسليم

78-2011

۲۵۰

7

قل يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم
 انكم كنتم اعداء فحول
 الله وجوهكم فاستجبتم
 له فاعلموا ان الله
 يعلم ما كنتم تعملون
 قل يا ايها الذين آمنوا
 لا تأكلوا أموالكم
 بينكم بالفساد
 قل يا ايها الذين آمنوا
 لا تأكلوا أموالكم
 بينكم بالفساد

فأوحى الله إليه أني أكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت
خيارهم الاوصياء فأوحى الله إليه يا آدم اوص الى شيث فأوصى آدم الى شيث
وهو هبة الله بن آدم وأوصى شيث الى ابنه شيان وسدان له من الجوار
التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها شيثا وأوصى شيان
الى ابنه مجاث وأوصى مجاث الى عوف وأوصى عوف الى عثيثا وأوصى
عثيثا وأوصى الى عثيثا الى اخنوخ وهو ادرس النبي عليه وأوصى الى
الي ما حور ودفعها يا حور الى نوح عليه وأوصى نوح الى سام وأوصى سام الى
عناين وأوصى عناين الى برعناشا وأوصى برعناشا الى يانث
أوصى يانث الى برة وأوصى برة الى حنيسه وأوصى حنيسه الى عمران
ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل عليه وأوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل وأوصى
اسمعيل الى ابنه اسحق وأوصى اسحق الى يعقوب وأوصى يعقوب
الى يوسف وأوصى يوسف الى بريا وأوصى بريا الى شيبث وأوصى
شيبث الى موسى وأوصى موسى بن عمران عليه الى يوشع بن نون وأوصى
يوشع بن نون الى داود وأوصى داود الى سليمان وأوصى سليمان الى
آصف بن برخيا وأوصى آصف الى زكرياء ودفعها الى زكرياء الى
عيسى بن مريم عليه وأوصى عيسى الى شعون بن حنون الصنا وأوصى
شعون الى يحيى بن زكريا وأوصى يحيى بن زكريا الى منذر وأوصى منذر
الى ثليم وأوصى ثليم الى برة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

باب في اتصال الوصية من لدن آدم علم وان

الارض لا تخلوا من حجة الله عز وجل على خلقه الى يوم القيمة حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصنار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا
قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
والهيثم بن ابي سروق الهندي وابراهيم بن هاشم عن الحسن
بن محبوب السراة عن مقاتل بن سليمان بن داود بن دالود
عن ابي عبدالله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا
سيد النبيين وصي سيد الوصيين واوصيائه سادة الاوصياء

الاوصياء ان آدم علم سال الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا
فأوحى الله اليه اني أكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت
خيارهم الاوصياء فأوحى الله إليه يا آدم اوص الى شيث فأوصى آدم الى شيث
وهو هبة الله بن آدم وأوصى شيث الى ابنه شيان وسدان له من الجوار
التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها شيثا وأوصى شيان
الى ابنه مجاث وأوصى مجاث الى عوف وأوصى عوف الى عثيثا وأوصى
عثيثا وأوصى الى عثيثا الى اخنوخ وهو ادرس النبي عليه وأوصى الى
الي ما حور ودفعها يا حور الى نوح عليه وأوصى نوح الى سام وأوصى سام الى
عناين وأوصى عناين الى برعناشا وأوصى برعناشا الى يانث
أوصى يانث الى برة وأوصى برة الى حنيسه وأوصى حنيسه الى عمران
ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل عليه وأوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل وأوصى
اسمعيل الى ابنه اسحق وأوصى اسحق الى يعقوب وأوصى يعقوب
الى يوسف وأوصى يوسف الى بريا وأوصى بريا الى شيبث وأوصى
شيبث الى موسى وأوصى موسى بن عمران عليه الى يوشع بن نون وأوصى
يوشع بن نون الى داود وأوصى داود الى سليمان وأوصى سليمان الى
آصف بن برخيا وأوصى آصف الى زكرياء ودفعها الى زكرياء الى
عيسى بن مريم عليه وأوصى عيسى الى شعون بن حنون الصنا وأوصى
شعون الى يحيى بن زكريا وأوصى يحيى بن زكريا الى منذر وأوصى منذر
الى ثليم وأوصى ثليم الى برة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

فأوحى الله إليه
ربك جعل الوصية
لاوصياءهم

ووصى

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا سيد النبيين وصي سيد الوصيين
واوصيائه سادة الاوصياء

مرض المراضة التي قبض فيها فارسل هبة الله فقال له ان اقبلت
جبرائيل ومن اقبلت من الملائكة فافواه السلام وقل له يا جبرائيل
ان ابي يستهديك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرائيل يا هبة
الله ان اباك قد قبض وما نزلت الا للصلوة عليه فارجع فوجع
فوجد اياه قد قد قبض فراه جبرائيل كيف يغسله فغسله ونفقته
حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرائيل تقدم فصل
على ادم فقال له يا جبرائيل يا هبة الله ان الله تبارك ونفع امرنا ان
ننجد لا يملك في الجنة وايسر لنا ان نؤم احدا من اولده فتقدم هبة
الله فصلى على ادم وجبرائيل ع خلفه وحزب من الملائكة و
كبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر جبرائيل فرفع من ذلك خمس
وعشرون تكبيرة والسنة اليوم فيها خمس تكبيرات و
قد كان يكبر على اهل بدر سبع وتسع ثم ان هبة الله
لما دفن ادم انه قابيل فقال له يا هبة الله ابي قد رايته ادم
ابي قد خصك من العلم بما لم يخص به وهو العلم الذي دعا به
اخوك هابيل فتقبل قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي
اخصك به ابوك شيئا قتلناك كما قتل اخاك هابيل
فلبت هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم
والايمان والاسم الاكبر وميراث عشرة الانبياء وهو قوله
فجعل من قوم هابيل كعبه يعبونهم فامر الله ان يهلكهم

نيتا

لا يوسف الا احد عشر كوكبا والشمس والقمر والحديد وبارك
العلم واثار علم النبوة حتى بعث نوح وظهرت وصية هبة الله حين
نظروا في وصية ادم فوجدوا نوحا قد بشر به ابوه ادم فامسوا به وتبعوه
وصدقوه وقد كان ادم اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند
راس كل سنة فملون يوم عيد لهم وحي هبة الله ان يتعاهد هذه
الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيد لهم يتعاهدون بعث
نوح في زمانه الذي بعث فيه وكذلك جرى في وصية كل نبي حتى بعث الله تبارك
وبع محمد صلى الله عليه واله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول
الله تع ولقد ارسلنا نوحا الى اخرا لاية وكان ما بين ادم ونوح من الانبياء
مستخفين ومستعلنين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما
سمى من استعلن من الانبياء وهو قول الله تبارك وتعالى ولا نقضناهم
عليك ورسلا لم نقصهم عليك يعني من لم يسميهم من المستخفين كما سمي
المستعلنين من الانبياء فمات نوح في قومه الف سنة لا حسب عام الهجرته
في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه وبين ادم و
ذلك قومه كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم و
انتهى الى قومه وان ربك هو عزير رحيم ثم ان نوحا انقضت نبوته وشكك
ايامه اوحى الله عز وجل اليه يا نوح قد انقضت نبوتك واشتكت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة في عقبك فاذرتك عند سام كما انه اقطعها

من نيتا

من

من موتات لاسماء الذين منكم وبين ادم ولكن ادع الارض الاله عليها عالم
يعرف به دسي ويعرف به طاعتي ويكون جاز لمن يعلو فيما بين قبض النبي
خروج النبي الاخر من بعد سام الاهود فكان من بين نوح وهو من الاله
مستحيين ومستعجلين وقال نوح ان الله تبارك باعت نبيا يقال له هود وانه
بدعوا مومنه الى الله تبارك ومع في كذب يوهون الله عز وجل مهلاهم
فمن ادرككم منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل له ذلوه ذلوه
يجيء من عذاب الريح والريح ابيه سام ان تعا هذه الوصية عند
رأس كل سنة يكون يوم عيد لهم معا هودون فيه بعثهم دوس
الذي يخرج فيه فلما بعث الله تبارك وتعالى هودا نظروا فيما عندهم
من العلم والايمان وميراث العلم والاسم الاستبر وانار عالم النبوة
فوجدوا هودا نبيا قد بشرهم به ابوهم نوح فاستأجبه وصداقوه
تبعوه فخرجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هود
وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الاستقون
وقال الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بينه ويعقوب يا بني وقوله
وهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ليجعلها في اهل بيته ووصى
هدينا من قبل ليجعلها في اهل بيته فامر العقب من ذرية الانبياء
الاهمهم

عشر

عشر انبياء هو قوله عز وجل وما قوم لوط منكم بعيد وقوله فامر لوط الى ميساجر
الى رتي سيهدى وقوله لع ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم فخرى بار كل بني مني عشرة
اباء وتسعة اباء وثمانية اباء كلهم انبياء وخرى اصل نبي
جري لنوح وصما جرى لادم صلوات الله عليهم وهود وصاح
وشعيب وابراهيم حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم ثم صارت بعد يوسف في الاسباط اخوته حتى انتهت الى
موسى بن عمران في كان بين يوسف وبين موسى بن عمران عشرة
من الانبياء فارسل الله عز وجل موسى وهرون الى فرعون وهامان و
قارون ثم ارسل الله الرسل تنزي كما جاء امته رسولا كذبوه
فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فكانت بنو اسرائيل
تقتل في اليوم نبيين وثلاثة واربعة حتى انه كان يقتل في اليوم اليوم
الواحد سبعون نبيا ويقوم سوق قتلهم من اخر النهار فلما
انزلت التوراة على موسى بن عمران تبشّر بمحمد صلى الله عليه
واله وكان بين يوسف وموسى من الانبياء وكان
وصى موسى بن عمران يوشع بن نون وهو فناء الذي قال الله عز
وجل في كتابه فامر نزل الانبياء تبشّر بمحمد صايبه وانه يعني
اليهود والنصارى يعني صفه محمد واسمه مكنى بلعندهم في قوله
والاخييل يبرهه بالمعروف وبينها هم عن المنكر وهو قول الله تعالى
يحكي عن عيسى بن مريم ومبشّر برسول باقى من بعدى اسمه محمد

وقرأ برهم اتي
داهب الى بي سيد

كذلكم

وذلكم

له عز وجل في كتابه فان يكفروها انك بقوله فخذوا هلك اهل بيتك
 بالايمن الذي ارسلت به فلا يكفرون بها الا الذي ولا اضيع الايمان الذي
 ارسلت به وجعلت اهل بيتك بعدك علما بعثك واولاد من بعدك واولاد
 استنباط على الذي لم يبع كذب ولا اثم ولا وزور ولا بطر ولا رياء وهذا
 نبيا ما بينه الله عز وجل من امر هذه الامة بعد نبيا صلى الله عليه وآله
 الله تبارك وتعالى اهل بيت نبية وجعل لهم اجر المودة واجرى لهم الولايه
 وجعل وصيائه واحباءه واوليائه من بعده فاعتبروا ايها الناس
 وتفكروا فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته واطاعته وعبادته و
 استنباط علمه وحجته فتعلموا به فاستمسكوا بتجوا وكونوا له به حجة يوم
 القيمة والفوز فانهم صفة بئسكم ويزرركم ولا تضلوا لولاية
 الله عز وجل الا بعد فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا
 يعذبه ومن يات الله بخبره امره كان حقا على الله ان يذله ويعذبه وان
 الانبياء بعثوا خاصة وعامة فاما نوح فانه ارسل الى من في الارض
 عامة ورسالة عامته واما هود فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما
 صالح فانه ارسل الى ثمود قرية واحدة لانكم كل اربعة بيتا على مثل
 ثمود غيرة واما شعيب فانه ارسل الى مدائن وهي الان كل اربعة بيتا
 واما ابراهيم بنوته بكوني وهي قرية من قرى السواد فيها بدا اولاده
 ثم هاجر منها ليست بهجرة فقال ذلك قوله فخرج وقال اني مهاجر الى
 بني سعاد بن فكانت هجرة ابراهيم عا بغير مال واما اسحق فكانت نبوته
 بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت نبوته في ارض كنعان والاولاد
 يوسف والاولاد من يوسف والاولاد من يوسف والاولاد من يوسف

وحياته
 وذكروا

فكانت

بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت نبوته في ارض كنعان والاولاد
 يوسف والاولاد من يوسف والاولاد من يوسف والاولاد من يوسف

بدأ ثم كانت الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم تولى الى فرعون وملائه الى يحيى
 بن نون الى بنى اسرائيل من بعد موسى بنوته بدوها في البرية التي تاه فيها
 بنو اسرائيل ثم كانت انبياء كثير من منهم من قصه الله عز وجل
 على محمد ومنهم من لم يقصه عليه ثم ان الله عز وجل ارسل عيسى بن مريم
 الى بنى اسرائيل خاصة فكانت نبوته بيت المقدس وكان بعد الحواريين
 اثني عشر فلم يزل الايمان يستتر في بقية اهل منذر رفع الله عيسى عا
 وارسل الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وآله الى الجز والاشعامة وكان
 خاتم الانبياء وكان من بعد الاثنا عشر الاوصياء منهم من ادركوا
 منهم من سبقنا ومنهم من بقي فهدى امر النبوة والرسالة وكل بني اهل
 الى بنى اسرائيل خاص او عام ~~وهو كل~~ وصي جرت به السنة وكان الاوصياء
 الذين بعد محمد صلى الله عليه وآله سنة اوصياء عيسى وكان امير
 المؤمنين عا على سنة المسيح وهذا نبيا السنة وامثال الاوصياء بعد
 الانبياء حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الاول
 يعني موسى بن جعفر عا قال ما ترك الله الارض بغير امام قط منذ يوم
 قبض آدم يهتدى به الى الله عز وجل وهو الحجة على العباد من تركه هلك و
 من لم يزل به حقا على الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابي
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن
 فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن
 موسى الساباطي عن ابى عبد الله عا قال سمعته يقول لم تخل الارض

فنبوته
 وادها ثم ان الله
 من

على

مر ١٠
علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم واحد ثانياً ومحمد بن الحسن رضي
الله عنهما قالوا احد ثمانين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن اسمعيل القرشي عن حماد بن عمار عن اسمعيل بن ابي رافع عن ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبريل نزل علي كتاب فيه خبر
الملوك ملوك الارض قبا وخبر من بعث قبلي من الانبياء والرسل وهو واحد
طويل اخذت منه موضع الحاجة اليه قال لما ملك النجاشي اثنان وكان
يسمى لكبر ومالك ما بين وستاء سنتين سنة فمضى سنة احدى وخمسين
من ملكه بعث الله عز وجل عيسى بن مريم عا واستودعه النور و
العلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله وزاده الاجيال ويعتد اليه
المقدس الى بني اسرائيل يدعوه الى كتابه وحكمته والى الايمان
بالله ورسوله فابى كثيرهم الاطغيا ناولوا فلما لم يؤمنوا دعارية وعزم
عليه فمسخ منهم سباطين ليرجمه آية فيعذبهم واذا لم يزد هذه الاطغيا
وكفرا فمضى بيت المقدس يدعوه ويرغبهم فيها عند الله للثاء
تلكين سنة حتى طلبته اليهود وادعت انها عذبة ودفنته في الارض
حيا وادعى بعضهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليحعل لهم عليه
سلطانا ولا ما سئله فمسخ ما قدر ما اعاد به ساجدين وكانت سبعة
اربع مئزر يدوها ثم كانت الاساطيل اثني عشر بعد يوسف ثم
مصر من الى قريش وما يله الى مصر ويعدوها ثم ان الله تع ارسل يوسف

والانبياء لم يكن من اهل هذا البيت فهو باطل عدا به ودفنه
ولا على قتله وصلبه قوله عز وجل اني متوفيك ورافعتك
الى ومطهرتك من الذين كفروا فلم يقبلوا على قتله وصلبه لانهم
لو قدوا على ذلك كان تكذيبا لقوله ولا تكن رفاة
اليه بعد ان توفيقه فلما اراد ان يرفعه اوحى اليه ان يستودع
نور الله وحكمته وعلم كتابه شعون بن حمون الصفا خليفة
على المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شععون يقوم بامر الله عز
وجل ويهتدي بجميع مقال عيسى ع في قومه من بني اسرائيل
ويجاهد الكفار فمن اطاعه وامن به وبما جاء به كان
مؤمنا ومن تخذه وعصاه كان كافرا حتى استخلص ربنا
عز وجل وبعث في عبادته نبيا من الصالحين وهو يحيى
بن زكريا وقبض شععون وملك عند ذلك اردشير بن بكارت
اربعة عشرة سنة وعشرة اشهر وثمانين سنة من ملكة قتل
اليهود يحيى بن زكريا فلما اراد الله ان يقبضه اوحى اليه ان يجعل الوصية
في ولد شععون وبامر الحواريين واصحاب عيسى بالقيام معه ففعل
ذلك وعند ما ملك شاپور بن اردشير ثلثين سنة حتى قتله الله
وعلم الله ونوره ونفيل حكمته في ذرية يعقوب بن شععون ومعه
الحواريون من اصحاب عيسى ع وعند ذلك ملك نجبة نصر بائنة
سنة وسبع وثمانين سنة وقتل من المائتين سبعين الف مقاتل عا دم

يهود

مرمومة علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم حدثنا ابى محمد بن الحسن بن
عنهما فالاحد ثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن اسمعيل القرشي عن حماد بن عيسى عن اسمعيل بن ابى رافع عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان جبريل نزل علي كتاب فيه خبر
الملوك ملوك الارض قبلي وخبر من بعث قبلي من الانبياء والرسول وهو محمد
طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه قال لما ملك النجاشي اثنان وكان
يسمى الكسرو ملك مائتين وستا وستين سنة فمضى سنة احدى مجسمين
من ملوكه بعث الله عز وجل عيسى بن مريم عا واستودع الله نوره
العلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله وزاده الاجل بعثه اليه
مقدس الى بنى اسرائيل يدعوههم الى كتابه وحكمته والى الامان
باسم الله ورسوله فابى كثرة هم الاطغيانا وكفر اهلهم بنواد عارية وعزم
عليه فمسخ منهم سباصين ليريههم آية فيعذبهم واولم يزدحم الاطغيانا
وكفرا فاقى بيت المقدس يدعوههم ويرغبهم فيها عند الله ثلثا و
ثنتين سنة حتى طلبته اليهود وادعت انها عذبة ودفعته الى الارض
حياء وادعى عزمهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله يجعل لهم عليه
سلطانا وما شئته هم وما قدره على عذبه ساجدين وصككت سوبه في
ارض مصر يدوها ثم صككت الاسماء اثني عشر بعد يوسف ثم
مصر من سباصين وملائكة مصر ويحدها ثم ان تع ارسل يوسف

عذابه

والاجياء لو كان من اهل هذا البيت فهو باطل عذابه ودفعه
ولا على قتله وصلبه قوله عز وجل اني متوفيك ورافعتك
الى ومطهرتك من الذين كفروا فام قتلوا على قتله وماله لانهم
لو قتلوا على ذلك كان كذبا لقوله وان كان رغبة
اليه بعد ان توفيه عم فلما اراد ان يرفعه اوحى اليه ان يستودع
نور الله وحكمته وعلم كتابه شعون بن حنون الصفا خليفة
على المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شععون يقيم بامر الله عز
وجل ويهتدى بجميع مقال عيسى ع في قومه من بنى اسرائيل
ويجابه الكفار فمن اطاعه وامن به وبما جاء به كان
مؤمنا ومن تخذه وعصاه كان كافرا حتى استخلص ربنا
عز وجل وبعث في عبادته نبيا من الصالحين وهو يحيى
بن زكريا وقبض شععون وملك عند ذلك ارد شير بن بكات
اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وفي ثمانية سنين من ملكه قتل
اليهود يحيى بن زكريا فلما اراد الله ان يقبضه اوحى اليه ان يجعل الوصية
في ولد شععون وبامر الحواريين واصحاب عيسى بالقيام معه ففعلوا
ذلك وعند هاهنا ملك شاپور بن اود شير ثلثين سنة حتى قتل الله
وعلم الله ونوره وتفضل حكمته في ذرية يعقوب بن شععون ومعه
الحواريون من اصحاب عيسى ع وعند ذلك ملك نجاشي نصر مائة
سنة وسبعين سنة وثمانين سنة وقتل من الملائكة سبعين الف مقاتل على يد

يهود

يحيى بن زكرياء وغرب بيت المقدس وتفرقت الملوك في البلدان و
 في سبع واربعين سنة من ملكه بعث الله العزيز نبيا الى اهل القرى
 التي مات الله اهلها من بينهم عليه وكانوا من قرى شتا فهدوا فرقا
 من الموت فزولوا في جوار عزير وكانوا مومنين وكان عنهم مختلف اليهم وسمع
 كلامهم وايمانهم واجههم على ذلك واخاهم عليه فغاب عنهم يوما واحدا
 ثم اتاهم فوجدهم موتى صرعى فحزن عليهم وقال اني يحيى هذه الله بعد موتها
 فنجبا منه حيث اصابهم قد ماتوا جميعا في يوم واحد فاماته الله عند
 ذلك مائة عام فلبث وهي مائة سنة ثم بعثه الله واياهم وكانوا مائة
 الف مقاتل ثم قتلهم الله اجمعين لم يغلب منهم واحد على يدى نجت
 فصر ثم ملك مهرقيه بن نجت نصرته عشرين سنة وعشرين يوما
 فاخذ دانيال وحده له خدا في الارض وطرح فيه دانيال واصحابه
 وشيعته من المومنين والقي عليهم النيران فلما راي ان النار ليست
 تقربهم ولا تحرقهم استودعهم الحب وفيه الاسد والباع وغيرهم
 بكل نوع من العذاب حتى خلصهم الله منه وهم الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز فقال
 قلا اصحاب الاخدود النار ذات الوقود فلما اراد الله ان يقض دانيال امره ان
 يستودع نورا له وحكمته ميكائيل دانيال ففعل وعند ذلك ملك رهم من ثلثة
 وثلثين سنة وثلثة اشهر واربعه ايام وملك قهم ستا وعشرين سنة وثلثة اشهر
 وولى امر الله ميكائيل دانيال واصحاب المومنين وشيعته الصديقون عيالهم الا
 يستعملون ان يقضوا الايام في ذلك الزمان ولا ان ينطقوا به وعند ذلك ملك

بهم

بهم بن بهرام سبع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل وكانت الفترة و
 ولى امر الله يرميذ ميكائيل دانيال واصحابه المومنين فلما اراد
 الله ان يقضه اوحى اليه في زمانه ان يستودع نورا له وحكمته
 ابنه الشوبن ميكائيل وكانت الفترة بين عيسى عم وبين محمد صلى الله عليه
 وآله اربع مئة وثمانين سنة واوليا الله يرميذ في الارض ذرية النسا
 ان ميكائيل رث ذلك منهم فاحد بعد واحد من خيار اخبار عزير
 فعند ذلك ملك شاور بن هرم من اثني وتسعين سنة وهو اول
 من عقد الحاج ولبسه وولى امر الله وعند ذلك ملك غير من يزدجرد
 ابن بهرام مائة وعشرين سنة وولى امر الله في الارض بسطروس بن دسجاس
 ميكائيل وملك بعد اردشير ويحيى اخو سابور ستين وفي زمانه بعث الله عزير
 الفقيه اصحاب الكهف والرقم وولى امر الله يرميذ دسجاس النسا
 وملك قبل يزدجرد بن سابور احدى وعشرين سنة وخمسة
 اشهر وتسعة عشرة يوما وولى امر الله يرميذ في الارض دسجاس
 بن النشواغم فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقض دسجاس امره اوحى اليه
 في زمانه ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته بسطروس بن
 دسجاس فعند ذلك ملك بهرام حور سنا وعشرين سنة وثلثة اشهر وثلاثة
 ايام وولى امر الله في الارض دسجاس بن دسجاس المومنين فلما اراد الله عزير
 ان يقضه اوحى اليه ان يستودع علم الله ونوره وحكمته وكيفية مواعيد عند ذلك
 ملك فلاس بن فيروز اربع سنين وولى امر الله مر عبدا

وكانت الفترة بين عيسى عم وبين محمد صلى الله عليه وآله اربع مئة وثمانين سنة واوليا الله يرميذ في الارض ذرية النسا ان ميكائيل رث ذلك منهم فاحد بعد واحد من خيار اخبار عزير فعند ذلك ملك شاور بن هرم من اثني وتسعين سنة وهو اول من عقد الحاج ولبسه وولى امر الله وعند ذلك ملك غير من يزدجرد ابن بهرام مائة وعشرين سنة وولى امر الله في الارض بسطروس بن دسجاس ميكائيل وملك بعد اردشير ويحيى اخو سابور ستين وفي زمانه بعث الله عزير الفقيه اصحاب الكهف والرقم وولى امر الله يرميذ دسجاس النسا وملك قبل يزدجرد بن سابور احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وتسعة عشرة يوما وولى امر الله يرميذ في الارض دسجاس بن النشواغم فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقض دسجاس امره اوحى اليه في زمانه ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته بسطروس بن دسجاس فعند ذلك ملك بهرام حور سنا وعشرين سنة وثلثة اشهر وثلاثة ايام وولى امر الله في الارض دسجاس بن دسجاس المومنين فلما اراد الله عزير ان يقضه اوحى اليه ان يستودع علم الله ونوره وحكمته وكيفية مواعيد عند ذلك ملك فلاس بن فيروز اربع سنين وولى امر الله مر عبدا

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي بصير عن أبيه
عن أبي جعفر عليه السلام
عن أبي حمزة عن أبيه

في الأرض

وملك بعد مباد بن بزور ثمان وأربعين سنة وملك بعده
بعث جاسما سيف الخو قنادست وستين سنة وولى امرأته
يومئذ مرعبا عليه السلام وصحابه وشيعته المومنون فلما أراد الله
عز وجل أن يقبض مرعبا أوحى إليه في منامه أن يستودع نور
الله وحكمته بجزيرة العرب ففعل وعند ذلك ملك همدان
بن كسرى ثمان وثلاثين سنة وولى امرأته يومئذ نجرا وأصحابه
المومنون وشيعته الصديقون وعند ذلك ملك كسرى بن
هرمزد ابن وزر وولى امرأته يومئذ في الأرض بجزيرة
الهند وفتح الروم واستخف بالنعم واستوجب الفيرة ورسول الله
وذكرت الساعة واقتربت الساعة ولزت الفرق وصارت الناس
حيرة وظلمة وأدان محلقه وأمر مستند وسبل ملتبس
ومضت تلك القرون كلها فمضى صدر منها على منهاج نبينا عليه
السلام وبذل أخوها نعمة الله كفرا وطاعته عدا وأنا فعند ذلك
استخلص الله عز وجل لنبيه ورسالة من الشجرة المستقيمة الصيبة
والجوزة المنيرة التي صطفها الله عز وجل في سابق عهده
وأقاربه قبل ابتداء خلقها وجعلها منتهى خيرته وعأية
صفوته ومنعذ خاصته محمد صلى الله عليه وآله واختصه
بالنبوة واصطفاه بالرسالة وأظهره دينه الحق ليفضل بين
عباد الله القضاء ويعطى في الحق جزيل العطاء ويحارب

اعداد رب الارض والسماء وجمع عندك ربنا تبارك وتعالى محمد صلى
الله عليه وآله علم الماضين وزاده من عند القدر الحكيم لمسانة ربي
بين لآياته الباطل من بين يديه لا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد فيه خبر الماضين وعلم الباقي **حدثنا** أبي ومحمد رضي الله عنهما
قالا **حدثنا** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن الحسن بن علي الخزاز عن عمر بن أبان عن الحسين بن أبي حمزة
عن أبيه عن أبي جعفر قال قال يا أبا حمزة ان الارض
لن تخلوا الا وفيها منا عالوفان زاد الناس قال قد زادوا وان
نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك العالو حتى يرى في ذلك
من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **حدثنا** أبي ومحمد بن الحسن رضي الله
عنهما قال **حدثنا** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن
يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الغفاري عن جعفر بن ابراهيم والحسين
بن يزيد جميعا عن أبي عبد الله عن أبيه عليهم السلام قال قال أمير
المؤمنين عم لا يزال في ولدي مأمون مأمول **حدثنا** محمد بن الحسن
رضي الله عنه قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب
بن يزيد عن صفوان بن يحيى قال سمعت الرضا ع يقول ان الارض
لا تخلو من ان يكون فيها امام منا **حدثنا** أبي رحمه الله
قال **حدثنا** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
عن ايرب بن نوح عن الربيع بن محمد المكي عن عبد الله بن سليمان
تسلي

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يا رسول الله ائمتنا
الهداة ام من غيرنا قال لا بل ائمتنا الهداة الى يوم القيمة بنا
استنقذهم الله من ضلالة الشرك و بنا استنقذهم من
ضلالة الفتن و بنا يصحون اخوانا بعد الضلالة حدثنا
ابي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن
عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى و محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سعيد عن
جعفر بن بشر و صفوان بن يحيى جميعا عن المعلى بن عثمان
عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عم هل كان
الناس الاوفيه من قدامروا بطاعته منذ كان روح
قال لم يزل كذلك و لكن اكثرهم لا يوفون حدثنا احمد
بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى بن محمد بن اسمعيل بن زريع عن
مصور بن يونس عن جليل بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال قلت لول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال يا فلان
فهلك كل شئ و يبقى وجه الله اعظمهم من ان يوصف و لكن
مما رواه عن كل شئ هالك الا وجهه و نحن اوجه الذي يوفى الله
من ان تزل في عباد الله ما كانت لهم روية قلت وما الروية قال الحاجة
لم يكن له فهم روية رضى الله عنه ما احب حدثنا محمد بن الحسن بن محمد

استنقذهم من

سنة نفسه كما يصح
اخوات بعد ضلالة الشرك
و بن جعفر الله كما يفتح
منه في

الولد

الولد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشر عن عمر بن ابيان عن قيس
الكناسي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه
قال نحن الوجه الذي يوفى الله منه حدثنا محمد بن الحسن بن
الصغار و سعد بن عبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن ابي القاسم الهاشمي عن عبيد بن نقيس الانصاري
قال اخبرنا الحسن بن سماعة عن ابي عبد الله ع قال نزل
جبريل ع على النبي صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم يزل
الله كتابا من السماء قبلها و لا بعدها محتومة خواتم من ذهب
فقال له يا محمد هذه وصيتك الى الخبيث من اهلك قال له ما
خيريل و من الخبيث من اهل بيته قال علي بن ابي طالب مرة اذا
توفيت يا محمد ان تفك حاملا منها و تعمل بما تحب فلما قضت
النبي صلى الله عليه وآله فك على عليه التمس حاملا ثم عمل بما فيه
ثم دفعها الى الحسن بن علي ع ففك حاملا و عمل بما فيه
ثم دفعها الى الحسين بن علي ع ففك حاملا فوجد فيه ان
اخرج يقوم الى الشهادة لانهما له لاهم لاهمك و امرتك
الله عمل بما فيه ما قداه ثم دفعها الى رجل بعد
ففك حاملا فوجد فيه اطرفت و اصمت و الزم من ذلك
حتى ياتيك السنين ثم دفعها الى رجل بعد ففك

الولد

عن جعفر بن محمد

و بعد اخبرنا

عن جعفر بن محمد

عن جعفر بن محمد

فيه

ما قداه

ما قداه

حاتم فوجد فيه أن حديث الناس وافقهم وانشر علم آباك ولا تخاف
 حذانا لا الله فأنك في حزن من الله وأمان وأمر يدفعها إلى
 من بعد ويدفعها من بعد إلى من بعد يوم القيمة حدثنا أبي
 رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن
 بن علي الزبيري عن أبي هلال عن حلف بن حماد عن بن مسكان
 عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عم قال الحجة قبل الخلق ومعهم
 حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق شعث عن هرون بن حمزة
 الغنوي قال قلت لأبي عبد الله عم هل كان الناس الأول فيهم
 أم من قدامهم بطاعته منذ كان نوح قال لم يزالوا كذلك
 ولكن أكثرهم لا يؤمنون حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين
 عن محمد بنان عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عم قال لو لم يكن
 في الأرض الا اثنان لكان أحدهما الحجّة ولو ذهب أحدهما
 بقي الحجّة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال قال
 أبو جعفر عليه السلام في الأرض يا خالد يوما واحد بغير حجّة
 على الناس ولم يبق منذ خلق الله آدم وأسكنه الأرض

من
 يروون

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن الربيع بن نوح عن جعفر بن
 يحيى عن عبد الله بن خراش الصري عن أبي عبد الله عم قال سأله رجل
 فقال لن تخلوا الأرض ساعة إلا وفيها مأم قال لا تخلوا الأرض من الحق
 حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد
 بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن
 أبي بصير أنه سأل أبا عبد الله عم هل تترك الأرض نفسا مأم قال لا
 قلت فيكون أمان قال لا إلا واحدا صامت حدثنا محمد بن الحسن
 بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
 أحمد بن محمد بن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن
 بن سيار الواسطي قال أحسن للرضا عليه السلام وأنا حاضر تخلوا الأرض
 من أمان قال لا حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 الحميري عن محمد بن عيسى عن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عم قال إن الله أجلى وأعظم من أن يترك الأرض
 بغير أمان عدل حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن
 الفضل المقرئ عن محمد بن علي بن منصور عن عمرو بن
 عون عن خالد بن الحسن بن عبد الله عن أبي الضمى عن زبير بن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أني أترككم في الأرض
 وعترتي فانهما يفترقا حتى يردا على الخوض حدثنا

لا يكون
 من
 يروون
 من
 يروون
 من
 يروون

من السماء الى الارض طرف بيد الله وصرتي الاوانتهما ان يفترقا حتى يردا
 علي الخوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته عليهم السلام حدثنا
 علي بن فضل البغدادي سمعت ابا عمر صاحب بن العباس تعجب
 علي بن فضل البغدادي وسمعت ابا عمر صاحب بن العباس تعجب
 بقول سمعت ابا عباس يعلب سبيل عن معي قوله صلى الله عليه وآله
 اني تارك فيكم القبين لم يمتا ثقلن قال لان التمتك بهما نفضل
 حدثنا الحسن بن علي بن سعيد الجوهري ابو محمد قال حدثنا عيسى بن
 محمد العلوي عن ابي عمرو وحدثنا ابي حازم النعماني عن عبد الله
 بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد
 بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تارك فيكم
 القبين كتاب الله جل وعز وعترتي اهل بيتي الاواهما الخلقان
 من بعدى وان يفترقا حتى يردا علي الخوض حدثنا الحسن بن علي بن
 سعيد الجوهري عن عيسى بن محمد العلوي عن الحسن بن الحسن
 اخبرني بالكوفة عن الحسن بن الحسين المفضل عن عمرو بن جميع عن
 ابي المقدام عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال نيت جابر بن
 عبد الله فقلت اخبرنا عن حجة الوداع فذكر حدثنا طويلا ثم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
 بعدى كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي قال المهم شهدنا حدثنا
 الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان
 القشيري عن ابي حاتم المغيرة بن محمد بن المهلب عن عبد القفار بن

الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري عن ابي حاتم المغيرة بن محمد بن المهلب عن عبد القفار بن

عبيد الله

محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن جابر بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله عن
 ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي واهل
 لن يفترقا حتى يردا علي الخوض حدثنا الحسن بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن احمد بن القشيري
 عن الحسين بن حميد قال حدثني اخي الحسن بن حميد عن علي بن ثابت الدهان عن
 سفيان و هو بن سليمان عن ابي اسحق عن الحسن بن علي م قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله اني امر مقبوض واوشك ان ادعى فاجيب وقد تركت
 فيكم الثقلين احدهما افضل من الاخر كتاب الله عز وجل وعترتي اهل
 بيتي واهلهم ان يفترقا حتى يردا علي الخوض حدثنا الحسن بن عبد الله قال
 حدثنا القشيري عن المغيرة بن محمد قال حدثني ابي عبد الله بن داود
 عن فضل بن مروق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان تارك فيكم امرين احدهما الطول من الاخر
 كتاب الله جل ممدود ومن السماء الى الارض طرف بيد الله وعترتي
 الاوانهما ان يفترقا حتى يردا علي الخوض فقلت لابي سعيد من عترته قال
 اهل بيته حدثنا محمد بن عمر حافظ البغدادي قال حدثنا عبد الله بن
 سليمان بن الاشعث عن احمد بن مقلد الادمي عن يحيى بن حماد عن
 ابي عوانة عن الاعمش عن جيب بن ابي ثابت عن عمرو بن دائلة عن زيد
 بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع
 نزل غدير خم وامر بوجات فقمتم ثم قام فقال كاني قد دعيت

عن

عامر

فَأَجَبْتُ فِي تَرْكِ فِكْمِ الثَّقَلَيْنِ أَحَدَهُمَا الْكَبِيرَ مِنَ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي
أَهْلَ بَيْتِي وَنَظَرُوا كَيْفَ تَخْلَعُونِي فِيهِمَا فَأَتَاهُمَا لَنْ يَفْرَقَا حَتَّى يَرُدَّاهُ عَلَى الْحَوْضِ
وَلَمْ يَمُوتَا وَتَحْفَظَانِ مَعَهُ عَزْوَ جُلُ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ لَمْ
أَحْذِيْدْ عَلَى عَمَلٍ مِنْكُمْ وَلِيَهُ فَعَلَى وَلِيَهُ فَقُلْتُ لَزَيْدِ بْنِ
سَمْعَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَا كَانَ فِي الدَّوْحَاتِ أَحَدٌ
الْأَوَّلُ دَسَمَهُ بِأَذِيهِ وَرَأَى نَعِيَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ رِبْعَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ رَضِيٍّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانِي قَدْ دُعَيْتُ فَأَجَبْتُ وَأَنِي تَارَكْتُ فِيكُمْ
عَمَلِي مِنْكُمْ كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي وَأَتَاهُمَا لَنْ يَفْرَقَا حَتَّى يَرُدَّاهُ عَلَى
الْحَوْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَعُونِي فِيهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ بْنُ حَفِصٍ عَنْ عِيَادِ بْنِ مِقْدَادٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَمْرٍو بْنِ
هَاشِمٍ حَبَشِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطِيَّةِ عَنْ سَمْعَانَ السَّعْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَبِي نَصْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِذَا لَيْتَهَا النَّاسُ أَنِي مَدْرَكْتُ فِكْمَ مَا أَلَيْسَ
أَحْذَنُكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مِنْ بَعْدِي الثَّقَلَيْنِ وَاحِدُهُمَا الْكَبِيرُ مِنَ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ
عِزَّتِي جُلُ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي الْأَوَّلُ هُمَا
لَنْ يَفْرَقَا حَتَّى يَرُدَّاهُ عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْيَمِينِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي
سَيِّدُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

محمد بن جعفر

أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنِي تَارَكْتُ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي
وَلَنْ يَفْرَقَا حَتَّى يَرُدَّاهُ عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نَعِيمٍ بَنِي شَاذَانَ
الْيَسَابُورِي قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ عَنْ الْفَضْلِ
بْنِ شَاذَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْسِيٍّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَبْرِ
بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذًا بِحُلْقَةِ الْكُفَّةِ
وَهُوَ يَقُولُ الْأَمِنْ عَرَفْتَنِي فَقَدْ عَرَفْتَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ جَنْدَبٌ
بْنُ أَسْكَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ أَنِي خَلَفْتُ فِيكُمْ
الْثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي وَأَتَاهُمَا لَنْ يَفْرَقَا حَتَّى يَرُدَّاهُ عَلَى
الْحَوْضِ لَا وَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَعُونِي فِيهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا
عَنْهَا عَمْرٍو حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ الَّذِي الصَّدُوقُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ زِيَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قُتَيْبَةَ
عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْيَسَابُورِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ شَرِيكَ
عَنْ الْوَكِيلِ بْنِ الرِّبِيعِ عَنْ الْقَسَمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنِي تَارَكْتُ فِيكُمْ
ثَقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي وَأَتَاهُمَا لَنْ يَفْرَقَا حَتَّى يَرُدَّاهُ
عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قُتَيْبَةَ عَنْ

جَبْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ

محمد بن جعفر

أَبِي رَضِيٍّ

الْفَضْلُ

به لن تفضلوا بعدى كتاب الله وعترتي الا وانها لن تفرق احتى يرد
على المؤمنين فقال ما تكروا ان يكون ابو بكر من العترة وكل بني امية
من العترة او يكون العترة الا لوال الحسن والحسين فلا يكون
عائى من العترة فقبل له انكرت ذلك لما جاءت به اللغة وذلك
عليه قوله صلى الله عليه وآله فاما دلالة قوله عليه السلام فانه قال عترة
اهل بيتي ولا اهل ما خوذ من اهالة البيت وهم الذين جروا قتل
لكل من عمر القصب اهل كما قيل لكل من عمر البيت اهله وكذلك
ميتل لغريش آل الله لانهم عمر عماريتهم والال الال الال قال الله عز وجل
في قصة لوط فاسر اهلك بقطع من الابل وقال الا لوط جنيتم
بحر فسمى الال اهلا والال الال في اللغة الال واما اسد ان
العرب ارادت ان تصغر الال فقالت اهل ثم استغفرت الى
فقال آل واسقطت الهاء فصار معنى الال كل من رجح
الرجل من اهله بنسبه ثم استعمل ذلك في فقيل لمن رجح
الى النبي صلى الله عليه وآله بدنيه آل قال الله عز وجل
ادخلوا آل فرعون اشدا العذاب وانما مع الال في قصة فرعون
ستعوه لان الله عز وجل انما عذب به على الكفر ولم يعذب على النسب
فلم يجز ان يكون قوله ادخلوا آل فرعون اهل بيت فرعون فمات
قال آل الرجل فانما يرجع هذا القول الى اهله الا ان ذلك
بدلالة الاستفارة مما فعل الله عز وجل بقوله ادخلوا آل فرعون

روى

المن

فاما

فاما الال فهم الذرية من ولد الرجل وولد اميه وجده ودينه
على ما قد تعور فنسب ولا يقال لولد الجد الال بعد اهل
اللاترى ان العرب لا يقولون للجسم اهلنا وان كان ابراهيم ولا نقول
من العرب مضر لا ياد اهلنا ولا لريعه ولا نقول قريش لسائر ولد
مضر اهلنا ولو جاز ان يكون سائر قريش اهل الرسول صلى الله عليه
والآله بالنسب لكان ولد مضر وسائر العرب اهله فالاهل اهل البيت
الرجل دينه فاهل رسول الله صلى الله عليه وآله بنوهاشم دون سائر
البطون فاذا ثبت ان قوله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم ما
تمسكتم به لن تفضلوا كتاب الله
وعترة اهل بيتي قال سائل ما العترة فقد فرهاه عن بقوله
بيتى وكذا في اللغة ان العترة شجرة شجرة تنبت على
النسب قال الهذلي فاكنت اخشي ان ايتهم خلاهم لستة
ايات كما ثبت العترة قال ابو عبيدة في كتاب الامثال حكاة عن
عبدة العترة العطر اصل الانسان ومنه قولهم عادت لعترة
لميس اى عادت الى خلف خلق فلما فرقة فاعترة في اصل
اللغة اصل الرجل وكذا قال صلى الله عليه وآله عترة اهل
بيتى قبي بن ان العترة الال والاهل الولد وغيرهم ولو لم تكن
العترة الال وكان الولد دون سائر اهله لكان قوله
اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تفضلوا كتاب الله وعترة

جدهم

حجره

كان

اهل بيتي وانهم ان يفتروا حتى يردوا على الحوض لم يدخل علي بن ابي طالب
 في هذه الشريطة لانه لم يدخل في العترة فلا يكون على عمه لا يفارقه
 الكتاب ولا من ان يسكنه لن يفتل ولا يكون من دخل في هذا القول
 فيكون كلام النبي صلى الله عليه وآله خاصا دون عام فان سلم ان يكون
 خاصا في الولد صريح ان يكون بعض الولد لانه ليس في الكلام ما يدل
 على خصوصية في جنس ومما يدل على ان عليا عمه وانما في العترة قوله
 صلى الله عليه وآله ان يفتروا حتى يردوا على الحوض وقد اجمعت
 الامة الامن شذ من لا يبعد في ذلك بخلاف ان عليا عم لم ينفرد
 حكم كتاب الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف في
 وقت منية احدا اعلم بكتاب الله عز وجل منه وقد كان الحسن
 والحسين عليهما السلام من خلفهما في الامم من قبل ان يهاجرونا
 اسلم بكتب الله منه وهما انا الا اخذين عنه ومما يدل على ذلك
 قوله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم ما ان تسكنتم به يتخلوا
 لكل عسر ارادوا لعصرون غير فان كان لكل عسر افعال الذي
 كان على ابايما فيه من كان خلفا فينا هل كان الحسن والحسين
 هما المراد بهذا او علي عليه السلام فان قال قائل انه الحسن والحسين
 عليهما السلام اوجب انهما كانا في وقت معي النبي عليه السلام
 اعلم من ابيهما وخبر من لسان الامة ان قال النبي صلى الله عليه وآله
 وآله ارادوا ولقد اذنت وقت اجاز علي نفسه ان يكون اراد

هذه

دو جنس

انها

خلاف

بعض

بعض العترة دون البعض لانه ليس الوقت الذي يدعيه هذه
 خمسة احق بما يدعيه فيه من قوله غيره ولا بد من ان يكون النبي
 الله عليه وآله عم بقوله الخليف لكل الاعصار والدمور او حصن
 فان كان عم فالعصر الذي قام فيه علي بن ابي طالب عم قد اوجب
 ان يكون من عترة الاله لا ان يقال ظلم اذا كان بحضرة من ولد
 هو اعلم منه وهذا لا يقول به مسلم وكان مرادنا ما يراه قوله النبي
 صلى الله عليه وآله انهما ان يفتروا حتى يردوا على الحوض في هذا الكتاب
 اثبات لا يقال في الله عليهم السلام الى يوم القيمة وان القرآن لا يتخلوا
 من حجة مقترن اليه من الامة عليهم السلام يعلم حكمه الى يوم القيمة
 لقوله عم لن يفتروا حتى يردوا على الحوض وهو كذا في قوله عم ان
 شملهم كمثل الجور كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة تضديت
 لقولنا ان الارض لا تخلوا من حجة الله على خلقه ظاهر مشهور
 او خاف منور كذا تبطل حجج الله تعالى ذكره وتبيناته وقد بين النبي
 صلى الله عليه وآله من العترة المقرنة الى كتاب الله عز وجل
 في الخبر الذي حدثناه احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
 بن علي المسكري عن محمد بن زكرياء الجرمي عن محمد بن عمار عن
 ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن
 بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم اثنين

لذلك

جعفر بن

عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي صلى الله عليه وآله اصلها
 المومنين من فروعها والائمة من ولد اعصاها وشيعتهم وورثها وعلومهم
 ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم
 عليهم السلام والهداية على معنى الشجرة العظيمة التي تجذ الضب عندها
 بخجل فياوى اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة
 لانهم وتروا وقطعوا وجفوا وظلموا ولم يوصلوا فبقوا من اصولهم
 وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم لا اذ بار من اذ بر عنهم ان كانوا
 من قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ومن معنى العترة وهم المظلومون المأخوذون بالهم يحترقون ولم
 يدنبوه وبنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة
 الذين وهم عليهم السلام ذكوان غير اناث على قول من قال ان
 العترة هو الذكر وهم عند الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي
 على ان العترة الريح وقال النبي صلى الله عليه وآله الريح عند الله
 الاكبر في حديث شهيد والريح رحمة على قوم وعذاب على آخرين
 وهم عليهم السلام كذلك كالقران المقرون اليهم بقول النبي صلى الله
 عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
 قال الله عز وجل ونترك من القران ما هو شفاء ورحمة
 للمومنين ولا يرد الظالمين الا خسارا وقال الله عز وجل واذا ما نزلت
 سورة فمنهم من يقول ايتكم زادته هذه ايمانا فاما الذين

انما

اسنوا فزادتهم ايمانا وهم يتبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
 فزادتهم رجسا الى رجسهم وقاتوا وهم كافرون وهم اصحاب الشاهد
 والبوت النازحة صلوات الله عليهم على المعنى الذي ذهب اليه من
 ان العترة ثبتت مثل المرزنجوش ثبتت تقربا وبركاتهم عليهم السلام
 في المشرق والمغرب فاما الذرية فقد قال ابو عبيد بن ابراهيم الدري
 اذا كانت بالالف الا عقاب والنسل واما الذي في القران يقولون تبارك
 لنا من اذ واجنا وذرية فاقرة اعين قراها على هذا المعنى ولايته التي سوزم
 ياسين وآية لهم انا حملنا ذرية يانهم وقوله عز وجل كما انشأكم من ذرية قوم
 آخرين فيه لغتان ذرية وذرية مثل عليه وعليه وكانت قرأه بالضم
 وقراها ابو عمر وقرأه اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن ثابت ان قرأه
 ذرية من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد في قوله الا ذرية من قومه
 انهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات اباؤهم فقال القراء انما
 سمو ذرية لان اباؤهم من القبط واصحابهم من بني اسرائيل وذلك كما
 لا ولد فارس اذا سقطوا الى اليمن لانبا لان اسماءهم من غير جنس الا انهم
 قال ابو عبيد بن ابراهيم انهم يسمون ذرية وهم رجال ذكور على
 هذا المعنى وذرية الرجل كانهم النشوة الذين خرجوا فيه وهم ذرية
 اذ ذريت وليس بهمورد قال ابو عبيد واصله مهموز ولكن العرب
 تركت المهمزة فيه وهي مذ هبة من ذرا الله للخلق كما قال جل ثناؤه
 ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وذرهم اى انشأهم وخلقهم

المتفرق

عندنا

سوزم

ان قرأه

قيل

مذكور

منه

وه

قوله عز وجل يذركم أي يخلقكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله
عز وجل منه ومن نسله ومن انشا الله عز وجل من صلبه ومعنى السلالة
الصفوة من كل شيء يقال سلالة وسليل وفي الحديث قال النبي صلى الله
عليه وآله اللهم عبد الرحمن من سليل الجنة ويقال والليل هو صفة
شراها وانما قيل له سليل لانه سل حتى خالص وهو قيل بمعنى منقول
وقالوا في تفسير قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالته بن
طين يعني من صفوة طين الارض والسلالة الشايع سل من اى
تبع وقالت هند بنت اسما وكانت تحت الحجاج بن يوسف الثقفي
وهي هند الاميرة عريضة سليمة افراس تحملها بعد فان تحت
مهر اكراميا فالحري وان كان اقرا فانما جانا الهل والليل
النتج والليل له النتجة كانه يريد النتاج الصافي الخالص وقيل
للحسن والحسين والاية بعد صلوات الله عليهم اجمعين سلاله رسول
الله صلى الله عليه وآله لانهم الصفوة من ولد وهذ معنى الصفوة و
الذرية والسلالة في لغة العرب ونسأل الله التوفيق للصواب في جميع
برحمته **باب نصر الله عز وجل على**
القائم واند الثاني عشر من الاية صلوات الله عليهم اجمعين
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال
حدثنا سهل بن زياد عن ابي سعيد الازدي الرازي قال حدثنا
محمد بن آدم الشيباني عن ابيه ادم عن ابن اياس قال حدثنا

اسقم

قبلة

ابن سعيد

ابن ابي عمير

المبارك

المبارك بن فضالة عن وهب بن منبته رفعه الى بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج في ربي جل جلاله
انا في النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك فادحى الله عز وجل
الي يا محمد فيم اختصم الملا الا على قلت الهى لا علم لي فقال لي يا محمد
هل هلا اتخذت من الادميين ويراوا خاوصيا من بعدك فقلت
الهى ومن اتخذ تخترت انت يا الهى فادحى الله عز وجل الي يا محمد
قد اخترت لك من الادميين عليا فقلت الهى بن عمى فادحى الله
يا محمد ان عليا وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك يوم تهم
يوم القيمة وصاحب حوضك يستقى من ورد عليه من موسى
من امك ثم ادحى الله عز وجل يا محمد اني قد قسمت على نفسي
قسما لا يشرب من ذلك الحوض سبغض لك ولا هليتيك وذرتك
الطيبين حقا اقول يا محمد لا دخلت جميع امك الجنة الا من
ابى فقلت الهى واخذ يابى دخوله الجنة فادحى الله عز وجل الي يا
فقلت فكيف يابى فادحى الله عز وجل الي يا محمد اخترت لك من خلق
واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته منك بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا بنى بعدك والقيت محبته في قلبك وجعلته
خليفة بعدك على امك كحقت عليهم في حيانك فمن جعل محبة
حقك ومن ابى ان يواليه فقد ابى ان يواليك ومن ابى ان يواليك
ابى ان يدخل الجنة فخرت لله عز وجل ساجدا شكرا لما انعم على

الله

حقا

ابو ابراهيم

من نور كالحجج صنت ولا يتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي
من المقربين يا محمد لو ان عبدك عبدك حتى يتقطع ويصير الشن
البالي ثمراني مباحا لو لايتهم ما اسكنته جنتي ولا اطلتته
تحت عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال
عن رجل ارفع راسك فرفت راسي فاذا انا انوار علي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن
بن علي ومرح مرد بن الحسن القايم في وسطهم كأنه كوكب
درى فقلت ومن هو قال هو الامم وهذا القايم الذي
يجل حلالى ويحرم حرامى وبه اشقم من اعداى وهو راحة
الاولياء وهو الذى يشفى قلوب شيعتك من الظالمين
والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريقين
فيخرجهما فلفشة الناس بهما اشد من فسة العجل والسماري
حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الفرارى قال حدثني الحسين بن محمد
بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحرث قال حدثنا الفضل بن
عمر عن يونس بن طيبان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول لما اتزل الله عز وجل على نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

يا رب

يومئذ

الاضاوى

واولى

واولى الامر منكم قلت يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله
فمن اولوا الامر الذين قوت الله طاعتهم بطاعتك فقال عليه السلام هم
خلفاى يا جابر ائمة المسلمين بعدك اولهم على ابن ابي طالب
ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف
التوريه بالباقر وستدركه يا جابر فاذا القيت فاقوه منى السلام
ثم السادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي
ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم موسى وكنتي حجة الله في
ارضه وبقيته في عباده الحسين بن علي ذاك الذى يفتح الله
تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ذاك الذى ينيب
عز شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بالامتدلا من
امتن الله قلبه للايمان فقال جابر يا رسول الله فهل تنفع
الشيعه به في غيبته فقال صلى الله عليه وآله اى والذى بعثني
بالنبوة انهم ليفتقون به وليتضيئون بنور ولايته في غيبته
كاشعاع الناس بالشمس وان جلالها السحاب يا جابر هذا مكنون
سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا عن اهله قال جابر الانصار
فدخلت على علي بن الحسين فبينما انا احديثه اذ خرج محمد بن علي الباقر
عند سنانة وعلي راسه ذوا به وهو غلام فلما ابصرته ارتعدت
فرايى وقامت كل شعرة على بدني ونظرت اليه وقلت يا غلام
اقبل فاقبل ثم قلت ادبر فادبر فقلت شمايل رسول الله صلى الله عليه

وكنيتي

قلت
وهو قول الشيعه
في الامام جابر

بن يزيد وفضل جابر
الانصار حجة

والله ورب الكعبة ثم دونت منه فقلت ما اسمك يا اعلام قال محمد
قلت بن محمد بن علي بن الحسين قلت يا بني قد تكلف نفسي
فانت اذا الباقر قال نعم فابلقني ما جعلك رسول الله صلى الله عليه
والله فقلت يا بولاي ان رسول الله بشرت بالبقاء الى ان
القال فقال اذا بقيته فاقره مني السلام فرسول الله صلى الله
والله يقرأ عليك السلام قال ابو جعفر ع يا جابر علي رسول الله السلام
ما قامت السموات والارض وعليك يا جابر كما بلغت السلام وكان
جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه فساله محمد بن علي ع عن
نقال له يا جابر والله لا دخلت في امة رسول الله صلى الله عليه
نقد اخبرني انكم الامة الهدى من اهل بيته من بعده اهل النار
صغار واعلمهم كبارا وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم قال ابو جعفر
صدق رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم منك بما سالتني عنه
ولقد اوتيت الحكم صبيا كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا
البيت حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات
بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الطملي
قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا
محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن بكر قال
حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه

نفي

ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما خلق الله خلقا
افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي ع فقلت يا رسول الله افانت
افضل ام جبرائيل ع فقال ع يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياء
المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل
بعدي لك يا علي وللائمة من بعدي فان الملائكة لخدانا وخدام
محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
وليستغفرون للذين امنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم
ولا حواء الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض وكيف لا نكون
افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل
ولستيجه وتقديسه وتقبله لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا
فانطقنا بتوحيد وتحمده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا
نورا واحدا استعظموا امورنا فنبينا لتعلم الملائكة اننا خلق مخلوقون
وانه متر عن صفاتنا فسميت الملائكة لتسبحنا او ترهت عن صفاتنا
فلما شاهدوا عظم شاننا هللت لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله فلما
شاهدوا كبر محبتنا كبرنا لله لتعلم الملائكة ان الله اكبر ان ينال وانه
عظيم المحل فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من الغرة والقوة قلنا لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملك ان لا حول ولا قوة الا بالله فلما
فقلت الملائكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به

بشيء من الملائكة

والله

استغفروا

وانما عباد الله
محبون له
وقالوا لا اله الا الله

كفروا فلا يغرك ثقلهم في البلاد ومن قس القربان برأه فقد
افترى على الله الكذب ومن افترى الناس بعينه علم لعنه ملائكة السما
وكل الارض وكل بدعه ضلالة وكل ضلالة سبيها الى النار قال عبد
الرحمن بن سمر قلت يا رسول الله ارشدت الى الجنة قال يا بن
سمر اذا اخلفت الاهوا وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن ابي
طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدى وهو الفاروق
الذي يفرق بين الحق والباطل من سئاله اجابه ومن استرشد
ارشد ومن طلب الحق عنده وجده ومن التمس الهدى عنده
صادقه ومن لجأ اليه آمنه ومن استمسك به اجهاد ومن
اقتدى به هداه يا بن سمر فان منكم من سلم له ووالاه وهلك
من رده عليه وعاداه يا بن سمر ان عليا مني روحه وروحي وطينة
من طينتي وهواخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء
العالمين من الاولين والآخرين وان منه اما محي امتي وسيد
شباب اهل الجنة وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم امتي
يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران التميمي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن
علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل اطلع الى الارض

مميزه

سلم

تسخر حبيبي

عن سعيد بن جبير

الارض اطلالة فاختارني منها فجعلني نبيا واطلع ثابته فاختار
منها عليا فجعله اماما ثم امرني ان اتخذه وليا ووصيا وخليفة ووزيرا
فعلي مني وانا من علي وهو زوج ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين الام
حفظه وان الله تبارك وتعالى جعلني وارا هم حجي على عباده وجعل من صلبي الحسين
ائمة يقومون بامري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي
ومهدي امتي اشبه الناس في سلالته واقواله وافعاله يظهر بعد
غيبة طويلة وحيرة متصلة فيعلن امر الله ويظهر دين الله عز وجل
وتريد بنصر الله وينصر ملائكة الله فملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران التميمي عن عمه الحسين
بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه علم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا
انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفة
وان الاممة من ولده حجي ادخلته الجنة ونجته من النار والحق له جوار
واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي
وخالصتي ان ناداني بليته وان دعاني اجيبه وان سألني اعطيه
فان سكنت ابتدأته وان اسأرحمته وان قرنتني دعوتيه
وان رجع الى قبلته وان قرع بابي فتحت له ومن لم يسمي الله ان لا اله الا

مفضل

عن ابيهم

برحمته

انا وحدي اوشهد ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي اوشهد
بدلك ولم ان علي بن ابي طالب خليفتي اوشهد بذلك ولم يشهد
ان الامة من ولده حجي فقد حمد نعمتي وصغر عظمتي وكفرا باياتي
وكبتني ان قصدت حجتهم وان سألني حرمتهم وان ناداني لم اسمع نداه
وان دعاني لم اسمع دعاه وان رجاني خيبتهم وذلك جزائي وما انا
بظلام للغيب فقد قام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول
الله ومن الامة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين
سيد شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين
ثم الباقر محمد بن علي وسندركه با جابر فاذا ادركه فاقول امني السلام
ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي
بن موسى ثم النقي محمد بن علي الهادي علي بن محمد ثم الزكي الحسن
بن علي ثم ائمه القائم بالحق مهدي امي الذي لا الارض قسطا وعدلا
كاملت جورا وظلما هو الا جابر خلفائي واصحابي واولادي
وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني
ومن انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله السموات ان
تقع على الارض الا باذنهم وبهم يحفظ الامر في الارض ان يمتد باهلها
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن يحيى بن العباس عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن

بدلكم

يشهد

ثم النقي محمد بن علي

عبد الله بن محمد

مولى

مولى

عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الامة بعدى
اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخراهم القائم خلفائي واصحابي واوليائي
وحجج الله على امتي بعدى المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر حدثنا علي بن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن
خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدى عن الاصمعي بن نباتة
قال خرج علينا امير المؤمنين ع ذات يوم ويده في يد ولده الحسن
وهو يقول اخير الخلق بعدى وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم
وامير كل مؤمن بعد وفاتي الاواني اقول اخير الخلق بعدى وسيدهم
ابني هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي الاواني سيظلم
بعدى كما ظلمت بعد رسول الله ص وخير الخلق بعد الحسن بن الحسين
المطلوم بعد اخيه المقتول في ارض كرب وبلاء وانه واصحابه من سادة
الشهادة يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبيه خلفاء الله في
ارضه وحججه على عباده وامناؤه على وجه وائمة المسلمين وقادة
المؤمنين وسادة المؤمنين تاسعهم القائم الذي بعلا الله عز وجل
به الارض نور بعد ظلمتها وعدل بعد جورها وعلم بعد جهلها
والذي بعث اخي محمدا بالنبوة وخصني بالامامة لقد نزل بذلك
الوحى من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل ولقد نزل رسول
الله ص وانا عنده عن الامة بعدة فقال للسائل والسائلات الروح ان
عددهم كعدد البروج ورب الليالي والايام والشهور ان عددهم

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله الكوفي

مولى

وسيدهم

بعد وخليفتي عليكم فاذا مضى الحسن والحسين بعدي امامكم وخليفتي عليكم
 ثم تسعة من ولد الحسين واذا بعد واحد واميتكم وخليفتي عليكم تسعة منهم
 قائم امي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ولا يحيم الارطاب ولا دة
 ولا يعصهم الا من حيث ولا دة ولا يواليهم الا من ولا يعادهم الا كافر
 من انكروا حدا منهم فقد انكروا ومن انكروا فقد انكروا الله ومن حذر واحدا
 منهم فقد حذرني ومن حذرني فقد حذر الله عز وجل لان طاعتهم طاعتى وطاعة
 بعضي ومعصية بعضي طاعة الله ومعصية الله عز وجل يا بن مسعود اياك ان تجرد
 في نفسك حرجا مما اقصى فمكثرة فوعزة ربي ما انا متكلف ولا ناطق
 عن الهوى في علي والائمة من ولده ثم قال صلى الله عليه واله
 وهو ارفع يديه الى السماء اللهم وال من والى وجاهد من جاهد وائمة امي
 من بعدى وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تخل
 الارض من قائم منهم بحك ظاهرا وخائفا مغورا كيلا تبطل حجتك ودينك
 ويقتالك ثم قال صلى الله عليه واله وسلم يا بن مسعود قد جمعت
 لكم في مقامكم ما ان فارقتوه هلكتم وان تمسكتم به نجوتم والسلام
 على من اتبع الهدى **حدثنا ابي قال** **حدثنا سعد بن عبد الله**
قال **حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله**
بن مسكان عن ابيان بن تغلب عن مسلم بن قيس الهلالي عن سلمان
الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه واله في الحسين بن علي
 عليه السلام على فخذه وهو يقيل عيديه وليتم فاه ويقول انت سيد بن

هذا

بن سيد انت امام بن امام ابوا بمة انت حجة بن حجة ابو حجة تسعة من صلبك
 تسعة منهم قائمهم **حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن**
حماد بن عيسى عن عمر بن ادينه عن ابيان بن ابي عياش عن ابراهيم بن عمر النخعي
عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
 كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي قبض فيها فدخلت فاطمة
 عفا رأت ما بابيها من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى الضيعة على
 ولدي بعدك فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه واله قال يا فاطمة اما علمت
 ان اهل بيتي اخار الله تعالى لنا الآخرة على الدنيا وانه حتم الفناء على جميع
 خلقه وان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاخارني و
 جعلني نبيا واطلع الى الارض اطلاعة ثالثة فاخارني ورجل فاجي
 الى ان ازوج اياه وان اتخذ وليا ووزيرا وان اجعله خليفة في امي
 فابوك خيرا مني الله ورسله وبعلك خيرا مني الاوصيا وانت اول من تلحق
 بي من اهل ثم اطلع الى الارض اطلاعة ثالثة فاخارني وولدك وانت
 سيد نسأ اهل الجنة وابناك حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة
 وابناك عليا ووصياي الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون والاوصيا
 بعدتي اخي علي ثم حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي
 وليس في الجنة درجة اقرب الى الله عز وجل من درجتي ودرجة ابراهيم
 الى

وانا

محمد بن الحسن الصفار
 والاصطفاي

واصطفاي
 لنبوته ورسالته
 ودينه

وولدك

واولهم

اما تعلمين يا بنتي ان من كرامة الله عز وجل اياك ان زوجك خيرا مني
 وخيرا من اهل بيتي اقد هم اسلا ما واعظمهم حلما واكثرهم علما فاستبشرت
 في طه ص وفرحت بما قال لها رسول الله ص ثم قال لها يا بنتي ان لبعلك مناقب
 ايماءه بالله ورسوله قبل كل احد فلم يسبقه
 الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله
 عز وجل وسنتي وليس احد من امتي يعلم جميع علمي غيري
 وان الله عز وجل ان اعلمه اياه ففعلت علمي علما لا يعلمه
 غيري وعلم ملايكة ورسوله علما وكلما علمه ملايكة ورسوله فانا اعلمه و
 امرني الله عز وجل ان اعلمه اياه ففعلت فليس احد من امتي
 يعلم جميع علمي وهي وحكتي غيره واثك يا بنتي زوجة وابناء سبطا
 حسن وحينها سبطا امتي وامر بالمعروف ونهي
 عن المنكر وان الله عز وجل اناه الحكيم وفصل
 الخطاب يا بنتي انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل ستة
 خصال لم يعطها احد من الاولين كان قبلكم ولا يعطها احد
 من الآخرين غيرنا بينا سيد المرسلين وهو ابوك ووصينا سيد
 الاوصياء وهو بعلي وشهيدنا سيد الشهداء
 وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم ابك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء
 الذين يقتلون معك قال بل هو سيد الشهداء الاولين والآخرين ما خلا الانسا

سلمات

فهمي

فيلو مع

والاوصياء

والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة
 وابناك حسن وحسين سبطا امتي وسيدا شباب
 اهل الجنة وميتا والذي نفسي بيده
 مهدي هذه الامة الذي بيده لا الارض قسما
 وعذرا كما ملئت ظليما وجورا قال
 فاي هؤلاء الذين سميت افضل قال
 علي بن ابي طالب وحمزة وجعفر افضل
 اهل بيتي بعد علي بن ابي طالب وبعدي ابي وسبطي
 وحسين وبعدي الاوصياء من ولد ابي هاشم
 الى حسين منهم المهدي انا اهل بيت اختار الله
 عز وجل لنا الاخيرة على الدنيا
 ثم تفر رسولا الله صلى الله عليه وآله اليها والى
 بعليها والى ابيها فقال يا سلمات
 اشهد الله اني سائم لمن ساءلكم وجوب
 حاكمكم اما انفسكم في الجنة ثم اقبلكم
 على علمه ثم قال يا اخي انك
 ستبقى بعدي وتلقى من قرش شدة من
 تظاهروا عليك وظلمهم لك وان وجدت
 عليهم اعوانا فقاتلهم خالفك بمن وافقتك

باعدكم

يا لهمم
خارجهم

وانت قاعد اللهم اني استلكت بك ملكك ومعاقدا
عرشك وسكان سمواتك ورسلك ان فقد رقتني
من امري عسر فاسلك ان تصلي على محمد وآل محمد
محمد وان تجعل لي من عسري يسرا فان الله عز وجل
يسئل امرئ وشرح صدره وبلقنك شهادة
ان لا اله الا الله عند خروج نفسك فقال
الله ما هذه النطفة كمثل
ابي يا رسول الله نطفة تبين بيان يكون من استعمله
رشيدا ومن صد عنه غويا فقال
اسمه وما دعاؤه قال اسمه على ودعاؤه
يا دايما يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارح
الهم ويا باعش الرسل ويا صادق الوعد
من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع علي بن الحسين والحسين
وكان قابلا الى الجنة قال
ابي يا رسول الله فهل له من خلف او وصي
قال نعم له موارث السماوات والارض
قال ما معنى موارث السماوات والارض
يا رسول الله قال القضاء بالحق و
الحكم بالديانة وناويل الاحلام وبيان ما يكون قال فما اسمه

لشجيت
الحسين في صلبي الحسين قال مثل هذه النطفة

اسمه قال اسمي محمد ان الملائكة يستأثرون به في السموات ويقولون في
دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاعف عني ومن
استغنى من اخواني وشيعتي وطيب مائة صلب في مركب الله عز وجل
في صلبه نطفة مباركة طيبة واخبرني عليه وآله السلام ان الله
جل وعز طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفر اوجيله هاديا مهديا
وراضيا رضى ابد عواريه فيقول في دعائه يا دايما يا ديموم
يا ارحم الراحمين اجعل الشيعي من النادر وقار ولهم عندك رضوانا
واعف عذرتهم وبيروهم واقض ديونهم واستر عورتهم وحب
لهم الكبار التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تاحنه سنة
ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعائه هذا حشره الله
ايض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي وان الله عز وجل ركب
على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة انزل عليه الرحمة وسماها عنده
موسى قال له ابي يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوالفون
ويصيف بعضهم بعضا قال وصفهم جبريل عليه السلام عز رب
العالمين جل جلاله قال فقال لموسى من دعوة يدعوها اسود عاء آباءه
عليهم السلام قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الزرق
ويا فالق الحب وبارئ النعم ومحبي الموتى وميت الاحياء ودايم
الثبات ومخرج النبات افعل في ما انت اهل من دعائه هذا
الدعاء قضى الله حوائجه وحسن يوم القيمة مع موسى بن جعفر

زكيتهم

رضاء

كائنهم

بين جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا و اخن و الحارث و عبد الله بن عيسى
وعمر بن ابي سلمة و اسامة بن زيد فذكر حديثا حري بينه و بينه
و انه قال لمعوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه و آله يقول اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابي الحسن
اخي ثم ابي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابي الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم
فاذا استشهد فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم و استدركه
يا علي ثم ابي محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم و استدركه
يا حسين ثم تركنا اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال
عبد الله فاستشهدت الحسن و الحسين عليهما السلام و عبد
بن عباس و عمر بن ابي سلمة و اسامة بن زيد فشهدوا ابي
معاوية قال سليم بن قيس و قد كنت سمعت ذلك من سلمان و ابي
و المقداد و اسامة بن زيد رضي الله عنهم فحدثوني انهم
سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه و آله حدثنا ابو علي احمد
بن الحسن بن علي بن عبد ربه قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى
بن خلف بن يزيد المنبري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطيب
ستة ثمان و ثلثين و مائتين المعروف باسحق بن راهوية قال
حدثنا هشيم عن خالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند
بن مسعود يعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى شاب هل
عهد اليكم بينكم صلى الله عليه و آله كم يكون من بعد خليفته

اخي ثم ابي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابي الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم و استدركه يا علي ثم ابي محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم و استدركه يا حسين ثم تركنا اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله فاستشهدت الحسن و الحسين عليهما السلام و عبد بن عباس و عمر بن ابي سلمة و اسامة بن زيد فشهدوا ابي معاوية قال سليم بن قيس و قد كنت سمعت ذلك من سلمان و ابي و المقداد و اسامة بن زيد رضي الله عنهم فحدثوني انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه و آله حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبد ربه قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المنبري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطيب ستة ثمان و ثلثين و مائتين المعروف باسحق بن راهوية قال حدثنا هشيم عن خالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند بن مسعود يعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم بينكم صلى الله عليه و آله كم يكون من بعد خليفته

في رواية اخرى
غير واثقة

الحكم

قال انك لحدث السن و ان هذا شيء ما سألني عنه احدا قبلك نعم
عهد النبي صلى الله عليه و آله انه يكون بعد اثني عشر خليفة بعد
نقباء بني اسرائيل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو عبد الله
احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الرجال البغدادي قال
حدثنا محمد بن عبد و من الحارثي قال حدثنا ابن عبد الفتاح
بن حكيم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن
عمه قيس بن عبيد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن
مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن
مسعود انا عبد الله بن مسعود قال هل حكم بينكم كم يكون بعد
من الخلفاء قال نعم اثنا عشرة عدة نقباء بني اسرائيل حدثنا
ابو القاسم غياث بن محمد الخافض قال حدثنا يحيى بن محمد
صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل و محمد
بن عبد الله بن سوار و رار الدسلي قال حدثنا عبد الغفار
بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي
قال غياث و حدثنا اسحق بن محمد الكوفي قال حدثنا يوسف بن
قال حدثنا حيدر عن شعيب بن سوار عن الشعبي قال غياث و حدثنا
الحسين بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو الحسين احمد بن
محمد بن يحيى النخعي قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن هلال
الموصلی قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى

عامة الشيعة عن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال
امر حتى يظهر حتى يمضي اثنتا عشرة خليفة كلهم من قریش
حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن محمد
بن اذينة عن ابان بن ابى غياث عن عيسى بن قيس الهذلي قال
قال رايته عليا عليه السلام في خلافة عثمان في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه
فذكروا قریشا وفضلها وسابقتها وهجرتها وما قال فيها
رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل مثل قوله الآية من قریش
وقوله الناس من تبع لقریش وقریش ائمة العرب وقوله لا تستبوا
قریشا وقوله ان للقریش قوة اترجلين من غيرهم وقوله من الغرض
قریشا بغضه الله وقوله من اهان قریشا اهان الله وذكرها
الانصار وفضلها وسابقتها ونصرتها اثنى الله عز وجل عليها
في كتابه وما قال فيهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وذكرها ما قال سعد بن عباد بن عسيل الملاية ولم يدعوا شيئا من
فضلهم حتى قال كل حتى منا فلان وفلان وقالت قریش منا
رسول الله صلى الله عليه وآله وما حمزة وناجعة
وسا عبيدة ابن الحرث وزيد بن الحارثة وابو بكر وعمر وعثمان
وسعيد وابو عبيدة وسالم وابن عوف ولم يدعوا احدا من الجيش

من السابغة الاثمونه في الخلفاء اكثر من سبعة رجل فهم علي بن ابي
طالب عليه الصلوة والسلام وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن
بن عوف وطلحة والزبير وعبد بن ياسر والمقداد والوذروها
بن عقبة وابن عمرو والحسن والحسين عليهما السلام وابن عباس
ومحمد بن ابى بكر رضي الله عنهم وعبد الله بن جعفر ومن الانصار
ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب وابو الهيثم بن اليتهمان ومحمد
بن سلمة وقيس بن سعد بن عباد وعامر بن عبد الله وانس بن مالك
وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابى لوف وابو ليلى ومعه ابنه عبد الرحمن
قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه امرئ فحاء ابو الحسن البصري ومعه
ابن الحسن غلام امرئ صبيح الوجه معتد القامة قال فجلست انظر
اليه والى عبد الرحمن بن عوف ليلى فلا ادري ايها هيئة الا ان الحسن
اعطها واطولها واكثر القوم في ذلك من بكرة الى حين الزوال عثمان
في داره لا يعلم بشئ ما هم فيه وعلى بن ابى طالب عليه السلام ساكت لا ينطق هو لا
احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه وقالوا يا ابا الحسن يا منوع ان
تتكلم فقال ما من الجيش احد الا وقد ذكر فضله وقال حقا وانا اسئلكم يا
مشرقيش والانصار عن اعطاكم الله هذا الفضل بانفسكم وعشائركم
واهل بيوتكم ام يعيزكم قالوا اعطانا الله ومن علينا محمد صلى الله عليه
والآله وسلم وبعترة لا بانفسنا وعشائرننا ولا باهل بيوتنا قال صدقتم
يا مشرقيش والانصار استم تعلمون ان الدين نلتكم به خير الدنيا

عليه وآله وسلم لما قام فأخبر به فقام زيد بن ارقم والبراء بن عازب
وسلمان وابودر والمقداد وعمار بن ياسر رضي الله عنهم
فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو قائم على المنبر وانت الحجة وهو يقول ايها الناس ان الله
عز وجل امرني ان اصيب لكم امامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي
وخليفتي والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته وقرئته
بطاعته وطاعتي وامرهم بولايته وانزلت ربي خشية طعن
اهل النفاق وتكديهم فاوعدني ربي لا يلعبها اولي عذبي ايها الناس
ان الله عز وجل امركم في كتابه بالصلاة وقد بينها لكم وبالله
والزينة والنجح وبينها لكم ومنهها وامرهم بالولايه وانني اشهدكم
انها لهذا خاصة ووضع يده على كتفي على نبي طالب عليه السلام
ثم لابنه بعدي ثم للاوصياء من بعدهم لولدهم لا يغيرون قولي
ولا يغيرون القرآن حتى يردوا على الخوض ايها الناس قد بينت
لكم مقرعكم بعدي وامامكم ودليلكم وهاديكم وهو علي بن ابي طالب
وهو فيكم بمنزلة فيكم فقلدهم دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان
عنده جميع ما علمني الله جل وعز من علمه وحكمته فسؤوه وتعلموا منه ومن
اوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم ح
الحق والحق معهم لا يزيلا يوه ولا يزيلا يلهم ثم جلسوا قال سليم ثم قال علي
ايها الناس تعلمون الله عز وجل انزل في كتابه ما يريد الله ليد

عنكم الرحمن اهل البيت ويطهركم تطهيراً فجمعني وفاطمة
والحسن والحسين ثم القى عليا كساء ثم قال هؤلاء اهل بيتي ولحمي
يؤموني ما يؤملهم ويخرجني ما يخرجهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً
فقال ام سلمة وابا يارسول الله فقال اني اخيرا انزلت في وفي علي
اخي وفي ابني وفي نسعة من ولدي الحسين خاتمتين معاً فيها احب غيرنا
فقالوا كلهم نشهد كلنا ان ام سلمة حدثتنا بذلك فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضي الله عنها ثم قال علي
اشهدكم الله ان تعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يارسول الله عامراً فحاشته
فقال اما الماثورون فعامته للمؤمنين ام ولدك واما الصادقون فخاشته
لاخي واوصيائهم من بعدي الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال اشهدكم
ان تعلمون اني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة
تبوك سلفتي مع الصبيان والنساء فقال ان المدينة لا تصلح الا بي
اولئك لانك متى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا
اللهم نعم قال اشهدكم الله عز وجل ان تعلمون ان الله انزل في كتابه في
سورة الحج يا ايها الذين امنوا ركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
لنبي بقولكم تفلحون الى اخر السورة فقام سلمان رضي الله عنه فقال
يارسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء علي
الذين اجنناهم وما جعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم

قال عن ذلك ثلثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأئمة قال سليمان
 بنهم لي يا رسول الله قال انا واخي واحد عشر من ولدي قالوا اللهم
 نعم قال انشدكم الله تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قام خطيباً ولم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس اني تارك فيكم
 السقلين كتاب الله وعترتي فتمسكوا بها لا تضلوا فان اللطيف الخبير
 اخبرني وعهد الي انهما الزينة فاخترى يرد على الخوض فقام عمر بن
 الخطاب شبيه الغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا
 ولكن اوصيائي منهم اولهم اخي ووزير ي و وارثي وخليفتي من بعدي
 في ايمتي وولي كل مؤمن من بعدي ثم ابني الحسين ثم ابني الحسن ثم تسعة
 من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الخوض شهد الله في
 ارضه وحجته على خلقه وخزان علمه ومعدن حكمته من ادعاهم اطاع الله
 ومن عصاهم عصي الله قالوا كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ذلك ثم نادى بعلي عليه السلام السوال فما تركت شيئاً الا اناشدته
 فيه وسالهم عنه حتى ان اخر منافقه وقال لرسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وكل ذلك لصيد قورن وبيشردون انه حق حدثنا محمد بن
 الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن علي المقرئ كان يلقب بقطة قال حدثنا
 احمد بن يحيى السوسي قال حدثنا عبد العزيز بن ابان قال حدثنا سفيان
 الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال سالت عبد الله هل اخبرك
 النبي صلى الله عليه وآله كم بعد خليفته قال نعم اثنا عشر كلهم من قرشي

من قرشي حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا الحسن بن محمد
 بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سلمان عن عبد الله بن الحكي
 عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان خلفاءي ووصيائي وجميعي على الخلق بعدي الاثنا
 عشر اولهم اخي واخراهم ولدي قيل يا رسول الله من اخوك قال علي بن
 ابى طالب عليه السلام قيل فمن ولدك المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً
 كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق نبياً لولم يبق من الدنيا الا يوم
 واحد لا طال الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله
 عسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ويبلغ سلطان
 المغرب والمشرق حدثنا علي بن عبد الله الزرقاني قال حدثنا سعد
 بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي سروق الهندي عن الحسين بن علوان
 عن عمر بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصمعي بن نباتة عن عبد الله
 بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وعلي والحسن
 والحسين وتسعة من ولد الحسين مظهرون معصومون حدثنا احمد بن الحسين
 القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكرياء العطار قال حدثنا بكر بن
 بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو يعقوب عن
 عتابة بن ربيع عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اناس يدعون علي بن ابى طالب عليه السلام سيرة الوصيين وان اوصيائي بعدي
 اثنا عشر اولهم علي بن ابى طالب واخراهم القايهم عليهم السلام حدثنا محمد بن يحيى العطار

ربنا جل جلاله شئ ففعل الله تبارك ما قال قراده اجنحة مثلها
فصار له اثنتان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان يطير
مقدار خمس مائة عام فلم ينل راسه فامره من قوام العرش فلما علم الله
عز وجل ببقائه اوحى اليه ايها الملك عندك مكانك فانا عظيم
فوق كل عظيم وليس فوق شئ ولا اوصف بمكان فلبه الله اجنحة
ومقامه من صفوف الملكسة فلما ولد الحسين بن علي صلوات
الله عليهما وكان مولده عشية ليلة الجمعة اوحى الله الى ماله
خازن النار ان اخذ النيران على اهلها لكرامة مولود ولد محمد صلى الله
عليه وآله واوحى الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها
لكرامة مولود ولد محمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى الخور
العين زين وراؤن لكرامة مولود ولد محمد في دار الدنيا واوحى الله
الى الملكة ان قوموا صفونا بالتسبيح والتحميد والتعظيم والتكبير لكرامة مولود ولد
محمد في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان اهبط الى نبي محمد في
الف قبيل في القبيل الف الف من الملكة على خيول بلق مسرجة ملجمة
عليها قباب الدد والياقوت معهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بايدهم
حرايب من نور ان هتوا محمد بمولوده واخبره يا جبرئيل اني قد سميت
الحسين وعزه وقل له يا محمد بقتله شررا منك على شر الدواب فويل للقاتل
وويل للسائق وويل للقائد وقاتل الحسين عليه السلام انا منه
بري وهو مني بري لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا وقاتل الحسين

الحسين

الحسين اعظم حرماته قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين
يزعمون ان مع الله الها آخر والنار شوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى
اجنة قال فيمن اجبرئيل اهبط من السماء الى الارض اذ مر بدردايل فقال
له دردايل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيمة على اهل الدنيا
قال لا ولكن ولد محمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله جل وعزه اليه
لاهنه بمولودة فقال له يا جبرئيل بالذي خلقت وخلقني ان هبطت
الى محمد فاقرأ مني السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الاما سالت ربك
ان يرضى عني ويرد علي باجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهناه كما امره الله عز وجل وعزاه فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقتله امي قال نعم فقال النبي صلى الله
عليه وآله ما هو لاء يا امي انا بري منهم واه بري منهم قال جبرئيل وانا
بري منهم يا محمد فيكت فاطمة عليها السلام وقالت يا ليتني لم الد
قاتل الحسين في النار قال النبي صلى الله عليه وآله وانا اشهد بذلك يا فاطمة
ولكنه لا يقاتل حتى يكون منه امام يكون منه الائمة الهادية بعده
ثم قال صلى الله عليه وآله الائمة بعدي الهادي علي المهدي الحسن
الناصر الحسين المنصور علي بن الحسين السفاح محمد بن علي المقاع جعفر
بن محمد الامين موسى بن جعفر الرضا علي بن موسى الفعال
محمد بن علي المؤمن علي بن محمد الغلام الحسين بن علي
ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم فسكت فاطمة عليها السلام

فينا

الحياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب القراري
عن كميل بن زياد النخعي وذكر الحديث بطوله الى آخره حدثنا
هذا الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي
الشاشي بالكوف قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
البرازي الشافعي بمدينة السلام قال حدثنا بشر بن موسى ابو علي
الاسدي قال حدثنا عبيد بن ابي عمير قال حدثنا ابو يعقوب
اسحق بن محمد بن احمد النخعي قال حدثنا عبد الله بن الفضل بن ابي
الهباج بن محمد بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قال
حدثنا هيثم بن محمد بن السائب ابو منذر الكلبي عن ابي مخنف
لوط بن يحيى عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد
النخعي قال اخذ يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
بالكوفة فخرجنا حتى انتهينا الى الحان وذكر فيه اللهم
لي لا تخلوا الارض من قادمه بحجة ظاهر مشهور او باطن معمر
كيد تبطل حج الله وبيناته وقال في آخره انصرف اذا شئت
وحدثني ابي رزقي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الفضل بن عيسى عن عبد الله النوفلي
عن عبد الله عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن عبد الرحمن بن
جندب عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين عم قال لي في كلام طويل
اللهم انك لا تخلو الارض من قادم حجة اما ظاهرا وخاف معمره لك تبطل

تبطل حج الله وبيناته حدثنا محمد بن علي ما خلو به رضى الله عنه قال
حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن
ابي مخنف لوط بن يحيى الا زدي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد
النخعي قال قال لي امير المؤمنين عم في كلام طويل اللهم لي
لا تخلوا الارض من قادمه بحجة ظاهر او خاف معمره لك تبطل حج الله
وبيناته حدثنا جعفر بن محمد بن مسهر رضى الله عنه قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي
عمير عن ابان بن عثمان الاحمر عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل
بن زياد النخعي قال سمعت عليا يقول في كلام طويل اللهم انك
لا تخلو الارض من قادم حجة ظاهر او خاف معمره لك تبطل حجك
وبيناته وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن سعيد الرمي
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو زهير
عبد الرحمن بن موسى البرقي قال حدثنا محمد بن الربيع عن ابي صالح عن كميل
بن زياد قال قال امير المؤمنين عم في كلام طويل اللهم انك لا تخلو
الارض من قادم حجة اما ظاهرا وخاف معمره لك تبطل حجك
وبيناته واخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن
اسحق المذكري بن زياد قال حدثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن
الحوت البرازي قال حدثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي قال حدثنا ابراهيم بن يحيى

اشهد لقد صدقت قال له علي وع والذين يسكنون معه في الجنة هؤلاء
الاثناعشر اما قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي نعم
سل قال اخبرني عن وصي محمد من اهل بيته كم يعيش بعده وهل يموت
موتام يقتل قتلا فقال له علي ع يا يهودي يعيش بعده ثلثين
سنة ويحضر منه هذه من هذا وشار الى راسه قال فوثب
اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
حدثنا محمد بن علي ما خيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد
بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين ع انه قال ان الله تبارك
وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغروا
شيئا من طاعته فرجا وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه
في معصيته فلا تستصغروا شيئا من معصيته فرجا وافق
سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعايته فلا تستصغروا
شيئا من دعايته فرجا وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه
في عبادته فلا تستصغروا عبدا من عبادته فرجا يكون
وليه وانت لا تعلم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالا لا
حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن

بن ادريس جميعا عن احمد بن عبد الله البرقي ويعقوب بن يزيد
وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن ايمن بن محرز الحضرمي
عن محمد بن سماعة الكندي عن ابراهيم بن يحيى المدني عن ابي
عبد الله ع قال لما بايع الناس عمر بعد موت ابي بكر اثناه
رجل من شباب اليهود وهو في المسجد فسلم عليه والناس
حوله فقال يا امير المؤمنين دلي على اعلمكم بالله وبرسوله
وبكتابه وبسنته فاومى بيده الى علي ع فقال هذا فتحول
الرجل الى عند علي ع فسأله انت كذا فقال نعم فقال ابي اسالك
عن ثلث وثلث واحد فقال امير المؤمنين ع افلا قلت عن
سبع فقال اليهودي لا انما اسالك عن ثلث فان اصبحت
فمن سالتك عن ثلث بعدهن وان لم تصب لم اسلك فقال
امير المؤمنين ع اخبرني ان اجبتك بالصواب والحق
تعرف ذلك وكان النبي من نسل علماء اليهود واجارها
بروون الله من ولدهرون بن عمران اخي موسى ع فقال امير المؤمنين
عليه السلام بالله الذي لا اله الا هو ان اجبتك بالحق والصواب
لتسلم ولتدعن اليهودية فلحق له اليهودي وقال ما جئتك بالحق
الامر تاد الدين الاسلام فقال يا هروني سل عما بدلك فحدثني اخبرني
عن اول شجرة بنيت على وجه الارض وعن اول عين بنعت على
وجه الارض واول حجر وضع على وجه الارض فقال امير المؤمنين ع

اما قولك عن اول شجرة بنيت على وجه الارض فان اليهود
يزعمون انها الزيتون وكذبوا وانما هي النخلة من العجوة هبط
بها آدم معه من الجنة فغرسها واصل النخل كله منها واما
قولك عن اول عين بنعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون
انها العين التي ببيت المقدس وتحت الحجر وكذبوا هي عين
الحيوان التي ما انتهى اليها احد الاحياء وكان الخضرة على
متقدمه ذي القرنين عم وطلب عين الحوة فوجدها الخضرة
وشرب منها ولم يجد هاد والقرنين واما قولك عن اول
حجر وضع ببيت المقدس وكذبوا على وجه الارض فان اليهود يزعمون
انه الحجر الذي ببيت المقدس وكذبوا وانما هو الحجر الاسود هبط
به آدم معه من الجن فوضعه في الركن والناس
يستلمونه وكان اشديا ضامن الشلج فاسود من
خطايا بني آدم قال فاخبرني كم لهذه الامة من امام هدى
هادين مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم واخبرني اين
منزل محمد من الجنة ومن معه من امته في الجنة قال له
اما قولك كم لهذه الامة من امام هدى مهديين هادين
لا يضرهم خذلان من خذلهم فان هذه الامة اثني عشر اماما
هادين مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم واما قولك اين
منزل محمد في الجنة فاني اشرافها وافضلها جنة نعدن واما

واما قولك من مع محمد من امته في الجنة فهو لاء الاثنا عشر
الهدى قال الفتى صدقت فوالله الذي لا اله الا هو انه
ملكتوب عندي باملاء موسى وخط هرون عليهما السلام بيده قال
فاخبرني كم يعيش وصي محمد صلى الله عليه واله بعد ويموت
موتا او يقتل قتلا فقال له عليه السلام وبجك يا يهودي انا وصي
محمد صلى الله عليه واله وسلم اعيش بعده ثلثين سنة لا ازيد
يوما ولا انقض يوما ثم بيعت اشقاها شقيق عاقر ناقة ثم
فيضربني ضربا هاهني في قرني فيخضب لحيتي ثم يكادني
بكاء شديدا قال فصرخ الفتى وقطع كششجه وقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال ابو جعفر العبد
يرفعه قال هذا الرجل اليهودي اقر له من بالمدينة الله اعلم
وكا ايوه كذلك فيهم حد ثنا محمد بن علي ما خلو به قال حدثنا
محمد بن ابي الهيثم عن حيان السراج عن داود بن سليمان
الغساني عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم
مات وشهدت عمر يوم بويج وعلى عا جالس ناحية اذا قيل
علام يهودي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون عا حتى
قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين اعلم هذه الامة
بكتابهم وامر بنبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعني
واعاد عليه القول فقال عمر ما ذاك فقال اني جئت

معه هو لاء الاثنا عشر فاسلم الرجل وقال انت اولى بهذا المجلس
من هذا انت الذي تفوق ولا تقاف وتعلوا ولا تعلو **حدثنا**
ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين التميمي عن صالح
عن جعفر بن محمد عن قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر رجع
عمر الى المسجد فدخل عليه رجل فقال يا امير المؤمنين ابي رجل من
من اليهود وانا غلامهم وقد اذنت ان اسلك عن مسائل ان اجبني
عنها اسليت قال وما هي قال ثلاث وثلاث واحدة فان
شئت سلك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب عمي فاني عليا صلوا
الله عليه فقال له لم قلت ثلثا وثلثا وواحدة والقلت
اجبتك تسليما قال نعم قال سل قال اسلك عن اولي الامر
وضعت علي وجه الارض واولي عيني نعت علي وجه الارض واولي
شجرة نبئت علي وجه الارض فقال يا يهودي انتم تقولون ان
اول حجر وضع علي وجه الارض الذي في بيت المقدس وكذبتم
بل هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنة قال صدقت والله انه
لبنحو هرون واملاء موسى عليهما السلام وانتم تقولون اول عيني
نعت علي وجه الارض العين التي نعت ببيت المقدس

المتدس وكذبتم هي عين الحيوة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة
وهي التي اشرب منها الخضر ولم يشرب منها احد الا حيا قال
صدقت والله انه لنحو هرون واملاء موسى عليهما السلام وانتم تقولون
اول شجرة نبئت علي وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة
نزل بها آدم من الجنة قال صدقت والله انه لنحو هرون
واملاء موسى عليهما السلام قال في الثلاثة الاخرى كم لهذه الامة
من امام هدى لا يضرهم من خالفهم قال اثنا عشر اما ما قال
صدقت والله انه لنحو هرون واملاء موسى عليهما السلام قال واين
يسكن بكم من الجنة قال في اعلاها درجة واسرفها مكانا في جنات
عدن قال صدقت والله انه لنحو هرون واملاء موسى عليهما
السلام قال في نزل معه في منزله قال اثنا عشر اما ما قال صدقت
والله انه لنحو هرون واملاء موسى عليهما السلام قال السابعة
فاسالك كم يعيش وصيه بعده قال ثلثين سنة قال ثم
يموت او يقتل قال يقتل فيضرب علي قبره فيحصى لحبه
قال صدقت والله انه لنحو هرون واملاء موسى عليهما السلام
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مالك القراري الكوفي قال حدثني اسحق بن محمد الصيرفي
عن ابي هاشم عن ضرر بن اخنف عن سعد بن طارق عن الاصمعي بن
بناش عن امير المؤمنين ع انه ذكر القايم ع فقال اما الذين
لنعتين

حتى يقول الحاحل ما لله في محمد حاحب: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
قلا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد
بن الحسن بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق الزبيدي
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق
الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير
المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم انك لا تحلي الارض
من حجة لك على خلقك ظاهر او خاف معمر ولا تبطل
حجتك بحجك وبينناك حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل
بن محمد بن اسحق المذكر نيسابور قال حدثني ابو يحيى زكرياء
بن الحرث البراز قال حدثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي
قال حدثني ابراهيم بن يحيى الاسلمي المدني عن عمارة بن
جوين عن ابي الطفيل عامر بن واثله قال شهدنا الصلوة على
ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه فاقبنا اياما
تختلف الى المسجد اليه حتى سموا امير المؤمنين فبينما نحن
عنده جلوس يوما اذ جاء يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون
انه من ولد هرون اخي موسى عليهما السلام وكسب حتى وقف على عمر
فقال يا امير المؤمنين ايكلم اهل بيدي وكتاب ربكم حتى اسأله عما
اريد قال فاشار عمر الى علي بن ابي طالب فقال له اليهودي
اذالك انت يا علي قال سل عما تريد قال اني اسلك عن ثلاث

ثلاث وثلاث وواحد فقال له علي عم لم لا تقول اني اسلك عن سبع
قال اليهودي اسلك عن ثلاث فان اصبحت فيهن سالتك عن
الثلاث الاخر فان اصبحت فيهن سالتك عن الواحد وان اخطأ
في الثلاث لم اسلك عن شيء فقال له علي عم وما يدريك اذا سالتني
فاجبتك اخطأت ام اصبحت قال فضرب بيده الى كتفه فاستخرج
منه كتابا فقال هذا ورثته عن ابي واحد ادى املاء موسى
بن عمران وخط هرون عليهما السلام وفيه هذه الخطبات التي اريد
ان اسلك فقال علي عم ان عليك ان اجبتك فيهن بالصواب
ان تسلم قال اليهودي والله لين اجبتني فيهن بالصواب لا سلم
الساعة على يدك قال له علي عم سل قال اخبرني عن اول
حجر وضع على الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض
واخبرني عن اول عين نبعت على وجه الارض
قال له علي عم يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض
فان اليهود يقولون انها شجرة بليت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر
الاسود نزل به ادم عليه معه من الجنة ووضع في ركن البيت والناس
يتمسكون به ويقلون به ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله
جل وعز قال اليهودي استشهد بالله لقد صدقت قال له علي عم اما اول
شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا
ولكنها نخلة من العجوة نزل بها لهم من الجنة فاضل النخل كله

امدها بطويل كان بالشيعه يحولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعي
فلا يجدونه الا من منهم ثبت على دينه ولم يفسر قلبه امامه
فهو معي في رجتي يوم القيمة ثم قال عليه السلام ان القايم منا اذا قام
لم يكن لاحد في عنقه بيعه فلذلك تحق ولادته ويغيب شخصه
حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا عبد الله الحسني عن محمد
بن علي الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين ع بهذا الحديث مثله
سواء حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن فزات بن اخنف عن الاصبع بن بنائه قال
ذكر عند امير المؤمنين ع القايم ع فقال اما ليغيين حتى يقول
الجاهل ما لله في محمد حاجة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه
جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انه قال التاسع
من ولدك يا حسين هو القايم بالحق المظهر للدين والباسط للعدل
قال الحسين ع فقلت يا امير المؤمنين فان ذلك كما ين فقال عليه
السلام اي والذي بعث محمد بالنبوة واسطفاه على جميع البرية ولكن
بعد غيبة وحيرة لا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون
لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان

الايمان وايدهم بروح منه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن محمد بن سنان عن زياد المكفوف عن عبد الله بن ابي عقب الشاعر
قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول كان فيكم تجولون حول
الابل يتبعون المرعي فلا يجدونه يا معشر الشيعة حدثنا ابي ومحمد
بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن
ابي عقب الشاعر قال سمعت امير المؤمنين ع يقول كان فيكم تجولون
جولان الابل يتبعون المرعي فلا يجدونه يا معشر الشيعة حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الارمني
واحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس بن الجريش عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
وعليهم انه قال لا بن عباس ان ليلة القدر في كل سنة والله ينزل في
تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولا بعد رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم فقال بن عباس من هم فقال انا واحمد
من صلبني ايمه محمد ثون باب ما روى
عن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآلهما وعلي زريهما من
حديث الصحيحه وما فيها من اسماء الائمة واسماء امهاتهم وان الثاني عشر
منهم صلوات الله عليهم هو القايم ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمرو وسعيد بن محمد

بن نصر القطان قال حدثنا محمد السعدي قال حدثنا محمد بن موسى
عن أبي نصر قال لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عم عند الوفاة
دعا ابنه الصادق ع ^{عليه السلام} اليه فقال له اخوه زيد بن علي بن
الحسين عليهم السلام الوامثل في مثال الحسن والحسين عليهما
السلام لرجوت ان لا يكون انت منكر ا فقال له يا ابا الحسين ان
الامانات لا يكون بالمثل ولا العهود بالسوم وانما هي امور سابقة
حج الله تبارك وتعالى ثم دعا جابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا
بما عاينت من امر الصحيفة فقال له جابر نعم يا جعفر دخلت
الى مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
الحسين فاذا بيدها صحيفة من درة بيضاء فقلت يا سيده
النساء ما هذه الصحيفة التي اراها معك قالت فيها اسماء
الايمه من ولدي قلت ناولينى لا تنظر فيها قالت يا جابر لولا النهي
لكنت افعل لكنه نهى ان يمسه الابني او وصي نبي او اهل
بنت نبي ولكنه ما دون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهر
قال جابر فقراءت فاذا فيها ابوالقاسم محمد بن عبد الله المصطفى
امه أمته بنت وهب ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى
امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ه ابو محمد
الحسن بن علي ابي عبد الله الحسين بن علي الثقي
امهما فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين العدل امه

لمعه

المجته

امه شاه بانويه بنت يزجرد بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر
امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد
الصادق امه ام فروه بنت محمد بن ابي طالب بكر ابو برهم موسى بن جعفر
الثقة امه جارية اسمها حمدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جارية اسمها
نخبة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه حاربه اسمها خنيزان ابو الحسن
علي بن محمد الامين امه جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن
بن علي الرقيق امه حاربه اسمها سمانه وتكنى بام الحسن
ابو القاسم محمد بن الحسن هو الحجة القائم امه حاربه اسمها نرجس
صلوات الله عليهم اجمعين قال مصنف هذا الكتاب جاز هذا
الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السلام والذي اذهب اليه ما روى
في النهي عن تسميته وسأذكر ما زويته في ذلك من الاخبار في باب
أضعه في هذا الكتاب ان شاء الله باب ٢٩ ذكر النص
علي القائم في اللوح الذي اهداه الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه
 وآله وسلم ودفعه الى فاطمة عليها السلام فغرضته على جابر بن عبد الله
الانصاري رحمه الله حتى قرأه وانتسخه واخرجه ابا جعفر محمد بن علي الباقر
علم بعد ذلك حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد
بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابى الخير صالح بن ابى
حماد والحسن بن ضريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابى ومحمد بن موسى

عند انقضاء مهلة عيسى موسى وجبرئيل ان المكذوب بالثامت
مكذب بكل اوليائى وعلى وناصرى ومن اضع عليه اعياء النبوة
وامتنع بالاضطلاح يقنله عفرية مستكبر يدفن بالمدينة التى بناها
العبد الصالح ذو القرنين الى جنب شر خلقى حق منى القون لاقر عينه
محمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث على ومعدن حكى وموضع
سرى وحجى على خلقى جعلت الجنة ماواه وشفعت فى سبعين من اهل
بنته كلهم قد استوجوا النار واختم بالسعادة لابنه على ولي وناصرى الشاه
في خلقى واينى على وحى اخرج منه الداعي الى سبلى والخازن لعلى الحسن ثم اكل ذلك
بابه رجة للعالمين عليه كمال موسى وبها عيسى وصبر ايوب سيد اوليائى
في زمانه وتجاهدى بر وسهم كما يهادى بروس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون
ويكذبون خائفين مرعوبين وجليلين تصبغ الارض بدماهم وتقتل الولد
والرنة في نسايتهم اوليك اوليائى حقائبهم ادفع كل فتنة عمياء خذس وبهم
اكثت الزلازل وارفع عنهم القيود والاعلال اوليك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة فاوليك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال
ابو بصير لو لم يستمع في دهرى الا هذا الحديث لكفاك فضنه الا عن اهله و
حدثنا على بن الحسين المودب واحمد بن هرون القاضى قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك بن القزوينى الكوفي عن

بلاطلاع

متوا

يقشأ
والرئين

مالك

مالك السلوى عن درست بن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن
جيله عن ابي السفاح عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابي جعفر محمد بن على الباقر عن
جابر بن عبد الله الانصارى قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وقد امها لوج يكاد نور يغشى الايصار فيه اثنا عشر اسما ثلثة في ظاهره وثلثة
في باطنه وثلثة اسما في آخرة وثلثة اسما في طرفه فعدتها فاذا هي اثنا عشر اسما
اسماء من هذه فقالت اسماء الاوصياء اولهم بن عمى واحد عشر من ولدى آخرهم القائم
صلوات الله عليهم قال جابر قرأت محمدا محمدا محمدا في ثلثة مواضع وعلياء وعلياء و
علياء وعلياء في اربعة مواضع حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن
الحسين بن الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
قال دخلت على فاطمة صلوات الله عليها وعلى ائمة من ذريتها وبين يديها لوج مكتوب
فيه اسماء الائمة فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم على حدثنا ابو محمد
الحسن بن حمزة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السمرى عن جعفر بن محمد
بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي جبران وصفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله الصادق ع انه قال يا اسحق لا ابشرك قلت بل جعلت
فذاك يا ابن رسول الله فقال وحدثنا صحيفة يا مالا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بخط امير المؤمنين ع فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر حديث

اليعيم

بالك

قال -
الروح كما ذكرته في هذا الباب مثله سواء الا انه قال الصادق عليه السلام في آخرها
هذا دين لا يملكه والرسول وضنه الاعن اهله بضنك الله ويصلح بالملك ثم قال من
دان بهذا آمن عذاب الله عز وجل حديثا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطائي
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن موسى الرواسي ابو تراب عن عبد العظيم بن عبد
الحسين عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني عبد الله بن
محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان محمد بن علي باقر العلم عليه السلام جمع ولده
وفيههم عمهم زيد بن علي ثم اخرج اليهم كتابا باخط علي بن ابي طالب ع واملاهم
الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز العليم حديث الروح
الى الموضع الذي يقول فيه اولئك هم المهنددون وقال في آخره قال عبد العظيم
العجب كل العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخزوجه اذ سمع اياه يقول هذا الحديث
ثم قال هذا سر الله ودينه ودين ملكته فضنه الاعن اهله واوليائه حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا
عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعدت اثني
عشر آخرة القائم ع ثم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي ع باب ع ما اخبره
الحسن بن علي بن ابي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام

حدثنا

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر الحميمي ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن عبد الله
البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن هاشم الجعفي عن ابي جعفر الثاني محمد بن علي
ع قال - اقبل امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم ومعه الحسن وسلمان الفارسي
وامير المؤمنين مكي على سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ قد جل حسن الهيئة ولما
فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فرم عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسلك
عن ثلث مسائل ان اجبتني بهن علمت ان القوم ان يكونوا من امرك ما قضى عليهم نعم
ليسوا بامؤمنين في دينهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع
سواء فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه سلكي عما بذلك فقال اخبرني عن الرجل
اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه
الاعمام والاحوال قال والتفت امير المؤمنين ع الى ابي محمد الحسن ولده عليه السلام
فقال يا ابا محمد اجبه فقال اما ما سألت عنه من الانسان اذا نام اين تذهب روحه
فان روحه متعلقة بالرج والرجح معلقة بالهواء الى وقت ما تحرك صاحبها
للقضة فان اذن الله عز وجل برزت تلك الروح الى صاحبها فاسكنت في بدنه
وان لم ياذن برزت تلك الروح الى صاحبها جذب الهواء والرج وجذب الروح
فلم تزد الى صاحبها الى يوم تبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان قبله اجل

لما خرق السفينة وقل الغلام واقام الجدار كان ذلك سخطا لموسى بن عمران ع اذ خفي
 عليه وجه الحكم فيه كان ذلك عند الله نوحا وحكمة وصوابا ما علم ان ما منا احدا لا يقع
 في عنقه سبعة طاعنة زمانه الا القايم الذي يصلي بروح الله عيسى بن مريم خلفه فان الله
 عز وجل خفي ولادته ويغيب شخصه كيلا يكون لاحد في عنقه سبعة اذا خرج ذلك التاسع
 من ولد اخي الحسين بن سيدة الامام يطيل الله عمره غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة
 شاب بن دون اربعين سنة ذلك لقلم ان الله على كل شئ قدير باب اسد ما اخرج الحسين
 بن علي بن ابي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين
 حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد وس العطار قال حدثني ابو عمر الليثي قال حدثنا محمد
 بن مسعود قال حدثنا علي بن نجاعة عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
 بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال
 قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة
 من موسى بن عمران وهن قائمتا اهل البيت يصلح الله تبارك وتعالى امر في ليلة واحدة
 حدثني احمد بن محمد بن اسحق المعادي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن
 الكوفي قال حدثنا احمد بن موسى بن القرائ قال حدثنا احمد بن محمد
 عبد الواحد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن الربيع عن عبد الله بن شريك
 من رجل من همدان قال سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما يقول

قائم هذه الامة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم
 ميراثه وهو حي حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
 هاشم عن ابيه عبد السلام بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد
 عن عبد الرحمن بن سليل قال قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما ما
 اثناعشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخبرهم التاسع من ولدي وهو
 الامام القايم بالحق مجي الله به الارض بعد موتها وظهر به دين الحق على الدين كله
 ولو كره المشركون له غيبة يرد فيها اقام ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذن ويقال
 لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر في غيبته على الادب والكذب
 بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا
 علي بن محمد بن الحسن القزويني قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال
 حدثنا احمد بن يحيى الاحول قال حدثنا خازن المقرئ عن قيس بن ابي حصين
 عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام
 يقول لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عن وجل ذلك اليوم حتى يخرج
 رجل من ولدي فيملاوها عدلا وفسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني حمدان بن منصور عن سعد بن محمد

عن عيسى الخشاب قال قلت للحسين بن علي عليهما السلام انت صاحب هذا الامر
 قال لا ولكن صاحب هذا الامر الطريد الشريد الموتور المكنى بعمره يضع سيفه على عاتقه
 ثمانية اشهر يا ابا الحسين سيد العابدين من وقع الغيبة بالقائ
 الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال
 حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن ابي سعيد العصفري عن عمر بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
 عليهما السلام يقول ان الله عز وجل خلق محمداً وعلياً والائمة الاثني عشر من نور غصن
 ارواحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله جل وعز ويقدسونه وهم
 الائمة الهادية من آل محمد صلى الله عليهم اجمعين قال مصنف هذا الكتاب قد روي
 هذا الخبر بغير هذا اللفظ الا ان من عني ما ذكرته حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال
 حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن عبيد الله بن موسى بن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني
 رضى الله عنه قال حدثني صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن ابي زياد عن ابي حمزة الثمالي عن
 عن ابي خالد الهابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه
 فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم وارحبهم على عباد
 الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا كئيب ان اولي
 الامر الذين جعلهم الله عز وجل ائمة للناس وارحب عليهم طاعتهم امير المؤمنين

بابه المبطل

مسموع ما قد

يا كائلي

علي بن

علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن ابي طالب ثم انتهى البناء وسكت فقلت
 له يا سيدي روي عن امير المؤمنين ع ان الارض لا تخلو من محبة لله جل وعز على عباد
 فضل المحبة والامام بعدك قال ابني محمد واسمه في النورية باقر سقر العالم بقدر المحبة والامام
 بعدى ومن بعد محمد ابنه جعفر اسمه اسم الله عند اهل السماء الصادق فقلت
 يا سيدي كيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون قال حدثني ابي عن ابيه
 عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذ ولد ابني جعفر بن محمد
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه الصادق فان الخامس من ولد ولد
 اسمه جعفر يدعى الامامة اجترأ على الله وكذب عليه وهو عند الله جعفر الكذاب
 المفترى على الله عز وجل المدعى ليس له باهل المخالف على ابيه والحاسد لاجنه ذلك
 الذي يروى كشف ستر الله عند غيبته ولي الله ثم بكاء علي بن الحسين عليهما السلام
 بكاء شديداً ثم قال كافي جعفر الكذاب وقد حمل طاعة زمانه على تقشيش امر الله
 المغيب في حفظ الله والتوكيد لخرمة ابيه جهلا منه بولادته وحرصا على قتله ان
 ان ظفريه وطمعا في ميراثه حتى باخذه بغير حقه فقال ابو خالدة فقلت يا ابن رسول
 الله وان ذلك لكايين فقال اي وربي ان ذلك مكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها
 المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو خالد
 فقلت يا ابن رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم تشدد الغيبة بولي الله الثاني عشر

متمم

قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى
الكلاوي عن خالد بن خنيس عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن
خبير قال سمعت سيد العابد بن علي بن الحسين عليهما السلام سنة
من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة
من ايوب عليهم السلام وسنة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فاما نوح وطلوع العروا واما من ابراهيم فحفظه الولادة واعتزل
الناس واما من موسى فالخوف والغيبة واما من عيسى فاختلف
الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد صلى
الله عليه وآله وسلم فالخروج بالسيف هي حدثنا محمد بن علي بن
بشار القزويني قال حدثنا ابو الفرج المظهر بن احمد قال
حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران
التحقي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد
بن جبير قال سمعت سيد العابد بن علي بن الحسين عليهما السلام يقول
في القائم سنة من نوح وهو طول العمر حدثنا علي بن احمد الدقاق ومحمد بن احمد
قالا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران التحقي عن عبد الحسين بن يزيد عن حمزة
بن اعين عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابد بن علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم سنة

يقول في القائم سنة من نوح وهو طول العمر

الحسين

سنة من نوح وهو طول العمر وبهذا الاسناد قال علي بن الحسين سيد العابد بن
صلوات الله عليه القائم منا تحفي ولادة على الناس حتى يتولوا المولود بعد الخرج
حين يخرج وليس لاحد في عنقه بيعة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهذلي عن حمزة بن خنيس
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بسطام بن مروه عن عمرو بن
ثابت قال قال سيد العابد بن علي بن الحسين عليهما السلام في غيبة قائمنا اعطاه
الله عز وجل اجر العبد شهيد مثل شهداء بدر واهل بيتنا محمد بن
عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن الغضائري
قال حدثنا اسمعيل بن علي بن عاصم بن حميد الحنطاط عن محمد بن قيس
عن ثابت التماري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما انه قال فينا نزلت هذه
الآية واووا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية
وجعلها كلمة باقية في عقبه والائمة في عقب الحسين بن علي عليهما السلام
الي يوم القيمة وان للقائم منا الغيبيتين احدهما اطول من الاخر اما الاولى فسنة ايام
وسنة اشهر وستة سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر
الكر من يقول ثم فلا يشك عليه الا انه في يقينه وصحت معرفته ولم يجد في
نفسه مخرجا ما قضينا ورسلم لنا اهل البيت وبهذا الاسناد قال علي بن الحسين
عليهما السلام ان دين الله لا يصاب بالعمول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس
الفاسدة ولا يصاب بالتسليم ومن اختلج بين هدي ومنه وان بالمقاييس والرأي
هلك ومن وجد في نفسه شيء يقول او يقضي به حرجا كفر بالذي انزل السبع المثاني

الذي عن اهل البيت

والقرآن العظيم وهو لا يعلم يا ^{٢٣} ما أخبره الباقر أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام
من وقوع الغيبة بالامام القائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا أبي محمد بن الحسن
قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحيري قال حدثنا أحمد بن
الحسين بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائني قال حدثنا محمد بن اسحق
عن اسد بن ثعلبة عن أم هانئ قالت لقيت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب عليهم السلام فسألته عن هذه الآية فلا أقسم بالحنس الجوار
الكنس فقال أما تجلس في زمانه عند انقطاع من علمه ستة ستين و
مائة ثم يبدو كالشهاب الوفا في ظلمة الليل فان أدركت ذلك قوت عيناك
حدثنا أحمد بن هرون المدائني وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر
بن محمد بن مسرور وجعفر بن الحسين قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحيري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني و
حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المعيرة الكوفي قال
حدثني الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المعيرة عن العباس بن
عامر القصباني عن موسى بن الهلال الضبي عن عبد الله بن عطاء قال قلت
لأبي جعفر ع ان شيعتك في العراق كثير ووالله ما في اهل بيتك مثلك فليكن
لا يخرج فقال يا عبد الله بن عطاء قد اكلت الخشوة من أذنيك والله ما انا بصاحبكم
قلت فمن صاحبنا قال انظروا من يخفي على الناس ولادته فهو صاحبكم
حدثنا أبي محمد الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران

بن يزيد الصيقل عن علي بن السباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قوله
الله عز وجل فلا اياتكم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتكم بما دعين فقال هذه نزلت في
القائم يقول ان اصبح ماؤكم غورا غايبا عنكم لا تذرون اين هو فبين ياتكم بامام طاهر
ياتكم باخبار السماء والارض وحلال الله جل وعز وحرامه ثم قال عليه السلام والله ما جاء
تاويل هذه الآية ولا بد ان يجي تاويلها حدثنا أبي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع
قال ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم الى الجن والانس وجعل من
بعده الاثني عشر وصيا منهم من مضى ومنهم من بقي وكل وصي جرت فيه سنة من
الاصياء الذين بعد محمد ع على سنة اوصيا عيسى ع وكانوا اثني عشر وكان ابي بصير ع
على سنة المسيح ع حدثنا محمد بن محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن محمد بن سنان جميعا عن أبي
الحارث زياد بن المنذر عن أبي جعفر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال لي يا ابا الحارث
اذ احلوا الفلك وقال الناس مات القائم او هلك باي وارسلك قال الغالب ان يكون
ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك فارجوه فاذا استتمت به فأتوه ولوجوا على
البقي حدثنا أبي ومحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحيري عن محمد بن عيسى
عن سليمان بن داود عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول في صاحب هذا الامر
اربعة سنين من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف و
سنة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاما من موسى فخايف يترقب واما من يوسف
فالحبس واما من عيسى فيقال انه مات ولم يميت واما من محمد صلى الله عليه وآله وسلم

ان يكون

من يوسف وسنة من محبة صلواته عليه وآله وعظيم فاما من موسى فخاف يترقب فلما
من موسى فقال فيه ما قبل في عيسى واما من يوسف والنجية واما من محمد
فاليام بسيرة وتبيين آثاره ثم يضع سيفه على عاتقه ثم اشهر فلما يزال يقتل
اعداء الله حتى يرضى الله قلت وكيف يعلم ان الله عز وجل قد رضى قال يلقى الله
الرحمة حدثنا عبد بن محمد قال حدثنا ابو عمر الليثي قال حدثنا محمد بن
مسعود قال حدثنا محمد بن علي التقي عن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد
محمد بن ابي نوري عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر يقول ان صاحب هذا
الامر فيه شئ من يوسف ~~في ليلة واحدة~~ يصلح الله امره في ليلة واحدة
وهذا السناد عن محمد بن مسعود قال حدثنا جابر بن احمد قال
حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ويعقوب بن يزيد عن سليمان
بن الحسن عن محمد بن ابي خلف البرام عن معروف بن خربوذ قال قلت
لابي جعفر ما اخبرني عنكم قال نحن بمنزلة النجوم اذا خفي نجم بدا نجم فاما من
والمان وحطهم سلم واسلام وفتح وفتح حتى اذا استوى بنو عبد المطلب
فتم اي من اي اظهر الله عز وجل صاحبكم فاحمد والله عز وجل وهو خير
الصعب على الذلول فقلت جعلت فداك فايها يختار قال يختار الصعب على
الذلول وهذا السناد عن محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن
قال حدثني ابو عبد الله اخواني علي الكاظمي عن العباسي عن نصر بن اسدي
عن خليل بن عمرو عن علي بن الحسين القراري عن ابراهيم بن عوفية عن ام
ها في التقية قال غدت على سیدی محمد بن علي الباقر ثم قلت له يا سیدی

آية في كتاب عز وجل عرضت بقلبي قلقتني واسهرتني ليلي قال قلنتني يا ام هاني
قلت قلت قلت الله عز وجل فلا أقسم بالحنين لجوارك لئن كنيتني لئن
يا ام هاني هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة يكون له حيرة
وغيبة بضل فيها اقوام ويهدي فيها اقوام فيا هو ليك اذن ادركته ويا طوي من
ادركه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن صفاء
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن المغيرة عن الفضل بن صالح عن جابر
عن ابي عبد الله ع الله قال ياتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فيا هو لي
لثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون من الثواب ان ياتيكم باري
عز وجل آمنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني وانه عبادي
واآتي حقا منكم اقبل وعنكم اعفوا ولكم اغفروا بكم اسق عبادي اغيث
وارفع عنهم البلاء ولولاكم لازلتم عليهم عذابي قال جابر فقلت يا ابن رسول الله
ما افضل ما يستعمله امرؤ في ذلك الزمان قال حفظ لسانه ولزوم بيت
حدثنا محمد بن احمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الحنفي قال حدثنا
بن ابي عمير قال حدثنا اسمعيل بن علي المزني قال حدثني علي بن اسمعيل عن
عاصم بن حميد الجاهلي عن محمد بن مسلم التقي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع
يقول اني اتم تنصور بالوعب مؤيد بالنصر نصرته له الارض ونظيره الكون ويطهر
سلطانه المشرق والمغرب ويطهر الله عز وجل به دينه على الدين كله ولو
لوه المشركون فلا يبقى في الارض خراب الا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم ع
فيصلو خلفه فقلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبهت حاله

بارئنا

بالنساء والنساء بالرجال والرجال بالنساء وركب ذوات
 مزوج اسروج وقيل شهادة الزور وردت شهادة العدول واستخفت
 الناس ببلد ما وارتكاب الزنا واكل الربوا والى الاسرار مخافة المنتهم
 وخبر استغياي من الشام وبياني من اليمن وخلف بالبيداء وقتل غلام
 من محمد صلى الله عليه وآله بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية
 وجاءت صحيفة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خرج
 قائما فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا
 وول ما ينفق بهذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انانية
 الله في ارضه فاذا اجتمع له العقود وبعشر الف رجل خرج فلا يبقى في الارض
 معبود دون الله عز وجل من صميم قوم غيره الا وقعت فيه نارا حترق ودار
 بعد شبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به حدثنا المفضل
 بن جعفر بن المفضل ابعلوى رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
 عن ابيه قال حدثنا ابو النعمان قال كتب من كتاب احمد بن هان عن
 النعمان بن حمزة عن ابي عمير قال اخبرنا ابو اسمعيل السراج عن حثمة
 بن الجهمي قال حدثني ابو ايوب انخزومي قال ذكر ابو جعفر محمد بن علي
 الباقر عليه وعلى آله السلام شيئا خلفاء الاثنى عشر الراشدين فلما بلغ
 اخرهم قال الاثنى عشر الذي يسلي عيسى بن مريم عن خلفه عليك بسمته
 والقرآن الكريم خبرنا ابا داود والاسم من كتاب النجاشي
 تمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الخيرة من تصنيف شيخنا

الرف

اسماء
 عنده

الصدوق

الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
 رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مسكنهم وما وريهم ويتلوه في الجزء الثاني
 باب ما روى عن الصادق محمد جعفر بن محمد عليهما السلام من انص على العالمين
 وذكر غيبته والله الثاني عشر صلوات
 الله عليه وسلامه والحمد لله رب
 العالمين وصلى على سيد المرسلين
 محمد وآله الطاهرين
 وسلم تسليما
 في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين
 ما روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ابو جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمة
 الله عليه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس بن محمد قال حدثنا ابي ايوب
 بن ابراهيم عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن عطاء بن جعفر بن محمد بن علي بن
 انه قال من اقر بجميع الآية عليهم السلام وحمل المهدى كن اقر بجميع الانبياء وحمل
 صبيته في قبره لا يابى رسول الله من مهدى من ولدك قال الحسن بن علي
 بغية عنكم شخصه ولا يحل لكم شميته حدثنا ابي ومحمد بن الحسن روى عنهما قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزياتي ومحمد بن احمد بن ابي قشادة
 عن احمد بن هلال عن ابيه بن علي بن ابي الهيثم بن ابي الحجة عن ابي عبد الله قال لا
 اجتمع ثلثة اسماء متواليه محمد وعلي والحسن فالرابع القايم حدثنا محمد بن ابراهيم
 اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا احمد بن مانيه اذ قال اخبرنا احمد بن
 هلال قال حدثني سيد بن علي القمي عن بن هب عن عبيد بن ابي عبد الله قال لا تكثر ثلثة
 اسماء محمد وعلي والحسن كذا روى عنهم قايهم حدثنا علي بن احمد الدقاق روى عنه
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن ابي
 عن علي بن الفضل بن عمر قال دخلت على سيد جعفر بن محمد فقلت يا سيد

في موسى بن
 ذكر في نسخة
 في نسخة

اليان من بعدك فقال لي يا مفضل الامام من بعدى ابي موسى والخلف المأمول المشتهر محمد
 بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
 ابيه محمد بن خلف عن محمد بن سنان وابي علي الزرادي جميعا عن ابراهيم الكرخي قال دخلت على ابي عبد الله
 جعفر بن محمد الصادق في بيته فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر فجلس في حجره فقلت
 ثقيلته وجلس فقال ابو عبد الله يا ابراهيم ما انت صاحبك من بعدى اما اهلكن في قبري
 بعد آخرون فلعن الله فله وضاعف على روحه لعذاب ما يخرج من الله من صليبه خبيث على
 في زمانه من جدتي ووارث علمه واحكمه وفضل يله معدن الامامة وراس حكمته ثقيلته
 جدي فلان بعد عياي من ههنا حسد ولكن الله بالغ امره ولو كره المشركون فمنع الله
 صليبه تمام اثني عشر اماما مهديا اخضعهم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المقر بالثاني
 عشر منهم في الشاهر سيفه بين يدي رسول الله صليبه عنه قال في هذا جالس مروي
 امية ونقطع انظاره فحدثني ابي عبد الله عن احدى عشر مرة يدمنه ان ليثته
 فما قدرت على ذلك فلما كان في اواخر السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال يا ابراهيم
 المبعج الذي عن شيعته بعد ضنتك شديد وبلاء طويل وخرج وخوف فصولي من
 ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابراهيم فما رجعت بشئ اسر من هذا القلبي ولا
 اقريني حديثي عن علي ما جويليه ومحمد بن موسى بن متوكلي روى عنهما
 قال حدثني محمد بن يحيى الطاطري عن محمد بن الحسن بن احمد بن ابي طالب عبد الله بن صلتني

قال ابراهيم

اشاعره مدياً سمعت ابا عبد الله يقول عن احد عشر رجلاً فقال ابو بصير انه سمعت ذلك
من ابي عبد الله عم خلف مرثين انه سمعه منه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
رضي الله عنهما قال احبنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
الرقى عن محمد بن سنان عن المنفل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد لله
عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعبروا بمكانه
وهو في ذلك يعلمون انه ان تبطل حج الله ولا يثبت الله ففوتوا الفرج صباح
ومساء وان اشد ما يكون غضب الله على عبده اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم
فقد علم ان اولياؤه لا يربون ولا يعلم انهم يربون لما غيب عنهم حجة طرفة
عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي
الله عنهما قال احبنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحري جميعاً عن احمد بن محمد
عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال قال ابو عبد الله ع اقرب ما يكون العبد
الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنه اذا انفردوا حجة الله فلم يظهر لهم وجب عنهم
فلم يعلموا بعد ذلك يعلمون انه لم تبطل حج الله ولا يثبت الله ففوتوا الفرج صباح
فليفتقروا الفرج صباحاً ومساءً وان اشد ما يكون غضباً على عبده اذا انفردوا
حجته فلم يظهر لهم ففقد علم ان اولياؤه لا يربون ولا يعلم انهم يربون لما غيب عنهم
حجته طرفة عين حدثنا ابي رضي الله عنه قال احبنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

محمد بن

المعل بن محمد البصري عن محمد بن جمهور وغيره عن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول في القايير شبه من موسى بن عمران فقلت وما شبه موسى
عمران ع قال اخفا مولده وغيبته عن قومه فقلت وكما غاب موسى عن قومه واهله
فقال ثمانية وعشرين سنة حدثنا محمد بن موسى بن المنزك رضي الله عنه قال احبنا
محمد بن يحيى العطار قال احبنا احمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد
من اصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يؤمنون
بالغيب قال من اقر بقيام القايير انه عن حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله
عنه قال احبنا محمد بن عبد الله الكوفي قال احبنا موسى بن عمران التقي عن محمد بن الحسين
نزيدي عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سالت الصادق ع عن قول الله عز وجل
الذين يؤمنون بالغيب قال لا يرب فيه هدى للنفين الذين يؤمنون بالغيب فقال المنفون
شيعة على عليه السلام والغيب فهو الحجة الغايب وشاهد ذلك قول الله نعم ويقول
لو لا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانظروا الى محكم من المتشبهين
حدثنا ابي رحمه الله قال احبنا عبد الله بن جعفر الحري عن احمد بن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي عمران عن فضالة بن ابوب عن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول في القايير شبه من يوسف فقلت كذلك تذكر خبره او غيبته فقال لي وما
شبهه الامم اشباه الغنم ان اخوة يوسف كانوا اسباطاً وازادوا ابناءً اجروا
يوسف ويايعوه وهم اخوة وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم ان يوسف فماتوا

هذه الأمة ان يكون الله تبارك وتعالى وقتل من الاوقات يريد ان يسترجع لفساد
كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلما اراد
الله عز وجل ان يعرف مكانه لفساد على ذلك والله لفساد يعقوب وولده
مسيرة ثمانية عشر يوماً من بلادهم لفساد فاشكر هذه الأمة ان يكون الله عز وجل يفعل
بجنته ما فعل يوسف ان يكون يسير في اسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه
حتى ياذن الله تبارك وتعالى له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حتى قال لهم
هل علمتم ما فعلتم يوسف واخيه اذا تم جاهلون قالوا انك انت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي حدثنا احدين محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه
قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن مهران
الجال قال قال الصادق جعفر بن محمد اما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى
يقول الجاهل منكم ما لله في آل محمد حاجة ثم يقبل كالشهاب الثاقب
فيلا صاعداً ونسطاً كما ملئت جوراً وظلماً حدثنا عبد الواحدين محمد بن
عبدوس القطان رضى الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري
قال حدثنا احدين سليمان بن محمد بن اسمعيل بن بريع عن حيان السراج عن السيد
بن محمد الحميري في حديث طويل يقول فيه قلت للصادق جعفر بن محمد بن ابي
رسول الله قد روي لنا الخبر عن ابيك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها
فان خبرني بما نفع فقال نعم ان الغيبة شققة بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر

ر

من الائمة الهداة بعد رسول الله ص او لهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخرهم القساير
بالخبيثة الله في الارض صاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه
لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيلاء الارض نسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً حدثنا
احدين محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احدين محمد بن يحيى
الكلابي عن خالد بن خبيخ عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
للقايم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يخاف واوى بيد الى بطنه ثم قال يا زرارة
وهو المشطر وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول
هو حمل ومنهم من يقول غائب ومنهم من يقول ما ولد ومنهم من يقول
قد ولد قبل وفاة ابيه بسنين وهو المشطر غير ان الله تبارك وتعالى يحب المحسنين
الشيعة فعند ذلك يثاب المبطلون قال زرارة فقلت جعلت فداك فان ادركت
ذلك الزمان فابي عمل قال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف بينك اللهم عرفني رسولك
فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف جنتك اللهم عرفني جنتك فانك ان لم تعرفني
جنتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من فتل غلام بالمدينة فلت جعلت فداك
اليس يقتله جيش السفياي قال لا ولاكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة
فلا يدري الناس اني انا من دخل فياخذ غلام فيقتله فاذن بغيته وسدوا
وظلماً لم يعلمهم الله عز وجل فعند ذلك فتوقفوا الفرج حدثنا بهذا الحديث

ذلك اخلاف السنين وامارة من اول النهار وقتل وقطع في اخر النهار حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد جميعا عن الحسن بن
بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور عن رجل ما سمع عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن
اصحبن وامسيت لا اري اماما فاتهم به فاحب من كنت تحب ابغض من كنت ابغض
الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن اسحق كل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن
احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابيه عن ابي
عبد الله ع انه قال كيف اثم اذا بقيتم دهر من عمركم لا تعرفون امامكم قيل له فاذا كان
ذلك كيف تسع قال تسكروا بالامم الاولى حتى يسبوا ^{لكم} حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
رضمة قال حدثنا محمد بن الحسن المنصور قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
ومحمد بن عيسى بن بيده البجليين جميعا عن سعد الرحمن بن ابي عمران عن عيسى بن عبد
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن خاله الصادق جعفر بن محمد ع قال قلت له ان كان
ولا اولى الله يومئذ فحين اثم فوي الى موسى ع فقلت له فان مضى موسى ع من
ولده فقلت فان مضى ولده وترك اخا كبيرا او ابنا صغيرا امين اثم له بلده فحكذا ابدا
قلت فلان انا لم اعرفه ولم اعرف موضعه فما صنعت قال فقول اللهم قل من بنى من حججك
من ولد الامام الماضي فان ذلك يخزيك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الجعفي عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
زرارة قال قال ابو عبد الله ع ياتي على الناس زمان بغيب عنهم امامهم فقلت

استه

حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن هزيار عن
الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن اسحق بن جبر عن عبد الله بن
سنان قال دخلت انا وابي علي ابي عبد الله عليه السلام فقال
كيف اثم اذا اصرتم في حال لا ترون فيها امام هدى ولا عليا يرى و
لا يخرجونها الا من دعا ردة الغريق فقال له ابي اذن هذا والله البلاء
فكيف نصنع فقال عليه السلام اما انت فلا تدركه فاذا كان
ذلك فتمسكوا بما في ايديكم حتى يرفع لكم الامر ^{عن جعفر بن}
الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة اللوفي قال حدثني الحسن بن علي
عن العباس بن محمد عن القضاة عن عمر بن ابيان الطلي عن ابيان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ياتي على الناس زمان يصيبهم
فيه شبطه يازر العلم فيها بين المسجد بين كمانا من الحبة في جوفها
يعني بين مكة والمدينة فيبناهم ذلك اذا طلع الله عز وجل لهم
بجهم قال قلت وما الشبطه قال الفقرة والغيبه لا امامكم قال قلت
فكيف نصنع فيها بين ذلك فقال كونوا على ما اثم عليه حتى يطيع
اسدكم ثم حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال لا احد شاك عبد الله

القاسم علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول في قبل الله
عز وجل قل أرأيتم أن جمع ما ذكر غورا في بابتكم بما آتوا به من قول أو بابتكم أن غاب عنكم أمانكم
من بابتكم بأمان جديد وبهذا الإسناد عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي
قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال حدثني يحيى بن المثنى العطارد عن عبد الله بن بكير عن
عبد بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول بقصد الناس أمانهم ليسود المشرق
ولا يروونه وبهذا الإسناد عن محمد بن مسعود قال وجدت بخط جبريل بن أحمد حدثني
العبيدي محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه
السلام سيصيبكم شبهة فيتمون بلا علم يرى ولا أمان هادي لا يجزئونها إلا من دعا
العزيز قلب وكيف دعا العزيز قال يقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب
والأبصار ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على
دينك فقال إن الله عز وجل يقلب القلوب والأبصار ولكن قل كما أقول يا
مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك حدثنا أحمد بن محمد بن علي رحمة الله تعالى المعروف
بالكرماني قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا أحمد بن محمد بن
أحمد حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال أخبرنا علي بن الحرث عن سعد بن
منصور الجواشني قال أخبرنا أحمد بن علي البجلي قال أخبرني أبي عن برسير بن بصير
قال دخلت أنا والمفضل بن عمرو أبو بصير وإيان بن تغلب على مولانا أبي عبد الله جعفر بن
محمد فإني أجالسنا على التزب وعليه سبع خيري مطوق بلا حبيث ثقمة الكثر وهو يكي
نجا لولد الشامي ذات كبد حكي قد نازل حزن من وجنته وشاع الغم في عارضيه

مقلب

والله أعلم وأبلى الاموع محجة وهو يقول سيدي غيبك نكت رقادي وضعت على مها دي وابترت
تني راحة فوادي سيدي غيبكنا وصلت مصابي فجاءع الأبد وفقد الواحد بعد الواحد
بغنى الجمع والعدد ما أحسن بدعية رفقي من عيني وابن بغير من صدي عن روح
الزاياد وسواها البلاء الأمل لعيني عن عوار أعطها واقطعها وتوافق أشدها وانكرها
ونوايب مخلوطة بفضلك ونوازل مجوبة لخطك قال سدير في استطار
عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل والحادث الغايل
لنا أنه شئت لكروثة فارعنا وحلت من الله بأيفقه دعيت لا تكي الله يا بن
خير الورى عينك من آية حادثة تسترق دمعك وتستطر عيرك وآية حادثة
عليك هذا المأم قال فزفر الصادق رقة أسخ منها جوفه واشتد منها
خوفه وقال ويحكم نظرت في كتاب جعفر مسجحة هذا الموم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا
والبلايا ذاك بلأيا وعلم ما كان وما يكون لي يوم نعمة الله خصه تفسر سمع
به محمدا والائمة من بعده وعليهم السلام وتاملت فيه مولانا غيبته وإبطان
وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته
وارتداد الكثر عن دينهم وخلعهم رغبة الإسلام من أحقادهم التي قال الله تقدر ذكر
وكل إنسان لزمانة حسنة في غيبته يعني الولاية فاخذني الرقة واستولت على الأخران
فقلنا يا رسول الله كرمنا وفضلنا بأشراك المانا في بعض ما نعلم من علمك
قال إن الله تبارك وتعالى أدارها في ثلاثة من الرسل قد رولد

الاموع

بقية

ويك

تأني

تقدير مولد موسى وقد رغبته تقدير رغبته عيسى وقد رابطة البطائح ^{تقدير} من رجل من بعد ذلك
 عمر بعد لصالح على الحضرة ليل على غيره فقلت كيف لما بين رسول الله عز وجل ^{المعاني}
 قال يا مولد موسى من ومن لما وصف على ن زوال ملكه على يد امراة جزار الكهنة فذله على
 نسبه وانه يكون من بني اسرائيل ولم يزل امراة اجابيه بنين يطون الحوامل من نساء بني اسرائيل
 حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولد وقد زعل عليه الوصول الى قتل موسى لحفظ الله تبارك وتعالى
 اياه وكذلك بنو اميه وبني العباس لما وقفوا على ان زوال ملكهم في الامراء والجبابة
 منهم على يد القام مناصونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل بيت رسول الله وابعاده
 نسبه طعنهم في الوصول الى قتل تقامهم وباني الله ان يكف امره لو احدث من الظلم الا ان
 يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى فان سوره وصدق تقف على انه قتل كذبه
 الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبة المهدي ^{القام} فان الامم
 تنكروا لظهوره في قائل غير هدي بانه لم يولد وابل يقول له ولد ومات وقيل يكفر بمولده
 ان جادى عشرنا كان عقيما وقيل بمرق بقوله انه يتبع الى ثلثه عشر وصاعدا ^{ما صاعدا} وقالت
 بعضى الله عز وجل بقوله ان روح القام ع شق في هيكل عزيزه واما ابطاء نوح عليه السلام
 فانه لما اسرى العقوبة على قومه بعث الله عز وجل احيى لروح الامن عسبعة نوابات
 فقال يا بني الله ان الله ساك بعد يقول لك ان هو كى خلايق وعبادى ولست بيده
 حصه من جوعى لا بعد اكد دعوة والزم حجة فعاود اجهاك في دعوى
 لقومك فاني ميثبك عليه واغفر هذا الزايف لك في نياتها وبلغها وادراكها اذا ^{النوى فان}

نوح
 عيسى
 محمد
 علي

امرئ الفج والخلاض فيريد ذلك من يتبعك من المؤمنين فلما انشأ الايمان فبارز نبيته
 ولست وقت وغضيت وامرت وزهر الزمر عليها بعد من طويل استجر من الله سبحانه وبها العدة
 فامر الله ساكنهم ان يفرس من نوى تلك الامجاد وعاود الضيق والاجتهاد وبكده الحجة على
 على قومه واخبر بذلك الطوائف التي اصابته فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان
 ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعدته خلف ثم ن الله ساكنهم لم يزل يامرهم عند
 كل مرة ان يفرسها تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف
 من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف وسبعين رجلا فادعى
 الله عز وجل عند ذلك اليه وقال لان اسر جمع عن ليل ابعثك حين صبح ^{يا نوح}
 عن محضه وصفي من الكدر ما تداود مر كان طينة خست فتو في اهلك الكفرة
 من فدارت من الطوائف التي كانت امن بك لما كنت صمد وعدى لساق المؤمنين
 الذين اخلصوا النوح من قومك واعصموا بجل نورك بان سخفهم في درض ولكن
 لهم دنهم وايدل خوفهم بالامن لك بخلص العباد الى ذهاب المرك من قلوبهم ^{لنف}
 يكون الاستخلاف والممكن وفيل بالامن مني لهم مما كنت اعلم من ضعف بين الذين رتدوا
 اوجب طينتهم وسوء سر ابرهم التي كانت فيهم فخرج المعان وشوخ الضلالة فلما هم يمشون
 الملك الذي اوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلك اعداءهم لنشقا وولج صفاء
 ولا استحكمت مرائر نفائهم وبأيد حبال ظلاله قلوبهم وكاشفوا خوائهم بالعداوة
 وحاربهم على طلب الرئاسة والتفرد بالامر والنهي كيف يكون الممكن في الدين

يا نوح

نوح

نوشوا
 نشقوا

ابن ابراهيم ربه بكلمات فانهن ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تليقها آدم من
ربه فاب عليه وهو انه قال اسالك عن محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين الابنت علي فار
الله عليه انه هو التواب الرحيم قلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله فاطمهم فانهم
ول يعني فامتن الى الفاتيم اني عننا ما ما تسعة من ولد الحسين قال المفضل قلت له
يا ابن رسول الله فاجبتني عن قول الله عز وجل صل على جملها كلمة باقية في عقبه قال يعني بك
الامامة جعلها الله في عقب الحسين ع الى يوم القيمة قال قلت له يا ابن رسول الله فكيف صار
الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسين وهما جميعا ولا رسول الله وسطاه وسيداه شباب اهل
الجنة فقال ان موسى وهرون كانا بنين مرسلين خيرون فجعل الله النبوة في صلب هرون دون
صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فضل الله ذلك واما الامامة خلافة الله للرسول
ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب موسى لان الله عز وجل هو الحكيم في انشاء
الانفال عما تشغلون **باب ١٩** ما روى عن ابي الحسن موسى
جعفر عليه السلام في الضر على القائم عليه السلام وانه **الثاني**
عشر حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احداثا سعد بن عبد الله
عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده محمد بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه
جعفر ع قال اذا قد الخامس من ولد السابع والله الله في اديكم لا يزيلكم احد عنها ابني
انما هي محنة من الله عز وجل محنة بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم دنيا
اصح من هذه لا يبقون قلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عموكم تصفرون

هذا وأخلاقكم نفسون عن حمله ولكن ان يقولوا فسوف تتدركون ^{حدثنا} ^{ابن} ^{رحمه} ^{الله} ^{عنه}
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن العباس بن عامر القصباني
قال سمعت بابا الحسن بن موسى بن جعفر يقول صاحب هذا الامر يقول لنا ان الله يدعنا
حدثنا ^{ابن} ^{رحمه} ^{الله} ^{عنه} قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
عن معاوية بن وهب بن يحيى بن ابي فاده عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
قالت له ما راوا من الله عز وجل في ربيتم نضعها لكم غور فمن يتيكم بما يقين
فقالوا فقد تم ما كنتم ترون فماذا تصنعون حدثنا احمد بن زياد عن محمد بن ابي عبد الله عن
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن علي بن حسان
عن داود بن كثير الرقي قال قال ابا الحسن بن موسى بن جعفر عن صاحب هذا الامر
قار هو الطريد الوحيد الغريب عن اهله المورث يابيه حدثنا احمد بن زياد عن ابي عبد الله عن
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صالح بن السدي عن يونس بن عبد الرحمن عن
علي بن جعفر عن ابي عبد الله عن رسول الله ان القاييم باحق فقال انا قاييم بالحق ولكن قاييم
بقهر الارض من اعداء الله وببلاها على اعدائكم جوارها من اعدائكم من اعدائكم
امدها خوفا على نفسه يرتديها اقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال عليه السلام طوبى ليشقنا
التمسكين بجلنا في غيبة قائمنا الثابتين على مولانا والبراة من اعدائنا اولئك منا
ومن منهم قدر صوابنا امة ورضينا بهم شعة وطوبى لهم هم والله معنا في درجاتنا
يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله احدى العلل التي من

اجلها وقت الغيبة الحرف كما ذكر هذا في الحديث وقد كان موسى جليلاً في ظهوره
كانت الامره وكان شيعه لا يجتهدون على الاساره اليه خوفا من طاعته زمانهم حتى
ن هشام بن الحكم ما يسئل في مجلس يحيى بن خالد عن الدلالة على الامام اخبر بها فلما
قوله من هذا الموصوف قال صاحب القصر امير المؤمنين هرقن الرشيد وكان
هو خلف السرف قد سمع كلامه فقال اعطانا وانا فقلنا جراب الزوره فلما علم
هشام به قد انقلب فطلبه فبذل عليه وخرج الى الكوفة ومات بها عند
بعض الشيعة فلم يكف عنه لطلب حتى وضع ميتا بالكثافة وكنت بقية معد
هذا هشام بن الحكم الذي بطله امير المؤمنين حتى نظر اليه القاضي والعدل وضاح
المعوية والعامل فحبذ كلف الطاعنة عنه ذكر كلام هشام بن الحكم في هذا
المجلس وما آل اليه امره حدثنا احمد بن زياد الهمداني والحن بن ابراهيم
بن بابويه رضي الله عنهم ما قال احداثا على بن ابراهيم بن هشام عن ابيه عن محمد بن
ابن عمير قال اخبرني على الاسواري قال كان يحيى بن خالد مجلس شيعه دار
يخضه المكلمون فقال ما امير المؤمنين ما شئ مما رفقني من كل فرقة وملة يوم لا
يتناظرون في اديانهم ويحجج بعضهم على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال يحيى بن
خالد يا عياشي ما هذا المجلس الذي بلغني في منزلك يخضه المتكلمون فقال يا
امير المؤمنين ما شئ مما رفقني به امير المؤمنين وبلغ من الكرامة والرفعة احسن مما
عندي من هذا المجلس فانه يخضه كل قوم مع اختلاف مذاهبهم فيحجج بعضهم على
بعض ويعرف الحق منهم ويتبين لنا فاد كل مذهب من مذاهبهم قال له

الرشيد فانا اجاب ان احضر هذا المجلس واسمع كلامهم من غير ان يعلموا بحضوري
فيجلسون ولا يظنوا امدا بهم قال ذلك امير المؤمنين متى شاء قال فضع
يدك على رأسي ولا تعلمهم بحضوري ففعل وبلغ الخبر المعزلة فلتاورا فيما
بينهم وعرفوا ان لا يتكلموا ههنا ما الا في الامامة لعلمهم بمذهب الرشيد
وانكاده على من قال بالامامة قال فحضره واحضر هشام وحضر عبد الله بن
يزيد الابطاشي وكان من اصدق الناس لهشام بن الحكم وكان يشاركه في
التجارة فلما دخل هشام سلم على عبد الله بن يزيد من بينهم فقال يحيى بن خالد
لعبد الله بن يزيد يا عبد الله كلم هشام ما فيما اختلفتم فيه من الامامة فقال هشام
ايها الوزير ليس لهم علينا جواب ولا مسئلة هؤلاء قوم كانوا يجتمعين معنا على
امامة رجل ثم فارقوا بلا علم ولا معرفة فلاحين كانوا معنوا عرفوا الحق ولا حين
فارتونا علما على ما فارقونا فليس لهم علينا مسئلة ولا جواب فقال بيان وكان
من الحرورية انا اسالك يا هشام اخبرني عن اصحاب على يوم حكموا الحكمين كانوا
ام كافرين قال هشام كانوا ثلثة اصناف صنف مؤمنون وصنف مشركون وصنف
ضلال فاما المؤمنون فن قال مثل قول الذين قالوا ان عليا امام من عند الله و
معوية لا يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا معوية فمسوا بما قال الله عز وجل في علي وقوا به
واما المشركون فقوم قالوا على امام ومعوية يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا معاوية مع علي وما
الضلال فقوم خرجوا على الحمية والعصية للقبائل والعشائر لم يعرفوا شيئا من هذا وهم

جهال قال أصحاب معاوية ما كانا في مكة فوالله انما صنف كافرون وصنف منكرين
 وصنف ضلال فاما الكافرون قال الذين قالوا ان معاوية امام وعلى لا يصلح فكفروا من جهتين
 ان حجروا اماما من الله ونصبوا اماما ليس من الله واما المشركون فنعم قالوا ان معاوية
 وعلى يصلح لها فاشكروا معاوية مع على ع واما الضلال فقل سبيل اولئك فخرجوا للحجبة ^{على}
 والعصية للقبائل وانما يرفع يان من ذلك فقيل لضرار فانا اسالك
 يا هشام في هذا فقال هشام اخطأت قال ولم قال لانكم محتمون على دفع امامة
 صاحبي وقد سألني هذا عن مسئلة وليس لكم ان تنهوا بالمسئلة على سبيل الضرر
 عن مذهب في هذا الباب قال ضرار قال ان الله عدل لا يجرى قال نعم عدل
 لا يجوز تبارك وتعالى قال فلو كلف الله المقتد المشي الى المساجد والجهاد في سبيله
 وكلفنا الاعمى قراءة المصاحف والكتب تراه كان ما دلا ام جارا قال ضرار ما كان الله
 ليفعل ذلك قال هشام قد علمنا ان الله لا يفعل ذلك ولكن على سبيل الجدال
 والمقصود ان لو فعل ذلك اليس كان في فعله جارا اذ كلفه تكليفا
 لا يكون له السبيل الى اقامة ^{متممة} واداية قال لو فعل ذلك لكان جارا قال
 فاجزني عن الله عز وجل كلف العباد دينيا واحدا لا اختلاف فيه لا يقبل
 منهم الا ان ياتوا به كما كلفهم قال بلي قال فجعل لهم دليلا على وجود ذلك
 الذين كلفهم ما لا دليل على وجوده فيكون بمنزلة من كلف الاعمى قراءة الكتب والمقتد
 الى المساجد والجهاد قال فنكت ضرار جماعة ثم قال لا بد من دليل وليس بصاحبك
 قال فتم هشام فقال شيع شطرك وصرت الى الحق ضرورة ولا خلاف بيني وبينك

فمن سبيل او شر و...

مسئل

...

الا في التهمة قال ضرار فاني ارجع عليك في هذا القول قال هات قال ضرار كيف تعقد الامامة
 قال هشام كما عقد الله النبوة قال فاذا امرتني قال هشام لا لان النبوة يعقدها اهل السموات
 والامامة يعقدها اهل الارض فعقد النبوة بالملئكة وعقد الامامة بالنبى والعقدان
 جميعا باذن الله عز وجل قال فما الدليل على ذلك قال هشام الاضطرار في هذا قال
 ضرار وكيف ذلك قال هشام لا يخلو الكلام في هذا من احد لئلا وجع اما ان يكون
 الله عز وجل رفع التكليف عن احق بعد الرسول فلم يكلفهم ولم يامرهم ولم ينههم وماروا
 بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكلف عليها اقفل هذا يا ضرار ان التكليف عن
 الناس مرفوع بعد الرسول قال لا اما اول هذا قال هشام فالوجه الثاني ينبغي ان يكون
 الناس المكلفون قد استحلوا بعد الرسول علما في مثل جد الرسول في العلم حتى لا يحتاج
 احدا الى احد فيكونوا كلهم قد استغنوا بانفسهم واصابوا الحق الذي اختلف فيه انفس
 هذا ان الناس استحلوا علما الحق ما رواه في مثل جد الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى
 احد مستغنيين بانفسهم عن غيرهم في صابة الحق قال لا اول هذا ولكنهم يحتاجون الى
 غيرهم قال بنى الوجه الثالث لانه لا بد لهم من علم يقيم الرسول لهم لا يسهو ولا
 يغفل ولا يحيف معصوم من الذنب مبرا من الخطايا يحتاج اليه ولا يحتاج الى احد
 فما الدليل عليه قال هشام ثمان دلالات اربع في نفيه واربع في نفيه نفسه
 فاما الاربع التي في نفيه بان يكون معروف الجنس معروف القبيلة معروف البيت وان يكون
 من صاحب الملة والدعوة اليه اشان فلم يجلس من هذا الخلق اشر من جنس العرب الذين منهم

...

صاحب الملة والدعوة الذي ينادى باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فصل فهو الى كل بر وفاجر وعالم وجاهل ومقر ومسكر في شرق الارض وغربها ولو جاز ان يكون الحجية من الله على هذا الخلق في غير هذا الجنس لاتي على انفس المرء من عسر لا يجد له حرجا ان يطلبه في اجناس هذا الخلق من العجم وغيرهم لكان من حيث اراد الله ان يكون صالحا ان يكون فاسدا ولا يجوز هذا في حكم الله تبارك وتعالى وعداء ان يفرض على الناس فريضة لا يوجبها لهم بخير ذلك لم ان يكون لاني هذا الجنس لانصالة بصاحب الملة والدعوة ولو يجوز ان يكون من هذا الجنس لاني هذه القبيلة لقرب نسبها من صاحب الملة وهي قريب من المالم يجوز ان يكون من هذا الجنس لاني هذه القبيلة لم يجوز ان يكون من هذه القبيلة لاني هذا البت لا يربيه من صاحب الملة والدعوة ولما كثر اهل هذا البيت وتناجروا في الامانة لعلوها وشرفها ادعاهما كل واحد منهم فلم يجوز الا ان يكون من صاحب الملة والدعوة السادة اليه بعينه واسمه ونسبه كيلا يطعم فيها غيره واما الاربعة التي في بغت بغته بان يكون اعلم الناس كلهم بقرابته الله ونسبه واحكامه حتى لا يخفى عليه منها دقيق ولا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكون اشجع الناس وان يكون اشجع الناس قال من اين قلت انه اعلم الناس وال لانه ان لم يكن عالما بجميع حدود الله واحكامه وادبائه ونسبه لم يوزن عليه ان يقبل الحدود فقط فلا يعقلم الله حدا على ما امره فيكون حيث اراد الله صلاحا فسادا قال من اين قلت انه معصوم من الذنوب قال لانه لم يكن معصوما

دعوة

يجوز

من الذنوب

من الذنوب قال لانه ان لم يكن معصوما من الذنوب دخل في الخطاء فلا يؤمن ان نبيكم على نفسه ويحكم على حيمه وقربه ولا يخج الله عز وجل بل هذا على خلقه قال من اين قلت اشجع الناس قال لانه فيه للمسلمين الذي يرجعون اليه في الحروب وقال الله عز وجل من يوليهم يومئذ ذريرة الا متحرفا القتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله حجة الله على خلقه قال من اين قلت انه اشجع الناس قال لانه حاكم المسلمين فان لم يكن متحيزا لما فت نفسه الى امر الهم فاحدها فكان خائبا ولا يجوز ان يخج الله بخير فقال عنده كد صرا من هذا بهذا الصفة في هذا الوقت فقال صاحب القضا امير المؤمنين وكان هرون الرشيد قد سمع الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا والله جراب النور ويحك يا جعفر وكان جعفر بن يحيى جالساً به التزم من عني بهذا قال يا امير المؤمنين يعني موسى بن جعفر قال ما عني بها غير اهلها ثم غص على شقته وقال مثل هذا حتى يبق لي ملكي ساعة واحدة واحدا فوالله للسان هذا البلع في قلوب الناس من مائة الف سيف وعلم يحيى ان هشاما قد لبا فدخل السر فقال يا عباسي من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين حسبك يكفي ثم خرج الى هشام فغمزه فعلم هشام انه قد اتى قاتليهم انه يول او بعض حاجة فلبس نعليه ولسل ومرتبه وارهم بالنوارى وهرب وقتر من نور مخ الكوفة ونزل على شير الببال وكان من جملة الحديث من اصحاب انوافي الكوفة

فان لم يكن متحيزا لما فت نفسه الى امر الهم فاحدها فكان خائبا ولا يجوز ان يخج الله بخير فقال عنده كد صرا من هذا بهذا الصفة في هذا الوقت فقال صاحب القضا امير المؤمنين وكان هرون الرشيد قد سمع الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا والله جراب النور ويحك يا جعفر وكان جعفر بن يحيى جالساً به التزم من عني بهذا قال يا امير المؤمنين يعني موسى بن جعفر قال ما عني بها غير اهلها ثم غص على شقته وقال مثل هذا حتى يبق لي ملكي ساعة واحدة واحدا فوالله للسان هذا البلع في قلوب الناس من مائة الف سيف وعلم يحيى ان هشاما قد لبا فدخل السر فقال يا عباسي من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين حسبك يكفي ثم خرج الى هشام فغمزه فعلم هشام انه قد اتى قاتليهم انه يول او بعض حاجة فلبس نعليه ولسل ومرتبه وارهم بالنوارى وهرب وقتر من نور مخ الكوفة ونزل على شير الببال وكان من جملة الحديث من اصحاب انوافي الكوفة

محمد بن مهران عن خالد بن محمد بن زكريا قال قال الرضا على موسى بن
منزلك بغداد قلت الكرخ قلت اما انه اسلم موضع ولا بد من فتنة صماء
صيلم يقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من
ولدي حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابنه عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى
الرضا ع لادين لم لا ورع له ولا ايمان لمن لا نية له وان اكرمكم عند
الله فهو جل اعلكم بالنية قبل خروج قايما من تركها قبل خروج قايما
فليس منا قيل له يا بن رسول الله ومن القايمة منكم اهل البيت قال الرب
من ولدي ابن سيدة الاما يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من
كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب النية قبل خروجه
فاذا خرجت الشروق الارض بنور ربها ووضع ميزان العدل بين الناس
فلا يظلم احدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي
يأوي مناه في السماء باسمه يسمع جميع اهل الارض بالدعاء اليه
يقول الان جنة الله قد ظهرت عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه
وفيه وموقولا الله عز وجل ان لنا نزل عليه من السماء اية فلك
استافهم لصا صاعين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن عتبة بن

احد

ر

بن صالح الهروي قال سمعت دعي الخراعي يقول انشدت مولاي الرضا على بن
موسى الرضا ع قصيدة في التي اولها خدارس ايات خلعت من تلاوة ومنزل
مقتر العرصات فلما انتهيت الى قولي خروج امانة لاهلها تسخرج يقوم على اسم
والبركات يميز فينا كل حق وباطل ويخبرني على النعماء والنقبات بكما الرضا ع
بكاشد يدنا رفع راسه الى فقال يا خراعي نطق روح القدس على لسانك
لهذين البيتين وهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي
الا اني سمعت خروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملأها
عدلا فقال يا دعي الامام بعدى محمد بن علي وبعده محمد بن علي وبعده علي
الحسن وبعده الحسن ابنه الحجة القايم المنتظر في غيبته الطاع في ظهوره
ولم يبق من الدنيا الا يوم واحد يطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج فيملأ
الارض عدلا كما ملئت جورا واما متي فاجاب عن الوقت وحدثني ابي عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله متى يجمع القايم من ذريتك قال
مثل الساعة لا يعلمها الا الله عز وجل فقلت في السموات والارض لا يعلم
والدعي بن علي الخراعي رضي الله عنه خبرا خراجت ايراده على اثر هذا الحديث
الذي مضي حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه عن ابيه عن جده ابراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن صالح الهروي قال دخل دعي بن علي الخراعي رحمه الله
على ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع وبروف فقال له يا بن رسول الله اني قد قلت

لوقتها

الثاني

الاحداث من ذلك وعصوا في امرها وقالوا لعبد الله لاسبيل
لك الى الجنة فخذ منها الف دينار فاني نلتهم فلما ايسر من ذلك
عليه السلام ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه الى ذلك فاعطوه
بعضها ودفعوا اليه من باقيها الف دينار وانصرف عبد الله الى وطنه فوجد
التصوص قد اخذوا ما كان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه
السلام من شيعته كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة الاف درهم فذكر قوله
الرضا عليه السلام ستحتاج اليها في كانت له جارية لها من قبله علم فمدت رعدا
عظيما فادخل اهل البيت عليها فظفروا اليها فقاها ما العيون التي ليس لنا فيها
حيلة فنزدعت واما اليسرى فمن بغا لجها وجهته ونزجوا الرضا عليه السلام فاعطوه
لذلك غما شديدا وعجز عليها جرها عظيما ثم انه ذكر ما سمعهم فضله الجليل
على عيني الجارية وعصبا بعضا منها من اول الليل فاستجروا عيناها اصح كماله
عما كانا يبركت ابو الحسن الرضا عليه السلام حدثنا احمد بن زيار بن جعفر الحميري
رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير
بن الصبلي قال قلت للرضا عليه السلام انت صاحب هذا الامر فقال
انا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي يملأ جاعدا لا كماليت
جورا وكيف اكون ذاك على ما ترى من ضعف عبدني وان القا
يم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشباب قويا في يده
حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ووضعت بين
صاح

جميع

مستقرا

و ليس بهما
رمد قبحه وكان

الجور

الجبال لتدركه كفت حصونها بها يكون معه عيسى موسى وعلم سليمان وذات الرام
لدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله ثم يظهره الله في الارض فسطا وطلا
ملك جودا وظلا بابا ما روى عنك جعفر الثاني عن علي بن علي
عليه السلام في القام وغيبته وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا علي
بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو
زاد عبد الله بن موسى الرواسي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن
الحسين بن زيد الحسن بن علي بن ابي طالب قال دخلت على سيدي محمد بن
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم انا ريدا
عن القام اهو المهدى وغيره فابتداني فقال يا ابا القاسم انما القام منها هو المهدى
الذي يجيئ في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولد علي والذوي
محمد بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظفر الله ذلك
اليوم حتى يخرج قتل الارض فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله تبارك و
جما يطلع امره في ليلة كماله امر عليه موسى اذ ذهب ليقبض لاهله يار افرج وهو
رسول بني ثم قال لست افعل اعمال شيعتنا انظار الفرج حدثنا محمد بن
السنان رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الا
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عا الملاح ارجوا
ان يكون القام من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض فسطا وعدلا كما ملئت

بمنظر

للقبيل

فلما خرج قال قد علم له خذ بيد الصقر فادخله الى الجسرة التي فيها
ملوى المحبوس وحمل بينه وبينه قال فادخلني الى الجسرة واوصني الى بيت قد خلت
اذ هو عليه السلام على صدر حصير وجذاه قبر عمور فقلت فزد ثم امرني بالجلوس
ثم قال يا صقر ما تأتيت قلت جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى العبر فبكيت
قطرات فقال يا صقر لا عليك ان يصلوا اليك يا صقر فقلت الحمد لله ثم قلت
يا سيدي حديث يروي عن النبي صلى الله عليه وآله اعرف معناه قوله لا تعاد والايام فتعاديكم
ما معناه قال من الامام ما قامت السموات والارض فاسب اسم رسول الله
والاحد ام المؤمنين والايمن الحسن والحسين والثلاثا على ابن الحسين ومحمد
ابن علي وجميع ابناء محمد والاربع يا موسى بن جعفر وعلى ابن موسى ومحمد
علي وانا الحسين بن الحسن والجمع ابن ابي واليه تجمع عصاة الخلق وهو اكبر
يلجها قضا وعزلا كما ملكت ظل وجورا وهذا معنى الايام فلا تعاد وهاهنا
الدينا فيعاد وفي الآخرة ثم قال ودع فلا أنت عليك حدثنا احمد بن
يونس عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن احمد الموصلي
قال حدثنا الصرمي قال قال سمعت علي بن محمد بن علي الرضا يقول لا ايام
بعد الحسن وبعد الحسن ابي القاسم الذي يراها الارض قضا وعزلا كما ملكت جورا
قلنا يا رسول الله ما روي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري
من وقوع الغيبة بآية القيام الثمان وعشرين اذمة عليهم السلام حدثنا علي بن عبد الله النوري

سيدي

تبعه

قد

قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن اسحق بن سعيد الاسدي قال دخلت على ابي محمد الحسن
بن علي وانا اريد ان اسال عن خلفه فقلت فقال يا مبتدئ يا احمد بن علي ان الله تبارك
وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا يخلو الى يوم القيمة من جهة من خلقه يدوم البلاء
عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض فقلت يا رسول الله
من الامام والحليفة بعدك فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت ثم خرج وتلى
ناتقه غلام كان وجهه القليلة البدر من ابناء ثلاث سنين فقال يا احمد بن اسحق
لو لا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابن هذا انه سمي رسول الله به وسماه
الذي يملأ الارض قضا وعزلا كما ملكت جورا وقلنا يا احمد بن اسحق من هذه الا
مثل الخضر ومثله مثل في القرنين والله ليغيبن غيبة لا يجوان فيها من لهلك لان
ثبت الله على التوكل بامامة ووقته بالبرهان بتجليل فرجه قال احمد بن اسحق
قلت لا يمولدي فصل من علة بطون اليها قلى فتفق لغارهم بلان عربي
فيعج فقال تائبته الله في ارضه والشتم من اعلاه فلا تطلب ان يعيدوني يا
احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت مسرورا فسرعا فلما كان من العدة عدت اليه
قلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بامنتك على فلانة السنة للبارية فيه
من الخضر وذي القرنين فقال لولا الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول الله فارغيت
لطولك قال لي ودي حتى يرجع عن هذا الاماكن المتاليين به فلا يسيئ الله
الامر خذاه وعصته بولاية يتناكب في قلبه لا يمان ويدبر روح منه

سلام عليكم يا اهل بيت محمد كل نفس ذائقة الموت وانا نوفون اجودكم
 يوم القيمة ان في الله خلقا من كل حالك وعزاء من كل مصيبة ودركا
 من كل فائت فتوكلوا عليه واتقوه واستغفروا له ولكم فقال الامير المومنين
 هذا اخي الخضر جاء بفرسكم بنيتكم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
 عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهذلي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن
 عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا قال لما قبض رسول الله
 فوقف على باب البيت فغرام به واهل البيت يسمعون فاجروا ولا يرونه فقال
 علي بن ابي طالب ع هذا عني انكم يغفرونكم نبيكم ص وكان اسم الخضر خضر
 بن قيس بن ادم ع ويقال خضر بن ابيضا ويقال خلعبا وانه انما سمى الخضر
 لانه جلس على ارض بيضاء فزهرت خضراء فسمى الخضر لذلك وهو اطول الابد
 عروا والصحيح ان اسمه الياس بن ملكان بن عامر بن ارفخشذ بن سام بن نوح
 وقد خرجت الخبر في ذلك مسند في كتاب على الشرايع والاحكام والاسباب
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن
 بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا
 بك السب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر
 بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام في حديث طويل يقول
 في اخره لما توفى رسول الله ص وجاءت القبر به جاءهم ات يسمعون حسنة
 ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله كل نفس ذائقة الموت وانا
 نوفون اجودكم يوم القيمة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلقنا من كل حالك

ودرك

التمح

ودركا من كل ما فات في الله فاقموا اياه فارجعوا فان المصاب من حرم الثواب
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال علي بن ابي طالب ع لا تذكرون من هذا
 هذا الخضر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان اكثر الخلق يسيرون
 لنا حديث الخضر ع وبيعة قد دون فيه انه حي غايب عن الابصار وانه حيث
 ذكر خضر ولا ينكرون طول حياته ولا يحلون حديثه على عقولهم ويدفعون كون
 القيام وطول حياته في غيبته وعندهم ان قدرة الله عز وجل تتناول ابقاء
 الى ثلث الصور وابقاء ابليس مع لعنته الى يوم الوقت للمعالم في عيبته
 وانها لا تتناول ابقاء جهة الله على عباد مدة طويلة في غيبته مع ورود الاخبار
 الصحيحة بالبص عليه بعينه واسمه ونسبه من انه تبارك وتعالى وعن رسول الله

وما روي في وفاة من حديث ذي القرنين ما حدثنا به الى رحمه الله

قال سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هرون بن خارج
 عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان ذا القرنين لم يكن ساء ولكنه كان عبدا لها
 احب الله قواجه الله وناصح الله وناصح الله امر قوه بتعوى الله فضر به على
 فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضر به على قرة الاخر وفيكم من هو على سنته
 حدثنا احمد بن محمد بن الحسن البزار قال حدثنا بن يعقوب بن سيف قال حدثنا
 احمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثنا يونس بن بكر عن محمد بن اسحق بن يسار
 عن عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن رجل من بني اسد قال لارسلنا عليا ع
 عن ذي القرنين ارايت ذا القرنين كيف استطاع ان يبلغ الشرق والغرب قال
 سحر الله له السحاب ومداه في الاسباب وبسط له النور فله ان يمشي

قرنه

قال حدثني محمد بن عمرو

عليه سواد حدثنا أحمد بن يحيى العطارد رحمه الله قال حدثنا أبو عبد الحنين بن الحنين
بن أيمن عن محمد بن عمرو عن يزيد بن أبي ربيعة عن سعد بن طارق عن الأصمعي بن
قال قال ابن الكواكبي عن علي بن المنبر قال قال أمير المؤمنين أخبرني عن ذي القرنين
ابن كان أم ملكا وأخبرني عن قومه أذبحا كانا أم فضة فقال له لم يكن نبيا
ولا ملكا ولا كافرا فانه ذهبيا ولا فضة ولكنه كان عبدا لهما الله فاق
الله ونفع الله ففهم الله وانما سمى ذي القرنين لأنه دعا قومه فضربوه عاقرة
فغاب عنهم حينئذ غلا إلى ضرب عاقرة الآخر وفيه مثلنا حبسنا بسبب الحنين
جعفر المظفر العلوي الشمر قدي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن أبيه قال حدثني محمد بن بصير قال حدثني محمد بن غنم عن عمرو بن شعيب عن جابر بن
الحنف عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ذا القرنين
كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده فدعا قومه إلى الله عز وجل وأمرهم بتقوية
فضربوه على قرة فغاب عنهم زمانا حتى قيل ماتوا وهاك بابي وإدراككم
ورجع إلى قومه فضربوه على قرة الآخر وفيكم من هو على سنته وإن الله عز وجل
له في الأرض وأناه من كل شيء سببا وبلغ المشرق والمغرب وإن الله تبارك وتعالى
يسبح في سنته في القيام من ولدي ويبلغ شرق الأرض وغربها حتى لا يبقى من
ولا من من سبها لأجبا وطبقه ذو القرنين الأولي وطبقه الله كذا الأرض
ومعادتها وينصره بالرعب بلاد الأرض به عدلا وقسطا كملك جورا وطحا
وماروي ميثاق حديث ذو القرنين ما حدثنا
محمد بن إبراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري

قال حدثنا محمد بن عطية قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن شعيب البصري قال حدثنا
هشام بن جعفر بن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان فارسا للكت قال فرأت في
بعض كتب الله عز وجل أن ذا القرنين كان رجلا من أهل الإسكندرية وأمه
عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره يقال له إسكندروس وكان له ادب وخلق
وعفة من رقت ملي كان فيه غلاما إلى أن بلغ رجلا وكان رأى في المنام كأنه ذاب من
لشمس حتى أخذت غريب في شرقها وغربها فلما قص روياء على قومه سمعوا ذلك
فلما رأى هذه الرأيا بعدت بهمة وعلا صوته وعز في قومه وكان أول ما جهر عليه
مره أن قال سمعت الله عز وجل يدعو قومه إلى الإسلام فاسلموا هيبته ثم
أمرهم أن يبنوا له مسجدا فاجأ به إلى ذلك فأمر أن يجعلوا طوله أربعة ذراع
وعرضه مائة ذراعاً وعرض حائطه اثني وعشرين ذراعاً وعلوه إلى السماء مائة
ذراعاً فقالوا يا ذا القرنين كيف لك بنصب يبلغ ما بين الحائطين فقال لهم ذروني
من بنيان الحائطين فأكبسوه بالتراب حتى يسوي الكسر مع حيطان
مسجدا فإذا فرغتم من ذلك فضعتم على كل رجل من المؤمنين على قدميه من الذهب
والفضة ثم قطعتموه من أقدامه الظفر وخلصتموه مع ذلك الكسر وعلمته
خشبا من نخيل وصنعوا له تذييل ذلك ما أنتم متمكنون من العمل كيف شئتم
على أرض مستوية فإذا فرغتم من ذلك دعوتهم المساكين لنقل ذلك التراب
فيه من أجل ما فيه من الذهب والفضة فبنوا المسجد وأخرج المساكين ذلك
التراب وقد استقل السقف بما فيه واستغنى مساكين فبنوا أربعة
جناد في كل جند عشرة آلاف ثم نشرهم في البلاد وحدث نفسه بالسيرة

وعلى صبيته

فأجابوه

فبنوا

فبنوا

فبنوا

فلا واذ ما بينه وبين الرؤم مشمون من امة يقال لها يا جوج وما جوج اشياء
بهاء ياكلون ويشربون ويتوالدون وهم ذكور واناث وفيهم مشابهم من
الناس الوجوه والاجساد والخلق ولكنهم قد نقصوا في الابدان نقصا
شديدا وهم طول العنان ليس منهم انثى ولا ذكر كما وزطولة خمسة اشبار
وهم على مقدار واحد في الخلق والصور عراة حفاة لا يغزلون ولا يلبسون
ولا يجتذون عليهم ويركوبهم بالابل يواريههم ويسترهم من الحر والبرد
واحد منهم اذنان احدهما ذات شعروا الاخر ذات ونباح
ويأطعمها ولهم مقام في موضع الاطفار واناراس وابواب كاضر اس
السباع وايانها واذا نام احدهم افترش احده اذنيه والحف الآخر
فمنع الحافا وهم يرزقون ثنتين البحر كل عام يقذفه عليهم السحاب فيعيشون
به عيشا خصبنا ويحسون عليه ويستمطرونه في ايامه كما يستمطر الناس
المطر في ايام المطر فاذا قذفوا به اخصبوا وسمنوا ونوالوا وكثروا واكثروا
منه حولا كاملا الى منتهى من العام المقبل ولا ياكلون معه شيئا غيره وهم
لا يحصى عددهم الا الذين خلقهم عز وجل واذا اخطأهم البرق قطوا
واحبسوا وجاعوا وانقطع النسل والولودهم يتساقطون كما يتساقط
على ظهر الطريق وحيث ما التقوا فاذا اخطأهم الثين جاعوا وساحوا في
البلا فلا يدعون شيئا اتوا عليه الا فسادا واكلودهم اشتدادا
فيما اتوا عليه من الارض من الجراد والبرد والافات كلها واذا اقبلوا
من ارض الى ارض حبالا اهلها عنها وخالوها وليس يغيبون ولا ينفون

في النور

الشين

حتى لا يجد احد من خلق الله موضع لقائه ولا يخلوا الانسان فند مجلسه
ولا يدري احد من خلق الله كم من اولهم الى اخرهم ولا يستطيع شئ
من خلق الله ان ينظر اليهم ولا يدنو منه بمحاسة وقد ارسوا حلبة
فيها غلبوا ولهم حسن وخين اذا اقبلوا الى الارض يسمع حسهم من
سيرة مائة فرسخ اكثر يقسم كما يسمع حسن الريح البعيدة وحسن المطر
البعيد ولمهمة اذا وقعوا في البلاد كهيئة النمل الا انه اشدوا عملا
مونا يملأ الارض حتى لا يكاد احد ان يسمع من ذلك الهيم شيئا
واذا اقبلوا الى الارض حاشوا وحوشها وسبأ عنها حتى لا يبق فيها شيء
منها وذلك لانهم يملونها ما بين افطارها ولا يتخلف وراءهم من ساكن الارض
شيئ فبه روح الا اجلبوه من قبل انهم اكثر من كل شئ فامرهم بحجب
من العجب وليس منهم احد الا وقد عرفت متى يموت وذلك من قبل انه لا يموت
منهم ذكر حتى يولد له الف ولد ولا يموت منهم انثى حتى يلد له الف ولد فذلك
عرفوا اجالهم فاذا ولدوا الف برزوا للموت وتركوا طلب ما كانوا فيه من الغيبة
والخبرة فلما قضت من يوم خلقهم الله تعالى الى يوم يقينهم ثم انهم لم يبقوا
في زمان ذي القرنين يورون ارضا رضاء من الارضين وامة امة من الامم
وهم اذا توجهوا الوجه لم يعدلوا عنه ابدا ولم ينصرفوا يمينا ولا شمالا ولا يلتفتوا
احس تلك الامم بهم وسمعوا بهم منهم استغاثوا بذي القرنين وذئ
القرنين يومئذ نازل في زجنهم واجتمعوا اليه فقالوا يا ذا القرنين ان قد بلغنا
ما اناك الله من الملك والسلطان وما البسك من الهيبة وما ابدك من

قبض خمسمائة عام رجعتنا الى ذكر ما روى عن ابي الحسن بن علي بن
النضر بن علي ابنه القائم صاحب الزمان حدثنا ابو طالب المظفر المصعودي بن
جعفر بن مظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود القعقشي عن ابيه قال حدثنا آدم بن محمد البلخي قال حدثنا علي
بن الحسين بن هرون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن
القاسم بن ابراهيم بن الاثر قال حدثني يعقوب بن منصور قال حدثني
علي بن محمد الحسن بن علي بن علي وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه
بنت عليه ستر مسبل فقلت له سيدي من صاحب هذا الاثر فقال
ارفع الستر فرفعه فخرج اليها غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك
واضح الوجه ابيض الوجه دري القاتين شثن الكفين معطوف
الركبتين في حذو الدمين خال وفي راسه ذوابة فجلس على فخذي محمد
فقال هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم ودخل
البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت
فما رايت احدا حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
حدثنا سعد بن عبد الله بن موسى بن موسى جعفر بن وهيب البغدادي
انه خرج من ابي محمد عليه السلام فوقع زعموا انهم يريدون قتلي لقطعوا
سلي وقد كذب الله قلوبهم والحمد لله حدثنا محمد بن محمد بن عطاء رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكايني قال حدثني فلان الرازي قال
اخبرني بعض اصحابنا انه لما حلت جارية ابي محمد عاقل ستمائة

ذكر اواسمه محمدا وهو القائم من بعدى حدثنا ابو المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن احمد
الرازي قال خرج بعض اخواني من اهل الري مرتادا بعد مضى ابي محمد عا
فبينما هو في المسجد الكوفة منفكرا فيها خرج له بحث حصاة المسجد بيده
فطهرت له حصاة فيها مكتوب محمد قال الرجل فطهرت فاذا في كتابه بانه
مخلوقه غير منقوشة حدثنا احمد بن محمد بن العطار رحمه الله قال حدثني ابي
عن محمد بن مالك القراري قال حدثني محمد بن احمد المدائني عن ابي نعيم قال
سمعت ابا محمد الحسن بن علي يقول في سنة صاقي وستين تفرق شيعتي
قبها قبض ابو محمد عا وتفرقت شيعته وانصاره فمنهم من انتهى الى جعفر
ومنهم من تاه وشك ومنهم من وقف على اختياره ومنهم من ثبت على دينه
بنوفق الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود القعقشي
عن ابيه عن احمد بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرازي عن احمد بن اسحق
بن سعد قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي العسكري ع يقول الحمد لله
الذي لم يخرجني من الدنيا حتى ارا في الخلف من بعدى اسمه الناس
برسول الله ص خلقا وحلفا يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره
في بلاد الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا محمد بن يحيى بن عطاء
رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن جعفر بن وهيب البغدادي
قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي ع يقول كان فيكم وقد اختلفت بعدى في الخلف

قال حدثنا احمد

مغروما

في حصاة

واحد منهم فقد عصى من جنبا واحدا منهم فقد حيا في ومن صلكم فقد وصى
ومن اصابكم فقد اطاعني ومن والاكم فقد والاني ومن عاداكم فقد عاداني لا اكنم
ممن خلقت من طينتي وانا منكم حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن
القاسم العلوي قال حدثنا الحسن بن محمد الفارسي قال حدثنا عبد الله بن قدامة
الترمذي عن ابي الحسن قال من شكر في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله عز وجل
احد ما عرفت الامام في كل زمان واوان السبحة ولفحة حدثنا ابي محمد بن الحسن
الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن
ابن عيسى ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى
عمر بن اذينة عن ابيان بن ابي عياش عن مسلم بن ابي قيس العلوي انه سمع
ومن لم يذروا من المذاكر حديثا عن رسول الله ص انه قال من مات وليس له امام
مات موته جاهلية ثم عني طه على جابر وابنه عياش فقال لا مذكروا وروا وقد
شهدنا ذلك وسمعنا من رسول الله ص وان سلمان قال يا رسول الله انك قلت
من مات وليس له امام مات موته جاهلية من هذا الامام قال من اوصاني
يا سلمان فمن مات من امتي وليس له امام منهم تعرفه فميتة جاهلية فان
جهله وعاداه فهو مشرك وان جهله ولم يعاديه ولم يوال له عدوا فهو
جاهل وليس بمشرك بابن ماري في ان الامامة لا تجمع في ائمة
بعد الحسن والحسين ته حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما ما لا
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى
بن عبيد.

بن عبيد عن يوسف بن عبد الرحمن عن الحسن بن نوير بن ابي فاختة عن ابي عبد
الله عم قال لا يكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا
انما جرت من علي بن الحسن عم كما قال الله عز وجل فاولوا الاحكام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ولا يكون بعد علي بن الحسن الا في الاعقاب
واعقاب الاعقاب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى بن عبيد
الحسن بن ابي الحسن الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفي عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عم قال لا يجمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما
السلام انما يجري في الاعقاب واعقاب الاعقاب حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسن السعدي اباي عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن يوسف بن يعقوب عن ابي عبد
الله عم قال ابي الله عز وجل ان يجعلها يعني الامامة في اخوين بعد الحسن
عليهما السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي
سلام عن سورة ابن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عم في قول الله
عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه انما في الحسين عم تنتقل من ولد
الي ولد لا ترجع الي اخ ولا عم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن ابي

بهر عطفه وقصر مشيد فقال البدر المعطلة الامام الصامت والعصر المشيد الامام
 الناطق بآيات ما روى في ابرهامة القايم عليه السلام واسمها ملكية بنت يشوعا بن
 فيصير الملك حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي قال حدثنا ابو العباس
 احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن محمد بن طاهر القمي قال حدثنا ابو
 الحسين محمد بن يحيى الشيباني قال وردت كربلاء سنة ست وثمانين وما بين
 وزرت قبر غريب رسول الله ص ثم انكفأت الى مدينة السلام متوجها الى
 مقابر قريش وقد نظرت اليهودي وتوقدت السماء فلما وصلت منها الى
 مشهد الكاظم عم استشقت تربة المغورة من الرحمة المحفوفة بخدائق الحق وان
 الكبت عليها بعبرات متقاطرة وزفرات متتابعة وقد حجب الروع طرقي عن
 النظر فلما رقت العبرة وانقطع الخجب فحلت بصري واذا انا بشيخ قد
 انحنا صلبه وتقوس منكباده ولقنت جهنمه وراحته وهو يقول
 لا اخي معك عند القبر يا ابن اخ لعدنا لعمرك شرفا بما حمله السيدان من
 غواصن الغيوب وشرايف العلوم التي لم يحمل مثلها الا سلمان
 وقد اشرف عمك استكمال المدة وانقضاء العمر وليس تجتد في اهل الولاية
 رجلا يفضي اليه مئة قلت يا نقيس لا يزال العناء والمطعم بنا لان فكرنا بآل
 الحنف والخاف فطلب العلم وقد فرغ سمعي من هذا الشيخ لفظا بدلي
 علم جسم وامر عظيم فقلت ايها الشيخ من السيدان قال الختان المغيبان
 في التركي بسر من راي فقلت قاي اسم بالموالاه وبشرف محل هذين السيد

نسيم
 كبت

من الامام

من الامامة والوراثة اني خاطب علمها وطالب انامرها وبادل من نفس الايمان
 المؤكدة على حفظ اسرارها قال ان كبت صادق فاما نقول فاحضر صبحك من الانوار
 عن نقله اخبارهم فلما فتش الكتب وتخصص الروايات منها قال صدقت انا بسرا بن
 سليمان النجاشي من ولد ابي ايوب الانصاري احدثوا لي الحسن والي محمد عليهما السلام
 وجارهما بسر من راي قلت فاكرم احوال بعض ما شاهدت من انارها قال كان
 مولاي ابو الحسن علي فقهني في علم الحق وكنت لا ابتاع ولا اباع الا باذنه فاجتنبت بذلك
 موارد البهات حتى كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق فيما بين الحلال والحرام فبينما
 انا ذات ليلة في منزلي بسر من راي وقد مضى هوي من الليل اذ قرع الباب قارعا
 فعدت مسرعا فاذا ابكا فورا الخادم رسول مولانا ابي الحسن علي بن محمد عم يدعوني
 اليه فلبثت ثيابي ودخلت عليه فوايته محذرت ابنة ابا محمد عم واخذه حكيمة
 ورا الاستر فلما جلست قال يا بسرا بنك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تترك
 فيكم يومها خلف عن سلف قائم نعمتنا اهل البيت واني من كيك ومشرق فكم تفضيله
 تنبى بها سائر الشيعة في الموالاة بشي اطلعك عليه واتقذك في تتبع امر فكتب
 كتابا مطبعا بخطي روي ولغة مروية وطبع عليه خاتمة واخرج تشقة
 صفراء فيها ماني وعشرون دينارا فقال خذها وتوجه الى بغداد واحضر معي
 الغرات صخرة كذا فاذا وصلت الي جانبك زواريق الشبايا وبر من الجوارك
 منها فتحدث بهن طوائف المبتاعين من وكلا بني العباس وشراذم من فتنان
 العراق فاذا رايت ذلك فاشرف من البعد على المسمي عمر بن يزيد النخاس الى ان
 يبرز المبتاعين جارية صفتها كمالا بسره خمر بين صفيحتين متبوع من السور ليس

ما

ابي محمد
 عليه السلام

موارد

فانه

خبر

والاضامن
جاول لمي
وتسعة مفر
تتلم من شيه
من و
مروية

۱
ف

۱۰۰

دہی

الحبيب
الطيب
الطيب
الطيب

در من نور
ایمان اندیشه
قبضه

شعرون في هذا الكتاب
فقط المسجلين
في هذا الكتاب
والمسجلين في
هذا الكتاب

يا عمه اذ كان يوم السابع فالت حكمة فلما أصبحت حيث لا سلم على ابني
محمد فكشفت السترة فعد سيدي عم فلم اراه فقلت له جعلت فداك
ما فعل سيدي عم فقال يا عمه استودعناه للذي استودعته ام موسى عم
قالت حكمة فلما كان يوم السابع حيث فسلمت وجلت فقال صلى الى ابي حيث
سيدي عم وهو في الخزقة ففعل به كنعلة الاولى ثم اولى لسانه في فيه كانه ينفذ
لنا او مسلما ثم قال تكلم يا بني فقال عم اشهد ان لا اله الا الله وتني بالصلوة
على محمد وعلى ائمة المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين حتى وقف
على ابيه ثم تلا هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم وزيد ان نحن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض
ونزى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال موسى
فسالت عقبة الخادم عن هذا فقالت صدقت حكمة **حدثنا** الحسين بن
احمد بن دريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الطهرى قال
تصدت حكمة بنت محمد عم بعد مضي ابي محمد عم اسالها عن الحجّة وما قبل
اختلف فيه الناس من الحجوة التي هم فيها فقالت لي اجلس فجلست ثم
قالت لي يا محمد ان الله تبارك ثم لا يجلي الارض من حجّة ناطقة
او صامتة ولم يجعلها في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تصد الحسن
والحسين وتزيناها ان يكون في الارض عدلها لان الله تبارك

خص ولد الحسين عم با افضل على ولد الحسن كما خص ولد هرون على ولد
موسى عم وان كان موسى حجة على هرون والفضل مولده الى يوم القيمة
ولا بد للامة من حجة ترتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقون
لئلا يكون للخلق على الله حجة وان الحجة الآن لابد وان تعذر بعد مضي الحسن عم
فقلت يا مولائي هل كان للحسين عم عقب فبليتت ثم قالت اذا لم يكن
للحسن عم عقب فمن الحجّة من بعده وقد اخبرتك ان الامة لا تكون لغيره
بعد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت يا سيدي في حديثي بولادة مولائي
وغيبته عم قالت نعم كانت لي جارية يقال لها زجس فزادني بن اخي
عم واقبل يحد النظر اليها فقلت له يا سيدي لعلك هوئها فارسلها اليك
فقال يا عمه لكني انجب منها فقلت وما انجبك فقال عم سينجب منها
ولد كريم على الله عز وجل الذي يملأ به الارض عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما قلت فارسلها اليك يا سيدي فقال استاذني في ذلك
ايي قالت فليست ثيابي وايتت منزل ابي الحسن عم فسلمت وجلت فبليتت
عم وقال يا حكمة بعني بن زجس الى ابني ابي محمد عم قالت قلت يا سيدي
على هذا مقصدك ان استاذني في ذلك فقال لي يا مبارك ان الله
تبارك وتعالى احب ان يشركك في الاجر ويجعل لك في الجنة نصيبا
قالت حكمة فلم البث ان رجعت الى منزلي وزينتها ودهتها لا ابي محمد عم
وجمعت بينه وبينها في منزلي فاقام عندي اياما ثم مضى الى والده

كي تقر فيها قالت حكيم فقلت ما هذا الطير قال هذا روح القدس لو
بالائمة عليهم السلام وفتحهم وبيدهم وزيهم بالعلم قالت حكيم فاما ان كان بعد
اربعين يوما ردا الفلام ووجه الى ابن اخي عم قد عاني فدخلت عليه فاذا
ابا بصبي يتحرك بين يديه فقلت يا سيدي هذا ابن سنتين فبسم ثم قال ان
اولاد الانبياء والاولياء اذا كانوا ايتمة ينشئون بخلاف ما ينشأ
غيرهم وان الصبي منا اذا اتى عليه شهر كان كمن آتى عليه سنة وان الصبي
منا ينشأ في بطن امه ويقرأ القرآن ويعبد بر عز وجل وعند الرضا عليه
السلام وتزل عليه صباحا ومساء قال حكيم فلم انزل امرى ذلك الصبي كل
اربعين يوما الى ان رايت رجلا قبل مضى لي محمد عم بايام قلاد فلما فرغ
فقلت لابن اخي عم من هذا الذي يا مرنى ان اجلس بين يديه فقال ابن
نرجس وهو خليفتي من بعدى وعن ثعلب فقد وثق فاسمعي له والطبعي قالت
حكيم فقص ابو محمد بعد ذلك بايام قليلا وافرق الناس كما ترى والله اني لا اراه
صباحا ومساء ويزيلني من ما استوفى عنه فاجبركم وراثة في ذرية
ن اسأله عن الشيء فيبدأني به وانزل رد على الامر فيخرج جوابه الى من ساءه
من غير منالتي وقد اخبرني البارحة بحبك الى وامرني ان اجنوك بالحق قال محمد
بن عبد الله فوالله لقد اخبرني حكيم ما شاء لم يطع عليها احدا لا من عروجه
فقلت ان ذلك صدق وعدل من الله عز وجل وان الله عز وجل قد اطلع على
ما لم يطلع عليه احدا من خلقه **حدثنا** جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال

حدثنا

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري قال خرج عن ابى
محمد حين قتل الزبير هذا الجزء من الفتوى على الله تبارك وتعالى ولما
نزلت في قتي وبيس الى عقب فليفرى قد بره الله عز وجل ولله وصاه
مرج **حدثنا** سنة بنته وخمسين ومائتين **حدثنا** محمد بن محمد بن عصام
رحم الله قال **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني قال **حدثنا** علي بن محمد قال ولد
الصاحب عم النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين **حدثنا** محمد بن
علي ما خيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنهما قال **حدثنا** محمد بن يحيى
العطار قال **حدثنا** الحسين بن علي النيشابوري عن ابيهم بن محمد بن محمد بن
عبد الله بن موسى بن جعفر عن عن الشاري قال **حدثنا** شي نعيم وما ربه ان
لما سقط صاحب الزمان من بطون امه سقط جاثيا على ركبته وارتفع
سبايته الى السماء ثم عطف فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
واله زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة ولواذن لنا في الكلام لزال الشك
قال ابراهيم بن محمد **حدثنا** شي نعيم خاد مولى محمد قال قال صاحب الزمان
وقد دخلت بعد مولده ليلة فغطت عنده فقال لي برحمتك الله قال نعم ففرحت
بذلك فقال لي عم الا ابشرك في العباس فقلت لي قال هو امان من الموت لانه ايام
حدثنا محمد بن علي ما خيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى
العطار رضى الله عنهم قالوا **حدثنا** محمد بن يحيى العطار قال **حدثنا** شي نعيم بن ربيع
البصري عن ابي جعفر العمري قال لما ولد ولد السيد عم قال ابو محمد اعنوا الى ابى
فبعث اليه فصار اليه فقال استوى عشرة آلاف رطل خبز وعشرة آلاف درهم

والفرقة احسبه على بن هاشم وعق عنه كذا وكذا شاة حدثنا محمد بن علي بن
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابو علي الحيزراني عن حارث بن
اهداها لابي محمد فلما اغار جعفر الكذاب على الدار جاءه فابرة من
جعفر فتزوج بها قال ابو علي حدثني انها حضرت الولادة السيد ع و
ام السيد صقيل وان ابا محمد عهد لها بما جرى على عياله فسانة ان يدعوا
لها بان يجمع بينهما قبله فماتت قبله في حياتي محمد وعلي بن هاشم عليه
مكتوب هذا قبر ام محمد قال ابو علي وسمعت هذه الجارية تذكر انه ما ولد لسيد
رايت له نور ساطعا قد ظهر منه وبلغ انق السماء ورايت طيور يحناء في
من السماء وتسمع اجحتها على راسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير فاجترأوا
ثم بذلك فضحك ثم قال تلك منك البهائم نزلت لتبزل به وهي غفلة
اذ خرج حدثنا موسى بن المتوكل رحمه الله عليه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الجيري قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي غانم الخادم قال ولد لابي محمد
ولد اسماء محمد فغرضه على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدني
عليكم وهو القائم الذي تعد اليه الاغنياء بالانظار فاذا استلذت
جوزا وظلما خرج نارا ما تسطر ونارا على بن الحسن بن الفرج المؤدب
فحدثني محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول
رايت صاحب الزمان م وكان مولده يوم الجمعة سنة ستة وخمسين
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني عبد الله بن جعفر الجيري
محمد بن ابراهيم كوفي ان ابا محمد بعث الى من سماه لي بشاة مذبوحة وظل

من عقيقة ابي محمد حدثنا محمد بن علي ما جئنا به رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
الطار قال حدثنا الحسن بن علي النعشابي قال حدثني الحسن بن المقدري عن
حمزة بن ابي الفتح قال جاني يوما فقال لي البشارة ولد اليك رجة في الدار مولود
لابي محمد وامر بكما نة قلت وما اسيد قال سمي محمد وكنى بجعفر محمد بن
ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا بمدينة
السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن ابي عبد الله
عن نيات بن اسد قال ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة وانه
ريحانه ويقال طارحس ويقال صقيل ويقال سوسن الا انه قيل لسبب الحمل
صقيل وكان مولده في ثمان ليال خلوت من شعب سنة ستة وخمسين مائتين
وويكيلة عثمان بن سعيد فمات عثمان رضي الله عنه الى جعفر بن محمد بن عثمان
وارصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسن بن روح وارصى ابو القاسم الى ابي
الحسن علي بن محمد السمرى رضي الله عنهم فلما حضرت السمرى رضي الله عنه الوفاة
سيدان يوصي فقال الله مرهوب الله فاليغيبه التامة في التي وقعت بعد السمرى
رتمه اه محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
خللان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن نيات بن اسد قال سمعت
محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول ما ولد الخلف المهدي صلوات
نورا مرفوق راسه الاغنياء السماء ثم سقط لوجهه من جذا لوجهه تعاد
ذكره ثم رفع راسه وهو يقول شهدنا له لا اله الا هو واشكوه والاعلم

أبنت سر من سرني رأى فلزمته باب أبي محمد عمه فمدني إلى مخرجي ان أشاذ فلما
دخلت رست قال يا أبا فلان كيف حالك ثم قال يا فلان قد ما فلان ثم سألني
سألني عن رجال وناظرهم ثم قال لي ما الذي أقدمك قلت رغبة في خدك
قال فقال لي الزم لدا قال فكنيت في الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الخواص
من السوق وكنيت ادخل من غير اذن اذا كان في دأمر الرجال قد دخلت عليه
يوما في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجزأ
ولا ادخل فخرجت على جاريتة ومعها شئ معطائتم ناداني ادخل فدخلت فنادى الجارية
فرجعت فقال لها الكشي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت على بطنه
فاد شعرات من بطنه الى سرة اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم مرها
فخلت فارايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه قال صنوبن على فقلت
للفارسي كذبت تقدر له من السين قال سنتين قال العبدى فقلت لصنوبن كم تقدر
في وقتنا الآن قال اربعة عشر سنة قال ابو علي وابو عبدالله ونحن نقدر له الا
احدى وعشرين سنة **حدثنا** ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي
رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العلاء
قال حدثنا آدم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسن بن هرون الدقاق قال
حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن ابراهيم بن داود قال حدثنا
يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عم وهو جالس على دكان
لدار وعن يمينه بيت عليه ستر فسلم فقلت له من صاحب هذا الامر قال ارفع
فرفعه فخرج الينا غلام في ثيابه عشرة اثمان او نحو ذلك واضمح الجبين ابيض الوجه

دري المقلين شتم الكفين معطوف ابركنتين في خذه الايمن خال وفي راسه ذوا فجل
على خذاني محمد ثم قال يا هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم
فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فمأرت
ابوبكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي قال حدثنا محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن
جرموز قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن لالا بن يونس قال حدثنا الاذهري مرفوعا
العاص قال حدثني مسلم بن الفضل قال سمعت ابا سعيد الهندي بالكوفة فقلت فلما
طالت محاسن اياه سألته من حاله وقد كان وقع الى شئ من خبره فقال قلت ببلد
الهند بمدينة يقال لها تشير الداخلة ونحن اربعون رجلا **حدثنا** ابي رجرة قال حدثنا
سعد بن عبدالله عن علان الكليني قال حدثني علي بن يقطين عن غانم ابي سعيد الهندي قال
علان وحدثني جماعة من محمد بن محمد الا شعره عن غانم قال كنت اكون مع ملك الهند
تشير الداخلة ونحن اربعون رجلا ففقد حوله كرسى الملك قد قرأنا التورية والابجيل
والزبور يفرغ اليها في العلم فتذكرنا ما وجدنا وقلنا بجذبه في كتبنا فبقينا على
اخراج في طلبه واجتت منه خرجت ومعنا قطع على الترك وشكوى فووقت الى كابل
وخرجت من كابل الى طخ والأمر بها بن ابي شعر فانيته وعرفت ما خرجت به فجمع الفقهاء
والعلماء لنا طرق فسالهم عن محمد فقالوا هو بيننا محمد بن عبدالله ص وقد مات فقلت
ومن خليفته فقالوا ابو بكر فقلت ائبنوه الى قريش فقلت ليس هذا بشئ
حدثنا ابي الذي بجذبه في كتبنا خليفته بن عمه وزوج ابنته وابو ولده فقالوا لا يسد
هذا قد خرج من الترك الى الكفر فن يضرب عنقه فقلت لهم انا متمسك بدين ولا اؤم
الا بيه هان فحدثنا الاخير الحسين بن الشيبك وقال له يا حسين انظر الرجل فقال له

اليمن الفضل بن يزيد والحسن ابنه والجعفرى وابنه الاعمى والشمش على ومن المص
 صاحب المولودين وصاحب المال كله وابولجاء ومن نصيبين ابو محمد بن الوجاء ومن
 ادهوان الحسين بن محمد بن ابراهيم الطالقاني رحمه الله قال حدثنا
 علي بن محمد الكوفي المعروف بابن القسوم الحديجي قال حدثنا سليمان بن ابراهيم
 الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وجنا المصيصي قال كنت ساجدا
 تحت الميزاب في ربيع اربع وحسين حجة بعد العتمة والما انزعج في الدنيا
 محرك فذكر يا حسن بن وجنا قال فممت فاذ اجارية صفراء خيفة البدن اقول
 انما من ابنا اربعين فما فوفا فمست بين يدي وانا لا اسألهما عن شيء حتى انت
 في دار خلة طحة صلوات الله عليهما وفيما بهت بابه في وسط الحايط وله دج
 ساج ترتقي اليه فصعدت الجارية وجاءت التدار اصعد يا حسن فصعدت فوثقت
 بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام يا حسن اتراك خفيت على والله ما من
 وقت في حجك لا انا معك فيدور حولي على اوقات فوثقت على وجهي
 فحسنت بين قد وقعت على فممت فقال لي يا حسن الزم دار جعفر بن محمد
 ولا يهتك طعامك ولا شربك والما يستمر عورتك ثم دفع الي دفر ابيد دعي
 الفرج وصلاة عليه فقال هذا افادع وه كذا حمل على ولا تقطع الا تخفى اوليا
 وان الله جل جلاله موفقك فقلت موفك لارك بوجها فقال يا حسن ذ
 شاء الله قال فانصرفت من حجتي ولزمت دار جعفر علم فانا اخرج منها قبل العود

ر

اليها الا لتلك خصال التجريد وضوء اول يوم او لوقت الافطار فادخل بيتي
 وقت الافطار فاصيب رباعيا ملوا ماء ورغيفا على راسه عليه ما تشفى نفسي
 بالنهار فاكل ذلك فهو لكفاية لي وكسوة لشئائي وقت الشتاء وكسوة
 الصيف في وقت الصيف والى لا ادخل ما بالنهار وارث البيت وادع
 الكوز فلغاوا وان الطعام ولا حاجة لي اليه فاصدق به ليلا كيلا
 يعلمني من **حديثنا** محمد بن ابراهيم الطالقاني رحمه الله قال حدثنا
 ابو القسوم علي بن احمد الحديجي الكوفي قال حدثنا ابي عبد الله
 الطوف تلمظت سنا ونا ريد اطوف السبع واذ حلقة عن عين المكعبة وشا
 حسن توجد طيب الرائحة هيوب مع هيبته متفرب في الناس ينكروا ر
 احسن من كلامه ولا اعدب من منطقة في حسن جلوسه فذهبت كلمة في
 الناس فسال بعضهم من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في حليته ربا
 لخاصته يحد ثوبه فقلت سيدى مسترشد اني لك فارشيت هذا الله
 فناولني صلى الله عليه وآله حماة فحوت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي فعلت
 فقلت حماة وكسفت عنها فانا ما بسيدك ذهاب فذهبت فذا تابها ما مدحتي فقال
 لي بئنت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك العمى اتعرفني فقلت لا
 انا المهدي وانا قائم الزمان انا الذي املاها عدا لا كما ملئت جود الارض لا
 من حجة ولا يبق الناس في فترة وهذه امانة تحدث بها اخوانك من اهل البيت

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
 الْحَمِيرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْزِيَارٍ قَالَ قَدِمْتُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغْتُ حَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَخِيرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّ قَرَعَ عَلَيَّ مِنْهَا فَرَحِلْتُ
 إِلَى مَكَّةَ مُسْتَجِثًا مِنْ ذَلِكَ فَبَدَأَ فِي الطَّوْفِ إِذَا بَرِيًّا فِي أَسْمَاءِ الْمَوْتِ رَجَعَ
 الْحَيَاةَ بِإِلَهِ الْمُتَوَكِّلِ بَدَلْتُ يَدِي مَوْجِعًا لَمَنْ عَرَفَانِ مَا قَصِدْتُ بِهِ فَلَمْ قَرِبْتُ مِنْهُ سَلَّمْتُ
 وَحَسَنَ الْجَابَةِ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَيْ الْبِلَادِ أَنْتَ فُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ قَدْ
 فِي الْعَرَفِ قَتَلْتُ مَرْجَأًا بِلِقَائِكَ هَلْ عَرَفْتُ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ
 الْحَضِينِي فُلْتُ دَعَى نَجَابٍ قَدْ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَصْلَ الْبَيْتِ وَأَجْرَ الْبَيْتِ
 فَهَلْ عَرَفْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْزِيَارٍ قُلْتُ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزِيَارٍ فَعَانَقَنِي مُلِيًّا ثُمَّ قَالَ مَرْجَأًا
 يَا أَبَا السَّخْوَةِ مَا فَعَلْتَ الْعَلَامَةَ الَّتِي وَصَّيْتُ بِبَيْتِكَ وَبَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَعَلَّكَ تَرِيدُ
 الْحَاثِمَةَ الَّتِي أَرَفَى اللَّهُ بِهِ مِنْ طَيْبِ أَبِي مُحَمَّدٍ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ مَا الْبَيْتُ
 خَرَجْتَهُ إِلَيْهِ فَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ اسْتَعْبَرُ وَقَبَلَهُ ثُمَّ قَالَ كُنْ بِنَايَا اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيٌّ ثُمَّ قَالَ
 بَدَأَ طَلْعَ مَجَابِتِ بَيْتِهِ وَتَرَخِي مَا قَبْلَكَ الْإِحَادِيثُ إِلَى أَنْ قَالَ يَا أَبَا السَّخْوَةِ سَلِّ
 عَنْ عَظِيمٍ مَا تَوَخَّيْتُ بَعْدَ الْحَاجِّ قُلْتُ وَأَيْلَكَ مَا تَوَخَّيْتُ إِلَّا مَا سَأَسْتَعْلِمُكَ لَكُنْهُ قَالَ
 عَمَّا سَأَلْتُ فَأَنْتَ شَارِحُ لَكَ إِنَّمَا اللَّهُ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُ مَرْجَأًا لِي أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ سَيِّدًا قَالُوا لَا يَمُوتُ اللَّهُ إِلَّا لَا عَرَفَ الصُّوْبُ وَالْجَبِينُ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى
 بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَوْ لَمَّا إِلَيْكَ قَامِدًا لِأَنْبِيَاءِكَ أَمْرًا فَإِنْ أَحْبَبْتَ

محمد بن

في

قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

لِقَائِهِمَا وَالْإِكْتِمَالُ بِالنَّبَرِ بِهَذَا قَدْ رَفَعَ إِلَى الطَّائِفِ وَلِيكَ ذَاكَ فِي خَفِيَّةٍ مِنْ
 رَجَالِكِ وَالشَّامِرُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَشَخَّصْتُ مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ الْخَلَّلَ رَمْلَةً فَرَمَلَهُ حَتَّى إِذَا
 بَعْضُ مَخَالِجِ الْفَلَاةِ فَبَدَأَ لَنَا جِمَّةَ شَعْرٍ قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى كَمَّةٍ وَمَا تَبْلَا ذَلِكَ
 مِنْهَا لَمَّا لَوَأْفِدْتُ إِلَى الْأُذُنِ وَدَخَلَ سَيِّدًا عَلَيْهِمَا وَأَعْلَمَهَا بِكَانِي فَخَرَجَ عَلَى أَحَدِهِمَا
 وَهُوَ أَكْبَرُ سَيِّدًا مَرْحُومًا بِنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ غُلَامٌ أَمْرٌ نَصَحَ
 وَافَحَ الشَّرَّ الْمَلِجَ الْحَاجِبَ مَسْنُونِ الْخَدَّاقِي الْأَنْفِ أَشْرَأُ دَوْعَ كَانَهُ غَضَبُ
 بَنٍ وَكَانَتْ صَفْحَةً غَزْرَةً كَوَكَبٍ دَرِيٍّ يَخْدُو الْيَمِينَ خَالِكًا قَنَاتَهُ مَسْكُورًا
 الْفَضَّةَ وَإِذَا بِرَأْسِهِ وَفَرَّةٍ سَمِيحًا أَسْبَطَةً تَطَالَعُ شَحْمَةً أَذْنُهُ لَمْ تَمُتْ مَلَمَحَتْ
 أَصْدَمَتْهُ وَلَا أَفَرَّتْ حُتًّا وَسَكِينَةً وَحِيَاءً فَلَمَّا سَأَلَ لِي أَسْرَعَتْ إِلَى تَلْقَائِهِ فَاسْتَلَبَتْ
 عَلَيْهِ الثُّرُوكَ جَارِحَةً مِنْهُ فَقَالَ لِمَ جَاءَكَ يَا أَبَا السَّخْوَةِ لَقَدْ كُنْتُ الْيَوْمَ تَوَلَّيْتُ
 لِقَائَكَ وَالْمَقَابِ بِبَنِي وَبَيْنَكَ عَلَى تَشَاخُطِ الدَّارِ وَتَوَاضَعِي الْمَزَارِ بِتَيْلَافِ صَوْدِ
 حَتَّى كَانَا لَمْ نَخْلُ طَرَفَهُ عَيْنٍ مِنْ طَيْبِ الْحَادِثَةِ وَخِيَالِ الْمَشَاهِدَةِ فَإِنَّا لَحَمْدُ اللَّهِ
 وَطَلْحُ الْحَدِّ عَلَى مَا تَقَرَّرَ مِنَ الْمَلَلِ وَرَفَعَتْ كَرِيَّةَ النَّتَاجِ وَالْإِسْتِشَارَةِ نَمَّ سَأَلَنِي
 عَنْ حَوَالِي مَقْدَمِهَا وَمَتَاخَرِهَا فَقُلْتُ يَا بَنِي أَنْتَ وَابْنِي مَا زِلْتُ لِفَضْلِكَ أَمْرًا
 بِلَدِّ أَفْلَدَ أَسْنَدَ اسْتَأْذَنَ اللَّهُ بِسَيِّدِي إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَغْلَوْا عَلَيَّ ذَلِكَ بِحَقِّهِ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ أَرْشَدِي إِلَيْكَ وَدَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَاسْتَكْرَيْتُكَ عَلَيَّ مَا أَوْعَى فَيْدَكَ مِنْ كَرِيمِ الْبَيْتِ
 وَالطُّورِ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ نَفْسُ دُلْخَاءِ مُوسَى وَاعْتَمَلْتُ لِي نَاحِيَةً ثُمَّ تَلَّكَ أَبِي مُحَمَّدٍ

تلاوة

فضل الجبين

انك ريت ان شاء الله تعالى انهم بن مزيان فمكثت عندهما انفسا ودي اليهم من موصيات
 الامور وبيارات الاحكام والوفى بيايت الله ودينه ففازوا ما ذكره الله في طابعه من
 الطائفة المكية ونزاع في فضل الفقه من تحت ارضاءه مخافي باهوان التواخي الملقاة
 عندهم في سناد شافعي القول واعلم انه عظيمها اصدر به عنه من التوحش لفرقة الفروع
 للفقهاء عن محله فاذن والدين من مصالح دعا وما يكون ذلك عند الله تعالى
 الله تعالى فلما رآه في الدنيا اغتراف نفس غدت عليه من دعا ومجدد للعهد
 عرضت عليه ما الاكان معي يري على حشرين الف درهم وسالته ان يتفضل بالامر
 بقبوله من قال بسوءه واليا ابا اسحق استعوى به على مضرك فوالله انك
 الارض امامك حجة ولا تحزن لاعراضه فانا قد احببتنا لك بشكره ونشروا
 عندنا بالندرة وقبول امته وبارك الله فيك فيما حوكتك وادام لك ما سوتك
 كتبك الحسن ثواب المسلمين المحسنين والكرامات الطابعين فان الفضل
 له ونشر اسأل الله اصابك باؤن الحظ من سلامة الاولية وكما ان الحظيرة
 بليغ المنصرف ولا اوعت الله سبيلا ولا حيرتك دليلا واستودعه
 وديعة لا تنزع ولا تؤول ولا تبطل فاشاء الله يا ابا اسحق في هذا يوم
 وفرايد امتنانه فماتت النفس عن معاودة الدنيا والآخرة لنا الاعرج الاخلاص
 النية والحاصل النقيحة والمحافظة على ما هو ابقى واتقوا ان رفع ذكر افاض
 فانتقلت عنه حاملا الله عز وجل في ما هو الى وارثك ما لا يات الله له ان يعطل ارضه

جاءت

وربنا

منها

ولا يخلوها من حجة وانحة وامام قويم واقية من لجز الما نور والنسب المشهور توحيا للزنا
 بصاير اهل اليقين وتغريبا للذم من الله عز وجل بمن افشا الذرية الطيبة والزرية الزكية
 وقصده اذ امانة والتسليم لما استبان لينصحت الله عز وجل الملائكة والطريقين
 المرضية قوة عزيم ونايل رتبة وشدة اذبه واعتقد عظمته يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
 وسعدنا شيخنا من اصحاب الحديث يقال له احمد بن فارس الاديب يقول سمعت بهما
 حكيمهما كما سمعتها لبعض خوان فساكن ان اثبتها لخطي ولما وجد الى الخلفه سبيلا
 وقيل كنفها وعهدتها على من يحاكمها وذلك ان بهما ان ناسا يعرفون بيني وبين
 كتمت تشيعون ومنهم من ذهب اهل الامانة فسالت عن سبب تشيعهم بين
 مدان فقال لي شيخ من قريته في هذا ما سمعنا ان سبب ذلك رجل الذي
 ليخرج حاجا فقال انه لما صدر من الحج وساروا من زل في البداية انفسلت
 النقول والمشى فمسيبت طويلان اعيت وعبت وقلت في نفسي انهم
 ترجي حتى اذا جاء آخر القافلة فمت قال فلما انقبت لاجر الشمس وادركها
 فتوحشت ولما رطينا والاراضة فمكثت على الله عز وجل وقلت اسير حيث
 ومسيبت غير طويل فومت في ارض خراة نضرة كاخا قرية عربية من غيب
 تربتها الحبيب تربة ونزلت في سائر تلك الارض التي الى قري بلوغ كانه سبب
 شعري ما هن الفضل الذي لم اعهده ولم اسمع به فقصدته فلما بلغت الباب ليح
 اخصين فسلمت عليهم فادعوا السلام رد اجملا وودعهم فقلت رد الله بحير او
 احدهما فدخلوا واخصين غير بعيد ثم خرج فقال قد دخل قري مر

لا خلة

حقي
 الحجة
 الحجة
 الحجة

نفس

حقي

بنا الحسن من بناء ولا أضواء منه وتقدم الخادم الى سيرة على فرفعده نزع
 قال لي ادخل فدخلت البيت فاذا انق جالس في وسط البيت وقد علو فوق راسه
 من سقف سيف عويل انا لصدته تسر اسد والحق بدري لوح في غلام نفسي ^{السلام} نور
 بالطفه كمنهم ونسبه ثم قال ذلك من انا فقلت لا والله فوالا يا قاييم من راحد
 صلى الله عليه وآله وسلم انا الذي اخرج في كثر الزمان بهذا السيف وشار اليه
 وامره الا اني لم اذني فقلت جوار ^و وذا افسه ^{هـ} وجرى ^{هـ} وجرى ^{هـ} وقال
 لا تفعل ارفع راسك انت فلان من لم يمتد بالجل يقال لها همد ان قلت صدق
 يا سيدي وعوى قال فقلت ان تروى الى اهلك قلت نعم يا سيدي وليس
 بما اتاح الله عز وجل لي فاقوى الى الخادم فاخذ بيدي بيادى صرة وخرج
 ونشئ مع خطوات فنظرت الى ظلال واشجار ومناة مسجد فقال اتعرف
 هن البان قلت لا بغير بار بالادة تعرف باسمه ابادى تشبهها ^{هـ} ان
 لست اباد امض راشدا لفا التفت فلما رة ودخلت استرا اباد واذا الى الصرة ابعو
 او خمسون دينار افردت همدان وجمعت اهل وبشرتهم بما يستر الله عز
 وجل لي ولورزل خيرا ما بيني معان ذلك ^{هـ} انا بيزر حدثنا محمد
 بن علي بن محمد بن حاتم بنونى اعروى بها الرمان قال حدثنا ابو
 نعباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن
 محمد بن القمي قال حدثنا محمد بن عمر بن سهل الشيباني قال حدثنا
 احمد بن مسروق بن عبد الله القمي قال كنت امر الحجاج جمع الكتيب ^{هـ} على

عوامن العلوم ودقايقها كفا باستظهار ما يقع من حقايقها مغر بالمحفظ سنيها و
 مستغلقها شيئا على ما اظهر به من معاضلها ومشكلاتها متعصبا للذهب الامامية
 راغبين بالامر والسلمة في انظار التناسع والتخاضع والتعدي الى التفاضل
 التثنية محييا للعرف ذوى الحلاقه شفاء من مالب ايتم هنا كالحج يا ذمهم ان
 بليت باشد التواضع بينة واطولهم محاسنة والكرهم جد لا واسنهم سقا لا و
 على الباطل قدما فقال ذلك يوم وانا اناظره تبالك يا سعد ولا يصيبك معاشير
 الرافضة تنصرون على المهاجرين والاضار بالطقن عليها وتجحدون ^{سورة} من
 صراط علمه والولاية وامامتها هذا التصديق الذي فاق جميع الصحابة بسرف ^{بقت}
 اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخرج مع نفسه الى الغار الا علم انه بان الخلافة
 من بعده وانه هو المقلد لاسم التام بل والملق اليه ازمة الامة وعليه الحول
 شعب الصدع ولو الشعت وسد الخلل واقامة الحدود وتدريب الجيوش لفتح
 بلاد الشرك فكم اشفق على نبوته اشفق على خلافة من لا يسير منكم استيشار و
 التوازي ان يزوم الحارب من الشئ ساعدا الى مكان يستحق فيه ولما راينا النبي صلى
 الله عليه وآله لا يجانوا ولو كثر الحال فوجب استدعاء المساعدة من احد استبان لنا قصد
 الله عليه وآله بكلمة الغار الحجة التي شرخناها وانما بات عليها علم على فرائضه لما لم يكن
 ليكثر له ولم يحفل به ولا استغفاله واعلمه بانه ان قتل لم يتعد عليه نصيب غير
 مكانه للخطوب التي كان يصلح لها قال سعد فاوردت عليه اجوبة شتى فما

ربع دينار والعلة في تحريمها ان صاحب هذه الجملة وقد في شهر كذا من سنة كذا اعطى
من جيرانه من الغزل مائة وربع من فانت على ذلك مدة فيصير اشها وها لذلك الغزل
نلجبه له لايك صاحبه وكذا به واستر منه بدل ذلك مائة ونصف غزل لا ادع عما كان
اليه ولقد من ذلك ثوبا كان هذا الدينار مع القراضه ثمنه فلما منح راس الصرة ما
سعة في وسط الدنانير باسور من اجر عنه وبقدارها على حسب ما قال واستخرج
الدنانير والقراضه بذلك العلامة ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام عليه هذه
العلامة من فلان من محلة كذا بقوت شتم على خمسين دينارا لا يحل لنا المهر
وكيف ذاك قال لانها من حطة راح صاحبها على اكاره في المقاسمة وذلك
بين حسنة منها بكيل وان وكل ما خسر اكل بكيا يحضر فقال مولانا عليه السلام
يا بني ثم قال يا اسحق احملها باجمعها لتردها او توفى بردها على اربابها فلما حجة
في شئ منها وانتا بنوب العجوز قال احمد كان ذلك الثوب في حقيبة لي
ففسدت فاما الفرف احمد بن اسحق لياثيه بالثوب نظر الى مولانا ابو محمد عليه السلام فقال
ملجأ بك يا سعدت فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال فامسأب الى
ان تسأل عنها قلت على حالها يا مولاي قال فسأل قرعة عيني واومى الى الغلام عما
بدلك منها فقلت له مولانا وابن مولانا انا روينا عنك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
طلاق نساء سيد امير المؤمنين عليه السلام حتى يوم الجمل عايشه انت قد ارعجت على الاسلام
واهل بيتك واودت ببيتك حياض الحلالك لجهلك فان كفت عيني عنك

والاطلاقك ونساء رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان طلقته وفاته قال ما الطلاق قلت
تخليه السبيل فلو اذ كان وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلا لحد السبيل فلم ليحيطوا الاذواج
قلت لان الله تبارك وتعالى حرّم الاذواج عليهن قال كيف وقد خلت لوت سبيلهن قلت
فاخرجن يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فرض رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمنين
ان الله تبارك اسمه عظم شأن نساء النبي صلى الله عليه وآله فخصن بزيهن الامهات فقال رسول الله صلى
يا ابا الحسن ان هذا الشرع باق لحد ما دام من الله على الطاعة فأيهن عصت الله بعد
بالرجوع عليك فاطلق لها الاذواج واستغفها من شره امومة المؤمنين فان فاجرت
عن الفاحشة المبينة التي اذا انت المرأة بها في ايام علقها حل للزوج ان يخرجها
قال السحوق دون الزنا فان المرأة اذا زنت واقهر عليها الحليل من
ان يسمع بعد ذلك من الزوج بها لاجل الحد واذا سمحت وجب عليها الرجوع بالرجوع
خرى ومن قد امر الله عز وجل برحمة فقل اخزاه ومن اخزاه فقل بعد من
ابعد فليس الحد ان يقر به قلت فاجرت يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى
ليسد موسى علم فخلع فعليك انك بالو ادا المقدس فان فقها الفريقتين
يزعمون انها كانت من اهاب الميثة وما صلح من قال ذلك فقل اني على
واستجها في نبوة لانه ملخلا الامر فيها من خطيبتين اما ان تكون حلو من
فرب جازية او غير جازية فان كانت مملو جازية جاز له ليس ما في تلك البعقة المثلث
مقدسة وان كانت مقدسة مطهرة فليس باقدس والحر من الصلوة والحائز لونه

استطاعها

جارية فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام ان يعرف الحلال من الحرام وعلم ما لم يحز فيه
 وما لم يحز فيه لم يفرقت فاجرت يا مودى من ذلك ويا مودى ما قال ان موسى عليه السلام
 ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب انا قد اخلصت لك المحبة منى وغسلت قلبي
 عز مسواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى اطلع نعليك الى اربع
 حبات اهلك من قبلك ان كانت محبتك الى خالصة وقيل من الميل الى من سواي
 قلت فاجرت يا رب رسول الله عن تاويل كهيصة قل من الحروف من بيان الغيب
 اطلع الله عليه عبك زكريا ثم قصتها على محمد صلى الله عليه وسلم وذلك ان زكريا سأل ربه ان يعلم
 خمسة فاميط عليه جبريل فعلمه اياها فكان زكريا سأل ربه ان يذكر له من ذلك الحروف والبيان
 والحسن سرى عنه همه والجلال كرهه فاذا ذكر الحسين عليه السلام خفت العبرة
 ووقعت عليه البقرة فقال ذات يوم الى ما بالي اذا ذكرت بعد منهم تسليت
 من همى واذا ذكرت الحسين عليه السلام تدمع عيني وتنفذ دموعي فابناه الله
 وتعالى عن قسسته فقال كهيصة فكاف اسم كربلاء وهاك العبرة و
 النبأ يزبد وهو ظالم الحسين والعين عطش والصاد صبرة فلما فرغ
 من ذلك سمع تلك الامم ومنع منها من الاخذل عليه وقيل على البكاء ونحيب وكانت
 الى النفع خير لفلان بولد انتنك بلوى هذه الرزية بفنائها الى ايكس على فاطمة
 ثلب هذه العسيرة الى تحلى كربة هذه النجعة بسحمتهم ثم كان يقول الى الرزية ولدا
 تزجعين عند الكبر واجعله وارثا وصيا واجعل محله منى محل الحسين فاذا

فاذا رزقته فافتنى حبه ثم اجعوبه كما تقع محب جيبك بولدك فز
 يحيى م وجعه به وكان حمل عيسى ستة اشهر وحمل الحسين م كذلك وقس طوله
 قلت فاجرت يا مودى عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لاقتهم واصح
 او منسد قلت مصلح قال فهل يجوز ان تقع خيرة قسم على المنسد بعد ان لا يعلم
 احد بما يختار بالغير من صلاح او فساد قلت بلى قال فهو العلة اوردها
 لك ببرهان يثق به عقلك اخبرني عن الرسل الذين اصيغهم الله وانزل الكنا
 عليهم وايدهم بالرحمى والعصمة اذ هم اعلام الامم واهد الاختيار منهم
 مثل موسى عليه السلام وعيسى م هل يجوز مع وفور عقلها وكما علمها اذا ما بالاختيار
 ان تقع خيرة ما على المنافق وما يظن ان انه موثوق قلت لا قال هذا هو
 كليم الله مع وفور عقله وكما علمه ونزول الرحمى اليه اختار من اعيان
 قومه ووجوه عسكرة لمقات ربه سبعين رجلا ممن لا يشك في ايمانهم
 واخلاههم فوقعت خيرة على المنافقين قال الله عز وجل واختار
 موسى قومه سبعين رجلا لمقاتنا الى قومه لن نؤمن لك حتى تفرى الله
 فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فلما وجدنا اختار من قد اطفا الله للنسوة
 واقعا على الا منسد دون الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون
 الا منسد علمنا ان لا اختيار الا لمن يعلم ما تخفى الصدور
 وتكن الضمائر وتصرف عليه السراير وان
 لا خطر لا اختيار للمهاجرين ولا انصار بعد وقوع خيرة الانبياء على رؤى الدنيا

بغير
 الاختيار
 من المؤمنين
 فاختارهم
 من المؤمنين
 فاختارهم
 من المؤمنين
 فاختارهم
 من المؤمنين

وابقى بكي بكاء طويلا وهو يقول: رحمتك يا ارحم الراحمين فلقد كنت اماما عادلا ابن امة و
 امام اسكنك الله لغزوس لا على مع اباك ثم قال يا ابا الحسن صر لي رحلك وكن
 على امة السفر حتى اذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فانك ترى
 مناك قال ابن مهزيار فاضرفت الى رجل ابل الفكر حتى هجم الوقت فتمت الى رجل فاحته
 قد رمت راحلي وجمعتها وصرت في شها حتى لحمت الشعب فاذا انا باغني هناك قوله
 اهلا وسهلا يا ابا الحسين طوبى لك فقد اذن لك فسار فسررت بسيرة حتى جازى عرفت
 ومنى وصرت في اسفل الذروة الطائف فقال لي يا ابا الحسن اترد وخذني امة السلو
 قوله ونزلت حتى اذا فرغ من صلوته وفرغت ثم قال لي خذني صلوته الجفر فاجروا وجر
 بنا وسلم وغف وجهه في التراب ثم ركب وامرني بالركوب ثم سار وسميت بسيرة حتى علا
 فقال لي هل ترى شيئا فقلت فرائت بقعة نزهت كثيرة العشب والكلاء فقال لي هل
 علاما شئ فقلت يا سيد اربعة كثيرة العشب والكلاء فقال لي هل في اعلاها شئ فقلت
 ان شئت من فوقه بيت شعر متوقد فبصر فقال لي هل رايت شئ فقلت ارى كذا
 وكذا فقال لي يا ابن مهزيار سمعنا نقسا وقرعينا فان هناك اميركم قوله ثم قال لي
 بنا فسار وسميت حتى صار في اسفل الذروة ثم قال لي اترد فها هنا يد لك كل صعب
 قوله ونزلت حتى قال لي يا ابن مهزيار عن زمام الناقة فقلت على من اخلفها
 وليس ها هنا احد فقال ان هذا حر ولا يدركه الاولى ولا
 يخرج منه الاولى فقلت عن الراحلة وسار وسميت
 معه فلما دنا من الجباء سيقني وقال لي هذا الى ان
 يؤذن لك فاما كان الالهية فخرج الى وهو يقول

حروف

لوفى لك فقد اعطيت سولك قال فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على
عليه نطق آدم تكي على مسورة آدم قلت فرد علي السلام ولحمة فرأيت وجهها مثل
فلقة قرلا بالخرق ولا بالنزف ولا بالطويل الشاخ ولا بالنفسير اللاحق مدود القبا
سلت للجيين ارح المجابين ابغ العيين اقنى الاف هل الخدين على خده الاين حال
فلما ان بصرت به حار عقلي في نفعة وصفته فقال لي يابن مهزياد كيف خلقت اخوانك
بالعراق قلت في سنك عيش و هناة قد تورث عليهم سيف بن الشيبيان قفا
قال لهم الله اني يوكرت كان بالقوم وقد قتلوا في ديارهم واخذهم امر ربهم ليلاً
وهذا افعلت يكون ذلك يابن رسول الله فقال اذا حبل بينكم وبين سبيل الكعبة
باقوام الاخلاق طم والله ورسوله منهم براء وظهرت حمرة في السماء ثلثا فيها
اعنة كاعنة اللجين تلالوا نوراً ويخرج الشرابي من ارمينة واربعان يريد ورب
لري الجبل الاسود سلام بالجبل الاخر لوق جبال طالقاء فيكون بينهم وبين
اروزى وقعة سيلانية بشيب فيها الصغير وهم منها الكبير وينظر الفئال بينها
مرقوعا مخرج الى الزور فلا يلت فيها حتى يوافي ما فات ثم يوافي واسط العراق فيقيم
ثماسنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من الخفت الحيرة الى القرى
وقعة شديدة ندخل منها العقول فعندها يكون بوار الفتنتين وعلى الله
حصاد الباقيين ثم تلا بســــــــــــــــــــــم الله الرحمن الرحيم ايها امرنا
ليلا او طارا فجعلناها حصيدا كان لم تمن بالاس قلنت يا سيدي
يابن رسول الله ما الامر قال يحبي امر الله وجوده قلنت سيدي
يابن رسول الله حات الوقت واقرب الساعة والنشق المقد

وفاته القاضي بن ابي الشواب يعاهدك امرها في كل وقت ويراعونه الى
دهمهم امر الصغار وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان بغتة وخروجهم
عن سرين راي وامر صاحب الرنج بالبصرة وغير ذلك فشفاهم عنها وقال
ابو الحسين علي بن محمد بن حبيب حدثني ابو الاديان قال قال عقيد الخادم
وقال ابو محمد بن خير بن البشري وقال حاجر كلهم حكا عن عقيد وقال
ابو سهل بن نوح بن عقيد ولد ولي الله محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
اجمعين ليلة الجمعة من شهر رمضان اربعة وخمسين ومائتين للهجرة يكنى ابا القاسم
ويقال ابو جعفر ولقبه المهدي وهو حجة الله في ارضه على جميع خلقه وامه صفي
الجارية ومولده سرين راي في درب الراسنة وقد اختلف الناس في ولادته فمنهم
من اظهر ومنهم من كتم ومنهم من نهي عن ذكر خبره ومنهم من ابدى ذكره
والله اعلم **وقال ابو الاديان قال كنت اخادم للحسين بن**
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
واحد كتيبه الامصار فدخلت اليه في علة الذي توفي فيها سمعته فكتب
سعي وقال تضي بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوما
تدخل الى سرين راي يوم الخامس عشر وتسمع الواقعة في داري وتجاوبني على
المسئل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي فاذ كان
ذلك فمن طالبك جوابات كبتى فهو القايم بعدى فقلت زدني
فقال من يسلي على فهو القايم بعدى فقلت زدني فقال من خبر عا في الهيا

سنة

ابو

بن جعفر قال من

لما

بعدى ثم صنعتني هبة ان اساله ما في الهيمان خرجت بالكتب الى المدائن
واخذت جوابها ودخلت سرين راي يوم الخامس عشر كانا في دار الاله بالوا
في داره واذا به على الفضل واذا انا بجعفر بن علي اخوه بباب الدار والشيعة
بغزونه وهينونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد حاز الامانة لا في
كنت اعرفه بشرب البند وقيامه في الجوق وليب بالسنور فقلت فغيت
رهيت ولم يبالني عرس ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كلفن اخوك فقم اليه
عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم الشمان والحزن بن علي فقبل
المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي م على نفسه مكثا
تقدم جعفر بن علي ليسلي على اخيه فلما هم بالكبير خرج صبي بوجه سمرة بشعر
قطط باسنانه فقلج فجيد زدا جعفر بن علي وقال تاخر ايم فانا اخو بالصلوة
علي في فناخر جعفر وقد ارتد وجهه فتقدم الصبي فضلى عليه وذفن الى صاحب
قبر ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعها اليه فقلت
في نفسي هذه اثنتان بقي الهيمان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو في داره
حاجر الوشا يا سيدي من النبي ليقم للحجة عليه فقال والله يا ابيته قد را
عرفته فخن جلوس اذ قد رنق من قم نسألوه
عن الحسن بن علي عم فعرفوا موته فقالوا نحن فاشبار
الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وغروره وهينوه وقالوا
منا كتب ومنا نقول ممن الكتب ومنا نقول نقول نقول نقول
ويقول يريدون منا ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال علمكم كتب

بطلت

عقيد

نقام

أمير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال
 الخليفة القوم رسل وراسل الرسل الا البلاغ المبين قال فبهت جعفر ولم يخرجوا
 بما قال القوم يتطاول أمير المؤمنين باخراج امرة الى من يبد رقتنا حتى يخرج من
 هذه البلدة قال فامرهم بقبيل فخرجهم فلما خرجوا من البلد خرج اليهم
 غلام احسن الناس وجهها كانه خادم فتأدى يا فلان ابن فلان
 ويا فلان بن فلان اجيبوا هؤلاءكم قال فقالوا له انت مولانا قال
 معاذ الله انا عبد مولاهم فسيروا اليه قالوا فسرنا معه حتى دخلنا
 دار مولانا الحسن بن علي ثم فاذا اولئك القائم سيدنا صم قاعد على سرير
 كانه فلقه القمر عليه ثياب خضر فسلنا عليه فزد علينا السلام
 ثم قال جلة المال كذا وكذا دينار اجل فلان كذا وفلان كذا ولم يزل يصف حتى وصف
 الجميع ثم وصف ثياب رجالنا ومكان معاننا من الدواب فخرنا بحمد الله عز وجل
 وقبلنا الارض بين يديه ثم سالناه عما اردنا فاجاب فجلنا اليه الاموال وامرنا بالقائم
 ما ان لا يخرج الى سر من راي بعد ما شيا فانه ينسب لنا ببغدا ورجلا يحمل اليه
 ويخرج من عنده التوقيعات قال فانصرفنا من عنده ودفع الى العباس محمد
 بن جعفر القمي الحمري مشايخ الخنوط والكفن وقال له اعظم الله جزاك في نفسك قال
 فما بلغ ابو العباس عقبة همدان حتى توفي رحمه الله وكان بعد ذلك حمل
 الاموال الى ابواب انصارها ويخرج من عندهم التوقيعات **قال جعفر**
الكتاب والخطب والرسائل على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر
 كيف هو واين موضعها فلهذا كف عن القوم وعما معهم من الاموال ودمع جعفر الكذاب

عنهم ولم يامرهم بتسليمها اليه الا انه كان يحب ان يخفى هذا ولا يشهر
 كيلا يهتدى اليه الناس فيعرفونه وقد كان جعفر حمل الى الخليفة
 عشرين الف دينار لما توفي الحسن بن علي عليه السلام فقال له يا
 أمير المؤمنين **عليه السلام** تجعل لي مرتبة اخي ومنزلته فقال الخليفة اعلم
 ان منزلة اخيك لم تكن بنا انما انت بالله عز وجل ونحن كنا نخضع
 في حط منزلته والوضع منه وكان الله ياتي الان يزيد من يوم رفعه
 بما كان فيه من الصيانة وحسن السمات والعلم والعبادة فان كنت
 عند شيعتهم اخيك بمنزلته فلا حاجة بك اليها وان لم تكن عندهم
 بمنزلته ولم يكن فيك ما في اخيك لم تغن عنك في ذلك شيئا
باب ٤٧ حلة الغيبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
 رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر تقى ولادته عن الخلق كيلا
 يكون لاحد في عنقه بعد اذ خرج **حدثنا** ابي محمد الحسن رضي الله عنهما
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله
 قال يبعث القائم وليس **بالحق** في عنقه بعد اذ خرج **حدثنا** ابي رحمه الله
 قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد والحسن بن طريف

روى علما انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله كلها حكمه وان وجهها غير مكشف
باب ٢٨ ذكر التوقيعات الواردة عن القايم عليه السلام حدثنا المظفر
 بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وجيد
 بن محمد السمرقندي قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا آدم بن محمد البجلي قال
 حدثني علي بن الحسين الدقاق وابراهيم بن محمد قال سمعنا علي بن عاصم الكوفي
 يقول خرج في توقيعات صاحب الزمان ملعون ملعون من سافى في محفل
 من الناس **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله
 بن جعفر الجعفي قال حدثني محمد بن صالح الهمداني قال كنت في صاحب الزمان
 في حديثي بودوني بالحديث الذي روي عن ابيك عليهم السلام انهم قد فارقوا
 وخذنا منا شر خلق الله نكتب عليه السلام ويحكم اما قرأتم قول الله عز وجل وجلنا
 بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ونخفي القرى التي بارك الله
 فيها وانتم القرى الظاهرة قال عبد الله بن جعفر وحدثني بهذا الحديث
 بن محمد الكيني عن محمد بن صالح عن صاحب الزمان محمد بن ابراهيم
 بن اسحق رضي الله عنه قال سمعت ابا علي محمد بن همام يقول سمعت
 محمد بن عثمان العمري قد سئل الله ووجه يقول خرج توقيع بخط اعرافه من
 سافى في جمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله قال ابو علي بن همام وكنت
 ساء من ظهور فخرج مني يكون الخسج في التوقيع كذب الوفاقون قال
 حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكيني رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يعقوب

ابو النضر

ويقرعوني
نقرون

يخرج

الكيني عن اسحق بن يعقوب الكيني قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه
 ان يوصلني كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد لتوقيع بخط محمد
 صاحب الزمان ع اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك من امر المنكرين
 لي من اهل بيتنا وبني عثما فاعلم انه ليس بين الله وبين احد قرابة ومن انكرني
 ليس مني وسبيله سبيل ابن نوح ع واما سبيل عمي جعفر بن محمد بن نبيس خوة
 يوسف ع واما الفقاع فشر به حرام ولا باس بالسلافة واما اموالي فما بقيت
 لا تظهر فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع فانا انما الله خير مما نكتم وما
 ظهور الفرج فانه الى الله تعالى ذكره وكذب الوفاقون واما قول من زعمت
 الحسين ع لم يقتل فكفر وكذب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها
 رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم وما محمد بن عثمان
 العمري رضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقني كتابه كذا وما محمد بن علي
 بن محزياد الا هواز فيصل الله قلبه ويزيل عنه شكه واما ما وصلنا به من
 عندنا الا لما طاب وطهر وضمن المعينة حرام واما محمد بن شاذان بن
 نعم فهو رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي زب
 لا خذع فلعون واصحابه مامعون فلا تجالسهم فمقتاتهم فاني منهم
 بري وآباي عنهم نسلم منهم براء واما المبتسون باموالنا فمن استحل منها
 شيئا فاعلم اننا لا نكسر لغيرنا واما الحسن فقد ايج شيئا وجعلوا منه رجل
 الى وقت ظهور امرنا لطيب ولادتهم ولا تحبث واما ذمامة فوما تكلوني

عز وجل

فانما

على ما وصلنا به فقد آتكت من استقال ولا حاجة لنا في صلة الشاكن واما
عنه وقول الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا
من اشياء ان تبدلواكم تسوكم انه لم يكن احد من آباءي عليهم السلام الا وقد
وقعت في عنقه بعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بعة
لا احد من الطوائف في عنقي واما وجه الاستفاد في غيبتي فكلا لا شفع
بالشمس اذ غيبنا عن اجدار سمع واني لا مان الاصل الارض كما ان النجوم
ما نزل على السماء فاعفوا ابو ب السؤل عما لا يعنكم ولا تكلفوا
علم ما قد كنتم وكنوا الدماء بنجيل الفرج فان ذلك فرجكم واسدوم عييت
يا اسحق بن يعقوب الكوفي على من اتبع الهدى **حدثنا** محمد بن الحسن
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف
ببلان الكيني قال حدثنا محمد بن شاذان بن نعيم نيشابوري قال اجتمع
عندي مال للفرهم خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فاقف
ان ابعت بها ناقصة هذا المقدار فانتمتها من عندي وبعثت بها الى محمد
بن جعفر ولم اكتب ما لي فيها فانفذ محمد بن جعفر بعض ويند وصلت
خمسمائة درهم بك منه عشرين درهما **حدثنا** الى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ عمر بن يقول
صحبنا رجلا من اهل السواد ومعه مال للفرهم مائة فبغذه فرد عليه وقله
اخرج حق ولدك منه وهو اربعماية درهم فبقى رجل باها متعجبا

ونظر

ونظر في حساب المال وكا كانت في يده ضيقة لولد عمه فكان ود عليهم
بعضها وزوى عنهم بعضها فالذي نفع لهم من ذلك المال اربعماية درهم
كما قاله فخرجوه والفر الباقي فقبل **حدثنا** الى رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن علي بن محمد الرازي قال حدثنا جماعة من اصحابنا انه بعث الى عبد الله
بن جندب وهو بواسط غلاما وامره ببيع بئرا بعد وبقض ثمنه فباع بئرا بئر
نقصت في القيس ثمانية عشر قنطارا ووجه فوز من عنده ثمانية عشر
قنطارا ووجه وانفذها فرد عليه دينار ورنه ثمانية عشر قنطارا
وجه **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن
محمد الرازي المعروف ببلان الكيني قال حدثني محمد بن جبريل
الاهوازي عن ابراهيم ومحمد بن الفرج عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار
انه ورد العراق شاكرا مرثدا فخرج اليه قل للمهزياري قد فقمنا ما حيكه
عن مولينا بنا حيككم فقل لهم اما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولا امر منكم هل امر الا بما هو كائن الى يوم
القيمة اولم تروا ان الله عز وجل جعل لهم مفاقل تاوون اليها واعلاما
يهدون بها من لدن آدم الى ان ظهر الماضي صلوات الله عليه كي
غاب عبادا واذا اقبل نجم طلع نجم فبقض الله عز وجل بيه ضئيم
ان الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه كما كان ذلك ولا يكون
حق يقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن ابراهيم

لهم

عنده وجعل يد ورجلها بنا فخرجت اليه رقعة هذا مال قد كان غزير كان
 فوق صندوق قد دخل الصوفى البيت فاحذوا ما كان في الصندوق
 وسلم المال وردت عليه الرقعة وقد كتب فيها كما تدور وسالت الدعاء
 فعل الله بك **حدثنا** الى رحمة الله عن سعد بن محمد بن محمد بن صالح قال كنت
 اساله لبا وشاكة وقد حبسه ابن عبد العزيز واستاذن في جارية لي استولد
 ويفعل الله ما يشاء والمجوس يخلصه فاستولدت الجارية فولدت فماتت
 وخلي عن المجوس يوم خرج الى التوقيع **قال** وحدثني ابو جعفر قال
 ولد لي مولود فكنيت استاذن في تطيره يوم السابع والنا من فلم يكتب
 شيئا فمات المولود يوم الثامن ثم كنيت اجن بموته فورد سيخلف عليك
 غيره وعينه نسبه احمد ويزيد احمد جعفر انما قال ص قال وتزوجت
 امرأة شرف وطاها عنت وجاءت بابنة فاعتمت وضاق صدرى
 فكنيت اشكو اذ لك فورد استكفها فاعاشت اربع سنين ثم ماتت فورد
 ان الله ذواناء وانتم تسجلون **قال** وروى نعيم بن هلال لونه الله جاني
 الشيخ فقال لي اخراج البسر الذي عندك فخرجته اليه فخرج الى رقعة بها
 واما ما ذكرت من امر الصوفى المتصع يعني الهلال بن ابراهيم عمره ثم خرج من بعد
 موته فقد قصدنا بصرنا عليه فبصر الله عمره بدعوتنا **حدثنا** الى رحمة الله
 عن سعد بن عبد الله عن علا بن الكشي عن الحسن بن الفضل الباهلي قال
 قصدت سر من راي فخرج الى صرة فيها دنانير وثوبان فزدتها وقلت في

نفسى

في نفسى انا عندهم لهذه المنزلة فاحذتنى العزة ثم نذمت بعد ذلك
 ركنيت رقعة اعتن فها من ذلك واستغفر فدخلت الحلاء وانا احذت
 نفسى واقول والله لن يرددت الصرة الى الحلاء ولم اتفقها حتى احملها
 الى والدى فهو اعلم مني فخرج الى لوسول اخطأت ذمة فلم ناربنا ففعلنا
 ذلك بموالي بنا وربنا ما لو ناربنا يكون به وخرج الى اخطأت برون برنا
 وذا استغفرت الله فانه يغفر لك واذ كان غريمتك وعقد يترك ولا تحذت
 فيها حدثا ولا تتفقها في طريقك فقد مرناها عنك واما الثوبان فلا بد منها
 احرم فيها قال وكنيت في معيين وردت ان اكب في معنى ثالث فقلت في
 نفسى لعلكم ذكره ذلك فخرج الى الجواب في المعيين والمعنى الثالث الذي طويته
 ولم اكتبه قال وسالت ليها فبعثت الى بطيب في خزانة بيضا فكانت معي
 في الحمل ففترت ناقى بعسان وسقط محلى وبتد ما كان فمضى فجمعت الناع
 واقعدت الصرة واجهدت في طلبها حتى قال بعض من معنا ما تطلب فقلت
 صرة كان معي قال وما كان فيها قلت نعمتي قال قد رايت من حلقا فماتت
 اسأل عنها حتى آتيت منها فلما رايت مكة حلت فبقيت ونفحتها فاذا اول ما بدت
 على منها صرة وانما كانت خارجا في الحمل فسقطت حين تبدد لناع قال
 وضاق صدرى ببغداد في مقامى وقلت في نفسى اخاف ان لا اجد في هذه
 السنة ولا انصرف الى منزلي وقصدت با جعفر قبضه جياب رقعة كنت
 اكتبها فقال لي الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا فانه يحبك رجل يخبرك بما تحتاج

في نفسى انا عندهم لهذه المنزلة فاحذتنى العزة ثم نذمت بعد ذلك ركنيت رقعة اعتن فها من ذلك واستغفر فدخلت الحلاء وانا احذت نفسى واقول والله لن يرددت الصرة الى الحلاء ولم اتفقها حتى احملها الى والدى فهو اعلم مني فخرج الى لوسول اخطأت ذمة فلم ناربنا ففعلنا ذلك بموالي بنا وربنا ما لو ناربنا يكون به وخرج الى اخطأت برون برنا وذا استغفرت الله فانه يغفر لك واذ كان غريمتك وعقد يترك ولا تحذت فيها حدثا ولا تتفقها في طريقك فقد مرناها عنك واما الثوبان فلا بد منها احرم فيها قال وكنيت في معيين وردت ان اكب في معنى ثالث فقلت في نفسى لعلكم ذكره ذلك فخرج الى الجواب في المعيين والمعنى الثالث الذي طويته ولم اكتبه قال وسالت ليها فبعثت الى بطيب في خزانة بيضا فكانت معي في الحمل ففترت ناقى بعسان وسقط محلى وبتد ما كان فمضى فجمعت الناع واقعدت الصرة واجهدت في طلبها حتى قال بعض من معنا ما تطلب فقلت صرة كان معي قال وما كان فيها قلت نعمتي قال قد رايت من حلقا فماتت اسأل عنها حتى آتيت منها فلما رايت مكة حلت فبقيت ونفحتها فاذا اول ما بدت على منها صرة وانما كانت خارجا في الحمل فسقطت حين تبدد لناع قال وضاق صدرى ببغداد في مقامى وقلت في نفسى اخاف ان لا اجد في هذه السنة ولا انصرف الى منزلي وقصدت با جعفر قبضه جياب رقعة كنت اكتبها فقال لي الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا فانه يحبك رجل يخبرك بما تحتاج

ذلك

إليه فتصدت المسجد فأنافه اذ دخل على رجل فلما نظر الى سلم وصحك وقال لي
 بشر فالك شيخ في هذه السنة وتصرف الى اهك سالما ان شاء الله قال
 وقصدت ابن وجناء اسأله ان يكرمني لي ويرتاد لي عديلا فرائيته كاهها
 ثم لقيته بعد ايام فقال لي اني طلبك منذ ايام قد كنت الى ان اكترى لك
 وارثك عديلا ابتداء فخذني الحسن انه وقف في هذه السنة على عشر
 دالات والحمد لله رب العالمين **حدثني ابي** رحمه الله عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن محمد بن رسول جعفر بن ابراهيم اليماني قال كنت مقيما بغداد
 وقيمت قافلة اليمانيين للزوج فكتب استاذني في الخروج معها فخرج لا
 تخرج معها فالك خيره وانما بالكوفة وخرجت القافلة فخرج عليها بنو اسطوخ
 فاجتاحوها قال وكتب استاذني في ركوب الماء فخرج لا تفعل فخرجت
 سفينة في تلك الاخرج عليها البوارح فقصروا عليها قال وخرجت زائر
 الى العسكر فانا في المسجد مع المغرب اذ دخل غلام فقال لي قم فقلت من انا والى
 ابن اقدم قال لي انت علي بن محمد بن رسول جعفر بن ابراهيم اليماني قم الى المنزل قال
 وما كان علم احد من اصحابنا بموافاق قال فقلت الى منزله واستاذنت في
 ان ازور من داخل فاذن لي **حدثني ابي** رحمه الله عن سعد بن عبد الله
 عن علي بن عز الدين البصري عن ابي ارحاء البصري قال خرجت في الطلب بعد
 مضي ابي محمد بن الحسين لم اقف فيها على شيء فلما كان في الثالثة كنت بالمدينة
 في طلب ولد ابي محمد بعري فاذ قد سألني ابو غانم ان ابعثه عنده فانا ما قد

منه

وم

في

مفكر في نفسي واقول لو كان شيء لظهر بعد ثلث واذا بها تف اسمع صوته ولا اري
 شخصه وهو يقول يا نصر بن عبد الله قل لاهل مصر انتم برسول الله حيث رايتوه
 قال نصر ولم اكن اعرف اسم ابي زلوت بالمدائن فمخني الغزلي وقد مات ابي
 نشأت بها فلما سمعت الصوت قمت مباهدا ولم انصرف الى ابي غانم واخذت
 طريق مصر قال وكتب رجلا من اهلي مصري ولد من لها فوردوا امانت
 يا فلان فاجرك الله ودعا لاهل خرافات بن المعز قال **حدثني ابو محمد**
 الرجاني قال اضطرب امر البلد وثارت فتنة فخرجت على المقام ببغداد فاقامت
 ثمانية ايام يوما بخاني شيخ وقال انصرف الى بلدك فخرجت من بغداد وانا كاد
 فلما رايت من راي اودت المقام بها لما ورد على من اضطراب البلد
 خرجت فاقامت المنزل حتى لقاني الشيخ ومعه كتاب من اهلي يخبروني
 بسكون البلد ويسالوني القدام **حدثني ابي** رحمه الله عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن هرون قال كان للفرج على خمس مائة دينار فانا اليه ببغداد وقد
 كان لها ربح وطله وقد فرغت فرعا شديدا وفكرت فيما علي ورايت
 في نفسي حواشي اشتريتها بخمس مائة وثلثين دينارا وقد جعلتها للفرج
 عليه السلام بخمس مائة دينار قال بخاني من اسم مني الحواشي وما كتبت اليه
 في شيء من ذلك فزيت ان اطلق به ساني ولا اجبرت به احد **حدثني ابي**
 رحمه الله عن سعد بن عبد الله قال **حدثني ابو القاسم** بن ابي جليس قال كنت
 ازور الحسين ثم في النصف من شعبان فلما كان سنة من السنين وردت العسكر

ينطق

له حمارا ولحقت باني الحسين في الخير خير سوسم رامي فانما اسيره
 فاقول له احمد لله على ما انت عليه فقال وددت ان هذا
 لعبد م لي فزيت سوسم رامي واوصلت ما معنا فاخذه
 النوكيل بحضرتي ووضعه في منديل وبعث به مع غلام اسود
 فلما كان العصر جاءني برديمة خفيفة ولما اصبحنا خلافت ابو
 القاسم وتقدم ابو الحسين واسبح فقال ابو القاسم
 الغلام الذي حمل الرديمة جاءني بهذه الدراهم وقال
 ادفعها الى الرسول الذي حمل الرديمة فاخذها منه فلما
 خرجت من باب الدار قال لي ابو الحسين من قبل ان
 انطق او يعلم ان مني شيئا لما كنت معك في الخبر تميت ان يجني
 منه دراهم اتبرك بها وكذلك نأتم اول حيث كنت معك
 بالعسكر فقلت له خذها فقد آتاك الله بها والحمد لله رب العالمين
 قال وكتب محمد بن كثر يسأل ان يجعل ابنه احمد من ام ولده
 في حل فخرج والصقري احل الله له ذلك فاعلم عليه السلام ان
 كينته ابو الصقر قال وحدثني علي بن يقطين عن غانم ابى سعيد
الهندى وجماعة عن محمد بن محمد الا شعري عن غانم قال كنت اكون
 مع ملك الهند بكشير الداخلة ونحن اربعون رجلا نقعد
 حول كرمي الملك تدق انا البوردية والابنجيل والزبور

ينفع لنا في العلم فتذكرنا يوم ما مر محمد صلى الله عليه وآله فلما تجده في
 كتبنا واتقنا على ان اخرج في طلبه وابحث عنه فخرجت وسمي مال فقطع
 على الترك وشعوني فووقت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير
 بها بن ابى شور فانيته وعرفته ما خرجت له بشيخ الفقهاء
 والعلماء فلما ظرت في منظرهم عن محمد عليه السلام فقالوا هو بنينا
 محمد بن عبد الله وقد مات فقلت فمن كان خليفة فقالوا ابو بكر
 فقلت السبوة الى قريش فقلت ليس هذا بشي الذي
 نجد في كتبنا ان خليفة بن عمه وزوج ابنته وابو ولده فقالوا
 لا ميراث هذا قد خرج من الشرك الى الكفر من يضرب عنقه فقلت
 هم ناسك بد من لا ادعه الايمان فدنا اليه سير الحسين بن
 شيكيب وقال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك
 فمرهم منا طرته فقال له ناظره كما اقول لك واخبر به والطف له
 قال فحدثني الحسين فسالته عن محمد عليه السلام فقال هو كما قالوا غير
 ان خليفة ابن عمه علي بن ابى طالب بن عبد المطلب ومحمد بن
 عبد الله بن عبد المطلب وهو زوج ابنته فاطمة عليها السلام
 وولد الحسن والحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانا محمد
 رسول الله وصرت الى الامير فاسلمت ثم اتقني الحسين في ديني فقلت
 ما نجد في كتبنا انه لا يمضي خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة
 فقال الحسن ثم الحسين ثم سمي الى الامية حتى بلغ الى الحسن ثم قال

بن ابى شور

رفق به

اشهد

تحتاج ان تطلب خليفة الحسن وتسال عنه فخرجت في الطلب قال محمد
بن محمد فوافنا معنا بعدا فذكر لنا انه كان معه ريفق صحبه على هذا الامر
لكنه بعض اخلاقه ففارقه ثم قال فينا انا ذات يوم وقد تسحت
في الفراء وانا مفكر فيما خرجت له اذا تاني آت وقال احب مولاي
نلم يزل يخرق بي المحال حتى ادخلني دارا وبساتنا فاذا مولاي عليه السلام
جالس فلما نظر الى كلمني بالهندية وسلم علي واجترني باسمي وسألني
عن الاربعة رجلين رجلا باسمي عن اسم رجل ثم قال لي تريد ان
تج مع اهل قم في هذه السنة فلا تج في هذه السنة وانصرف الى
خراسان ورجع من قال قال ورجع الى بصرة وقال اجعل هذه في
تفقتك ولا تدخل في بغداد الى احد ولا تخبر بشئ مما رايت
قال محمد فانا نصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحج وخرج غائما الى
خراسان وانصرف من قال حاجا وبعث اليها بالطاق ولم يدخل
قم ورجع وانصرف الى خراسان فمات بها رحمه الله قال محمد
بن شاذان عن الكاكي وقد كنت رايت عند ابي سعيد فذكر انه
خرج من كابل مرثا جالبا وانه وجد صحته هذا الدين في الانجيل
ربه اهتدي فحدثني محمد بن شاذان بن بيشابور قال بلغني انه قد
وصل فترصدت له حتى لقيته فسألته عن خبره فذكر انه لم يزل
في الطلب وانه اقام بالمدينة فكان لا يذكره لاحد الا ذمرا

تمت

رجل

فالتقى شيخا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العربي فقال له
ان الذي يطلبه بصريا قال فقصدت صريا وبحثت الى دهلين
مرشوش فطرحته نفسي على الدكان فخرج الى فلان من اسود
فخرجني واشهرني وقال لي قم من هذا المكان وانصرف فقلت
لا افعل فدخل الدار ثم خرج الى وقال ادخل فدخلت فاذا مولاي
قائد وسط الدار فلما نظر الى سماي باسم لم يعرفه احدا لا اهلي
بكابل واجترني الى باشياء فقلت له ان نفقتي قد ذهبت فمر لي بنفقة
فقال لي اما انما ستذهب منك بكذلك فاعطاني نفقة
نضاع مني ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية
فلما جدي في الدار احدا حدثني علي بن محمد بن اسحق الا شعري قال
كانت لي زوجة من الموالي قد كنت هجرها دهر فاجأتني فقالت ان
كنت قد طلقني فاعطني فقلت لها لم اطلقك ولت منها في ذلك
اليوم فكتبت الى بعد شهر تدعي انها حملت فكتبت في امرها وندد
كان صهرى اوصى بها لغيري عليه السلام ساكن بتياع من واد
فخرجت منها فورد الجواب في الدار قد عطيت ما سالت وف
عن ذكر المرأة والحمد فكتبت الى امرأة بعد ذلك قلني انها كتبت
باطلا وان الحمل لا اصل له والحمد لله رب العالمين حدثنا ابي حمزة
الله عن سعد بن الله قال حدثني ابو علي الميثلي قال جاني ابو جعفر فقصني

في المدينة موضع اسمه

حامل

ذلك في الوقف شيء فراك اعزك الله في امرشادي فيما عملته وفي هذا الولد
بما مثله والدعاء لي بالعافية وحيرو الدنيا والآخرة جواهرها واما الرجل
الذي يتحل الجارية وشرط عليها ان لا يطلب ولدها فبسخاؤه من الاثر يتركه
في تدبره شرط على الله عز وجل هذا لا يؤمن ان يكون وحيث عرف
في هذا الشك وليس يعرف الوقت الذي اتاها فيه فليس يراه في ولده
واما اعطاه المائتي دينار واخرجه من الوقف فاما ما له فعل فيه
ما اراد قال ابو الحسين حسب الحساب قبل المولود فجاء المولود مستويا قال
وجدت في نسخة ابي الحسن الحمداني انا في ابقاك الله كتابك الذي انقذته
وروي هذا التوقيع الحسن بن علي بن ابراهيم عن الشاذلي كتب علي بن محمد
الصيمري يسأل كفا فورد انه يحتاج اليه سنة ثمانين واحدي وثمانين
فمات رحمه الله في الوقت الذي حده وبعث اليه بالكفن قبل موته بشهر
قال وحدثني ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني احمد بن ابراهيم
قال دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا احت الى الحسن العسكري عليه السلام
في سنة ثمانين وستين ومائتين بالمدينة وكهنتها من وراء حجاب وسألتها
عن دينها فسمعت لي من تأتم بد ثم قالت فلان بن الحسن ع نفسه فقلت لها
جعلني الله فداك معانيتها او خبرا فقالت خبرا عن ابي محمد ع كتب به اليه
فقلت لها فاني الولد فقالت مشورة فقلت فالي من تفرع الشيعة فقالت
الي الجدة ام ابي محمد فقلت لها اقتداء ثم في وصية باحواة فقالت اقتداء

الحسين

الحسين بن علي ع ان الحسين بن علي ع اوصى الى اخيه زينب بنت علي بن ابي
طالب ع في الظاهر فكانت ما يخرج عن علي بن الحسين ع من عمن ينسب
زينب بنت علي ع تستر علي بن الحسين ع ثم قالت انكم قوم اصحاب
اجناد واما رويتم ان التاسع من ولد الحسين يقسم ميراثه وهو في الحياة
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال كنت حمل الامور
التي تجعل في باب الوقف الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله عليه فيقضيها
منى فقلت اليه يور ما شاء من الاموال في آخر ايامه قبل موته سنين و
ثلاث سنين فامرني بتسليمه الى ابي القاسم لروحي رحمه الله فقلت اطلبه بالقبض
قال فكلما وصل الى ابي القاسم فقد وصل الى قال فقلت احمل بعد ذلك الاموال
اليه ولا اطالبه بالقبض قال عصف هذا الكتاب رحمه الله الدلالة في
هذا الحديث هي المعرفة بما يبلغ ما يحل اليه ولا يستغنى عن القبض
ذلك الامر من امر الله عز وجل حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه
عن نفسه قبر وسواه بالساج فسالته عن ذلك فقال لما من اسباب ثم
سالته بعد ذلك فقال قد مرت ان اجتمع امرى فمات بعد ذلك بشهرين وحدثنا
ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال دفعتم الى امرأة سنة من
السنين ثوبا وقالت احمله الى العمري رحمه الله فقلت مع ثياب كثيرة فقلت
وفيت بغداد امرني بتسليم ذلك كله الى محمد بن العباس فقلت ذلك
كله ما خلا ثوب امرأة سمى اليه فذكرت بعد ذلك ان امرأة سميت لي ثوبا

الحسين بن علي ع ان الحسين بن علي ع اوصى الى اخيه زينب بنت علي بن ابي طالب ع في الظاهر فكانت ما يخرج عن علي بن الحسين ع من عمن ينسب زينب بنت علي ع تستر علي بن الحسين ع ثم قالت انكم قوم اصحاب اجناد واما رويتم ان التاسع من ولد الحسين يقسم ميراثه وهو في الحياة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال كنت حمل الامور التي تجعل في باب الوقف الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله عليه فيقضيها منى فقلت اليه يور ما شاء من الاموال في آخر ايامه قبل موته سنين و ثلاث سنين فامرني بتسليمه الى ابي القاسم لروحي رحمه الله فقلت اطلبه بالقبض قال فكلما وصل الى ابي القاسم فقد وصل الى قال فقلت احمل بعد ذلك الاموال اليه ولا اطالبه بالقبض قال عصف هذا الكتاب رحمه الله الدلالة في هذا الحديث هي المعرفة بما يبلغ ما يحل اليه ولا يستغنى عن القبض ذلك الامر من امر الله عز وجل حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه عن نفسه قبر وسواه بالساج فسالته عن ذلك فقال لما من اسباب ثم سالته بعد ذلك فقال قد مرت ان اجتمع امرى فمات بعد ذلك بشهرين وحدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال دفعتم الى امرأة سنة من السنين ثوبا وقالت احمله الى العمري رحمه الله فقلت مع ثياب كثيرة فقلت وفيت بغداد امرني بتسليم ذلك كله الى محمد بن العباس فقلت ذلك كله ما خلا ثوب امرأة سمى اليه فذكرت بعد ذلك ان امرأة سميت لي ثوبا

فطلبته فلم يجده فقال لا تغتم فانك ستجده بعد ذلك ولم يكن مع العمري شيعة
 ما كان معي حدث ابو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه قال سألني
 عن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن عثمان العمري رضي الله
 عنهما ان سأل ابا القاسم الرضوي رحمه الله ان يثبني لولا ناصح الزمان ثم
 ان يدعو الله ان يرزقه ولذا ذكر اقال فسالته فافني ذلك ثم اخبرني
 بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعي لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك
 ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الأسود وسالته في امر
 نفسي ان يدعو الله لي ان اذيق ولذا ذكر اني لم يجني اليه وقال ليس لي
 هذا بئيل قال فولد لعلي بن الحسين رحمه الله تلك السنة ابنه محمد وبعده
 اولاد ولم يولد له قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله كان ابو جعفر
 محمد بن علي الأسود رضي الله عنه كثيرا ما يقول لي اذا راني اختلف الي
 مجالس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه وارضني
 كتب العلم وحفظه ليس بحجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم وانت
 ولدت بدنا لا ما سمعنا حدثنا ابو الحسين صالح بن شعيب الطالقاني
 رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع وثمانين قال حدثنا ابو
 بداه الله اخبرني ابراهيم بن محمد قال حضرت بغداد عند المشايخ وهم
 الله تعالى فقال الشيخ ابو الحسن بن محمد السمرى قدس الله روحه
 استاء منه رحمه الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال

عن اصحابه
 ان يترقبوا

برقني

شيخ

ولكن

ركب المشايخ تار يخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم
 ومضى الحسن السمرى بعد ذلك في النصف من شعبان سنة ثمان وتسعين
 وثلاثمائة اجبرنا محمد بن علي بن ميثل عن عمه جعفر بن محمد البليل قال لما
 حضرت ابا جعفر محمد بن عثمان العمري السمان الوفاة كنت جالسا
 عنده راسه اسلمه واحدته وابو القاسم الحسين بن مروح رضي الله عنه منذ
 رجليه فالتفت الي ثم قال لي قد امرت ان اوصي الي ابي القاسم الحسين
 بن مروح قال نعمت من عند راسه واخذت بيدي العشر ارجعت
 في مكان وتحولت عند رجليه واجبرنا محمد بن علي بن ميثل قال كانت
 مرة يقال لها زينب من اهل ابد وكانت امرأة محمد بن عبد الله الايلي
 معها ثمانية دينار فصارت الي عمي جعفر بن محمد بن ميثل وقالت احب ان
 اسلم هذا المال من يدي الي يدي ابي القاسم بن مروح قال فانفذني معها
 انزجتم عنها فلما دخلت علي ابي القاسم رحمه الله اقبل عليها بلسان فصيح فقال
 لها زينب جونا جونا كوامد چون استه ومعناه كيف انت وكيف كنت
 وما خسر صيانك قال فاستغثت من الترجمة وسلمت المال ورجعت
 واجبرنا علي بن محمد بن ميثل قال قال عمي جعفر بن محمد بن ميثل دعاني
 ابو جعفر محمد بن عثمان السمان المعروف بالعمري فاخرج الي ثريات
 معللة وصرقه فيها دراهم فقال لي تحتاج ان يقصر نفسك الي واسط
 في هذا الوقت وتدفع ما دفعته اليك الي اول جلي يدرك عند صغرة

الحسين بن مروح

مند يلمدي

الحسين بن مروح

والحجت عليه وقبلت رأسه وبينه فاعطاني درهما شدة في مندي وجعله في كفي
 فاصرت والخان تحت زلف الجدة وجعلت المديونة الزلفيلج و فيه درهم
 مشدود وجعلت كني ودفا تری فز قد واقعت اياما ثم جئت اطلب الدرهم
 فاذا الصرة مصروقة بحالها ولا شئ فيها فاخذني شبه الوسواس فصررت
 الى باب العتيق فقلت لعلامة خيرا ريدا الدخول الى الشيخ فادخلني اليه
 فقال لي مالك فقلت يا سيدي الدرهم الذي اعطيتني ما اصبته في الصرة
 فذاعا بالزلفيلج واخرج الدرهم فاذا هي مائة درهم عدد او وزنا ولم يكن معه
 حدا اهتمه فسالت في رده الى قاضي ثم خرج الى مصر واخذ الضيعة ثم مات
 قبله محمد بن اسمعيل بعشرة ايام ثم توفي رحمه الله وكفن في الاكفان التي
 دفنت فيه حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المروزي قال حدثنا محمد بن عبد
 عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني احمد بن
 برجم قال دخلت على خلعت شيكمة بنت محمد بن علي الرضا اخت الى الحسن
 صاحب العسكري عليهم السلام في مسنة اثنتي وستين ومائتين وكلتها من
 وراء حجاب وساتها عن دينها نسيت لي من تأتم بهم ثم قالت الحجة بن حسن
 بن علي نسيت فقلت جعلني الله فداك معاينة او خبرا فقالت خبر من الى محمد
 كتب به الى امه فقلت لها فاني الولد فقالت مستور فقلت الي من تفرغ الشيعة
 فداك الى الجدة ثم الى محمد فقلت لها اقتدي بمن وصيته فامراة فقلت
 اقتدوا بالحسين بن علي ثم بالحسين بن علي اوصي الى اخته زينب بنت علي

في ربه ابراهيم
 فخر بنين الى

في الظاهر فكان ما يخرج من علي بن الحسين ع من علم ينسب الى زينب بنت
 علي بن الحسين ع ثم قالت انكم قوم صحاب اخبار و ما روتم ناس
 مروا بالحسين بن علي ع يقسم ميراثه وهو في الحياة فحدثنا محمد بن ابراهيم بن
 اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح
 قدس الله روحه في جماعة منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له
 اني اريد ان اسالك عن شئ فقال سل عما بذلك فقال الرجل اخبرني عن
 الحسين بن علي ع اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو
 عدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عز وجل عدوه على وليه
 فقال له ابو القاسم رحمه الله انهم عنى ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يظلم
 الناس بمشاهدة العيان ولا يشاء فقههم بالكلام ولكنه عز وجل يعثا بهم رسلا
 من اجناسهم واصنافهم بشرائهم ولو بعث اليهم رسلا من غير صفهم وصوتهم
 فغروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم وكانوا من جنسهم يا كرون الطغاة وشئون
 معهم في السوق فالواهم انهم مثلنا فلا تقبل منهم حتى نأقوا بشئ بخبرنا في
 ممتد نفعل انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه ففعل الله عز وجل هذه المعجزات في
 خبر الخاف عنها فممن من جاء بالطوفان بعد لا تذروا ولا عذارا فخرج جميع من
 ضفي وتمرد ومنهم من ابقى في الغار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من خرج
 لجر صدفاته واجرى من ضررها انما ومنهم من فاق له البحر ونجى له من البحر جميعا
 وجعل له العصا اليابسة ثعبانا يلقف ما ياكلون ومنهم من ابراه الا كمدوا بصر

ضربها

واحيي الموتي باذن الله وابناءهم بما ياكلون ويذخرون في يومهم ومنهم من تشق
 له القبر وكلمة ابراهيم مثل البعير والذئب وغير ذلك لما اتوا بمثل ذلك وعجز
 الخلق عن احوالهم وعن اياتوا بمثلها كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده وحكمته
 ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حاله غابلين وفي اخرى مغلوبين وفي
 حال قاهرين وفي حال مهتورين ولوجعلهم الله عز وجل في جميع احوالهم غابلين قاهرين
 ومهتورين ومتخلفين لا يتخذهم الناس امة من دون الله عز وجل وما عرف فضل
 صبرهم على بلادهم ولا خبوا وكلمة جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم يكونون
 في حال الخفة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين
 ويكونون في جميع احوالهم متواضعين غير شاكين ولا متجبرين وليعلم العباد ان
 لهم عليهم السلام احوالهم ومديرهم فيعبدوه ويطيعوا رسوله ويكون تحية
 الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاند وخالف
 وصح وجحد ما انت به الرسل والانبياء وليهلك من هلك عن بينة ويحيى
 من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ
 بن ابي عمير بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول في نفسي انما ذكر
 ما ذكر يوم امس من عند نفسه فابتدأ في فقال يا محمد بن ابراهيم لان خمر
 السوء يخطفني الطير او تقوى بي الريح في مكان يحمي احب الي من ان اقول في
 دين الله برأي او من عند نفسي بل ذلك على الاصل وسموع من الحمد صلوات
 الله عليه وسلامه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه

قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن شاذان بن يعقوب اشاذاني قال جمعت عندي
 خمس مائة درهم تقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما
 ودفعتها الى ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه ولم اعرف احد العشرين فورد
 الجواب قد وصلت الخمس مائة درهم التي لك فيها عشرون درهما قال
 محمد بن شاذان وانفذت بعد ذلك مالا ولم يفر من فوزي والجواب وصيكت
 وكذا منه لفلان وكذا لفلان وكذا وقال ابو العباس الكوفي حمل رجل مالا
 ليوصله واحب ان يقف على الدلالة فوقع عليه السلام ان استرشدت رشدا
 وان طلبت وجدت يقول لك مولاك حمل ما معك قال الرجل فاخرجت ما معي
 ستة دنانير بلا وزن وحملت الباقي فخرج في التوقيع يا فلان رد الستة التي
 خرجتها بلا وزن ووزنها ستة دنانير وخمسة دنانير وجهه وضف
 قال الرجل فوزنت الدنانير فاذا بها كما قال عليه السلام حدثنا ابو محمد عمار بن
 الحسين بن اسحق الا شروسي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن
 بن ابي صالح الجعفي رحمه الله انه خرج اليه من صاحب الزمان ع بعد ان كان
 اغرى بالفحص والطلب وساد عن وطنه ليبتين له ما يعمل عليه فكان نسجه
 التوقيع من بحث فقد طلب ومن دل ومن دل فقد اساط ومن اساط
 فقد شرك قال فكف عن الطلب ورجع وحكي عن ابي القاسم بن روح قدس الله
 روحه قال في الحديث نذري روي في الجواب ان سيبك اب جمل وقد
 بده ثلثه وستين ان معناه آله أحد جواد حدثنا احمد بن هرون القاسمي رضي الله

دون القسطنطين ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح ان شاء الله حدثنا
ابو محمد الحسن بن احمد المكي قال حدثنا ابو علي بن همام لهذا الدعاء وذكر
ان الشيخ قدس الله روحه سلاه عليه وامران يدعوا به وهو الدعاء في
يحييه قائم عليه السلام اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني انفسك لم اعرف
رسولك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف جحمتك
اللهم عرفني جحمتك فان لم تعرفني جحمتك صلت عن ديني اللهم لا يمتني ميتة جاهلية
ولا شرع قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته
علي من ولاية امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاية امرك
امير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً
والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فبنتي على دينك و
ستعلمني بدينك ومن قلبي لولي امرك وناصري مما امتحت به خلقك وبنتني
على طاعة ولي امرك الذي سترته عن خلقك بنا ذلك غائب عن بريك وامرك
ينظر وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن
له باظهار امره وكشف ستره وصبري على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تأخير ما عجلت ولا اكشف عما سترته ولا ابحت عما كتمته ولا انازعك
في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال ولي الامر لا يظهر وقد امتلات ارض
من الجور وافوض اموري كلها اليك اللهم اني اسالك ان تريني ولي امرك ظاهر
ناقداً لا مرك مع علي بن ابي طالب السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشيئة

وآخرون

والامارة والحول والقوة فافعل ذلك بي جميع المؤمنين حتى تنظر الى ويلات
صلوات الله عليه طاهر لمعالمه وافصح الدلالة هادياً من الضلالة شافياً من الجهالة
ابرز ما وب مشاهدته وثبت قواعده واجعلنا ممن ترضينا برويته واقنا بحجته
وتقنا على ملتته واخترنا في زمرة المقسمين عند من ترجع ما خلت وبروات
وفرات وانثأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه ومن يمينه ومن شماله
ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظه فيه واحفظ فيه رسولك وولي
رسولك اللهم ومعدني عمره وزدني اجله واعنه على ما اوليته واستر عينه وزدني
كرامته في ما قد ادى تحدي قائم المهدي بدهر الحق الذي لا يزول ولا يمتد
قد بر محمد شكورهم ولا ينبت بعين حول لا مدني يبيد بافتتاح جهنم من
ولا تمسنا ذكره وانظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلاة
عليه من لا ينقطع طول يومه في ظهوره وبنا معه يكون الحق في ذلك حينئذ
رسول الله ص وآله وما جاء به من وحك وتزكك قلوبنا على الايمان به حتى
نسكن على يده منهاج الهدى والحجة العظمى والعريضة الوسطى وتوابع طاعة وثبات
ثبات بعينه واجعلنا في حزبه واصحابه واهل بيته ولا تنسنا في
حسابه ولا تنسنا في حق الوفاة ونحن على ذلك بيننا وبينك ولا تتركنا من
ولا تكذب عن خبره ولا تتركنا من خبره ولا تتركنا من خبره
على من نصب له وكذب به الحق وامنت به الجور واستنقذ به مبادك المؤمنين من الله
وانقذ به البلاد واقبل به حيا برة المكفرة واقض به رؤوس الخلافة وذلك به

وآخرون

الجبارين والكافرين وابر به المائتين والمائتين وجميع المخلصين والمخلصين في
سائر الارض ومغاربها وبحرها وبرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا
ويعتقهم ثارا وتظهرهم منهم بلادك واشتد منهم صدور عبادك وجدد به
ما انتحان دينك به وعلى يده غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى
تطوق بدله يتران الكافرين فانه بعدك الذي استخلصه لنفسك وارقتضيه لغيره
دينك واصطفيته بعلمك وعصمة من الذنوب وبرائة من العيوب واطلعت على العيوب
وانعت عليه وطهرته من الرجس واقبته من الدنس اللهم فضل عليه وعلى آله
الائمة الطاهرين وعلى مشيختهم المنجيين وبلغهم من امانهم افضل ما ياملون واجعل
ذلك مناخلا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا يزيد به غيرك ولا تطلب
به الا وجهك اللهم انا نشكوا اليك فقد بينا وعيننا ولبنا ومثدة الزمان علينا وقوم
الافتن وظاهر الاعداء وكثرة قدرنا وقلة عدونا اللهم فارج ذك بفتح منك
تجملد وبصر منك بتسره وامام عدل تظهره الى الحق رب العالمين هم اناس
ن تاذن لوليك في الظاهر وعدك في عبادك وقتل اعداك في بلادك حتى لا تدع
بحر يارب دعامة الانصتها ولا بنية الا فينتها ولا قوة الا او هنتها ولا
دك لا هددته ولا احد الا فلتته ولا سلاح الا كلمته ولا راية الا كنسها
ولا شجاعة الا خذلتهم ارحمهم يارب لمحرك الدامع واضربهم بسيفك القاطع
وباسك الذي لا يرد عن القوم المحرمين وعذب اعداك واعدا
دينك واعدا ورسولك بيد وليك وايدى عبادك المؤمنين اللهم الكف

دينك

وليك وجنتك في ارضك هول عدوه وكدم من كادوه واكثر من مكربيه واجعل دياره
السوء على من اراد به سوءا واقطع عند ما دقتم وارعب به قلوبهم وزلزل
له اقدامهم وخذهم جبهة وبغته شدد عليهم عقابك واخرهم في عبادك
والعنهم في بلادك واسكنهم اسفلنا دك واحط بهم اشد عذابك واصلمهم
واحسن قبور موتاهم ناوا واصلمهم حرنا دك فافهم اذاعوا الصلوة وابتغوا الشهوات
واذلو عبادك المصمة واحي بوليك القرآن وارنا فوره سرمد لا فية فيه
واحى به القلوب المينة واشتد به الصدور والوعرة واجمع به الالهة المختلفة
على الحق واقم به الحدود المعطلة والاحكام المصمة حتى لا يبقى حق الاظهر ولا عدل
لا زهر واجعلنا يارب من اعوانه وممن يقوى بساطته والمؤمنين رؤسوه
والراضين بقتله والمسلمين للاحكامه وممن لا حاجة به الى التيقه من خلقك
يا رب لذي كشف السوء وتجب المضطر اذا دعاك ونجى من الكرب بعضهم
فاكشف الخرمين وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنتم له الصلوة ولا تجعل من
خمساء آل محمد ولا تجعلنا من اعداء آل محمد ولا تجعلني من اهل الحق واليعط على آل
محمد ناني اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد
والمحمد واجعلني بهر فائز عندك في الدنيا والآخرة ومن تقر بين حدثنا
ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال كنت بمدينة السلم في السنة التي توفي فيها
شيخنا علي بن محمد السمرى قدس الله روحه فحضرتة قبروفاة بايام فخرج في
الناس توقيعا نخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمرى اعظم الله

على اثناسيوس الترمكي وبين يديه نمرود يلعب به فخلست اشطر فراغه فجاء في رسول الحسن
بن علي بن نقاشي كان من بني اولاد ابي جابر ثم يدرك منها وقت السحر اذهب
فان الكيس الذي اخذ من مالك ردة فلا تشك اخاك واحسن اليه واقطعه فان
لم تفعل فابغضه اليك لغيره فلما خرج فلما فله فلا منه لغيره بوجود الكيس قال ابو
جعفر البرزخي فلما كان من الغد سمى الهاشمي الى منزله واصنافي ثم صاح بجارية
وقال يا غزال او ازال لال فاذا انا بجارية مسنة فقال لها يا جارية حدثني مولاك
بحدث يسير ومولود فقلت كان لنا طفل وجع فقلت في مولود في ادخل الى دار
الحسن بن علي بن نقاشي فقلت تعطينا شيئا نستشف به مولودنا هذا فدخلت عليها
وسألتها ذلك فقلت حكمة ايتوني بائيل الذي يحل به المولود الذي ولد بالبارحة
فقال لي الحسن بن علي بن نقاشي فقلت فقلت في مولود في فقلت به المولود
فقال لي في هذا ما كان نستشف به ثم فقلت له قال ابو جعفر البرزخي فقلت في
مسجد الكوفة ابا الحسن بن برزخون البرسي فحدثني بهذا الحديث عن الهاشمي
فقال قد حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرت حذوا الفعل بالفعل سواء
من غير زيادة ولا نقصان حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابي
علي بن عذدي قال كنت ببخارا فدخلت الى المعروف بابي بن جواد شيرازي
سبايك ذهبنا فامرني ان اسلمها بمدينة السلام الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح
قدس الله روحه فقلت له فلما بلغت موبدة ضاعت مني سبيكة من تلك السبايك
وسميت بذلك حتى دخلت مدينة السلام فخرجت السبايك في سبيك فوجدت

ناقص واحدة منها فاشترت سبيكة مكافا بوزنها واصفقا الى التسع
سبايك ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم البروجي قدس الله روحه
روعت السبايك بين يديه فقال لي خذ تلك السبيكة التي اشتريتها
واشار اليها بيده فان السبيكة التي كانت ضاعت مني با موبدة فظننت
ضاعتها فوجدتها اليها وهو ذا هي ثم خرج لي تلك سبيكة التي كانت ضاعت
منني با موبدة فظننت اليها وعرفتها فقال الحسين بن علي بن محمد المعروف
بابي علي البغدادي ورايت تلك السنة بمدينة السلام امرأة فسا التي من وكيل
مولانا علي بن القاسم من هو فاجدها بعض المؤمنين له ابو القاسم الحسين بن
روح واسألتها الى فدخلت عليه وانما عنده فقلت له ايها الشيخ اي شيء
فقال ما معك فالقته في دجته ثم ايتني حتى اخبرك قال فذهبت امرأة وحملت
ما كان معها والقته في دجلة ثم رجعت ودخلت الى ابي القاسم البروجي
قدس الله روحه فقال ابو القاسم رضي الله عنه لملوكة له اخبرني الى الحق
فخرجت اليه فقلت فقال للمرأة هذه الحق التي كانت معك ورجعت لها
في دجلة اخبرك بما فيها او تخبرني فقلت له بل اخبرني فقال في هذه الحق
زوج سوار ذهب وحلقه كبيره فيها جوهر وحلقان صغيرتان فيها جوهر
وخاتمان احدهما ينير ورج والآخر عقيق فكان لا مركا ذكر لم نينا درمنديت
ثم فتح الحق فعرض علي ما فيها ونظرت المرأة اليه فقلت هذا الذي حملته
بعينه ورجعت به في دجلة ففتش علي وعلى المرأة فوجدنا من صدق

استشهد بأبنته تعالى
ان هذا الحديث

الدلالة ثم قال الحسين لي من بعد ما حدثني بهذا الحديث كما ذكرته لم اذ فيه حرجا
ولما انقض منه وحلف بالائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم ولقد
صدق فيما حدث به ما زاد فيه ولا نقض منه حدثنا ابو الفرج محمد بن
المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الرواسي
عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم بن روح قدس الله روحه فساله رجل ما معنى
قوله العباس بن علي رضي الله عليه وآله ان عملك كطالب فدا سيرة بحساب
الجحيم وعقد يده ثلثة وستين قال عني بذلك انه حد جواد و تفسير ذلك
ان لا تحلف و حد والام ثمنون والهاء خمسة ولا تحلف و حد والحاء ثمانية
والدال اربعة فذلك ثلثة وستون حدثنا محمد بن احمد السلي في وعني بن احمد
بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام بنودب وعلي بن عبد
الوراق رضي الله تعالى عنه حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال كان
ينما ورد علي من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه
في جواب ما سألني صاحب الزمان عليه السلام واما ما سألته من الصلوة عند طلوع
الشمس وعند غروبها فقلت كان كما يقولون ان الشمس تطلع من بين قرني
شيت وتغرب بين رجليه فما ارغم انفس الشيطان شي انقض من الصلوة
فصلها وارغم انفس الشيطان واما ما سألته من امر الوقف على ما جئتنا
وما يجعل لنا ثم يحتاج اليه صاحبه فكلام يسلم فصاحبه فيه بالخيار وكلما سلم
فلا حرجا لصاحبه فيه احتاج اولم يحج فقر اليه او استغنى عنه واما ما سألته

واجم لمن الزاوية
رسلنا واحد الدال
الربعة ص

الى

نحو

عنه من امر من يستحل ما في يده من امواله ويتصرف فيه تصرفه في ماله
من غير امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصاؤه فقد قال النبي صلى الله
عليه وآله المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان كل بني فمن
ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكانت منه عليه بقوله عز وجل لا لعنة الله على
الظالمين واما ما سألته عنه من امر المولود التي ثبتت فلقته بعد ما نحن
هل نحن مرة اخرى فانه يجب ان تقطع فلقته فان الارض تفتح الى الله عز وجل
من بول الا قد اربعين صباحا واما ما سألته عن امر المصلي والمارة بالصوة
والسراج بين يديه هل يجوز صلوة وان اختلفوا في ذلك فذلك فانه جائز لم يكن من
ردد عبده الا ضمانا لثمنه واما ما سألته عنه من ما يضع اي لنا جئتنا
هل يجوز القيام بعمارتها واداء الخرج منها وصرف ما يقض من دخلها او ما فيه حسابا
لا وجود وقربا اليها فلا يجز ذلك ان يتصرف في مال غيره فكيف يحل ذلك في مالنا من فعل
شيئا من ذلك بغير اذننا فقد استحل ما حرم عليه ومن اكل من اموالنا شيئا فاما اكل
في بطنه نارا وسيصل سعيها واما ما سألته عن امر الرجل الذي يحمل لنا جئتنا
ضيعة ويسلمها من قيمته لها وبعمرها ويؤدي خراجها وموتها ويجعل ما بقي من
دخلنا جئتنا فان ذلك جائز من جعله صاحب الضيعة فيما عليها انما لا يجوز ذلك غيره
واما ما سألته عن امر الثمار من اموالنا يجوز به الما دقنا ولحمه ويأكله هل
يجوز ذلك فانه يحل ذلك ويحرم عليه جملة حدثنا ابي محمد بن الحسن بن محمد بن
الوليد رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى بن ابي عمير

لمن
والصورة

ما ٣٢ ر شيب حديث الدجال وما يتصل به من امر القاييم ثم حدثنا
 محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
 الجلودى بالسمرقند قال حدثنا الحسين بن معاوية قال حدثنا قيس
 بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني
 عن الفقيه ك بن مزاحم عن النضر بن سبرة قال خطبنا على بن ابي
 طالب ع في اشد واثني عليه ثم قال سلوني ايها الناس قبل ان تفقدوا
 في ثلثا فقام اليه صعدة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى
 يخرج الدجال فقال له عليه السلام اقمه فقد سمع الله كلامك وعلم
 اردت والله المسئول عنه با علم من الساعيل ولكن لذلك علامات
 ومينات تتبع بعضها بعضا كذا الغل بالغل وان شئت ابنا
 تك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام احفظ فان علام
 ذلك ذوات الناس الصلوة واضاعوا الا امانه واستحلوا اللذات و
 اكلوا الربوا واخذوا الدشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا
 واستحلوا السفماء وشاور النساء وقطعوا الارحام وابتعوا الالهواء
 واستغفوا بالدماء وكان الخافضون والظالمون وكان انت الامر فجرة
 والوزراء طاعة والعرفاء خوة والفقراء فسقة وظهرت
 شهادات الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم
 والطغيان وحلت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت
 المنان واكرم الاشرار وازدحمت الصغوف واخلفت

وهذه

واخلفت الالهواء ونقصت العقود واقترب الموعود وشارك
 النساء ازواجهن في التجارة وصاع على الدنيا وعلت اصوات الفساق
 واستمع منهم وكان زعيم القوم اربابهم واتقى الفجاءة خطافة شره وصدق
 الكاذب واوتمن الخائن واخذت القيان والمعارف ولعن آخر
 هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء الرجال
 والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يشهد وشهد
 الاخر قضا لزام يفرق وتفقه بغير الدين واثر وعمل
 الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب الذباب
 وقلوبهم انتن من الجيف وامر من الصبر فغند ذلك الوحالوص
 العجل الجمل خير المساكن يؤمذيت المقدس لياتين على الناس
 زمان يود احداهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا
 امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صايد بن الصيد ف
 الشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصبهان
 من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى مسومة والاخرى في جبهته
 تفقى كانه كوكب البعج فيها علقته كانهما مروجته بالدم
 بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل كاتب وامى يوفى البحار
 ويشترى منه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض
 يرى الناس انه طعام يخرج في قحط شديد حمار اقر خطوة حماره
 يسيل تطوى له الارض منزلا لا يمر بقاء الا غار الى يوم القيامة

الحاج

تسقى

فقال استأذني لي عنيه فقالت اعلني ذكرك قال نعم قالت ادخل
فدخل فاذا هو في قطيعة بينهم ففعلت اثم اسكت واجلس هذا المجد
قد آتاك ففعلت وجلس فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لها لعلها
اسد لو تركتني لا خسرتمكم اهو هو ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله
ما ترى قال ربي حقا وباطلا واري عيسى على الماء فقال اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل شهادته ان لا اله الا
واني رسول الله فما جعلك الله بك احق مني فلما كان في
اليوم الثاني صلى الله عليه السلام باصبي به الفجر ثم نهض فنهضوا
معه حتى طرقت الباب فقالت له ادخل فدخل فاذا هو على محلة
بغداد ففعلت له انه اسكت وانزل هذا المجد قد آتاك
ففعلت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لها لعلها اسد لو تركتني
لا خسرتمكم اهو هو فلما كان في اليوم الثالث صلى الله عليه السلام با
باصبي به الفجر ثم نهض ونهضوا معه حتى اتى ذكرك المكان فاذا هو
في غم لا ينطق بها فقالت له ام اسكت واجلس هذا المجد
قد آتاك وقد كانت نزلت في ذكرك آيات من سورة الدخان
فقرءوا بها النبي صلى الله عليه وآله في صلوة الغداة ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله وما جعلك الله بك احق مني
فقال النبي صلى الله عليه وآله اني قد خبأت لك خباء فقال

فقال العج العج فقال النبي صلى الله عليه وآله اخبرني فافانك لن
تعد واجلكت ولن تبلغ الملك ولن تنال الا ما قدر لك ثم قال لا
اصحايه ايها الناس ما بعث الله نبيا الا وقد اذرت قلوب
الرجال وان الله عز وجل قد اخرجكم الى يومكم هذا ففعلت
تشابه عليكم من امره فان ربكم ليس باعور اني اخرج على جرح عرض
ما بين اذنيه ميل يخرج ومعه جنة و نار وجبل من جزر ونهر من
ماء اكثر اتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل آفاق الارض
كلها الا مكة ولا يهتبا والمدينة ولا يهتبا قال مصنف هذا
كتاب رحمه الله ان اهل الهند والهند يصدقون بمثل هذا
الجزر وروونه في الدجال وغيبته وطول بقائه المتدنية الطويلة
وبغته وجه في آفاق الزمان ولا يصدقون بانما القايم عليه السلام وانه
يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيضاء الارض قسطا وعدلا
كما كانت جورا وظلم بنص النبي والائمة بعده صلوات
الله عليهم عليه باسمه وعينه ونسبه وبأخبارهم بطول
غيبته اراوته لا الحنف نور الله وابطال الامور والادوية ان الله
الا ان يتم نوره وكوثره المشركون واكثر ما يحجون به في وفهمهم لا
مراحمته عم انهم يقولون لم نرو هذه الاخبار رسة تروونها في
شانه ولا نعرفها وكذا يقول من يجد بنوته نبيا صلى الله عليه
من المؤمنين والبره واليهود والنصارى انه ما صح عندنا

حارث ورويه من مخراته وولايته ولا تعرفه فنعقد بطلان امره لهذه
الجهت ومتى لزمنا ما تقولون لزمهم ما تقول هذه الطوائف
وهم اكثر عددهم ويقولون ايضا ليس في موجب عقولنا ان يعمر
احد في زماننا هذا اعمر اجتهاد وزعم اهل الزمان فقتلوا وزعم
ما حكم على زعمهم عمر اهل الزمان وكذلك ابلين ولا يصح قولهم
ذلك القيام ال محمد عليهم السلام مع المنصوص الوارد فيه في
الغيبة وطول العمر والظهور بعد ذلك للقيام بامر الله عز وجل
وما روي في ذلك من الاخبار التي قد ذكرتها في هذا الكتاب
ومعاصي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الا
مم السالفة يكون في هذه الامة مثله فذو النعل بالنعل و
القدوة بالقدوة وقد كان فيمن مضى من انبياء الله عز وجل وحججه
معمرين اما نوح عم فانه عاش الف واربعمائة سنة ونطق النوا
بان بلبث في قوم الف سنة الاخيرين عاما وقد روي في اخر
الذي استندتم في هذا الكتاب ان في القيام سنة من نوح وهي طو
ل العمر فكيف يدفع امره ولا يدفع ما يشبهه من الامور التي ليس شي
منها في موجب العقول بل لزم الاقرار بها الانهار امره ولا نهار
عن النبي صلى الله عليه وآله وبكذا يلزم الاقرار بالقيام عما من طريق السمع
موجب اي عقل من العقول ان يجوز ان يلبث اصحاب اهل الكفاف
ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا بل وقع التصديق بذلك الامن

من طريق السمع فلم لا يقع التصديق بامر القيام عما ايضا من طريق السمع
وكيف يصح قولهم بما يروى من الاخبار عن ومب بن منبه وعن كعب
الاخبار في الحالات التي لا يصح منها شيء في قول الرسول ولا
في موجب العقول ولا يصح قولهم بما يروى عن النبي والائمة عليهم
السلام في القيام والغيبة وظهور بعد شك اكثر الناس في
امره وازداد بهم عن العقول به كما تنطق به الآثار الصحيحة عنهم
عليهم السلام بل هذا الامكان في دفع الحق وجوده وكيف لا يقول
لون انه لما كان في الزمان غير محتمل التغير وجب ان تجرى سنة
الاولين بالتغير في اشهر الاجناس تصديقاً لقول صاحب الشريعة
عليه السلام ولا جنس اشهر من جنس القيام عما لانه مذكور في الشرف
والغرب على السنة المتقين به والسنة المنكرين له ومتى بطل وقوع الغيبة
بالقيام الثاني عشر من الايمت عليهم السلام مع الروايات الصحيحة
عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخبر بوقوعها به عم بطلت بنوته
لانه يكون قد اخبر بوقوع الغيبة بمن لم تقع به ومتى صح كذب
في شيء لم يكن نبيا وكيف يصدق عليه السلام فيما اخبر به
في امر عار انه تقتله الفئة الباغية وفي امر المومنين عم انه
يخضب لحيته من دم ربه وفي الحسن بن علي عم انه مقتول باسم
وفي الحسين بن علي عم انه مقتول بالسيف ولا يصدق فيما اخبر به
من امر القيام ووقوع الغيبة به والقيمين عليه باسمه وسببه

فقلت يا أيها أقبال الا أخبرك بما رايت في منامي انفا عند رقدتي قلت
نات عيناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت
كافي برجال بيض قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا
سيوفهم وهم ينضون تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطبة
ثم رايت هذه النخيل قد ضربت باغصانها الى الارض فرايتها
تضطرب بدم عبيط وكان باليمين نخيل وفرخي ومضغتي ومخني
قد غرق فيه يستغيث فلا يثاثر وكان الرجال البيض قد
نزلوا من السماء ينادونه ويقولون جبر ال الرسول فانكم
تقلون على يدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك
مشاقه ثم يغزوتني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك
به في يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتهت
بكمذاي والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق
ابو القاسم صلى الله عليه وآله اني رايت في حنجره وحي الى
ابن البغي عليه السلام وهذه ارض كرب وبلعاء يدفن فيها الحسين
وتسعة عشر رجلا كلهم من ولدي وولد فاطمة عليهم السلام
وانها في السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلعاء كما تذكر بقعة
الحسين وبقعة بيت المقدس ثم قال لي يا ابن عباس اطلب
حولك بع القباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفوة لونها
لون زعفران قال بن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة

وروي

مجتمعة فنا ديتها يا امير المؤمنين قد اصبها على الصفة التي وصفتها
لي فقال علي صدق الله ورسوله ثم قام بهرول اليهم
فجاءهم وشبهها وقال هي من بيوتهم يعلمون عباد الله ما
هذه الامم قد شبهها عيسى بن مريم عم وذكرك انه مر بها ومعه الخواريون
فراي هذه الطبقة فاجتمعوا فاقبلت اليه الطيبات وحي تبكي
فجئت عيسى عم وجلس الخواريون تبكي وبكى الخواريون وهم لا يذكرون لم
جلس ولم يبكي فقالوا يا روح الله وكلمته يابك قال اتعلمون اي
ارض هذه قالوا قال هذه ارض تقبل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ
الحرة الطاهرة البنول شبيته امي ويلج منجب وهي اجيب من الملك
طيبته النخيل المستشهد وبكدي تكون طينته الانبياء واولاد الانبياء
فهذه الطيبات تكلمني وتقول انها نزعني في هذه الارض شوقا الى
تربته الفرح المبارك فرعمت انها آمنه في هذه الارض ثم ضرب
يده الى هذه البعير ان فشها وقال هذه بع القباء على هذا الطيب
لكم ان مشيتم اللهتم ابقوا ابدانتي شيها ابوه فتكون له عزاء
وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد صغرت لظول
زمنها هذه ارض كرب وبلعاء وقال يا علي حوته يارب عيسى بن مريم
لا تبارك في قتلك والحامل عليه والمعين عليه والحاذل له ثم بكى طويلا
وبكىنا معه حتى سقط لوجهه وغشى عليه طويلا ثم افاق فاخذ البع فصره في
ردائه وامرني ان احمل كذا كذا ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها

يا ابن عباس

البعير

تفجر وما عبط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل ودفن بهما قال ابن عباس
فوالله لقد كنت احفظها اكثر من حفظي لبعض ما افترض الله على
وانا لا احص من طرف كمي فيها انا في البيت نائم اذا انبرت
فاذا هي تسيل وما عبطا وكان كمي قد امتلاء وما عبطا لم
فجلست وانا ابكي وقلت قتل والله الحسين ووالله ما كذبني
على قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان
كذلك لان رسول الله صلى الله عليه واله كان يخبره باشياء
لا يخبر بها غيره ففزعته وخرجت فذلك عند الفجر فرأيت
والله المدينة كأنها ضباب لا يبين فيها اثر عين ثم طلعت
الشمس فرأيت كأنها كاسفة ورأيت كأن جيطان المدينة
عليها دم عبط فجلست وانا ابكي وقلت قتل والله الحسين
فسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اجبر وال آل
الرسول قتل الفخ النحول نزل الروح الأمين بكاء وعويل ثم
بكي باعلى صوته وكلمت واثبتت عندي تلك الساعة وكان
شهر المحرم يوم عاشوراء وعشر مضمين فوجدته يوم ورد علينا
خبره وماريخيه كذلك فحدثت بهذا الحديث اولئك الذين
كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في الكعبة لا
ندري ما هو فكنا نرى انه اخبر صلوات الله عليه وعلى الحسين
ولعن الله قاتله والمشييع عليه ثم وقد روى ان حبا

جاءها الواليتة لقيت امير المؤمنين عم ومن بعده من الائمة عليهم
السلام وبناتها بقيت الى ايام الرضا عم فلم يكر من امر ما طول العسر
فكيف ينكر المقام عليه السلام في حيا في حديث جبابته
الواليتة ما حدثنا به علي بن احمد الوراق رحمه الله تعالى حدثنا
محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسحاق
بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم النخعي عن احمد بن يحيى المروزي
يرفع عن محمد بن حنبل عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام
عن عبد الله بن كريمة بن عمر الكوفي عن جبابته الواليتة قالت
رأيت امير المؤمنين عم في شربة الخمر ومعتورة
يضرب بها يباعي البري والمارناهي والزيم والطافي ويقول لهم
يا بايعي مسوخ بنى اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فقرأ
بن اجنف فقال له يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال له اقوام
خلقوا ثم قتلوا الشوارب فلم اذنا طقا احسن لطقا منه ثم
انتم فلم ازل اتقوا اثره حتى قتل رجته المسد فقلت له يا امير
المؤمنين ما دلالة الامامة رحك الله فقال اتيتي تبكي الخ
واشار بيده الى مصابة فاتيته بها فحست فيها لما تم ثم قال سلم
يا جبابته اذا دعى الامامة فقدر ان يطيع كما رأيت قال
انه امام منقوض الطاعة والامام لا يغرب عنه شيء ارادوه قالت
ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عم فحسب الى الحسن ثم هو في مجلس

اسود الرأس واللحية كأنه شبن بال وجهه جماعة من اولاده واولاد اولاده
ومشايخ من اهل بلده ذكروا انهم من اقصى بلاد المغرب يقرب بابو
العلياء وشهدوا بهؤلاء المشايخ انهم سمعوا اباؤهم واجدادهم عهدوا
بهذا الشيخ الموقوف بالي الانامع واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن
مرو بن مؤيد وذكر انه يمداني وان اصله من سعداء اليمن فقلنا لانت
رايت علي بن ابني طالب عم فقام بيده ففتحه عينيه وقد كان وقع
عاجبا وعلي عينيه ففتحها كأنهما سراجان فقال رايته بعيني يأتين وكنت
خادم له وكنت معه في وقعة صفين وهذه الشجرة من دابة علي عليه السلام
وارانا اثرنا على حاجبه اليمين وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من المشايخ
من وفدتهم واسباب بطول العمر وانهم منذ ولدوا عهدوه على هذا
الحالة وكذا سمعنا من اباينا واجدادنا ثم انما فاعناه وسلكناه عن
قصته وحاله وسبب طول عمره فوجدناه ثابت العقل يفهم ما يقال له
يحجب عن طلب وعقل فذكر انه كان له والد قد نظر في كتب ان قيل
وقراء ما وقد كان وجد فيها ذكر نهر الحيوان وانها تجري في الظلمات وان
من ثمر ب منها طال عمره فخذ الحصى على وخال الظلمات فترود وتحمل
ما قدر انه يكتفي به في سيره واخرجني من هذا معنابا زليلا
وعده بلون ورواينا وزادوا انما يؤمنون ثلثة عشر سنة فصار
بنا ان انما فينا طرف الظلمات ثم دخلنا الظلمات فمرنا في
نحو ستة ايام بلياليها وكنا نسير الليل والنهار لان النهار كان ضوا

جاءه

اضوا ليلاد اقل ظلمة فمرنا ثلثة ايام بين جبال واودية ورويات وقد كان والد
رحمة الله وجدني الكتب التي قراء ما ان مجرى نهر الحيوان في ذلك الموضع
فما تمنا في تلك البقعة اياما حتى فني اماء الذي كان معنا واسقينا
جاءنا ولولا ان جاءنا كانت لبونا لمكنا وتلفنا عطش وكان والدي
لدي يطوف في تلك البقعة في طلب النهر ويامرنا ان نوقد نازليته
اذ ارادوا الرجوع اليها فكلنا في تلك البقعة نحو خمسة ايام
والدي يطلب النهر فلا يجده وبعد الايام سن عزم على الانصراف فحذرنا
من الثلج لقناء الزاد والماء والخدم الذين كانوا معنا فاجسوا على
انفسهم التلطف فاحوا على والدي باطروح من الظلمات فميت يوما من
الرجل الحاصي فقباعدت من الرجل قد ريمت بهم فميتت بنهارهم
اللون عذب لذيتهم لا بالصغير من الانصب رولا بالاكبر كبري جيا لينا
قد نوت منه وغرقت منه يدي غريقين او ثلثة فوجدته عذبا باردا
لذذا فبادرت مسرعا الى الرجل وبشرت خدمي باني قد وجدت الماء
فخلوا ما كان معنا من القرب والادوية لنعلا ما ولم اعلم ان والدي سأل
طلب ذلك النهر وكان سرورنا بوجوهنا بما كنا نطلبه من عذبة الماء
وكان والدي في ذلك الوقت غليبا عن الرجل مشغولا بالطلب فجهونا
وطغنا بها فميتت في طلب النهر فميتت اليه حتى ان خدم كذبوني و
قالوا لي قد صدق فلما انصرفنا الى الرجل وانصرفنا والدي اخبرنا
بالقصة فقال لما يا بني الذي احسب جنى الى ذلك المكان وكل الخطر

وذكر انه رأى ابي الراسل على الله عليه وآله فاجتمع عليه الناس واز
 وجوا وجعلوا يتسبون به وكادوا ياتون على نفسه فاجتمع اهل القسطن
 طاهر بن يحيى رضي الله عنه فتيانه وعلماؤه فقاموا فخرجوا عن
 فغفلوا وتخذوه وادخلوه وارادوا ان يسهل الطغي وكثر عن يانط
 فادخلوا واذن للناس فدخلوا وكان معه خمسة نفوس ذكر انهم اولاد او
 لا واولادهم منهم شيخ في نيف وثمانين سنة فسالناه عنه فقال
 هذا ابن ابني اقول سبعون سنة ابن ابني واثنيان لهما ستون سنة
 او خمسون سنة او نحوها واخبرني سبعة عشر سنة فقال هذا
 ابني ولم يكن معه غيره فذكر ان ابا راسل قتل ابن ثمانين
 ابا راسل بن سنة اسود الكيس واللحية تحف الجسم آووم ربع من الرجال
 فغضب للعارفين الى قبر اقرب قال ابو محمد العلوي محمد بن هذيل
 جل واسمه على بن عثمان بن خطاب بن مر بن نويرة كجيج ما كتبت
 عنه وسمناه من لقطه وراينا من يافض عتقته بعد سواد
 ورجوع سوادا بعد يافضا عند شعبة من القطعات قال
 ابو محمد العلوي رضي الله عنه ولولا انه حدث جماعة من اهل المدينة
 من الاشرف والحاج من اهل مدينة السلام وغيرهم من جمع الافاق ما
 عنه ما سمعت وسماعي منه بالمدينة وكنت في دار السهلي في دار المعروفة بالكنوة
 وهي دار علي بن عيسى الجراح وسمعت منه في مقرب القشوري ومقرب
 وراي ومقرب ابي الهيثم وسمعت منه بمنى وبعد منصرفه من الحج مكة في دار الجادري

آخر

ح

السهمي

المادداني عند باب الصفا واداد القشوري ان يمله وولد الى بعد الى
 المقدر فخافه فقها اهل مكة فقالوا ايده الله الاستاد انار وينا في الاجار
 الماثورة عن السلف ان المرء المعزب اذا دخل مدينة السلم فقتل وخرت وزال
 الملك فلا تحمله ورده الى الغرب فسالنا مشايخ اهل الغيب ومصرف الو
 له لا يزل نسمع من ابائنا ومشاينا بذكر اسم هذا الرجل واسم البلد
 الذي هو مقيم فيه طنجة ذكرنا انه كان يحدثهم باحاديث قد ذكرنا بعضها وكذا هذا
 ابو محمد العلوي رضي الله عنه حدثنا هذا الشيخ اعني علي بن عثمان
 المعزبي بد وخرجه من بلاد من حضرموت وذكر ان اياه خرج هو ومحمد وخرجهما
 يريدون الحج وبارقا لني صلى الله عليه واله وسلم فخرجوا من بلادهم من حضرموت و
 ساروا اياما ثم اخطوا الطريق وناهوا عن الحج فامروا اثنين بلبه ايام وليلة
 ليلا على غير محجة فيديهم كذلك اذ وقوا في جبال رمل يقال لها رمل بصل
 برمل ارم ذات العماد فمدا فخر كذلك اذ نظروا الى ارضهم طويلا فجعلنا نسير على
 ارضها فاشرفنا على واد واذا برجلين قاعدن على بئر او على عين فادفنا انظرنا اليها
 قم احدهما فخذ دلوفا دلاء واستسقى فنه من تلك العين او البئر واستقبلنا
 فجاء الى ابي فناوله الدلو فقال ابي قد امسينا نخرج على هذا الماء ونظرا
 شانه فصار الى عي فقال اشرب فرد عليه كما رد عليه ابي فناولني فقال
 لي اشرب فشربت فقال لي هنيئا لك انك ستلقى علي بن ابي طالب ع فاجره
 ايها الغلام بحسنا وقل له الحضر والياس بقرائك السلام وستعرج حتى تلقى المهدي
 وعيسى مريم ع واذا القيتما فقرأها السلام ثم لا ما يكون هذان منك

ق

نصح

عمر و مات بها و اتممت انا و ابني جينا و وصلنا
الى المدينة فاعلمنا م

فرفع القوس ^{سبح} فبينهم هذه الشمة التي في مديني فدعا في امر المؤمنين
 تنقل منها واخذ حفنة من تراب فرك عليها فوالله ما وجدت بها
 الا ولجعا ثم اقبلت مع حتى قبل صلوات الله عليه وصحبت الحسن
 بن علي عم حتى ضرب بسا باط الدارين ثم بعثت معه بالمدينة ما حذرته واخوه
 الحسين عليها السلام حتى طأت الحسن عم كسود ما سمته بعدة بعثت الاشعث
 بن قيس الكندي لغنما اسد فسا من مغويه ثم خرجت مع الحسين بن علي عم
 حين حفر كركلاء وقتلته وخرجت داربا من بني امية وانا مقيم بالمغرب
 انتظر فرج المهدي وعيني بزمير عليهما السلام قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه
 وهو كثر بهذه الاعاجيب وروى في وجه فطرت الى حنفقة ودارجت
 ثم بعثت فحلفت انظر الى ذلك لانه لم يكن في حبيته ولا في رأسه ولا في
 عنقه ساض البتة قال فنظر الى نظري الى حبيته وحنفقه فقال ما ترون
 ان هذا يصيبني اواجعت واذا شبعتم رجعت الى سواد فادعاني
 بطعام واخرج من داره ثلاث حوايد فوضعت واحدة بين يدي الشيخ و
 كنت انا احد مجلس عليهما فاكلت معه ووجدت الما يدنان في وسط الدار
 وقال عني الجماعة بحق عليكم الا اكلتم حتى تمتم بطعامنا فاكل قوم وامتنع قوم و
 جلس وعني علي بن الحسين الشيخ يا كل ويلقي بين يديه فاكل اكل شاب وعني كيف عليه
 وانا انظر الى حنفقه واني تقود حتى عادت الى سواد فاشبع هي حنا علي بن
 عثمان بن الخطاب قال حدثني ابراهيم بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله فمن احب اهل اليمن فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني

۴۴

وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركنه قال فلما راه عبد الملك رقى فقال
 يا احسن ارباب السبع فقال يا امير المؤمنين اني انبئك بشيخ واحد على الباب قال
 فانت اذ امر ولد الراسع برصع قال نعم قال انظر وهب بن عبد الله بن
 الربيع قال هاندا فقام نصرول في مشيته فلما دخل على عبد الملك سلمه
 سلمه فقال يا امير المؤمنين اني انبئك بشيخ واحد على الباب قال
 ادرك من العجوة والمدى ورايت من الخطوب الما حنية قال
 انا الذي اقول هاندا مل الخلود وقد ادرى كرمي
 ومولى محراب اما امر القيس قد سمعت هذا من شعرك وانا
 صبي هيهات هيهات ظال ذا عمرا قال عبد الملك قد وهبت
 هذا من شعرك ولما صبي قال وانا القابل اذا عاش الفنى
 ما بين عامه بعدد ذب اللذازة والفتاة قال عبد الملك وقد روى
 هذا من شعرك ايضا وانا اعلم يا راسع لقد طلبك جد غير عار ففعل
 في عمرك فقال عشت مائتي سنة في القبرة بن عيسى ومحمد وعشرين
 ومائة سنة في الحاخلية وسبعين سنة في الاسلام قال اخبرني
 عن القنب هو من قرايش المتواطى الا انا قال سل عن ايام شئت
 قال ما خبرني عن عبد الله بن عمر قال حلم وعلم وطول ولطم وبعد
 من الظلم قال ما خبرني عن عبد الله بن جعفر قال زحانة طيب زحيا
 ابن مسيها فليل على المسلمين من هذا قال ما خبرني عن عبد الله بن مخلوف
 جبل وناجده من الصبر قال له ذلك ما اخبرك بهم قال قوب جاري

لا بد ان يكون
 راسع الراسع
 في الازمنة
 في الازمنة
 في الازمنة

قال جاري عن
 عبد الله بن عباس
 قال فم وعلم وعطاء
 حلم ومقرى نهم

جاري وكفر استجاري خلد يشق الكاهن حدثنا احمد
 بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
 محمد بن الحسين بن دريد الازدي الغاني قال حدثنا احمد بن عيسى ابو
 بشير العقلي عن ابي حاتم عن ابي قبيصة عن بن الكلبي عن ابيه قال سمعت
 شيوخا من جيلة ساريت على سرورهم وحسن جيتهم هيتهم بخبرون
 انه عاش الكاهن ثلثمائة سنين فلما حضرته الوفاة واجتمع اليه قومه
 قالوا له اوصنا فقد ان ان يفوتنا بك الدهر فقالوا اسلوا ولا تقتلوا
 وتعالوا ولا تدبروا واسلوا الارحام واحفظوا الزمام وسقوا
 الحليم واحلوا الكريم ووقروا الشيبة واذلوا السحر وتجنبوا الهزل
 في موانع الجد ولا تصدروا الانعام بالبن واعفوا اذا قدرتم وهادوا
 ذا هجرتم واحسنوا اذا كويتم واسمعوا من سناخكم واستبقوا رواج
 اصلاح عندا واخر العداوة فان بلوغ الغاية في الندامة جرح بطي و
 الاندمال واياكم والطعن في الانساب ولا تقصوا عن سواكم ولا توردوا
 ولا عقايلكم غير سواكم فالحنا وصحة فارحة وقضاء واضحة الوفرة
 لرمي لا الخرق فان الخرق مندوبة في العواقب مكسة لغوا استب
 الصبر اقتد عتاب والقناعة خير مال والناس اتباع لطمع
 وقواين الملع ومطايا الجزع وروح الذل التحازل ولا تزلزلوا بظنون
 صيرون سائمة ما اتصل الرجا بامواكم وخوف محالككم ثم قال يا لها شجعة
 نلت عن عذبة فيسحة ان كان دعاؤها ركيعا ومعدتها سريعا

ثم بات قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان يخالفنا
بروون مثل هذه الاحاديث ويصدقون بها ويروون حديث شداد بن عباد
بن ارم وانه عمر تسع مئة سنة ويروون صفته الجنة وانها مغيبة عن
الناس فلا ترى رايها في الارض ولا يصدقون بقاء آل محمد صلوات
الله عليه وعليهم ويكذبون بالاخبار التي وردت فيه جود الحق وعناد الاله
حديث شداد بن عباد بن ارم وصنفه ارم ذات العماد التي لم يخالس
شاهها في البلاد **حديث** شاذان بن هرون الرعاني فيما كتبه قال رينا
عاز بن الشن العتري قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرية عن
سنيان بن منصور عن ابي وايل قال ان رجلا يقال له عبد الله بن
قلاية خرج في طلب ابل له قد شردت فبينما هو في صحارى عدن
في تلك القلوات ازهر وقد وقع على مدينه عليها حصن حول ذلك
للحصن قصور كثيرة واعلام طوال فلما دنا منها ظن ان فيها
من يساله عن ابله فلم يرد اخلا ولا خارجا فتردد عن ناقة وعقبته
وسل سيفه ودخل من باب الحصن فاذا هو بين عظيمين له
يرتد الدنيا اعظم منها ولا اطول واذا خشيها من اطمع عود عليها
بحوم من ياقوت اصفر وياقوت احمر فنها قد ملاء المكان
فلما راي ذلك اعجبه ففتح احد البابين ودخل فاذا هو بمدينه
لم ير الرائي شايها قط واذا هو بقصور كل قصر منها معلق
لجنه اعدت من زبرجد وياقوت وفوق كل قصر منها غرفه

وفوق الغرف غرف مبنية بالذهب والفضه واللؤلؤ
والياقوت والزبرجد وعلى كل باب من ابواب تلك القصور مصاريح
مثل مصاريح باب المدينه من عود طيب فبندرت عليه اليواقيت
وقد فرشت تلك القصور باللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران
فلما راي ذلك ولم يره هناك اسدا اقرب ذلك ثم تقرب الى اذنه
فاذا في كل رفاق منها اثاره واثرت تحتها اثار تجري فقال
هذه الجنة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا فالحمد لله
الذي ادخلني الجنة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا
فالحمد لله الذي ادخلني الجنة فخل من لؤلؤها وبنادقها بنادق
المسك والزعفران ولم يتطع ان يقلع من زبرجدها ولا من ياقوتها
لانه كان شبيها في ابراهيم وجبرائيل وكان اللؤلؤ وبنادق
المسك والزعفران منزله الرمل تلك القصور والغرف كلها
فاخذ منها ما اراد وخرج حتى اتى نافيه وركبته ثم رجع
الى قومه حتى رجع الى اليمن واظهر ما كان معه واعلم ان
امرهم وبيع بعض ذلك اللؤلؤ وكان قد اسرار وغيره من طول
ما مر عليه من الليالي والايام فشاخ خبير وبلغ معويه بن سفيان
سنيان فارسل رسولا الى صاحب سنو وكتب اليه فاحضره
فتنصص حتى قدم على معويه فخلابه ورساله عن ما عين قوس
عليه امر المدينه وماراي يفر وعرض عليه ما حمله منها

فلا يصدق وسيدخلها اهل الدين في آخر الزمان قال مصنف
 هذا الكتاب رضي الله عنه اذا بان ان يكون في الارض جنة مغيبة
 عن اعين الناس لا تهتدى الي مكانها احد من الناس ولا يعلمون
 بها ويعتقدون صحة كونها من طريق الاخبار فكيف لا يقبلون
 من طريق الاخبار كون القائم عم الان في غيبته واذا جاز ان يجر
 شداد بن عادي سمائة سنة فكيف لا تجوز ان يجر القائم عم مثلها او
 اكثر منها ولما جاز في شداد بن عادي من ابي وابل والاخبار في القائم عم
 عن النبي والائمة صلوات الله عليهم وهل ذلك الاكابر في جود الحق
 وحدث في كتاب العربي انه سكي عن هشام بن سعد الرجال
 قال وجدنا حرا بالاسكندرية مكتوب فيه ان شداد بن عادي انا الذي
 شددت العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وحدثت الاجناد وسددت
 بساه عدى الواد فيبشتم ان لا شيب ولا موت واذا الحجارة في
 الذين مثل الطين وكثرت كثر في البحر ان يجبر احد حتى يخرج
 امه محمد وعاش اوس بن كعب بن امية مائة واربع عشرة سنة فقام
 في ذلك لتد عمرت حتى مل اهل نواحيهم وسيت عمر
 وحق لمن اتاها ثمان عام عليه واربع من بعد عشرى
 ينال من الثراء وصبح ليل بعاديه وكل بعد يسرى
 فابلى شلوق وتركت شلوا وباح بما اجن فمير صدرى
 وعاش ابوريد واسمه المنذر بن حرملة الطائى وكان

بن

فانما احمد بن ومايه سنة وعاش بن دهمان بن سبيات
 بن اشجع بن زيد بن عرافان سنة وتسعين سنة استقلت اسنان
 وحرف عقله وابيض راسه فحزب قوم امر فاحتاجوا الى رايه في
 وعقله فلما دعا الله ان يرد عليه عقله وشبابه فعاد اليه شبابه
 فيه و اسود شعره فقال سلمة بن الحارث بن ابي اسيد بن مرداس
 السلمي لفر بن دهمان الهنيدة عاشرها وتسعين حولا ثم قوم ففان
 وعاد سواد الراس بعد بيانه وعادوه شرح الشيب الذي ذلت
 وراجع عقلا بعد ما فات عقله ولكن من بعد ذلك ما تانا
 وعاش سوب بن صديق العبدى مائة سنة وعاش
 ختم بن عوف بن جذية دهر اطولا فقال حتى متى ختم
 في الاحياء ليس يذى ايد ولا غنة ههنا الموت مودا
 وعاش ثمانية بن كعب بن عبد الله بن الاشتر مائة
 سنة فقال له من حيث اقواما واسوا خفانا لا يجد لهم راحة
 مفنوا قصد السبيل وخففون فقال على بعد هم انوا فاصبح
 الغداة رهين شوى واخلفني من الموت الرجبا وعاش
 دواو بن كعب بن ذهل بن قيس الفخري ثلث مائة سنة
 لم يبق يا زيدا من لذي ابر بنين لا ولا بدت
 ولا عقيم غير ذى سبأ لا بعد اليوم في الاموات ستة
 هلمشرا ابي حيات وعاش على بن حاتم طي عشرين سنة

حتى

الذي

وعاش عشرين مائة من عمر بن عبد الغري بن قيس قيس الخزاعي
سبعين ومائة سنة فقال بليست وافتت في الزمان
واصبحت منيت قد ابغيت من بعدها عشر واصبحت
مثل الفرج لا انا ميت فاكى ولا حى فاصدرى امرا
وقد عشت دهرا وما تحن عشرك لها ميتا حتى خط له قبرا
وعاش العوام بن المنذر بن زيد بن قيس بن حارثة بن لاثم
دهرا طويلا في الجاهلية وادرك عمر بن عبد العزيز فادخل عليه
وقد استلقت نرقوتاه وسقط حاجباه فقيل له ما ادركت فقال
فوالله ما ادركى ادركت امة على عهدى القرنين ام كنت
اقرما متى يخلصوا عن القيص تبين جناحى لم يسلمين
لما ولدا وعاش سيف بن وهب بن جذية الطائى
ما فى سنة فقال الا اننى كاهب فلا تحسبوا اننى كاذب
لبست شبابي فابليت وادركنى القدر الغالب وهم
وسوى نفعت حتى يثوب له ثايب وعاش
ارطاة بن دهشية المولى عشرين ومائة سنة
وكان يكنى ابا الوليد فقال له فقال له عبد الملك ما ترى من شريك
يا رطاس فقال يا امير المؤمنين اشرب ولا اطرب ولا اغضب
جئنى الشعر الا على احدى هذه الحصا على انى اقول
نابت المرأة تاكل الليالى كاكل الارض ساقطة الحديد

وما تبقى المية حتى تاتي على نفس ابن آدم من مزيد واعلم انها
تكرمتى بوفى تذرهابا بالي الوليد فارتاع عبد الملك فقال
يا امير المؤمنين انى اكنى ابا الوليد وعاش سيد ابراهيم ثمان مائة
سنة فقال فنيت وافتت في الزمان واصبحت لذاتى بنو قيس
ودهر الفراق ثم اخذ النعمان بن المنذر يوم باسه قتلته وعاش
سبعين مائة من عمر بن منيرة سنة حتى قتل في نفر الجاهل بن يوسف
فقال في كبره وضعفه اصبت ذابث اقامى الكبر قد عشت
بين المشركين اعصوا ثم ادركت النعمان المنذر وبعده صديق
وعمر ويوم مهن يوم شقوا واجمع في صفينهم والنهرا
مبهات ما الطول مذاعرا وعاش رجل من بني ضبة بليست
بقال له السجاج بن سباع دهر طويلا فقال لقد طوفت في الافاق
وانانى ولا يقضى لى ايل كما يقضى يعود وشهر مستهل بعد
شهر ومول بعدة حول حديد وعاش اتمان العادي
لكبير خمس مائة سنة وستين سنة عاش عمر سبعة اشهر
منها ثمانين عاما وكان من بقية عاد الاولى وروى انه ثلاثة الف
سنة وخمس مائة سنة وكان من ولد عاد بعثهم الى الحرم ليستقوا
لحم وكان اعطى عمر سبعة اشهر فدون ياخذ فرخ النسر الذكر فيجعله
للجبل الذى هو في ارضه فيعيش النسر فيها ما عاش فاذا مات اخذ
فرباه حتى كان اخرها سب ودان الطولها عمر افضل فيه طاله الابد

فخالفوا فيه الى ان قلعوها واخرجوها فاذا عليها كتابه باليونانية
فجمعوا حكماء مصر وعلماءها فلم يهتدوا لها وكان في القوم رجل
يعرف بذي عبد الله الذي احد حفاز الدنيا وعلمائها فقال
لابي الحسين بن احمد اعرف في بلاد الحبشة اسقفات قد
عمراني عليه ثلثمائة وستون سنة يعرف هذا
الخط وقد كان عزم ان يعلمني فخرجني على علم العرب فلم اقم
عليه وهو باق فكتب ابو الحسين الى ملك الحبشة ساله ان
يجعل هذا الاسقف اليه فاجابه ان هذا قد لعن في السن
وحطمه الزمان واما الحقطه هذا الهوار وخاف عليه ان يفتل
الى هوار آخر واقليم آخر ولحقته حركة ويقب ومشقة السفر
ان يتف وفي بقاءه لنا شرف وفرح وسكينة فان كان لكم
شيء بصره او يفسره او يسأله فاسأله فاكثرت اكل فحملت
البلاطة في قارب الى بلاد اسوان من الصعيد لاعلى حملت
من اسوان على الجملة الى بلاد الحبشة وهي قريبة من اسوان
فلما وصلت قراها الاسقف وفسر ما كان فيها بالحبشية
ثم قلت الى العربية فاذا اخبرها بكتوب انا الريان بن دوما
فسل ابو عبد الله المديني عن الريان من كان قال هو والد
العزير ملك يوسف عم اسمه الريان بن دوما وقد كان عمر
العزير سبع مئة سنة وعمر الريان والده الف وسبع مئة وعمر

دوما ثلثة الاف سنة فاذا فيها انا الريان بن دوما خرجت
في طلب علم النيل لاعلم فينه وبيعه اذ كنت اري مبعوثه
فخرجت ومعى من صحبت اربعة الاف الف رجل فمرت ثمانين سنة
الى ان انتهت الى الظلمات والبحر المحيط بالدنيا فرايت النيل
يقطع البحر ولم يكن له منفذ وثموت الخشب وبقيت في اربعة
الاف رجل فخشيت على ملكي فخرجت الى مصر وبنت الاهرام
والبراق وبنت الهرميين وارودتهما كنوزي وذخايري و
قلت في ذلك شعرا وهو وادرك على بعض ساهوكاين ولا
ي بالغيب والله اعلم راتنت ما حارلت باقان صنعة
واحكمته والله اقوى واحكم وحاولت علم النيل من بد ريفيه
فأعجزني والمر بالعجز لمجمر ثمانين شاهورا قطعت ساجا
وحول بنوا حجر وجيش عروم الى ان قطعت
لحن والانس كلهم وعارضني لبحر من البحر منظم فانت
ان لا تنفذ ابعديت لي لذي هيبه جدي والامتقدم
فانت الى ملكي وارسيت ناديا بمصر وللأيام برس وانعم
انما حب الاهرام في مصر كلها وما في برانها بها والقدم
تركها انا ركفي وحكمتي على الدهر لا تبلى ولا تنهدم
وفيها كنوز حجة وعجايب ولله امر مرة ولله
سيفتح اقبالي ويدي عجايب ولي لذي اخر الدهر خيم

بكتاف بيت الله تبدوا المورة ولا بد ان يعلو ويسمى به السم
ثمان وتسع واثنتان واربع وتسعون اخرى من قتيل ومجسم
ومن بعد هذا كرتعون تسعة وتلك البراني تتحروا ولم تدم
وتبدى كنوزي كلها غير اني ارى كل هذا ان يضربها الدم
رمزت مقالتي في صحور قطعها ستفني وافنا بعد ما تم لعدم
ثم ان ابا الحسين بعد ذلك بسنة قتله ظاهر الخادم على فراشه
وهو سكران ومن ذلك الوقت عرف خبر الهرمين ومن سناهما
بهذا الصبح اي قال في خبر الليل والهرمين وعاش سبعة
سعد بن سهم القرشي مائة وثمانين سنة وادرك الاسلام فهاك
بلا سب وعاش لبيدين ربيعة الجعفي مائة واربعين
سنة وادرك الاسلام فاسلم فلما بلغ سبعين سنة من عمره انشأ
كافي وقد جاوزت سبعين حجة خلعت لها عن منكبى رابعا
فلما بلغ سبعا وسبعين سنة انشأ يقول
بانت تنكح النفس مجتمعة وقد حملت سبعا بعد سبعين
فان زادى ثلثا تباين املا وفي الثلاث وفاء للثمانين
فلما بلغ تسعين سنة انشأ يقول كافي وقد جاوزت تسعين حجة
خلعت لها عنى عذار لثا رستى نبات الدهر من حيث لا اري
فكيف بن يرمى وليس برأ فلما انى ارى ببيل رايها
وكنتى ارمى بغير سها فلما بلغ سية وعشرين انشأ يقول

الس في اسية قد عاشها جل وفي تكامل عشر بعد ما عمر
فلما بلغ سية وعشرين سنة قال قد عشت دهر قبل مجرى دهر
لم لو كان في النفس الجرح خلوي فلما بلغ مئة واربعين سنة
انشأ يقول ولقد سيمت من الحياة وطولها رسول هذا الناس كيف
غلب الرجال وكان غير مغلب دهر طويل دايما ممدد يوم اذا اياك
على وليله وكلاما بعد المضي يعو فلما حضرته الوفاة قال لابنه
يا بني ان اباك لم يميت ولكنه فني فاذا قبض اباك فاغمضه وقبل
به الى القبلة ووجهه بشويه ولا اعلن ما صرخت عليه سارخة
او بكت عليه باكية وانظر حيفتي التي كنت اضيف بها فاجده
منعتها ثم احملها الى سجدك ومن كان يغشاني عليها فاذا
قال الامام سلام عليكم فقدمها اليهم ياكلون منها فاذا فرغوا فقتل
احضر واجنزة اخيك بن ربيعة فقد قبضه الله عز وجل ثم انشأ يقول
واذا دفنت اباك فاحمل فوقه خشبا وطينا وصفا يحا صما
رواها استدر كوال غصونا ليقين خرا لوجه سفساف التراب
ولن يقينا وقد روى في حديث لبيد بن ربيعة في امر جفنة غير هذا
ذكو وان لبيد بن ربيعة جعل على نفسه كلما هبت الشمال ان يخرج زورا
ولا في الجفنة التي حكوا في اول حديثه ولما ولي الوليد بن عقبة
بن ابي معيط الكوفة خطب الناس محمد الله في عليه وعلى علي النبي
صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس قد علمت حال لبيد بن ربيعة الجعفي

اتقواكم فتقوتوا عليهم ولحمواوا دايكم والغربة فالحاذلة ولا تضعوا الكرام
لا عند الاكفاء وابتغوا بانفسكم المعالي ولا تلتجئكم جمال النساء عن
الصحة فان نكاح الكرام مدارج الشرف واخضعوا القومكم ولا تبغوا
عليهم تنالوا انفس ولا تخالفوهم فيما اجتمعوا عليه فان اخلاف
يزري بالرئيس المطاع وليكن معروفكم لغير قومكم بعدهم ولا توششوا
افئتيكم من ههنا فان ايجاشها اخاد النار ودفع الحقوق وارضوا
الناس بغيرهم وكونوا عونا عند الملمات تعالوا واحذروا الجمعة
الافى منفعة لا تصابوا واكرموا الجار لحبيب جارك واثر واحق
يضيف على انفسكم والزمو مع السفهاء الحليم افضل هو مكم وياك
والفرقة فالحاذلة ولا تكفوا انفسكم فوق طاقتها الا المضطرة لكم
لا تلاموا عند تضاح العذر وكم قوة خير من ان تعاونوا لا ضير
منكم اليهم بالمعذرة وجدوا ولا تفرطوا فان الجدم نفعه اليهم ولكن
كلهم واحدة تغزوا ويرهف حدكم ولا تبدوا الوجوه لغير مكرمة
تخالقوها ولا تحشوا اهل الدانة فتقصدوا بها ولا تحاسدوا قبور
واجتنبوا الجلي فانه داء واجتنبوا المعالي بالجلود والادب ومصافاة
الفضل والجلاء واما موا الحجة بالبذل ووقروا اهل القسبة وحذروا
من اهل التجارب ولا تمنعكم من معروف صغره فان له نوابا ولا تغتر
الرجل فتزودوها فان امره بالصغرة ذكاه قلبه ولسان يعبر عنه

فذاخوكم داهية فالبث قبل العجلة والتمسوا بالزود والمزلة عند الملوك
فاهم من وضعوه اتضع ومن رفعوه ارتفعوا وفتلوا بالافعال لتتم
بكم الابصار وتواضعوا بالوفاء ويحبكم ربكم ثم قال لا وما كل
ذي لب بموتك نصيبه والاكل موت نصيبه يليب ولكن اذا ما اشبع
منه واحد فحق له من طاعة نصيب **رواه** صيفي بن رباح
رواه احمد بن اسد بن عمرو بن يثيم مائة سنة وسبعين سنة
وكان يقول من على اخيك سلطان في كل حال الا في القتل فاذا اخذ
رجل سلاح فلا سلطان عليه وكفى بالمسرفية واعطاء وتزل الغر
فخر بقى من واسرع الحزم بقوة البقي وشرا الفرة والتعدي ولا امر
لاخلاق اضيعها ومن لا ذى كثرة العقاب واقرب الارض
بالصا تهت مثلا لذي الحلم قبل اليوم ما تنفع اعصاب **رواه**
ود بن شداد اليربوعي مائة وخمسين سنة **رواه** صيفي
حدثني اسد بن عمرو بن يثيم ثلثمائة سنة وقال بعضهم مائة وسعين
سنة وادرك الاسلام ما خالف فيها اسلامه الا ان كثرة هود بشد
في نزلهم فقال في ذلك وان امرؤ اقد عاش سبعين حجة الى مكة
م ينام العيش جا هل خلت مائتان يترست واربع وذلك من
عدم مالى قلايل وقال محمد بن سله بقل اكم يريد الاسلام فقله
بند عشتا فسمعت ان هذه الآية نزلت فيه ومن خرج من بيت

مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ولم يكن
عرب تقدم عليه احدا في الحكمة وانما سمع برسول الله صلى الله عليه
واله حيث اياه بنه جيشا فقال يا بني اني اعطيت بكى ست
خذ بعين من حين تخرج من عندي الى ان ترجع الى انت نصيبك
في شهر رجب فلا تستحل منك فان الحرام ليس يحرم نفسه
وانما يحرمه اهله ولا تمرن بقوم الا تنزل عند اعزهم واحداث
عقد مع شريفهم وآياك والذليل فانه اذل نفسه ولو اعزها لا عزه
قومه فاذا قدمت على هذا الرجل فاني قد عرفت وعرفت نبيه وهو
في بيت قريش وهي العرب وهو احد رجلين اما ذو نفس اراد ملكا
فخرج للملك بعزة قومه وشرفه وقم بين يديه ولا يجلس الا باذنه
حيث يا حرك ويشد اليك فانه ان كان ذلك كان ادفع لشره عنك
واقرب لجنه منك وان كان بيتا فان الله لا يحب فيقوم ولا ينظر
فحتم انما ياخذ الخيرة حيث يعلم لا تخطي فيستقرب انما امره على ما
يحب وان كان بيتا فسجد امره كله صالحا وخبره كله صادقا
وسجده متواضعا في نسبه متذلل للرب فذل له ولا تحدث
امراد وفي فان الرسول اذا حدث الامر من عنده خرج من يدي
الذي ارسله واحفظ ما يقول اذا ردك الى فانك لو تهمت
ونسبت حشمتي رسولا غيرك وكتب معديا سمك الظم من

فانما هذا
الكتاب
هو

المجد

المجد الى العبد اما بعد فانا بلغنا ما بلغك فقد اتانا عنك خبر لا
نذرى ما امله فان كنت اريت فارنا وان كنت غلت فعملنا وشركنا
في كبرك والسلام فقلت ليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيما ذكرنا من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الى كتم بن صيفي
احمد الله بك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله اقوله
وامر الناس بها والخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم وما قسمه
وهو ينشرهم واليه المصير اذ تكلم باذنه المرسلين ولست
عن النبي العظيم والعلم ببناء بعد حين فلما جاءه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا اله الا الله يا بني ما رايت قال ما
رايت يا من كان لا اخلاق ويخفى عن سوادها لجمع كتم نبيه
يا بني ثم قال يا بني يتمم لا تخشوني سيفها فان من يسمع لجل وكل
انسان راى في نفسه وان السيفه وهذا الراى وان كان في
البدن ولا خير فيمن لا عقل له يا بني يتمم كبريت سني ودخلني ذلة
كبر فاذا رايت مني حسنا فاتقه فاذا انكرتم شيئا فتولوا في الحق اسقم
يا بني قد جاني وقد شانه هذا الرجل فراه يا من يركم رم وخذ
من عن يديها ويدعوا الى ان يعبد الله وحده وخلق الاوثان
ويترك الحلف بالنيان ويذكر انه رسول الله وان قبله رسلا
احمدك وقد علمت رسولا قبله كان يا من عباد الله وحده وان حق

وابقى المودة تخشن القاهد ومن يؤرغمها يزداد حبا وصية الكثر
بن صيفى عند موته جمع اكرم بينه عند موته فقال يا بنى الله قد اتى
على دهر طويل وانا مزودكم من نفسي قبل الممات اوصيكم بقوى
الله وصلة الرحمه وعليكم بالبر فانى عليه العدد ولا يبدل عليه
ولا ينصرف واذا كنتم عن معصية الله وتطيعه الرحمه فان لا يثبت
عليها صل ولا يثبت عليها فرع كقوله السلام فان مقتل رجل بن تكيد
ن قول الحق لم يدع في صديقا انظروا اعناق الابل فلا تضعوها في
حقها فان فيها مهر كريمة ورفق الدم واياكم ونكاح الحنقاء فان
نكاحها قذر وولدها ضائع الا تمضوا في السفر انفي الحمام من لم
ياس على ما فاتة او دعه بدنه من منع بما هو فيه قربت عينه القزم قبل
الندم اصبح نذرا من اذا راجب الى من اصبح عند ذنبه لم يهلك من
عرف قد رة العجز عند البلاء آفة التحمل لم يهلك من مالك ما وملك
ويل لعالم امن من جاهل الوحشة ذهاب الأعلام يشابه الامر
اذا قبل فاذا اذ بر عرفه الكيس والاحق البطء عند الرخاء حق
وفي طلب المعاد يكون القرب لا تغضوا من البسر فان بنى الكثير
لا يجيبوا عما لا تسالوه ولا تتحكوا مما لا يضحك منه ساووا في الدار
انما غضوا الحسد في القرب فانه من يجمع يتفهم عند تنفر بعضه
من بعض المودة لا تملكوا على القراية فتعا طعوا فان القريب

من قرب نفسه وملككم بالمال فان صلحوا فانه لا يصلح الا بواله ولا يمكن
احدكم على مال اخيه يرى بينه قضاء حاجته فانه من فعل ذلك
كان كافرا بضد على الماء ومن استغنى كرم على اهله واكرموا الجبل لغنم
لواجره المغزل وحيله من لا حيلة له الصبر **وعاش** فزوده بن ثعلبه
بن ثعلبه السلولى مائة وثلاثين سنة في الجاهلية ثم ادركت لاسمه
فاسمه وعاش مصادم حبابه بن مرارة بن بنى تروين بن بوعين بن حنظله
بن زريد مائة اربعين ومئة سنة وعاش قس بن سائدة ثمانية سنة
وهو الذي يقول هل العيث معى الامر عند نزوله الخار مسقى في الامور
وحنث ومن قد تولى وهو قد فات ذاهب هل يغنى يئنى ولو انش
وكذلك يقول ليدث واخلف قس يئنى ولو انش راعيا على في حكم التدبير
وعاش الحرث بن كعب المدبجى ستين ومائة سنة قال مضاف
هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار التي ذكرها في العمرين تدرها
مخافوا من طريق محمد بن السائب الكلبي ومحمد بن اسحق بن بشير وروى
بن الحكم وعيسى بن نريد بن كعب والهيثم بن عدى الطائي بن ندر وروى
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون
في هذه الامة مثله حذوا الغل بالغل والغلة بالغلة فذبح بهذا
التعبير فمن تقدم وصحت القيات الواقعة نوح الله عليهم السلام
فيما مضى من القرون فكيف السبيل الى انكار ما فيهم من القيت وروى غيره

ابن

ميتا

مع ما جاء في الواردة فيه عن النبي وآل بيته عليهم السلام وهي التي قد ذكرنا
في هذا الكتاب بأسانيدها حدثنا علي بن أحمد الدقاق رحمه الله
قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن عيناث بن إبراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل ما كان في
الامة من امة فانه يكون في هذه الامة مثله حذوا الغلب بالغلب واعوذوا
بالقوة حذوا احمد بن الحسن اقطان قال حدثنا الحسن بن علي
عسكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال ان ملكا من ملوك الهند
كثير الجند واسع الملكة محييا في انفس الناس مظفر على الاعداء
مع ذلك عظيم الهمة في شهوات الدنيا ولذاتها ولا يصحها مؤثر لها
مطعمه وكان اكرم الناس عليه وانصحه له في نفسه من زين له حاله
وترك امره فيها واغضب الناس اليه واغضبهم له في نفسه من امره
بغيرها وترك امره فيها واغضب الناس وكان قد اصاب الملك فيها من حذر
سنة وشهوان شاب به وكان له رى اصيل ولسان ليغ ومعرفة بتدبير
وحقيقة سكر الشباب وسكر السلطان والشهوة واجب ثم قوى ذلك ما
صاب من الضفر على من ناصبه والفقر لا هل محنته واعتماد الناس له
فاستطاع على الناس واحتقرهم ثم اذداد عجب ابراهه ونفسه لما مدح
الناس وزينوا امره عنده فكان لا همه له الا الدنيا وكانت الدنيا له

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل ما كان في الامة من امة فانه يكون في هذه الامة مثله حذوا الغلب بالغلب واعوذوا بالقوة حذوا احمد بن الحسن اقطان قال حدثنا الحسن بن علي عسكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال ان ملكا من ملوك الهند كثير الجند واسع الملكة محييا في انفس الناس مظفر على الاعداء مع ذلك عظيم الهمة في شهوات الدنيا ولذاتها ولا يصحها مؤثر لها مطعمه وكان اكرم الناس عليه وانصحه له في نفسه من زين له حاله وترك امره فيها واغضب الناس اليه واغضبهم له في نفسه من امره بغيرها وترك امره فيها واغضب الناس وكان قد اصاب الملك فيها من حذر سنة وشهوان شاب به وكان له رى اصيل ولسان ليغ ومعرفة بتدبير وحقيقة سكر الشباب وسكر السلطان والشهوة واجب ثم قوى ذلك ما صاب من الضفر على من ناصبه والفقر لا هل محنته واعتماد الناس له فاستطاع على الناس واحتقرهم ثم اذداد عجب ابراهه ونفسه لما مدح الناس وزينوا امره عنده فكان لا همه له الا الدنيا وكانت الدنيا له

عزينة

عن جعفر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذين يمشون
بالحق بشير الفلاح متى سئل عن طمان قلبها حذوا الغلب بالغلب
حتى وان حبة من بني اسرائيل دخلت في حجر لدخلت في هذه
الامة حبة مثله **احد** ثنا الشريفي ابو الحسن بن محمد بن ابي
بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي
حدثنا احمد بن محمد بن ابي قال حدثني احمد بن محمد بن ابي عن عثمان بن
الطائي عن خاله بن عرج عن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي
سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
يقول في القائه من سنة من سنين الانبياء عليهم السلام سنة
من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من
وسنة من ايوب وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما
فطوبى الامم وامان ابراهيم فخدا الولاية واعز الناس واما
من موسى والخوف والغيبة وامان عيسى فاختلاف الناس
وامان ايوب فالفرح بعد البلوى وامان محمد صلى الله عليه وآله
فالخروج بالسيف **احد** ثنا النعماني قدس سره باوصح الخبر
السنة بذلك جارية في القايم الثاني عشر من امة عليه السلام

نفسه اخلى بينه وبين ذلك ولكن اعد هلاكه لنفسه كهلالة لغيره
من انا وبيد الحاكم عليه وله فانا احكم عليك نفسك واخذني
ملك ذ صيغت انت ذك قال له انك اراك ايها الملك لا تأخذني لا
بالحجة ولا نفاذ حجة الا عند قاض وليس بملك من الناس قاض وليس بملك
من الناس قاض لكن عندك قضاء وانت لاحكامهم مستقد وانا ببعضهم
ومن بعضهم مشفق قال الملك وما اولئك القضاة قال ما اذ
ارضى قضاءه ففعلك واما الذي انا منه مشفق فهو انك قال من قوما
بدالك واصدقني خبرك ومتى كان هذا رايتك ومن اغواك قال اما
خبري فاني كنت في حادثة سني سمعت كلمة وقعت في قلبي فصارت كالجمرة
مزروعة ثم لم تزل شتى حتى صارت شجرة الى ما ترى وذلك اني كنت
سمعت ذ لا يقول تخيب الجاهل الامر الذي هو الاشياء والامر الذي
هو شئ لا شئ ومن لم يرفض الامر الذي هو الشئ من الامر الذي هو شئ
ومرهم ينظر الامر الذي هو الشئ لم يطلب نفسه برفض الشئ لا شئ ومن
الامر الذي هو لا شئ والشئ هو الاخرة ولا شئ هو الدنيا فكان لهذه الكلمة
عندي قرار لاني وجدت الدنيا حيا لها موتا وعبارها فقرها وفقرها
وصحتها سقا وقوتها ضعفا وعزها ذلا وكيف لا تكون حيا لها موتا واما
حيي فيها ما جها فيها موت وحو من الموت على عين وكيف لا يكون
فناؤها فقر وليس يصيب احد منها شيئا الا احتاج لذلك الشئ الى تناز

يصلحه والى اشياء لا بد له منها ومثل ذلك ان الرجل يحتاج الى دابة فاذا
ما بها احتاج الى علفها ويحتاج الى موطئها والهاثم احتاج الى ذلك ف
شئ آخر يصلحه والى اشياء لا بد له منها فاني شغقت حاجته من هو كذا
وفائقه وكيف لا يكون فرحها حزنا وهي مرصدة لكل من صاب منها
قرة عين ان يرى من ذلك الامري عينه اصغافه من الحزن ان
راى سرورا في ولده فاني انتظر من الاحران في موته وسقمه
وحاجة ان اصابت اعظم من سروره به وان راى السوء في
مال فاني تخوف من انفس ان دخل عليه عظم من سروره بالمال فاذا
كان لا محذور فاحق الناس بان لا يتلبس بشئ منها لمن عرف هذا
شها وكيف لا يكون محتها سقا واما محتها من اخلاصها وقرب
من اللبوة الدم والظهر ما يكون خلق ما يكون بموت الحاجة والذبح
والطاعت والاكله والبرصام وكيف لا يكون قولها ضعفا واما تجمع
اقرى منها ما يضره وبوقبه وكيف لا يكون عزها ذلا ولا يبر فيها
عزها الا اورث اهله ذلا طويلا غير ان امام امر قصيره وايضا
الذل طويلا فاحق الناس بدم الدنيا من استطاع له الدنيا فاصاب
حاجته منها فهو يتوقع كل يوم ذليلة وساعة وطرفة عين يعلى على ما له
يحتاج وعلى جميعه فيخطف وعلى جمعه فينتهب وان يؤتى ببيان من القواعد
يفهم ان يدب الى جسده فيستاصل ويغيب بكل ما هو به ضيق فاذا

ملك ايها الملك لدينا الآخذة ما تعطين والمودعة بعد ذلك البتة السلافة
من كسوا ومورثة بعد ذلك يخرج التدرج العري الواضحة من ترفع
ومورثة بعد ذلك الخرج التاركة من يمشقها والمورثة بعد ذلك
الثقوة المغوية لمن اطاعها واغترلها الغدارة لمن ائتمنها وركن اليها
هي المركب القمص والصاحب الخوذن والطريق الزلق والمهبط الهوى
هي مكرمة التي لا يكرم حذا يوفى لها وتعذر وجدقها وتكذب
ويخرطها وخلف هي معوجة من سقامها المتدنية بين شملت
منه ينالها تضعه اذ حولت ما كولا بيننا هي تحدمه اذ جعله خادما
وبينا هي هي تضحكه اذ ضحكته منه وبينا هي تسمته اذ ستمت منه وبينا هي
تلكه اذ بكث عليه وبينا هي قد بسطت يدها بالعطية اذ بسطتها بالسلطة
وبينا هو ينالها عزيزا اذ اذلته وبينا هو فيها كرم اذ اهانته وبينا هو
فيها معظم اذ صار محمورا وبينا هو فيها رفيع اذ وضعته وبينا هي له
مطبعة اذ عصته وبينا هي له مطبعة اذ عصته وبينا هو فيها سرور اذ
احزنه وبينا هو فيها شعبان اذ اجاعته وبينا هو فيها حي اذ امانته
ناف لها من دار اذ كان هذا يغالها وهذه صفها تضع الناج على
الراس غدوة وتغفر خده عشية تحلى الايدي باسورة الذهب
شبهة وتجعلها في الاغلال غدوة تتعد الرجل على السرى غدوة وترى
به في السجى عشية تفرج له الديباج عشية وتفرش له التراب

والحبيب الى
لا يحب احدا

غدوة ويجمع لها له الملاهي والمفاذف غدوة ويجمع عليه المواضع
والنواذب عشية تجت الى اهله قربه عشية ويحب اليهم بعده
غدوة وتطيب ريحة غدوة وتنق ريحة عشية فهو متوقع لسلطانها
غير ناه عن قسها وبلاياها منع نفسه من احاديثها وعينه
من اعابيحها ويده من جمعها ثم يصبح الكف صفرا والعين هامدة
ذهب ما ذهب وهوى وهوى ما هوى وبما يادوه هلت ما
هلت جد في كل من كل خلفا وترضى بكل من كل بدلا تسكن دار كل
قرن قرنا وتطمع سور كل قوم قوما تفقد الاراذل لمكان الاذ منل
والعجزة مكان الحزمة وثقل اقواما من الجذب الى الحضب ومن
الرحلة الى المركب ومن البوس الى النعمة ومن المشدة الى
الرجاء ومن الشقاء الى الخفض والدنة حتى اذا غشمت في ذلك
تغلبت بهم نسلتهم الحضب وترعت منهم افدة فعدوا الى ابن لبوس
وافقر الفقير واجذب الجذب فاما قولك ايها الملك
شما قد الاهل وترهم فاني لم اضعهم ولم اتركهم بل وصليتهم ونصت
بهم وكنت كنت وانا انظر بعين مسجورة لا اعرف الا هوى
من الغربة ولا الاعداء من الاولياء فلما تجلى عني التحم
تبدلت بالعين المسجورة عينا صحيحة فاستنثت الاعداء
من الاولياء والاقرباء من الغرابة فاذا الذين كنت اعهدهم اهلين

العلماء والمجتهدين لتقويم ميلاده فرفع المجنون اليدهم لجدون
 الغلام يبلغ من اشرف وانزله مالا يبلغه احد قط في ارض الهند
 وتتقوا على ذلك جميعا غير ان رجلا قال ما اظن الشرف والفضل
 الذي وجدناه يبلغه هذا الغلام الا شرف الآخرة ولا احببه الا ان
 يكون له اماما في الدين والتسليم في افضلية في درجات الآخرة
 لا في اي الشرف الذي يبلغه ليس يشبه شيئا من شرف الدنيا
 وهو شبيه بشرف الآخرة فوق ذلك القول من الملك موقعا كاذب
 سروره بالغلام وكان المجتمعي الذي اخبره بذلك من اوثق المجتهدين
 في نفسه واعلمهم وامدقهم عنده وامر الغلام بدينه فاخلاها
 وحشر له من الطوره والخدم كل ثقة وتقدم اليهم ان لا يذكر فيها
 بينهم موت ولا آخرة ولا حزن ولا مرض ولا فناء حتى يعتاد
 ذلك استهم وتناسوا قلوبهم وامرهم اذا بلغ الغلام ان لا
 يقصوا عنده بذكر شيء لا يتخوفون من عليه خشية ان يستقر في
 قلبه منذ شيء فيكون ذلك داعية الى التماسه بالدين وسنة
 وان يحفظوا ويتحرروا من ذلك ويتفقد بعضهم بعضا
 وازداد الملك عنده ذلك خنقا على النساء حتى ان يندبون
 الملك وزير قد كفل امره وحمل عنه مؤونة سلطانه وكان لا يحسن
 ولا يكذب ولا يكتمه ولا يؤثر عليه ولا يتوانا في شيء من عمله ولا
 وكان الوزير مع ذلك رجلا لطيفا طلقا معروفا بالخير لحيته

ما

لذلك

يصعد

جبه

لحيته الناس ويرضون به لان اجاء الملك واقرباءه كانوا يحسدونه
 ويعفون عليه ويستثقلون مكانه ثم ان الملك خرج ذات يوم الى الصيد
 ومعه ذلك الوزير فاتي في شعب من الشجاب على رجل قد صابته زائدة
 شديدة في رجله ملتي في اصل شجرة لا يستطيع برحاً فنادى الوزير عن
 شانه فاخبره ان السباح اصابت فوق له الوزير فقال له الرجل ضمني
 الى منزلك فانك تجد عندي منفعة فقال الوزير اني لفاعل وان لم
 اجد عندك منفعة ولكن ما المنفعة التي تعدنيها هل تعمل عملا
 او تحسن شيئا فقال الرجل نعم انا ارتق الكلام فقال وكيف ترتق الكلام
 قال اذا كان فيد فوق رتقت حتى لا ينجي من قبله فساد فلم يرد الوزير
 قوله شيئا وامر رجلا الى منزله وامر له بما يصلح حتى اذا كان
 بعد ذلك اخذ الملك الوزير وضربوا بالامور ظهرا وبطننا
 فاجمع رايهم عليا وسوار رجلا منهم الى الملك فقال ايها الملك ان
 هذا الوزير يطمع في ملكك ان يغلب عليه من بعدك فهو يبيع لنا
 على ذلك ويعمل عليه دايما فان اردت ان تعلم صدق ذلك فاخبره
 انه قد بدلت ان ترفض الملك وتلق بالنساء فانك ستري من
 فوجد بذلك ما تعرف به امره وكان القوم قد عرفوا من الوزير
 رقة عند ذكر فناء الدنيا والموت ولين النساء وحب الهم فعملوا
 فيد من الواحد الذي ظنوا انهم ينفرون بحاجتهم منه فقال
 الملك لان انا لمحت منه علي هذا الم أسأل عتاه فاما ان

دخل عليه الوزير قال له الملك قد عرفت حرمي علي الدنيا وطلب الملك
واني ذكرت ماضي وانتهى بئس ان ينقضي ذلك كله باجمعه
من ذلك فلم اجد معي منه طائلا وقد عرفت ان الذي بقي كالذي مضى
فلا يصير في يدي منه شيء انا اريد اعمل في حال الاخيرة عملا قويا
علي قدر ما كان عملي في الدنيا وقد بداني ان تلحق بالناس واخلي
هذا العمل فله فادريك قال فرق الوزير لذلك رقة شديدة
حتى عرف الملك منه ذلك ثم قال ايها الملك ان الباقي وان كان
عزيزا الاهل ان يطلب وان الفاني وان استمكت منه لاهل ان
يرفض ونعم الراي رايت واني لا رجوا الجميع ان يترك مع الدنيا
شرف الاخيرة قال فكبر ذلك علي الملك ووقع منه كل موقعة ولم
يبدله شيئا غير ان الوزير عرف الثقل في وجهه فانصرف الى اهله
حزينا كئيبا لا يدري من اين التي ولا من كهاه ولا يدري
ما دواؤ الملك فيما استشار فيه فنهى لذلك عامة الليل ثم ذكر
الرجل الذي زعم انه يرتق الكلام فارسل اليه فاتي به فقال له
ان كنت ذكرت لي ذكرا من ريق الكلام فقال الرجل وهل احتجت
الي شيء من ذلك فقال الوزير نعم اخبرك اني صحبت هذا الملك
قبل ملكه ومنذ صار ملكا فلم استكره فيما بيني وبينه قط لما يعرفه
من نصيحتي وشفقتي واثاري اياه علي نفسي وعلى جميع الناس
حتى اذا كان هذا اليوم استكرته استكرا شديدا لا اخلص

وانه يوافقني في ذلك

افمن خيرا عنده بعده فقال له الى اتق هل كان لذلك سبب او علة
قال الوزير نعم دعاني امير فقال لي كذا وكذا فقال من ما مني بدا
القتل وانا ارتقد ان شاء الله اعلم ان الملك قد ضل انت تحب
ان تخلي هو عن ملكه وتخله انت فيه فاذا كان عند الفتح فاطن
ثيابك ثيابينك والبس وضع ملجدة من زبي النساء واشهر
واخلق باسلك وامض علي وجهك الي باب الملك فان الملك سيدعوك
بك وينالك عن لذي صنعت فقل له هذا الذي دعوتني اليه
ولا ينبغي لاحد ان يشير علي صاحبة بشي الا واساة فيه وصبر عليه
وما ظن الذي دعوتني ليدا خيرا ما نحن فيه فقم اذا يذالك
ففعول الوزير ذلك فخلى عن نفس الملك ما كان فيها عليه ثم
امر الملك بنفي النساء من جميع بلاده وتوعدهم بالقتل فجاءوا بالهز
والاستخفاف ونهران الملك خرج ذات يوم متعتد افوق بجمع
علي شخصين من بعيد فارسل اليهما فاتي بهما فاذا هما ناسكان
فقال لهما ما بالكما يخرجان من بلادتي قالوا قد اتيناك سلك ونحن
على سبيل الخروج قال لهم اخرتما ذلك قالوا لا ناقة ضعفاء ليس
لنا دواب ولا زاد ولا نستطيع الا المقصير قال الملك ان من خاف
الموت اسرع بغير دابة ولا زاد فتالا اننا نخاف الموت بل لا نتظر
قوة عين في شيء من الاشياء الا فيد قال الملك وكيف لا نخاف الموت
وقد زعمنا ان رسلنا اتاكم وانتم علي سبيل الخروج اليس هذا هو القرب

او تحذر حتى اجتنب وادش موافقتك ورضائك علي ما سواهما
فلما سمع الملك ذلك من ابنه علم ان قد علم ما الذي يكرهه واندان
حبسه وحصره لا يزيد الا اغراء وحرصا علي ما يحال بينه وبينه
فقال يا بني ما اردت جصري اياك الا ان الخي عندك الاذي فلا توالا
يوافقتك ولا تسمع الا ما يرضك فاما اذا كان موالك في غير ذلك
وان اثر الاشياء عندي ما يرضيت وهو يتنمر من انك اصحابه
ان يركبوا فيه في احسن زينة وان يجوعا عن طريقه كل متطرب يبع وان
يعدوا له المكارف والملاح في فصول ذلك فعمل بعد ركبة تلك كبر المراكب
فروا ات يوم علي طريق قد عقلوا عند فاتي علي رجلين
من السوال احدهما قد تورم وذهب لحمه واصدا رجليه وذهب
ماؤه وسمع منظره والاخر اعني بقوده قائدا فلما داي ذلك اقصرو
منهما وسال عنهما فقبل له ان هذا السورم من سقم باطن وهذا
المعسر من زمانه فقال له الملك وان هذا ليصيب غير واحد
ولو انعم فقال له يا من احد من نفسه ان يصيب مثل هذا قالوا
لان نعرف يومئذ مملو ما محزوننا ثقيل بالكيما مستحقا بما هو فيه
من ملكه وميلك ابيه فلبث بذلك اياما ثم ركب
ركبة فاتي في سيرة علي شيخ كبير قد اخني من الكبر وتبدل
خلقه ابيض شعره واسود اوده وتقلص جلده وقصر خصره
فحبب منه وسال عنده فقالوا هذا الهرم فقال وفي كم يبلغ رجل

الرجل ما اري قالوا في مائة سنة او نحو ذلك فما ودا هذا قالوا
الموت قال فما حالي بين الرجل بينه وبين ما يريد من مدة قالوا اوليها
الي هذا في قليل من الايام فقال الشهر ثلثون يوما والسنة اثنا عشر
شهرا وانقضا العمر مائة سنة فما اسرع اليوم في الشهر واسرع
الشهر في السنة واسرع السنة في العمر فانصرف لعلام وهذا
كلام بيديد وبعيد سكر الدنم سهر ليلته كله وكان له قلب
حي ذكي وعقل لا يستطيع موده شيئا ولا عقله فعلا له حزن
والاهتمام فانصرفت نفسه عن الدنيا وشهواتها وكان في ذلك اياما
اباه وتلطفت عنده وهو مع ذلك قد اصاب سمعا الي كل متكلم سمعا
ان يسمع شيئا يذلل علي غير ما هو فيه وخلصا ضنه الذي كان
اقضي اليه بستره فقال له هل تعرف من الناس احد شانه غير شانه
قال نعم قد كان قوم من الناس رفضوا الدنيا وطلبوا الآخرة ولم
كلام وعلم لا يدري ما هو غير ان الناس عادوهم وابعضوهم وحر قوم
ونفاهم الملك عن هذه الارض فلا يعلم اليوم بيلا دنا منهم احد فالتفت
غلبوا اشخاصهم يتنظرون الفرج وهذا سنة في اوتيا وبت قد عدا
تعاوضوها في دول الباطل فاعتصر لذلك الخبر فواده وطالب
التمام وصار له رجل الملتص ضالته التي لا بد له منها وشاع خبره
في افاق الارض وشهر تفكره وجماله وكلامه وفهمه وعقله وزمادته
في الدنيا وموانها عليه فبدا ذلك رجلا من الناس يتكلم بالبر

برضى يقاتل الجنازى نديب وكان رجلاً ناسكاً حكيماً فركب البحر حتى
أتى أرض سولابى ثم عمداً إلى باب بن الملك حتى عرف الأهل والأحباء
والدخيلين إليه فلما استبان له لطف الخاضع بابن الملك وحسن
منزلته منه أطاف به بلوه حتى أصاب منه خلوة فقال له
انى رجل من تجار سرنديب قدمت منذ أيام معى سلعة عظيمة
لنفسه الثمن عظيمه الخطر فاردت التقد لنفسي فويليك وقع
اختياري وسلعتي خير من الكبريت الاحمر وهى تنصر العيان
وتشبع الصم وتداوى الاستقام وتقوي من الضعيف وتغني
لجئون وتنصر على العدو ولم اراحداً موثق بهما من هذا الفتي
فان رايت ان تذكر له ذلك ذكرت له فان كان له فيها حاجة
ادخلتنى عليه فانت لم تحف عليه فضل سلعتي او قد نظر اليها
قال الخاضع للحكم انك لتقول شيئاً ما سمعنا به من احد من
قبلك ولا اري بك بائناً وما مثلي يذكر ما لا يدري ما هو فاعرض
على سلعتك انظر اليها فان رايت شيئاً ينبغي لى ان اذكر
ذكرت فقال له بلوه انى رجل طيب فاني لا اري في بصرى
ضعفاً ومخافاً ان تنصرت الى سلعتي ان يلتصق ببردك ولكن
بن الملك صحيح التطر حدث السن وليست اخاف عليه انما يتطرق
الى سلعتي فان راى ما يحب بد كانت له مبدولة على ما يجب
وان كان غير ذلك لم يدخل عليه مؤونة ولا منقصة وهذا هو

قصة
الملك

امر عظيم

امر عظيم لا يسعك ان تحرمه ايا لا او تطويه دونك فانطلق الخاضع
الى ابن الملك فاخبر خبر الرجل فحسن قلب ابن الملك بان قد وجد
ما جتد فقال عجل ادخال الرجل على ليلا ولكن ذلك في سر وكتمان
فان مثل هذا لا يتهاون به فامر الخاضع بلوه بالهتة للدخول
عليه فحل معه سقفاً فيه كتب له وقال له في هذا السقف سلعتي
فاذا شئت فادخلنى عليه فانطلق به حتى ادخله عليه فلما دخل
حياه بلوه وحسن ابن الملك اجابته وانصرف الخاضع وقعد
الحكيم عند بن الملك فاوول ما قال له بلوه رايتك يا ابن الملك
رديتنى في الحيدة على ما تصنع بعلمائك واشرف اهل بلادك
قال ابن الملك ذلك لعظيم ما رجوت عندك قال بلوه لم يكن كان
فولت ذلك لى فقد كان رجل من الملوك في بعض الافاق يورق بالخير
ويرعى فيبينا هو يسير يوماً في مركبه اذ عرض له في مسيرة رجلان
ما شيان لبا سهما الخلقان وعليهما اثر البوس والفتى فلما نظر اليهما
لم يتمالك ان وقع الى الارض فحياهما وصالحهما فلما راي ذلك وزر
اشتد جرحهم فاتوا احواله وكان جريحاً عليه فقالوا ان الملك اري
بنفسه وفتح اهل مملكته وخرعوا دابته لاناسين دينين فواتبه
على ذلك كيلا يعود ولما على ما صنع ففعل ذلك اخوان الملك فاجاب
الملك لجواب لا يدري ما حاله فيه اسأخه عنيد الملك امره عند
فانصرف الى منزله حتى اذا كان بعد ايام امر الملك منادياً وكان

بلوه
قصة
الملك

ومنه

ولا يته واما ما بنت منه فكلد بشير فعمه للشوك فاهلكه قاه
صاحبه حتى اذا كان عند العمل به حفته الشهوات فاهلكته
واما ما نكي وطاب به وسلم منه وانتفع به فاداه البصر ووعاه
الحفظ وانتقذه الغرم بقمع الشهوات وتطهير القلوب من دنسها
قال رب الملك اني رجوا ان يكون ما تبذره ايتها الحكيم ما يذكروا
ويكلم ويضيب فاضرب لي مثل الدنيا وغرورها هل لها بها قال بل هو
بلغنا ان رجلا حمل عليه فيل مقتله وانطلق مولاهما رايا وابتعد
الفيل حتى عثيه فاضطرب اليه يرفق في فيها وتعلق بغضنين
نابتين علي شفير اليبس ووقعت قدماه علي رؤوس حيات فلما
تبين الغضنين فاذا في اصلهما جردان يرتضان الغضنين
احدهما ابيض والاخر اسود فلما نظر الي تحت قدميه واذا رؤوس
اربعة افاج قد طلعت حجرون فلما نظر الي فغوا لير فاذا نبتين وفروا
لخوة يريد لتقامد فلما رفع راسه الي اعلا الغضنين اذا عثيهما
شي من عسل النحل فتطعمت من ذلك العسل فاهلها ما تنعم
منه وما نال من لذة العسل وحلاوته عن الفكر في الحيات
اللوات لا يدري متى يبادر منه والهاه عي التنين الذي لا
يدري كيف مصيره في وقوعه في لهوات اما البير فالدنيا
مملوءة آفات وبلايا وشروكا واما الغضنان فالعرو وما
الجردان فالليل والنهار يسوعان في الاجل واما الافاعي

الافاعي الاربعة فالاخلط الاربعة التي هي السعوم القاتلة من المره
والبلعن واليج والدم الذي لا يدري صاحبها متى يبيد وما القنير
الفاغر فاه ليلتقمه فالموت الى اصيد الطالب واما العسل الذي
اغتر به المغرور فما ينال الناس من لذة الدنيا وشهواتها ونعيمها
ودعتها من لذة المطعم والمشرى والشم والشمس والسم والبصر قال ابن
الملك ان هذا المثل عجيب وان هذا الشبه حق فزني مثلا للدنيا
للدنيا وصاحبها المغرور بها المتهاون بما ينفعه فيها قال بل هو
زعموا ان رجلا كان له ثلاثة قرنا وكان قد اشراخدهم علي الناس
جميعا ويركب الالهوال والاختار بسببه ويفور بنفسه ويشغل ليله
ونهاره في حاجته وكان القرين الثاني دون الاول منزلة وهو علي
ذلك حبيب اليه امير عند بكرمه و يلاطفه ويخدمه ويحبه
ويذل له ولا يغفل عنه وكان القرين الثالث حقورا مستقلا
ليس له من وده وماله الا قلة حتى اذا نزل بالرجل الامر الذي يحتاج
فيه الي قرنا يده الثلاثة فانه ذابنية الملك ليذهبوا بدفع الي
قرينه الاول فقال له قد عرفت ايتار اياك وبذل نفسي لك وهذا
اليوم يوم حاجتي اليك فاذا عندك قال ما نالك بصاحب وان لي
اصحابا يشغلوني عنك هم اليوم اولي بي منك ولكن لعل زودك
نوبين لا تتفزع بهما ثم فرغ الي قرينه الثاني ذي الحشد والمتصف
فقال له قد عرفت تكرمتي اياك ولطفي بك وحرصني علي مسرتك

وهذا يوم حاجتي إليك فإني عندك فقال ان امر نفسي شغلني
عنك وعن امرك فاعمل لشانك واعلم انه قد انقطع الذي بيني
وبينك وان طريقتي غير طريقتك الا اني لعل احظوا معك خطرات
بيوت لا تتنفع بها ثم انصرف الي ما هو اهم الي منك ثم فرغ الي قريبه
الثالث الذي كان يحفره ويعصده ولا يلتفت اليه ايام رجا
فقال له اني منك لمستخ ولكن الحاجة اضطرتني اليك فإني عندك
قال لك عندي المواساة والمخافة عليك وقلة الغفلة عندك فابشر
وقربنا فإني صاحبك الذي لا تخذلك ولا يسلبك فلا يهينك قلة
ما سلفتي واصفحتني ابي فإني قد كنت احفظ لك ذلك وفرة
عليك كذا ثم ارض لك بعد ذلك بيد حتى الجرت لك به
فرجحت اربطها كشيعة فذلك اليوم عندي من ذلك اصفوا
وضعت عندي من ذنوبي فإني ارجو ان يكون في ذنوبي المثل
عندك اليوم ورجا مما انت فيه فقال الرجل عند ذلك ما ادري اي
الامر بين انا اشد حيرة عليه علي ما فرطت في القرين الصالح ام علي
ما اجتهدت في القرين السوء قال بل هو من القرين الاول هو المال
والقرين الثاني هو الاول والولد والقرين الثالث هو العمل
الصالح قال ابن الملك هذا هو الحق المبين فزدني مثلاً للدين
وصاحبها المغرور بها المظلمين اليها قال بل هو من القرين الثاني
الرجل الغريب الجاهل يا امرئ فيممكنونهم سنة فلا تشك

القرين الاول هو المال
القرين الثاني هو الاول والولد
القرين الثالث هو العمل
الصالح

ان ملكه دايم عليهم لما لم يمتهم فاذا مضت السنة اخرجوه من مدينتهم
عن يانا مجرد اسليب فيقع في الاوسق لم يحدث به نفسه فصار
ما مضى عليه من ملكه وبلا وخرنا رصيلة واذي ثم ان اهل المدينة
اخذوا رجلاً فلكوه عليهم فلما راى الرجل عرته يوم لم يستأنس بهم
وطلب رجلاً من اهل ارضه حاراً امرهم حتى وجد فاقصني
اليه بسر القوم واثار عليه ان ينظر الى الاموال التي يد به فيخرج
منها ما استطاع الاول فالاول حتى حرقه في المكان الذي خرجوه
اليه فاذا اخرجوه القوم صار الى الكفاية والسعة مما قدم واخر ففعل
ما قال له الرجل ولم يقصع وصيته قال بل هو من القرين الثاني
ان تكون انت ذلك الرجل ابن الملك الذي لم يستأنس بالغرباء
ولم يعتر بالسُلطان وانا الرجل الذي طلبت ولك عندي الدلالة
والمعرفة والمعونة قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم انا ذلك
الرجل وانت طليقتي التي كنت طلبت فصف لي امر الآخرة فاما
الدنيا فلعمري لقد صدقت واعذر ايت منها ما بد لي على فاهما
ويزهدني فيها وامر يا امرها حقير اعندي قال بل هو من القرين الثالث
في الدنيا يا ابن الملك مفتاح الرغبة الى الآخرة ومن طلب الآخرة
فاصاب ايها دخل ملكوتها وكيف لا يزهد في الدنيا يا ابن الملك
وقد انك الله من العقل ما انك وقد ترى ان الدنيا
وان كثرت انما يجمعها اهلها لهذه الاجساد الفانية والجسد

القرين الاول هو المال
القرين الثاني هو الاول والولد
القرين الثالث هو العمل
الصالح

ملك من ملوك كان عظيم الملك كثير الجند والاموال وانه بداله ان
يغزو ملكا آخر ليزداد ملكا الى مملكته ومالا الى ماله فساد اليه
باجنود والعدد والعدو والنساء والاولاد والاثقال فاقبلوا
مخونه وظهروا عليه واستباحوا عسكره فهرب يفرق هرب وساق
امراته واولاده صغارا فاجاءه الطلب عند المساء الى اجمة على شاطئ
نهر فدخلها مع اهله وولده وسلب دوابه مخافة ان تدل عليه
بصبياتها فباتوا في الاجمة وهم يسمعون وقع حوافر الحمار من
كل جانب فاصبح الرجل لا يطيق راحا اما النهر فلا يستطيع
عموره واما الفضاء فلا يستطيع الخروج اليه لكان العدو فيهم
في مكان ضيق تداداهم البرد والحزف وطراهم الجرع وليس لهم
طعام ولا زاد والاولاد صغار جياع يبكون من الضيق الذي
تد اصابهم فكث بذلك يومين ثم احس ببيتة مات فالتفوا في
النهر ومكث بعد ذلك يوما اخر فقال الرجل لامي انه اما مشرفون
على الهلاك جميعا وان بقي بعضنا وهلك بعضنا كان خيرا من ان
يهلك جميعا وقد رايت ان اعجل ذبح صبي من هؤلاء الصبيان
فنجعله قوتا لنا واولادنا الى ان ياتي الله عز وجل بالفرج فان
اخرنا ذلك هلك الصبيان حتى لا نشبع جوعهم وتضعف حتى
لا نستطيع الحركة ان وجدنا الى ذلك سبيلا وطاوعته امرته
فذبح بعض اولاده ووضع بينهم ينهشونه فاطنك

ما

يا ابن الملك هذا المضطر اكل الحب المستكر يا كل امر اكل المضطر المستقل
قال ابن الملك بل اكل المضطر المستقل قال الحكيم كذا الله
يكل ويشترني يا ابن الملك في الدنيا مقاتل له امرات هذا الدنيا
تدعوني اليه ايها الحكيم اهوئني زطرا الناس منه يعقوله بيا
حتى اختاروه على ما تسواه لا تشبههم ام دعاهم الله اليه فاجابوا
قال الحكيم علي هذا الامر ولطف علي ان يكون من قبل اهل الارض
او يراهم ذبوا وولوا كان من اهل الارض لدعوا الى عملها وزنتها
وحفظها وزعتها وتعيها ولذتها ولهوها ولعبها وسهوايتها ولكن
امر غريب ودعوة من الله عز وجل سا طعه وهدني مستقيم ناقض
على اهل الدنيا اعمالهم مخالف لهم عايب عليهم طاعن ناقض لهم
عن احوالهم داع لهم الى طاعة ربهم وان ذاك لمن يثنيه مكنم
عنده عن غير اكله حتى يظهر الله الحق بعد اخفاءه ويجعل طيبه
العليا وكلمة الذين جهلوا السفلى قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم
ثم قال الحكيم ان من الناس من تفكر قبل فحى المرسل عليهم السلام و
منهم من دعت المرسل بعد مجيها فاجاب وانت يا ابن الملك من تفكر
بعقله قال ابن الملك ففعل تعلم احد من الناس يدعوا الى التزهد
في الدنيا غيركم قال الحكيم اما في بلادكم هذه فلا واما
في سائر بلادكم فيقيم قوم يتحلون الدين بالسنة ولم يستحقوه
باعمالهم فاختلف سبيلنا وسبيلهم قال ابن الملك فيما جعتم

اولى بالحق منهم وانما اتاكم هذا الامر الغريب من حيث انما قال
 الحكم الحق كله جاء من عند الله عز وجل وانه ببارك وتعالى
 العباد عليه الله فقبله قوم بحقه وبشرطه حتى ادوه الى اهله
 كما امروا لم يطلبوا ولم يخطبوا ولم يصنعوا او قبله اخرون فلم يلقوا
 بحقه وبشرطه ولم يدوه الى اهله ولم يكن لهم فيه عزيمة ولا
 على العمل به بنية صير فضلوهم واستثقلوه فامضع لا يكون مثال
 الخافط والمضد لا يكون كالمصلح والصائر لا يكون كالجائر فمن
 هاهنا كنا نحن اهل الحق به منهم واولى بهم قال الحكم انه ليس بحري
 على لسان احد منهم من الدين والترقيع والدعاء الى الآخرة الا
 وقد اخذ ذلك عن اهل الحق الذي عنه اخذت ولكن
 ولكنه فرق بيننا وبينهم احدا منهم الي احذوا وابتغوا هم ا
 لدينا واخذوا من اليها وذلك ان هذه الدعوة لم تزل تاتي
 وتظهر في الارض مع انبياء الله ورسوله صلوات الله عليهم في العرون
 الماضية على السنة متفرقة وكان اهل دعوة الحق امرهم مستقيم
 وطريقهم واضح ودعوتهم بيينة لا فرقة فيهم ولا اختلاف فكانت
 الرسل عليهم السلام اذا بلغت بها لات زهبا واحتجت لله ببارك
 وتعالى على عباده بحجة واقامت معالم الدين واحكامه فتبناها
 الله عز وجل اليه عند انقضاء اجالها ومنتهى مدتها
 مكثت الا انه بعد من الام بعد بينها برهة من زهرها

لا تغرو

لا تغرو ولا تبدل ثم صار الناس بعد ذلك يحدثون الاحداث
 ويتبعون الشهوات ويضعون العلم فكان العالم البالغ المستنير
 منهم يخفي شخصه ولا يظهر علمه فكم فوته باسمه ولا يقتلون
 الى مكانه ولا يبقون منهم الا الخسيس من اهل العلم يستخف به اهل
 الجهل والباطل فيخل العلم ويظهر الجهل وتتسايل العرون فلا يعرفون الا
 للجهل وينزلون الى الجهل استعلاء وكثرة والعلماء جمولا وقلة فحولوا
 مع الله ببارك وتعالى عن وجوهها وتروا فصل ببيتها وهم مع
 ذلك معرون بتأويله مشغون بسلقه تاويله متعلقون بصفته
 تاركون للحقيقة فابذون لاحكامه فكل صفة جاءت الرسل تدعوا
 اليها فحزن لهم موافقون في تلك الصفة فالحق فيهم وسيرتهم
 ولما تخالفهم في شيء الاولنا عليهم الحجة الواضحة والبيينة العادلة
 فمن اثبت ما في ايديهم من الكتب المزملة قرأ الله عز وجل فكل متكلم
 يتكلم بشيء من الحكمة في لنا وهي بيئنا شهد لنا عليهم بانها توافق
 صفتنا ونسبنا وحكمت وتشهد عليهم بانها مخالفة لسننهم واعمالهم
 فليسوا يعرفون من الكتاب الا وصفه ومن الذين الا اسمه فليسوا
 باهل حقيقة حتى يعقنوه قال ابن الملك فاما الاليساء والرسول
 عليهم السلام ياتوا في زمان دون زمان قال الحكم انما مثل ذلك
 كمثل من كان له ارض موات لا عمران فيها فلما اراد ان
 يقبل عليها بعمارتها ارسل اليها رجلا جلد امينا ناصحا

قال ابن الملك افرات ما باتى به الرسل والا نبيا وعلهم السلام اذ عمت
رحمت الله ليس بكلام الناس وكلام الله عز وجل هو كلام وكلام املا
يكتم كلام الحكيم ما رايت الناس لما ارادوا ان يفهموا بعض
الدواب والطير ما يريدون من تقدمها وتاخرها واقبالها
وادبارها لم يجدوا الدواب والطير يحتمل كلامهم الذي هو كلامهم
فوضفوا من النقر والصفر والرجير ما يبلغوا به حاجتهم وما عرفوا
انها تطيق حملها وكذلك العباد يعجزوا ان يفعلوا كلام الله عز وجل وكلام
ملائكته على كنهه وكاله ولطفه وصفته وضارها تراجع الناس
بينهم من الاصوات التي سمعوا بها الحكمة سببها بما وضع الناس
للدواب والطير ولم يمنع ذلك الاصوت مكان المخبرة في تلك الاصوات
من ان تكون الحكمة واصحة بدينهم قوية بمنيرة شريفة عظيمة
ولم يمنعها من وقوع معاينها على موافقها وبلوغ ما احب الله عز
وجل العباد فيها فكان الصوت للحكمة حسدا ومكنا وكانت
الحكمة للصوت نفا وروحا ولا طاقة للناس ان ينفذوا غرد
كلام الحكمة ولا يحيطوا به بعقولهم فمن قبل ذلك تفاصلت
العلماء في علمهم فلا يزال عالم علمه من عالم حتى يرجع
العلم الى الله عز وجل الذي جاء من عنده وكذا كذا العلماء
قليل يصون من الحكمة والعلم ما يعظم من الجهل ولكن لكل شيء
فضل فضيله كما ان الناس ينالون من ضوء الشمس ما ينتفعون

على

به في معاليهم وادانهم ولا يقدر ان ينقدوها باصبارهم
فمن كالعين الغزيرة الطاهرة فخرها الملكون ان ينصروها فان
لناس قد يحبون بما ظهر لهم من ماء بها ولا يدركون غورها
وهي كالخوم الزاهية التي تهدي بها الناس ولا يعلمون مساقطها
والحكمة اشرف وارفع واعظم مما وصفنا لها به كله هي مفتاح باب كل خير
يرتجى والنجاة من كل شر تبقى وهي شراب الحياة التي من شرب منه
لم يميت ابدا والشفاء للسم الذي من استشفع به لم يسم ابدا والطريق
المستقيم الذي من سلكه لم يضل ابدا هي جبل الله المبين الذي لا تخلقه
طول الكوار من تمسك به ايجلي عنه العوا من اعتصم به قاهر
واهدي واخذ بالعروة الوثقى قال فما بال هذه الحكمة التي وصفتها ان قلت
بما وصفت من الفضل والسرور والارتفاع والقوة والمنفعة والكمال
والبرهان لا ينتفع بها الناس كلهم جميعا فالحكيم المماثل الحكمة كمثل
الشمس الطالعة على جميع الناس الابيض والاسود منهم والصغير
الكبير فمن اراد الانتفاع بها لم يمنع ذلك ولعل من بيده وبينه عز
اقربهم والعذرهم ومن لم يزد الانتفاع بها فلا حجة له عليها ولا
يمنع الشمس على الناس جميعا ولا حول بين الناس وبين الانتفاع
بها وكذا الحكمة وحالها بين الناس الى يوم القيمة والحكمة قد عمت الناس
جميعا الا ان الناس تنعاضون في ذلك والشمس ظاهرة اذا طلعت
على الانصار الناطرة فرقة بين الناس على تلك منازل فمنهم البصير

ع

الذي ينفعه الضوء ويقوي على النظر ومنهم الاصحى القريب من الضوء الذي لو
 طلعت عليه الشمس ستموت او تسموس لم تعن عنه شيئا ومنهم المريف المصير
 الذي لا يبعد في العيان ولا في اصحاب البصر كذا الحكمة هي سحر القلوب
 اذا طلعت تغرق على تلكه منارها فتزل لاهل البصر الذي
 يعقلون الحكمة فيكونوا من اهلها ويعلمون بها وغرول لاهل
 النعم الذين تنبوا الحكمة عن قلوبهم لا تكارهم الحكمة وتركهم فتولوا
 كما ينو ضوء الشمس عن العيان ومثله لاهل المرض القلوب
 الذين يقصر علمهم ويضعف عملهم ويستوي بهم السيي والحسن
 والحق والباطل وان اكثر من تطلع عليه الشمس وهي الحكمة ممي يمي
 عنها قال ابن الملك فهل يسمع الرجل الحكمة فلا يحيب اليها يلبث
 نهارا ناكسا عنها ثم يحيب ويواجهها قال بل هو نعم هذا اكثر حالات
 الناس في الحكمة قال ابن الملك تروي والري يسمع شيئا من هذا
 الكلام قط قال بل هو لا اراه يسمع سماعا صحيحا راسخ في قلبه
 ولا كله منه ناصح شفيق قال ابن الملك وكيف تدرك ذلك
 الحكامه طول دهرهم قال بل هو تركوه لعلهم بمواضع
 كلامهم فربما تركوا اذ لم يمن هو احسن انصافا والس غريكة
 واحسن شئ استماعا من ابك حتى ان الرجل ليعاشر الرجل عمر بينهما
 الاستئناس والمودة والمفاوضة ولا يفرق بينهما غير الدين
 والحكمة وهو متفجع عليه ومتوجع له ثم لا ينفذ اليه اسرار الحكمة

اذا لم يره

يره لها موضعا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عاقلا قريبا من
 الناس مصليا لامرهم حسن النظر والاخصاف لهم وكان له وزير
 صدق صالح يعينه على الاصلاح ويكفيه مؤنة ويشاوره في امور
 وكان الوزير ادبيا عاقلا له دين وورع وتراحمه عن الدنيا وكان
 قد لقي اهل الدين وسمع كلامهم وعرف فضيلتهم فاجابهم واقطع اليهم
 باخائه وودده وكانت له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان
 الملك لا يكثر شيئا من امره وكان الوزير له ايضا بتلك المنزلة الا انه
 لم يكن يطلع على امر الدين ولا يفاوضه اسرار الحكمة فغاشا بذلك
 زمانا طويلا وكان الوزير كلما دخل الى الملك سجد للاصنام وعظمها و
 اخذ شيئا في طريق الجهالة والضلالة فتيقنه له فاشفق الوزير على
 الملك من ذلك فاهتم به واستشاره وذلك واصحابه واخوانه فقالوا له
 انظر لنفسك واصحابك فان رايته موضعا للكلام فكله وفاو
 والا فانك فاما تعلمه على نفسك وتبصحه على اهل دينك فان
 السلطان لا يفر به ولا تؤمن سطوته فلم يزل الوزير على اهتمامه
 به مصافيا له رفيقا به رجاء ان يحمد فرصته فيبصحه او يحمد
 للكلام موضعا فيفاد منه وكان الملك مع ضلالتة سهلا قريبا
 حسن السيرة في رعيته حريصا على اصلاحهم تنفذ الامورهم
 باصطحاب الوزير الملك على هذا برهة من زمانه ثم ان الملك قال
 للوزير ذات ليلة من الليالي بعد ما هدت العيون هل لك ان

له قال الملك بل امر كان لا تقلع عن ليلا ولا نهارا ولا ترحني ولا يمشك
 عن ذكره فان هذا المرجيب لا يتهاون به ولا يغفل عن مثله و
 كان سبيل ذلك الملك والوزير النجاة قال ابن الملك ما انا
 بشاغل نفسي بشيء من هذه الامور عن هذا السبيل ولقد حدثت نفسي
 بالهرب معك في خوف الليل حيث يد لك ان تذهب قال بل هو
 وكيف لا تستطيع الذهاب معي والصبر على محبتي وليس لي حجر يوتي
 ولا دابة تخلفني ولا املك ذهباً ولا فضة ولا اذخر غذا لعشاء ولا
 يكون عندي فضل ثوب ولا استقر ببلدة الا قليلا حتى احول عنها
 ولا اتزود من ارض الى ارض رغبة ابداء قال ابن الملك اني
 ارجو ان يقول لي الذي تراك قال بل هو اما ان كان ابنت
 الى محبتني كنت خليفا ان يكون كالغني الذي ظاهرا الفقير
 قال يا اسف وكيف كان ذلك قال بل هو زعموا ان فلان
 من اولاد الاغنياء فاراد ابوه ان يزوجه ابنة عم له ذات جمال
 ومال فلم يوافق ذلك الغني ولم يطلع اباه على كراهيته حتى خرج
 من عنده متوجها الى ارض اخرى فمر في طريقه على جارية عليها
 خلقان لها قاية على باب بيت من بيوت المساكين فاعجبته
 الجارية فقالت لها من انت اسمها الجارية قالت له ابنت شيخ
 كبير في هذا البيت فنارني الفتى الشيخ فخرج اليه فقالت
 له هل تزوجني ابنتك هذه قال ما انت لتزوج

ب
 ابنت

بما زوج لبنات الفقراء وانت فتى من الاغنياء قال اعجبني هذه الجارية
 ولقد خرجت هاربا من امرأة ذات حسب ومال ارادوا
 مني شروجهما فكرهتها فزوجني ابنتك فانك واجد عندي خيرا ان
 شاء الله قال الشيخ كيف ازوجك ابنتي ونحن لا تطيب انفسنا ان
 نقلها عنا ولا احسب مع ذلك ان اهالك يرضون ان نقلها
 اليهم قال الفتى فحين معكم في مترككم هذا قال الشيخ فقطرح
 عنك زيك ومليك هذه قال ففعل الفتى ذلك واخذ اطارا
 رخم من اطمارهم فلبسها وقعد معهم قال الشيخ عن شانه
 وعرض له بالحديث حتى ففس عقله فعرف انه صحيح العقل ولم يجمله على
 ما صنع لفسه فقال له الشيخ اما اذا اخترتنا ورضيت بنا فقم
 معي الى هذا السرب فادخله فاذا حلف متر له بيوت ومساكن
 لم يمثله قط سعة وحسنا وله خراير منها من كل ما يحتاج اليه ثم
 دفع اليه مفاتيحه وقال ان كل ما هاهنا لك فاصنع به ما احببت
 ففهم الفتى انت واصاب الفتى ما يريد قال يود اسقط في ارجوا
 ان اكون انا صاحب هذا السبيل ان الشيخ ففهم عقل الفتى حتى
 وثق به فملك تطول على في نفقته عقل فاعلم ما عندك
 في ذلك قال الحكيم لو كان هذا الامر الى لا كلفت منك بادر المشا
 ولكن فوق راسي سنة قد شئنا ائمة الهدى في بلوغ الفايده
 في التوفيق وعلم ما في الصدور فانا اخاف ان خالفت السنة ان يكون

ودخله

كان

فما حدثت بدعة وأنا ميمضف عليك الليلة وحاضرتك في كل ليلة
ففكر نفسك بهذا واتقظه وليحضرك ففكرت والاناة وعليك
بالاخراس في ذلك ان يغلبك الهوى والميل الى الشهوة
والنفسى واجتهد في المسائل التي تظن ان فيها شبهة ثم كلني
فيها واعلمني رايت في خروج اذا اردت وافتراق على هذا تلك
الليلة ثم عاد الحكيم اليه فسلم عليه ودعاه ثم جلس فكان من
دعائه ان قال يا الله الاول الذي لم يكن قبله شيء والاخر الذي
لا يبقى معه شيء والباقي الذي لا فناء له والعظيم الذي لا شئ به
وانوحد الفرد الصمد الذي ليس معه غيره القاهر الذي لا شريك
له البديع الذي لا خالق معه القادر الذي ليس له ضد الصمد
الذي ليس له ند الملك الذي ليس معه احدا ان
يجعلك ملكا عدلا اما ما في الهدى قايما الى التقوى
ومبطلا من العصى وزاهدا في الدنيا ومجبالا لذوى القربى وبغضنا
لاهل الردى حتى يقضى بنا ويك الى ما وعدنا وليا د على السنة
انبياء من جنته ورضوانه فازرعنا الى الله في ذلك
ساطعة ورهبتنا منه باطنه وابصارنا اليه شاخصة
واعناقنا له خاضعة وامورنا اليه صائرة ففرق بين الملك
لذلك الدعاء رقة شديدة وازداد في الخير رغبة و
متجبا من قوله يا ايها الحكيم اعلمني كرامتي لك من العسر

وتثبت ولا تغفل
والله مدبر نورا
بغله
عليك همك حتى
بعد ثروة منك

فقال اثنتا عشرة سنة فان تاع لك ابن الملك وقال ابن
اثنتي عشرة سنة طفل وانت معك اري من كتمانك كابن ستين
سنة قال الحكيم اما المولد فقد راها حق الستين ولكنك سالتني
عن العسر وانما العسر الحياة ولا حياة الا بالدين والعمارة
والتحلى من الدنيا ولم يكن ذلك الا من اثنتي عشرة سنة فاما قبل
ذلك فاني كنت ميتا ولست اعتد في عمري بايام الموت قال ابن
الملك كيف تجعل الاكل والشرب والمثاقيل لالحكيم لانه
شارك الموتى في العسى والضم والبكم وضعف الحياة وقلة
الغنى فلما اشار الحكيم في الصفة وافقههم في الاسم قال ابن الملك لان
كنت لا تعد حياتك تلك حياة ولا غنطة ما ينبغي لك ان تعد
ما يتوقع من الموت صوفا ولا تراها مكروها قال الحكيم تغفر
في التدخل عليك بنفسى يا ابن الملك مع علمي بسطوقك على اهل
ديني بذلك على اخي لا اري هذه الحياة حياة ولا ما اتوقع من
الموت مكروها وكيف يرغب في الحياة من قد ترك حظه منها
او يهرب من الموت من قد مات نفسه ثقة ولا ترى يا ابن الملك
ان صاحب الدين قد دفع في الدنيا من اهل وماله
ما لا يرغب لاله واحتمل من نصب العباد ما لا يريجه منه الا
الموت فما حاجة من لا يتمتع بلذة الحياة الى الحياة او يهرب
من الراحة الا في الموت من الموت قال ابن الملك

ولا يَضَعُ ولا يَغْلِبُ ولا يُعْزِزُ ولا يُغْزِمُ شَيْءٌ لَمْ يَنْتَعْ مِنْهُ
السموات والأرض والهوار والبر والبحر وإنه كونه الأشياء
لا من شَيْءٍ وإنه لم يزل ولا يزال ولا تحدث فيه الحوادث ولا تغز
الأحوال ولا يقدله الأزمان ولا يتغير من حال إلى حال ولا يخلوا
منه مكان ولا يشغله مكان ولا يكون من مكان اقرب
إلى مكان ولا يغيب عنه شَيْءٌ عالم لا يخفى عليه شَيْءٌ تدبر ولا
يقوته شَيْءٌ وإن تعرف بالرافقة والرحمة والعدل وإن له ثوبا
أعد لمن أطاعه وعقابا أعد لمن عصاه وإن يعمل لله
برضاؤه ويحجب مخطئة قال ابن الملك فما رضى الواحد الخالق
من الأعمال قال الحكيم رضاؤه يا ابن الملك أن تطيعه
ولا تعصيه وإن تاتي إلى غيرك بما يحب أن يوتي إليك ويكف
عن غيرك مما يحب أن يكتف عنك في مثل ذلك قال ذلك
عدل وفي العدل رضاؤه وفي اتباع آثار أنبياء الله ورسله
أن لا تعد سنتم قال ابن الملك اتها الحكيم زدني ترهيدا
في الدنيا واخبرني بما لها قال الحكيم ابني لما رايت الدنيا دار
تصرف وزوال وتقلب من حال إلى حال ورايت أهلها
فيها أعراضا للمصائب ورهائن للمتألف ورايت محبة بعد
سقمها وشبابا بعد هرمها وغنى بعد فقرها
وفرحاً بعد حزنها وعزاً بعد ذلها ووخاء بعد شدة

وإنما بعد خوفها وحيوة بعدها موتها ورايت أعماراً قصيرة
وحقناً راصدة وسهاماً قاصدة وأبداناً ضعيفة متسلسلة
غير متمتعة ولا خصيبة عرفت أن الدنيا منقطعة باليأس
فأنيته وعرفت بما ظهر لي منها ما غاب عن منها وعرفت بظواهرها
باطنها وغامضها بواضحها وصرها بعلايتها وصدورها بورها
فخذتها لما عرفت بها وفردت منها لما ابصرتها بما ترمي المرء فيها
مقبطاً محبوراً وملكاً مسروراً في خفض ودعة ونعمة وسعة
في بهجة من شبابها وحداثة من سنة وغبطة من ملكها وبهاء
من سلطانه وصحة من بدنه إذا انقلب الدنيا به اسرماً كان
فيها نفساً وأقرباً كان فيها عيناً فأخرجته من ملكها وغبطتها
وحفظها ودعتها وبهجتها فأبدلتها بالعزيز ذلاً وبالفرح ترحاً وبأ
السرو حزنناً وبالنعمة بؤساً وبالغنى فقراً وبالسعة ضيقاً وبأ
الشباب هرمياً وبالشرف ضعة وبالحيوة موتاً فدللت في حفرة ضيقة
شديدة الوحشة وحيداً فريداً غريباً قد فارق الأجرة وفارق قوم وخزله
أخوانه فلم يجد عندهم منعا وعزم أحداثه فلم يجد عندهم دفعا
وصار عنز وملكاً وأهله وماله منه من بعد كان لم يكن في
الدنيا ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن له فيها خطر ولم يملك
من الأرض خطاً قط ولم يكن له فلا تخذ لها يا ابن الملك داراً ولا تخذ منها
عقداً ولا عقاراً فأف لها وثبت قال ابن الملك أف لها

ولمن يغتر بها اذا كان هذا حالها ورق بن الملك وقال في ايها الحكيم
من حديثك فانه شفاء لما في صدي قال الحكيم ان العمر قصير والليل
والنهار يبرعان فيه والارتمال من الدنيا حيث قريت والله وان طال
العمر فيها فان الموت نازل والطاعن لا يحالة راجل ضيق ما جمع
فيها مفرقا وما عمل فيها تبرا وما شيد فيها خرابا ويصير اسمه مجهولا
وذكر منسيا وحسبه خاملا وحسنه باليا وشرفه وضيعا ونعمته
وبالا وكسبه خارا ويورث سلطانه وليستد له عقبه وليستباح
حرمه وتنقض عهوده وتغتر ذمته وتدنس اثاره ويوزع ماله
ويطوى رجله ويفرح مدوم ويبيد ملكه ويورث تاجه ويخلت
سريه ويخرج من مساكنه مسلوبا مخذولا فيذهب به الى قبره
فيدل في حفرة في وحن وغربة وظلمة ووحشة ومسكنة
وذلك قد فارق الاحبة واسلست العصبية فلا تولس وحشة
ابدا ولا ترد غريته ابدا واعلم ان ما يحق لمن اللبيب
من سياسة نفسه خاصة كسياسة الامام العادل الخازم
الذي يودب العامة وليستصلح الرعية ويامرهم بما يصلحهم ويمنعهم
عما ينسدهم ثم يعاقب من عصاه منهم ويكرم من اطاعه منهم فكذا
ينبغي للرجل اللبيب ان يودب نفسه في جميع اخلاقها واهواها وشهواتها
وان يحلمها وان كرهت على لزوم منافعها فيما احب
كرهت وعلى اجتناب مضارها وان يجعل لنفسه من نفسه

ثوابا

ثوابا وعقابا من مكانها بالسرور اذا احسنت ومن مكانها من الغم
اذا اساءت ومما يحق على ذي العقل النظر فيما ورد عليه من امور والا
بصوابها والنهي عن خطاياها وان يتقرب علمه ونفسه في رايه لكيلا يدخله عجب
فان الله عز وجل قد ملح اهل العقل ودم اهل العجب ومن لا
عقل له وبالعقل يدرك كالاخير باذن الله تبارك وتعالى وبالجهل
تهلك النفوس وان من اوثق الثقات عند ذوى الالباب ما ادر كنهه
عقولهم وبلغته تجاربهم ونالت ابصارهم في التزك للاهوال والشهوات
وليس ذوالعقل عديرا ان يرفض ما قوى على حفظه من العمل احتقارا
له اذ لم يقدر على ما اكثر منه وانها هذا من اسلحة الشيطان الغامضة
التي لا يبصرها الا من تدبرها ولا يعلم منها الا من عصمت الله منها
ومن اسلحة ملاحان احدهما انكار العقل ان يوقع في قلب الانسان
العاقل انه لا عقل له ولا بصير ولا منقعة له في عقله وبصره ويريد ان
يصن عن حجة العلم وطلبه ويزين له الاشتغال بغيره من سائر
الدنيا فان اتبعه الانسان من هذا الوجه فهو ظفر وان
عصاه وغلبه فرغ الى السلاج الاخر وهو ان يجعل الانسان اذا
عمل شيئا وابصر غرضه له باشياء لا يبصرها لغيره ويضجر بما لا يعلم
حتى يفيض اليه ما هو فيه بتضعيف عقله عنذ وبما ياتي من الشهوة
ويقول المست ترى انك لا تستكمل هذا الامر ولا تنطقه ابدا فم تغني
نفسك وتشتقيها فيما لا طاقة لك به فهذا السلاج صريح

التارك لطاعة المؤثر لشهوة على رضى الله عز وجل قال فاني
 الناس اطوعهم لله عز وجل قال اتبعهم لامر واقواهم في
 وابعدهم من العمل بالسيئات قال فما الحسنات والسيئات
 قال الحسنات صدق النية والعمل والقول قال
 فما صدق النية قال الاقتصاد في المهمة قال فما شر
 القول قال الكذب قال فما شر العمل قال معصية الله عز وجل قال
 اخبرني كيف الاقتصاد في المهمة قال التذكر لزوال الدنيا وانقطاع
 امرها والكف عن الامور التي فيها الثقة في الدنيا والسعة في الآخرة
 فما التها قال اعطاء المال في سبيل الله عز وجل قال فما الكرم قال
 التقوى قال فما الجمل قال منع الحقوق من اهلها واخذها من غير
 وجهها قال فما الحرص قال الاخلاص الى الدنيا والطماح في امور
 التي فيها الفساد وثمرتها عقوبة الآخرة قال فما الصدق
 قال طريقة في الدين وان لا يخادع المرء نفسه ولا يكذبها قال
 فما الحق قال الطائفة الى الدنيا وترك ما يدوم ويستمر
 قال فما الكذب قال ان يكذب المرء نفسه فلا يزال بهواه
 شغفا ولدينه مسوقا قال اي الرجال اكملهم في الصلاح
 قال اكملهم في العقل وابصرهم بعواقب الامور واعلمهم
 بخصومهم واشدهم منهم احتراسا قال اخبرني ما تلك العاقبة وما
 اولئك الخصماء الذين يعرفهم العاقل ويحترس منهم قال العاقبة

الآخرة والعناء قال فما الخصماء قال الحسد والغضب
 والحسد والحيلة والشهوة والزيا والجاجة قال اي هؤلاء الذين عندوت
 اقوى واحذر ان لا يسلم منه قال الحسد اقل رضى وانحس
 غضبا والغضب اجور سلطانا واولا شكرا واكسب للبغضاء والحسد
 اسوأ للنية واخلف للظن والحيلة اشتباها وافضع بمعصية والحق
 اطول توقدا واولا رحمة واشد سطحا والزيا اشتد خديعة
 قال اي مكاييد الشيطان واخفى كتمانها والكذب والجاجة اعمى خسوة
 واقطع معيذات قال اي مكاييد الشيطان للناس في هلاكهم بالغلبة
 نقسه عليهم البر والاثم والثواب والعقاب وعواقب الامور في
 ارتكاب الشهوات قال اخبرني بالحق التي تقوى الله عز وجل بها العباد
 على تعال تلك الامور السيئة والاهوار المردية قال العلم والعمل والعبادة
 بهما وصبر النفس على شهواتها والرجاء للثواب في الدين وكثرة الذكر
 لهذا الدنيا وقرب الاجل والاحتفاظ من ان ينقص ما بقي بما بقى
 واعتبار ما مضى الامور بعاقبتها والاحتفاظ بما لا يعرف الا عند
 ذوى العقول وكفى النفس عن العادة السيئة وحملها على العادة
 الحسنة والخلق المحمود فان يكن المرء بقدر عيشه حتى يبلغ غايته
 فان ذلك هو القنوع وعمل الصبر رضى بالكفاف والمزوم للقضا
 والمعرفة بما فيه الشدة من التعب وما في الامر طمن الا فراف و
 حسن العزاء عما فات وطيب النفس عنه وترك معالجة ما لا يسر و

العلم والعمل والعبادة
 بها

البصر بالامور التي لها مبرر هذه الاختيار سبل الرشيد على سبيل الفتي
وتوطين النفس على انه ان عمل خيرا اجزي به وان عمل شرا اجزي
به والمعرفة بالحقوق والحدود في التقوى وعمل النصيحة وكف النفس عن
اتباع الهوى وركوب الشهوات وحمل الامور على الزاى والاخذ
بالجزم والقوة فان اتاه البلاء انا هو معذور غير ملوم قال ابن
الملك انى اخلاق اكرم قال التواضع ولين الكلمة للاخوان في الله
عز وجل قال لا اى العباد احسن قال الوقار والمودة قال
فاخبرني اى السليم افضل قال حبت الصالحين قال
اى الذكر افضل قال ما كان بالمعروف والنهي عن المنكر قال
فاى الخصوم اكدر قال ترك الذنوب قال ابن الملك اخبرني اى الفضل
افضل قال الرضا بالكفاف قال اخبرني اى الادب احسن قال
ادب الذين قال فائى شئ اجفى قال السلطان الفاني والقلب
القاسى قال اى شئ ابعد غايبة قال عين الحريص التي لا تشبع
من الدنيا قال اى الامور اخبت عاقبة قال
الناس رضى الناس في سخط الرب عز وجل قال اى شئ
اسرع قلبا قال قلوب الملوك الذين يعاملون للدنيا
قال فاخبرني اى الفجور افجس قال اعطاء عهد الله تعالى
والعقد فيه قال فائى شئ اسرع انقطاعا قال مودة العائق
قال فائى شئ اخون قال لسان الكاذب

بالحرمة
واعزم

قال فائى شئ اشدا كيدا قال شر المرائى المخادع به قال
اشبه باحوال الدنيا قال احلام النائم قال اى الرجال
افضل رضى قال احسنهم ظنا بالله عز وجل واتقاهم واقلمهم
عنه عن ذكر الله وذكر الموت وانقطاع الدن قال اى شئ من
الدنيا اقر للعبين قال الولد لاديب والزوجة الموافقة للموا
المعينة على امر الاخر قال اى الداء الزم في الدنيا قال
الولد السوء والزوجة السوء الذين لا يجد منهما بقاء لى العفن
احضر قال رضى المرء بحظه بالصالحين ثم قال للحكيم فرغ لى
ذلك فقلاردت مسألتك عن اهمه الامه شيئا الى بعد رضى
الله عز وجل من امرى ما كنت به جاهلا ورزقنى من الذين ما كنت
منه آيضا قال الحكيم سلام عليك قال ابن الملك ارايت من
اوتى الملك طفلا ودنه عباده الاوثان قد غدا بلذات الدنيا
واعتادها ونشأ فيها الى ان كان رجلا وكهلا لا يتنقل من
حاله تلك فى جهل النبأ الله تعالى ذكره واعطاه نفسه شهواتها
لم يجرد بالبلوغ الغاية فيما رزق له من تلك الشهوات مستغلا بها
مؤثرا لها حلا عليها لارى الرشدا لا فيها ولا تنريد
الايام الاجيالها واعتراها بها وعجبا وحبا لاهل
ملتد ورايه وقد عتبه بصيرته فى ذلك الى ان جهل
امر آخره واعتقلها واستخف بها وسهى عنها فسان قلب
وخت بنته وسوء راى واشتدت عداوته لمن خالته من اهل الدين

في استغفار مرضاة الله عز وجل وشكره على ما انعم به عليكم
اصناف في شكركم للشيطان حتى يغفر لكم ما كان منكم قالت الرعية
لا تحمد اجدنا كل الذي قلتم وامرتم به قالت العلماء يا اولي الجهر
كيف طعنتم من لا حق له عليكم ونقصتم من له الحق الواجب عليكم وكيف
قويتهم على ما لا ينبغي وتضعفون عما ينبغي قالوا لهم يا ائمة الحكماء عظمت
فينا الشهور وكثرت فينا الذنوب فقومنا بما عظم فينا على الغفيم
من شكاها وضعفت منا النيات فجزنا عن حمل المتقلبات فاضروا
منا في الرجوع عن ذلك يوما فبومًا ولا تكلفونا بل هذا التقل
قالوا لهم يا معشر السلفاء الستم ابناء الجاهل واخوان
الضلال حين خفت عليكم الشهوة وثقلت عليكم السعادة قالوا لهم
ايها السادة الحكماء والقادة العلماء انما نستجير من تعسفكم انما
بغفرة الله عز وجل ونسقت من تغفركم لنا بعفوه فلا توبنونا
ولا تعبرونا بضعفنا ولا تعنوا الجها لة علينا فاننا ان الهنا
الله مع عفوه وحلمه وتضعفه الحسنات واجتهدينا في
عبادته مثل الذي بذلنا له من الباطل بلغنا
حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا غايتنا ورحمنا كما خلقنا
فلما قالوا ذلك اقر لهم علماءهم ورؤسوا قلوبهم فضلوا وصاموا
وتعبدوا وعظمو الصدقات سنة كما ملة فلما انقضى ذلك
منهم قالت الكهنة ان الذي صنعت في هذه الامه

تضعفه

ورضوا

على

على هذا المولود لخبر ان هذا الملك يكون فاجرا ويكون بارا ويكون
متجبرا ويكون متواضعا ويكون مسيئا ويكون محسنا وقال الجمهور
مثل ذلك فقبل لهم كيف قلتم ذلك قالت الكهنة قلنا هذا من قبل
اللعن والمعارف والباطل الذي صنع عليه وما صنع عليه من ضده
بعد ذلك وقال الجمهور قلنا ذلك من قبل استقامة الزهرة والمشرق
فنشأ الغلام بكبر لا يوصف عظمتة ومرح لا ينعث وعدوان لا يطاق
ففسف وجار وفلور في الحكم وغشم وكان احب الناس اليه من طاوعه
على ذلك وبعض الناس اليه من خالفه في شيء من ذلك واغتر بال شباب
والصحة والقدرة والظفر والنصر وامثلة سرورا واعجابا بما هو فيه و
راى كلما يحب وسمع كلما اشتق حتى بلغ اثني وثلاثين سنة ثم جمع نساء
من بنات الملوك وصبياننا وجواريه المخدرات وخيله المظلمات
العناق والوان مراكبه الفاخرة وصفاء وه وخدامه الذين
يلون خدمته وامرهم ان يلبسوا اجل ثيابهم ويتزينوا باحسن
ريقتهم وامر ببناء مجلس مقابل مطلع الشمس صفائح ارضه الذهب
مفصلا بالوان الجواهر طوله مائة وعشرون ذراعا وعرضه
ستون ذراعا من حرقا مسقند وحيطان قد زين بكرايم
الحلي وصنوف النظم وفاخرة ومريضوب الاموال فاخرجت
من الخزائن ونصبت سماطين مام مجلسه وامر جنوده ووجهه
وكتابه وحجابه وعظماء اهل بلاجه وعلماءهم فحضر في احسن

نصبت
مجلسه

واجل وتسليح فوسا له وركبت خيوله في عدة تهيئ ثم وقفوا على مراكزهم
ومن تبهم صفوفا وكراديس وانما اراد ان ينظر بزعمه الى منظر رفيع
حسن يسر به نفسه وتقريبه عينه ثم خرج وصعد الى مجلسه وظهر
على ملكته فخره وانه سجد فقال لبعض علمائه قد نظرت من مملكتي الى منظر
حسن وبقي ان انظر الى صورة وجهي فدعا بمراة فنظر الى وجهه
فبينما هو يقلب طرفه فيها اذ لاح له شعرة بيضاء من لحية كغراب
ابيض بين غريبان سود فاشتد منها ذعرة وفزع عذ وتغيرت عينه
حاله وظهرت الكابة والحزن في وجهه وتولى السرور عنه ثم قال لنفسه
هذا حين نبي الى شبابي وبين لي ان ملكي قد هاب واودت بالنزول
عن سرير ملكي ثم قال هذه مقدمة الموت ورسول ابلي لم يحبه عني
حاجب ولم يمنعني حارس فنتحى الى نفسي واذا نبي يزوال ملكي اسرع هذا
في تبديل الحجب وذو حاب سروري وعدم قوتي تمنعه من الحصون ولم
تدفعه عن الجنود هذا سالب الشباب والقوة وما حق العز والثروة ومفرق
اشمل وقاسم التراث بين الاولياء والاعداء مفسد المعاش ومنفع اللذات
ومخرّب العارات ومشتت الجمع وواضع الرفيع ومذل المنيع قد اخذت بي
انقاله ونصب لي حباله ثم نزل عن مجلسه حافيا ماشيا وقد صعد اليه
محمولا ثم جمع اليه جنوده ودعا اليه ثقاته فقال ايها الملأ ما ذا
صنعت بكم وما اتيت اليكم منذ ملكتكم ووليت اموركم
قالوا له ايها الملك المحمود عظم بلاك عندنا وهذه مبدوءة
انفسنا

في طاعتك فخرنا يا مارك قال طرقتي عدو وخيف لم تمنعوني منه حتى نزلتني
وكنتم عدتي وثقائي قالوا ايها الملك اين هذا العدو ويرى ام لا يرى
قال يرى اثره ولا يرى عينه قالوا ايها الملك هذه عدتنا
كما ترى وعندنا شكر وفينا ذور للجي والنهي فارنا ذلك ما مثله
يكفي قال قد عظم اعتزازي بكم ووضع الثقة في غير مؤضعها
حين اخذتكم وجعلتكم لنفسني حبة وانما بذلت لكم الاموال ورفعت
شرفكم وجعلتكم البطانة دون غيركم لتحفظوني من الاعداء وتحرسوني
منهم ثم اريد تكبر على ذلك بتشديد البلدان ولحصين المدن والثقة
من السلاح ونجيت عنكم الهجوم وفرغتم للخدمة والاحتفاظ ولم
اكن احشى ان الاعداء معكم ولا الخوف المنون على بنياني وانتزعكوف
مطيفون به فطرقت وانتزحتي واتيت وانتزعتي ولين كان هذا
ضعف منكم فما انتزعت اهل النضوة ولا على باهل الشفقة قالوا ايها
الملك اما ترى نطق دغد بالجيل والقوة فليس بواصل اليك ان شاء الله
ولحن احياء واما ملا يرى فقد غيب عنا علمه وعجزت قوتنا عنه
قال اليس اخذتكم لتمنعوني من عدوي قالوا بلى قال
فمن اتي عدو تمنعوني من الذي يضرني او من الذي لا يضرني قالوا من
الذي يضرّك قال فمن كل ضار لي او من بعضهم قالوا امين كل ضار
قال فان رسول البلي اتاني فنتحى الى نفسي وملكى وزعمه انه يريد
خراب ما عمرت وهدم ما بنيت وتفرق ما جمعت وفساد

ونبذ هذا الثقل عن ظهرى والاستعداد للموت والتأهب للسبيل
فان رسوله عدى وقد ذكر انه قد امر ملازمى والاقامة معى
حتى ياتي الموت قالوا ايها الملك ومن هذا الرسول الذى قد اتاك
ولم نره وهو مقدمة الموت الذى لا تعرفه قال اما الرسول
فهذه البياض الذى يلوح بين السواد قد صاح فى جميعه بالزوال
فاجابوا له واذعنوا واما المقدمة الموت فالبلى الذى هذا البياض
الذى طرفه قالوا ايها الملك فلم تدع مملكك وتهمل رعيتك وكيف
لا تخاف من الاثر فى تعطيل امتك الست تعلم ان اعظم الاجر
فى استصلاح الناس وان راس الصلاح الطاعة للامة والجماعة فكيف
لا تخاف من الاثر فى هلاك العامة فوق الذى ترجوا من الاجر فى صلاح
خاتمة الست تعلم ان افضل العبادات العمل وان اشد العمل السيرة
وانك ايها الملك عدل على رعيتك مستصليها بتدبيرك وان لك
من الاجر بقدر ما اصلحت انبيت ايها الملك ما فى يدك من صلاح
امتك فقد اردت فسادهم واذا اردت فسادهم فقد حملت من الاثر
فيهم اعظم مما انت مصيب من الاجر فى خاتمة بدك الست ايها الملك قد
علمت ان العلماء قالوا من اتلف نفسه فقد استوجب لنفسه الفساد و
من صلحها فقد استوجب لبدنه الصلاح واي فساد اعظم من
رفض هذه الرعية التى انت امامها والاقامة فى هذه الامة التى انت
نظامها حاشى لك ايها الملك ان تلج عنك لباس الملك الذى هو الواسع

مملكته

شرف

الى شرف الدنيا والاخرة قال قد فحست الذى ذكرتم وعقلت الذى وصفت
فان كنت انما اطلب الملك عليكم للعدل فيكم والاجر من الله تعالى ذكره فى
استصلاحكم بغير اعوان يرفدوني ووزراء يكفوننى فما عسيت ان
البلغ بالوحدة فيكم الست جميعا نزعنا الى الدنيا وشهواتها ولذا اتقوا و
لا آمن ان اخلد الى الدنيا التى ارجوا ان ادعها وارفضها فان فعلت
فعل ذلك اتانى الموت على عزيت فانزلى عن سرير ملكى الى بطن الارض
وكسافى التراب بعد الديباج والمنسوج بالذهب ونفيس الجوهر ووضعت الى
الضيق بعد السعة والبسنى الهوان بعد الكرامة فاصير فريد بنفسي ليس
معى احد منكم قد اخرجتمونى من العمران واسلمتوني الى الخراب وخيلتم بين
الحمر وبين سباع الارض فاكلت من المملة فما فوق من الهوام وصار حسدى
دودا وجيفة قدرة الدال الى حليف والعز منى غريب اشدكم جبال اسرعتكم
الى دفتى والتخمة بينى وبين ما قدمت واسلمت من ذنوبى فيورتنى ذلك
الحسرة ويعقبنى الندامة وقد كنتم وعدتوني ان تنصرونى من عدوى الضار
فاذا انتم لا تمنع عنكم ولا قوة على ذلك لكم ولا سبيل ايها الملاء الى
محتال لنفسى اذ جئتم بالخداع ونصبتكم لي اشراك الغرور فقالوا ايها
الملك المحمود لسنا الذى كنا كما انك لست الذى كنت وقد ابد لنا الذى ابد لك
وغيرنا الذى غيرك فلا نرد علينا توبتنا وبذل نصيحتنا قال انا مقم فيكم
ما فعلتم ذلك ومفارقكم اذ افاضتموه فاقم ذلك ملكا واخذ جنوده
بسيرته واجتهدوا فى العبادة فحسبت بلادهم وغلبوا عدوهم وزداد

ملكهم حتى هلك ذلك الملك وقد سار فيهم بهذه السيرة اثنتين وثلاثين سنة فكان
جمع ما عاش اربعاً وستين سنة قال ابن جرير قد سررت بهذا الحديث
حداً فودني من نحوه ازدد سروراً ولزمني شكر اقال الحكيم زعموا انه كان
ملكاً من الملوك الصالحين الذين يخشون الله ويحسدونه وكان في ملكه شدة
من ما فيه والفرق فيما بينهم وينقص لعدو من عدو بلادهم وكان يحترمهم
على تقوى الله عز وجل وخشيته والاستعانة به ومراعاة والقرع له
فلما ملك ذلك ملك فحضر عدوه واستجمعت رعيته وصليت بلاده وانتظم له الملك
فلما رأى ما فضله الله عز وجل به اترفه ذلك وابطره واطفاه حتى ترك
عبادة الله عز وجل وكفر نعمة واسرع في قتل من عند عنده ودام ملكه وطالت
مدته حتى ذهل الناس عما كانوا عليه من الحق قبل ملكه ونشوه واطاعوه فيما
امرههم واسرعوا الى الضلالة فلم يزل على ذلك فتشابه الاولاد وممار
بعد الله عز وجل فيهم ولا يذكر بينهم اسمه ولا يحسبون ان لهم المعاصي
الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في حبة ابيه ان هو ملك يوماً
ان يعمل من طاعة الله عز وجل بامر لم تكن من قبله من الملوك ولا يعملون
به ولا يستطيعون فلما ملك انشاه الملك رايه الاول وبنية التي كان
عليها وتسكن سكر صا حب الخمر فلم يكن يتحلى ويقيم وكان من اهل لصف
الملك رجل صالح افاضل اصحابه منزلة عنده فتوجه به مما رأى من جليل
في دينه ونسبانه ما عاهد الله عليه وكان كلما اراد ان يعفد ذكر عتوه وجبروته
وسم يمين يمين تلك الامة غيره رجل آخر في ناحية ارض الملك لا يعرف مكانه ولا

بدع باسمه فدخل ذات يوم على الملك المججمة قد لفها في ثيابه فلما جلس
عنه يمين الملك انزعها من ثيابه فوضعها بين يديه ثم وطئها برجله
فلم يزل يفر لها بين يدي الملك وعلى بساطه حتى دس لها مجلس الملك
لجأت من تلك المججمة فلما رأى الملك ما صنع غضب من ذلك غضباً شديداً
ونقصت اليه ايضا رجل ساء واستعدت الحرب باسيا فهم انتظار الامر ايهم
بقبله والملك ذلك ما لك الغضبه وقدرت الملوك ذلك الزمان على جبروتهم
وكفرهم ذوى آناة وتوادة استصلاح الرعية وحرصاً على عماره ارضهم
ليكون ذلك اغر للجانب وادى للخراج فلم يزل الملك ساكناً على ذلك حتى قهر
من عنده فلف المججمة في ثوبه ثم فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما
رأى ان الملك لا يباله عن تلك المججمة والاستنطقه في شيء من شأنها ادخل
مع تلك المججمة ميزاناً وقليل من تراب فلما صنع بالمججمة كما كان يصنع
اخذا الميزان وجعل في إحدى كفتيه حفنة من التراب فوضعها في موضع
الغرم من تلك المججمة فلما رأى الملك ما صنع سئل صبره وبلغ مجوده فقال
لذلك الرجل قد علمت انك انما احتراأت على ما صنعت لكان مني وادلائك
على وفضل منزلك عندي ونعديك تريد ما صنعت لكان مني وادلائك
الملك ساجداً وقبل قدميه وقال ايها الملك اقبل على بعقلك هذه فان
مثل الكلمة مثل السهم اذا رمى به في رضى لينة ثبث فيها واذا رمى
به في الصفا لم يثبت ومثل الكلمة كمثل المطر اذا اصاب ارض صلبة

يفعل كما يفعل الصبي فدعا الملك العلماء والنجباء فقال أخبروني خبري
هذا فنضروا في شأنه وامره فأعياهم امره فلم يكن عندهم فيه علم فلما رأى
الملك أنه ليس عندهم منه شيء علم دفعه إلى الرضعين فأخذوا في رضاعه إلا أن
نجا قال له سيكون أما ما وجد عليه خراسيا لا يفارقونه حتى إذا
شب انسربوا من عندهم ضيعه والحرس فأتى السوق فإذا هو بجنازة
فقال ما هذا قالوا إنسان مات قال ما أماته قالوا كبر وقتت أيامه و
دنا ببله فأت قال وكان صبيغا جيا يشي يأكل ويشرب قالوا نعم ثم مضى فإذا
هو رجلا شيخ كبير فقام ينظر إليه متعجبا منه فقال ما هذا قالوا هذا رجل
شيخ كبير قد فتر وكبر قال وكان صغيرا لم شاب قالوا نعم قال والله لم يكن
صادقين فإن الناس لمجنونون وافقدوا الغلام عند ذلك وطلب فإذا هو
في السوق فاتوه فأخذوه وذهبوا به فأدخلوه البيت فلما دخل البيت استلقى
على قفا وينظر إلى خشب سقف البيت ويقول كيف هذا قالوا كانت شجرة
ثم صارت خشبا ثم قطع ثم بنى هذا البيت ثم جعل هذا الخشب عليه فبينا هو
في كلامه إذا رسل الملك إلى موكلين به أنظروا أهل تكلم أو تقول شيئا قالوا
نعم وقد وقع في كلام ما نطنه إلا وسواس فلما رأى الملك ذلك وسمع جميع
ما لفظ به الغلام دعا العلماء فلم يجد عندهم فيه علما إلا الرجل الأول
فذكر قوله فقال بعضهم أيها الملك لو زوجته ذهب عنه الذن
وترى وأقبل وعقل وأبصر فبعث الملك في الأرض يطلب ويلتمس
فأله مرة فوجدت له امرأة من أحسن الناس وأجملهم قروها منه

فلما أخذوا في ونبه عرسه أخذ اللاعبون يلعبون والزمارون يرمون
فلما سمع الغلام جليتهم وأصواتهم قال ما هذا قالوا هؤلاء لعبون
وزمارون جمعوا للعرس فسكت الغلام فلما فرغوا من العرس وأمسود عا
الملك امرأة ابنه فقال لها إن لم يكن لي ولد غير هذا الغلام فإذا دخلت
عليه قال لطف به وأقرني منه ولجيت إليه فلما دخلت المرأة عليه أخذت تدنو
منه وتتقرب إليه فقال الغلام على رسلك فإن الليل طويل بارك الله فيك
وتشرب فلما أخذ الشراب منها نامت فقام الغلام فخرج من البيت و
انسل من الحرس والبوابين حتى خرج وتردد في المدينة فلقيه علماء
مثلهم من أهل المدينة فاتبعوه والقي ابن الملك تلك الثياب التي كانت
عليه ولبس بعض ثياب الغلام وشكرهم وخرجوا من المدينة فسار
ليلتهم حتى إذا قرب الصبح خشيا الطلب فامكنا فالتبت الجارية عند
الصبح فوجدوها فمنا فمنا فالتبت الجارية عند
الغلام فلم يقدر عليه فلما أمسى الغلام وصاحبه سارا ثم جعل يسيران الليل
ولكنان النجار حتى خرجا من سلطان أبيه ودعوا في سلطان ملك آخر
ولذلك الملك الذي صار إلى سلطانه ابنه قد جعل لها أن يرزحها
أحدا إلا من هوئله ورضيته وبني لها غرفة عالية في السماء فمنا فيها
جالسة تنظر إلى كل من أقبل وأدبر إذ نظرت إلى الغلام يصوف وقد دعه
في خلقه فأسلته إلى أبيها أن قد هويت رزحها فاستمروا

أحد من الناس فزوجني منه وانت أم الجارية فقبل لها أن ابنتك
قد هويت رجلا وهي تقول كذا وكذا فاقبلت إليها فرحة حتى نظرا إلى
الغلام فأروها إياه فنزلت أمها مسرعة حتى دخلت على الملك فقالت
إن ابنتك قد هويت رجلا فاقبل الملك ينظر إليه ثم قال أرونيه فأروه
إياه من بعد فأمر أن يلبس ثيابا وتزل فسأله واستنطقه وقال
من أنت ومن أين أنت قال الغلام وما سؤلك عني أنا رجل من مساكن
لناس فقال أنك لغريب وما يشبه لونك ألوان هذه المدينة فقال
الغلام ما أنا بغريب فعالي إن يصدقني فإني فأمر الملك أن يجرسوه
وينصروا أين يأخذ ولا يعلم بهم ثم رجع الملك إلى أهله فقال
رايت رجلا كأنه ابن ملك وماله حاجة فيما تراودونه عليه فبعث
إليه فقبل له أن الملك يدعوك فقال الغلام وما أنا والمالك يدعو
وما لي إليه حاجة وما يدري من أنا فأطلق به على كره منه حتى دخل
على الملك فأمر بكرسي فوضع له فجلس عليه ودعا الملك امرأته وابنته
فاجلسا من وراء حجاب خلفه فقال الملك دعوتك لخبر إن ابنتي قد
رغبت فيك إن أزوجه منك فإن كنت مسكنا اغنيناك ورفعناك
وشرفناك قال الغلام مالي فيما تدعوني إليه حاجة وإن شئت ضربت
لك مثلا أيها الملك قال فافعل قال الغلام زعموا أن ملكا من الملوك كان له إن
وكان لابنته أصدقا ففصنعوا له طعاما ودعوه إليه فخرج معهم فأنه

بكره من الناس فزوجني منه وانت أم الجارية فقبل لها أن ابنتك
قد هويت رجلا وهي تقول كذا وكذا فاقبلت إليها فرحة حتى نظرا إلى
الغلام فأروها إياه فنزلت أمها مسرعة حتى دخلت على الملك فقالت
إن ابنتك قد هويت رجلا فاقبل الملك ينظر إليه ثم قال أرونيه فأروه
إياه من بعد فأمر أن يلبس ثيابا وتزل فسأله واستنطقه وقال
من أنت ومن أين أنت قال الغلام وما سؤلك عني أنا رجل من مساكن
لناس فقال أنك لغريب وما يشبه لونك ألوان هذه المدينة فقال
الغلام ما أنا بغريب فعالي إن يصدقني فإني فأمر الملك أن يجرسوه
وينصروا أين يأخذ ولا يعلم بهم ثم رجع الملك إلى أهله فقال
رايت رجلا كأنه ابن ملك وماله حاجة فيما تراودونه عليه فبعث
إليه فقبل له أن الملك يدعوك فقال الغلام وما أنا والمالك يدعو
وما لي إليه حاجة وما يدري من أنا فأطلق به على كره منه حتى دخل
على الملك فأمر بكرسي فوضع له فجلس عليه ودعا الملك امرأته وابنته
فاجلسا من وراء حجاب خلفه فقال الملك دعوتك لخبر إن ابنتي قد
رغبت فيك إن أزوجه منك فإن كنت مسكنا اغنيناك ورفعناك
وشرفناك قال الغلام مالي فيما تدعوني إليه حاجة وإن شئت ضربت
لك مثلا أيها الملك قال فافعل قال الغلام زعموا أن ملكا من الملوك كان له إن
وكان لابنته أصدقا ففصنعوا له طعاما ودعوه إليه فخرج معهم فأنه

قد سرت لك في البحر فانطلق سائرا فوق في جب فيه شين وعلى الجب
شجرة فنظر الى الشجر فاذا اعلى راسها اثنا عشر غولا وفي اسفلها
اثنا عشر سيفا وتلك السيوف مسلوله معلقة فلم ينزل يتحمل ويتحمل
حتى اخذ بعشرين من الشجر وتعلق به وتحلص وسار حتى اتى البحر فوجد
سفينة قد اعدت له الى جانب الساحل فركب فيها حتى اتوا به اهله
عن الله ايها الملك اتوا به عابدا الى ما كان عابدين والقي قول لا
فاني انا هو فليسوا منه فجاء الغلام الذي صحبه فسادا وقال اذكرني
هنا وانكبينها فقال الغلام للملك ان هذا يقول ان احب الملك ان
ينكحني ابنته فعل ثم قال اضرب لك مثلا قال بلي قال ان
رجلا كان في قوم فركبوا سفينة فسادوا في البحر ليالى ثم انكسر سفينتهم
بقرب جزيرة في البحر فيها الغيلان ففرقوا كلهم سواه فالقاه البحر
الجزيرة وكانت الغيلان يشرفن من الجزيرة الى البحر فاني غولا بها
فهويها فنكحها حتى اذا كان مع الصبح قتلتها وقسمته اعضاء بين صواحبها
ووقع مثل ذلك لرجل اخر فاخذته ابنة ملك الغيلان فاطلقت به
فبات معها ينكحها وقد علم الرجل ما لقي من كان قبلا فلبس حذا حتى
كان مع الصبح ومات الغول فانس الرجل حتى اذا اتي الساحل فاذا هو بسفينة
فنادى اهلها واستغاث بهم فحملوه حتى اتوا به اهله فاصبحت الغيلان
فانوا الغولة التي باتت معه فقالوا لها ابن الرجل الذي بات معك قالت
انك قاتلني فكذا نوحها وقالوا اكلته واستأثرت به علينا فلنقتلنك

الي

فلنقتلنك او تاتينا به فموت في امان حتى اتته في منزله فدخلت عليه
وجلست عنده وقالت له ما لقيت من سفرك هذا قال لقيت بلاء خلصني
الله منه وقصص عليها ذلك قالت وقد خلصت قول نعم قالت فاني
انا اقول قد جيت لاخذك قال لها انشدك بالله ان تملكينني في اذنك مكاني
على رجل قلت اني ارجوك فانطلقا حتى اذا دخلا على الملك قالت اسمع
منا اصلح الله الملك اني تروجت هذا الرجل وهو من احب الناس لي ثم انه
كرهني وكره صحتي فانظر في امرنا فلما رآها الملك اعجبه حالها فاحلها بالرجل وسار
وتول له اني قد احببت ان تنكحها فاثروا وجهها فون نعم اصلح الله الملك
ما تصلح الا له فثروا وجهها الملك وبات معها حتى اذا كان مع الصبح ذهبت
وقطعت اعضاء وحملت الى صواحبها بها فتري ايها الملك احدا اعلم
بهذا ثم انطلق اليه قال لا فقال الخاطب للغلام اني لا افرئك ولا حاجة
لي فيما اردت فخرجوا من عند الملك يعبدون الله عز وجل وسبحون في كل وقت
فمضى الله عز وجل بهما اناسا كثيرا وبلغ شان الغلام وان تقع ذكرك في لاؤف
فذكر والد فقال لو بعث اليه فاستنقذه ما هو فيه فبعث اليه رسولا فناداه
فقال ان ابنك يقر لك السلام وقصص عليه خبره وامره فناداه والد واهله فاستنقذوه
مما كانوا فيه ثم ان بلوهر رجع الى منزله واختلف الى يوز اسف اليما حتى عرف
انه قد فتح له الباب ودله على سبيل الصواب ثم نحو من تلك البلاد الى غرضه
وبقي يواسف حزيناً مغتماً فمكث بذلك حتى بلغ وقت خروجه الى الملك فنادى
ويدعوا اليه ارسل الله عز وجل ملكا من الملائكة فلما رآه منه خنوعا طيعا له

وقد له الخير والسلامة انت أبين اليها يمين الظالمين الفاسقين من الجهال
انت بك الحجة من الحق والله الخلق بعثني اليك لا بشرك واخبرك ما غاب عنك من
مردنياك واخبرتك قبل بشارتي ومشورتي ولا تعقل عن قولي اخلع عنك الدنيا
وانبذ عنك شهراتها وازهد في الملك الزايل والسلطان الفاني الذي لا يدوم
وما بقية الندم والحسرة واطلب الملك الذي لا يزول والفرج الذي لا ينقضي
والراحة التي لا تتغير وكن صديقا مقسطا فانك تكن امام الناس تدعوهم الى
الجنة فلما سمع يوذ اسف كلام الملك خرج بين يدي الله عز وجل جلا له ساجدا
وقال اني لا افر الله مضيق والى وصية منته فمرني بامررك فاني للـ
حامد ومن بعث الي شاكرا فانه رحمني واقتني ولم يرفضني بين الاعداء
فاني كنت بالذي انتني به مهما قال الملك اني ارجع اليك بعد ايام
لم اخرجك قهرا بذلك ولا تعقل عنه فوطن يوذ اسف نفسه على
الخروج وجعل همه كله فيه ولم يطع علي ذلك احدا حتى اذا جاء وقت
خروجه انا الملك في خوف الليل والناس نيام فقال قهر ولا توخر
ذلك نقامه ولم يفتش سره الى احد من الناس غير وزيره فبينما هو يريد
الركوب اذا انا رجل شاب جميل كان قد مها ملكهم وبلادهم
فسيجد له وقت ان تذهب يا ابن الملك وقد اصابنا العسر ايها المفلح
الحكم الكامل وتتركنا له ونترك ملكك وبلادك اقم عندنا فاننا لنا مندول
في رجاء وكرامة ولم ينزل بنا عاهة ولا مكررة فسكته يوذ اسف
واتت امك انت في بلادك وذكر اهل مملكك فاما انا فاذهب

وراء

فاذهب حيث بعثت وعامل ما امرت به فان انت اعنتني كان
لك في عملي نصيب ثم انه ركب نسا وما بقي له ان يسير ثم نزل عن فرسه
وزيوره يقول فرسه وبكي اسد البكاء ويقول ليوذ اسف باي وجه
استقبل بويك وما اجهما عنك باي عذاب وموت يقتلاني وانت
كيف تطيق العسر والاذي الذي لم تنغوده وكيف لا تستوحش
وانت لم تكن وحدك يوما قط وجسدك كيف يحمل الجوع والظماء
والثقل على الارض والتراب فسكته وغواه وهب له فرسه والمنطقة
فجعل يقبل قد صيد ويقول لا تدعني وراءك يا سيدي اذهب بي على فانه
لا كرامة لي بعدك وانت ان تركتني ولم تذهب بي معك اخرج الي
الصحرى ولم ادخل مسكن فيه انسان ابدا فغراه وقال لا تجعل في نفسك
الاخيرا فاني باعث الى الملك وموصيه فيك ان يكرمك بحسن اليك
ثم نزع عند لباس الملك ودفعه الي وزيره وقال له البشاي واعطاه
الياقوتة التي كان يجعلها في يده وقال له انطلق بها معك وفرسي فاذ
انته فاسجد له واعطه هذه الياقوتة واقرة السلام ثم الاشراف وقال لم اني
ما نظرت فيما بين الباقي والزابل بعثت في الباقي وزهدت في الزابل وما
استبان لي اصلي وحبي وفضلت بينهما وبين الاعداء والغزاة ورفضت
الاعداء والغزاة وانقطعت الي اصلي وحبي فما والذي فانه اذا ابريا قوت
طابت نفسه واذا ابصر كسوتي عليك ذكرني وذكر حبي لك توددي اباك
فيمنعه ذلك ان ياتي اليك مكر ومحا ثم رجع وزيره وتقدم يوذ اسف

الاجل الى خلق الجسد وارتفع الى النور وقبل موته دعا لمبذله اسمه يا ذا الذي
كان يخدمه ويقوم عليه وكان سجلا كاملا في الامور كلها فاصلى اليه
قد نال تقاعبي من الدنيا فاحفظوا بفرانضكم ولا تنزعوا عن الحق وخذوا
بالتسك ثم امرا يا بذا ان يبنى له مكانا وسط هور جليلة وهيار اسد الى
الغرب ووجهه الى الشرق ثم قضى قال مصنف هذا الكتاب
الله ليس هذا الحديث وما شاكلة من اخبار المعمرين وغيرهم ما
في امر الغيبة ووقعها لان الغيبة انا صحت لي بما فتح عن النبي صلى الله
عليه واله الايمه عليهم السلام من ذلك بالاخبار التي بطلها صحيح الاسلام
وشرايعه واحكامه ولكن ارى الغيبة لكثير من انبياء الله ورسوله صلوات
الله عليهم وكثير من الحج بعد عمر عليهم السلام وكثير من الملوك الصالحين من
قبل الله تبارك وتعالى ولا اجد لها منكرا من مخالفينا جميعها في الصحيح من
طريق اترابهم دون ما قد صح بالاخبار والكثرة الواردة الصحيح عن النبي
والايمه صلوات الله من امر القاييم الثاني عشر من الايمه عليهم السلام
وغيبته حتى يطول الامد وتقسوا القلوب وتقع اليأس من ظهوره ثم يطلع به
الله وتشرق الارض بنوره ويرتفع الجور والظلم بعده فليس بالكذب بذلك
بعد الاقرار بنظايره الا القصد الى اطفاء نورا لله وابطال دينه وبأبلى الله الا
ان يمتد نوره ويعلى كلمته ويحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المخالفون المكذبون
بما وعد الله الصالحين على لسان خير النبيين صلوات الله عليه وآله
ظاهرين ولا يراي هذا الحديث وما شاكلة في هذا الكتاب معنى

معنى اخرو هو ان جميع اهل الوفاق والخلاف يصلون الى مثله من الاحاديث وذا
ظنوا به من هذا الكتاب حرموا على الوقوف على ما يرمونه فيمنع الوقوف عليه
بين منكرونا ونظيرتناك ومقرونا ولمقريننا اذ به بصيرة والمنكرتناك عليه من الله
عليه الحق والواقف الشاك يدعوه وقوفه بين الاقرار والاكذار الى البحث
والثقيف الى امر الغائب وغيبته فتتجى له الهداية لان الصحيح من
الامور لا يزيد البحث والثقيف الا تأكيد الكاذب الذي كاد خال
النار اذ اد اصفاء وجودة وقد غيب الله تبارك وتعالى اسمه الاعظم
الذي اذ ادعي به اجاب واذا سئل به اعطي في او ايل سور من القرآن
فقال عز وجل المر والمر والمصر وكثير من جمع حق وطسم وطسو
وما اشبه ذلك لعين احدهما ان الكفار والمشركين كانت اعينهم في
غطاء عن ذكر الله وهو النبي صلى الله عليه واله بدليل قوله عز وجل في
او ايل سور منه اسمه الاعظم بحروف مقطوعة هي حروف كلامهم
ولعنتهم ولم يجر عادتهم بذكرها مقطوعة فلما سمعوا بها تبعوا منها وقلوا انهم
ما بعد ما يتبعوا فسمعوا الي ما بعد ما فتاكدت الحق على المنكرين وازداد
اصلا الاقرار به بصيرة وتوقف الباقيون شككا شكلا لا هم الا البحث
عما شكوا فيه وفي البحث الوصول الى الحق والعلية الاخرى في ان الاول
هذا السور بالحروف المقطوعة ليخص بعرفتها اهل العمة والهداية فيثبت
بها الدلائل ويظهر بها المعجزات ولو علم الله بعجزنا جميع الناس
لان في ذلك ضد الحكمة فساد التدبير وكان لا يؤمن من غير المعصوم

ان يدعوا بها علي بن مرسيل او مومن مستحق ثم لا يجوز ان لا تقع الاجابة
بهامزة وعدو انضافه بانه لا يخلف الميعاد وعليه يجوز ان يعطي المعرفة
ببعضها من جعله عبرة لخلقته متى تعدي فيها حده كبلغم بن باعورا
حين اراد ان يدعوا علي كليم الله موسى عفاشي ما كان اوتي من الامم
فانسلخ منه وذلك قوله عز وجل في كتابه وانزل عليهم نبأ الذي اتينا
اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين وانما فعل
عز وجل ذلك ليعلم الناس انه ما اخفى بالفضل الا من علم انه مستحق
للفضل وانه لو علم لجاز منهم وقوع ما وقع من بلعم واذا اجاز ان يغيب الله
اسمه الا عظم في الحروف المقطوعة في كتابه الذي هو حجة وكلامه فلذلك
جائز ان يغيب الله عز وجل اسمه حجة في الناس عن عبادة المؤمنين وغيرهم
لعلمه عز وجل انه متى اظهره وقع من الكثر الناس التعدي لحدود الله
في شأنه فيستحق بذلك القتل فان قتلهم لم يخرجوا في اصابهم مومن
وان لم تقتلهم لم يخرجوا قد استحقوا القتل والحكمة للغيبة في مثل هذه
الحال موجبة فاذا اثر يلوا ولم يبق في اصابهم مومن اظهره الله عز وجل
فخسف باعدايد وابادهم الا ترى المحصنة اذ انت وهي جلي
لم ترحم حتى تضع ولدها وترضعه الا ان يتكفل برضاعه رجل من
المسلمين فهذا اسبيل في حكمة مومن اذا وجب عليه القتل حتى
يزايله ولا يعلم ذلك الا من يكون حجة من قبل علام الغيوب
وهذا لا يقيم الحدود والاخوة هذه هي العلة التي من اجلها

و
و
و
و

اجلها ترك امير المؤمنين صلوات الله عليه بمجاهدة اهل الخلاف خمساً وعشرين
سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
رحمهم الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد بن الله عامر عن
محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت لذي ما بال امير المؤمنين
لم يقاتل مخالفيه في الاول والالية في كتاب الله عز وجل يلو لعذبة الذين
كفروا منهم عذاباً اليماً قال قلت وما عني بنزائهم قول ود ايع مومنون
في اصاب قوم كافرين وكذلك القايم علن يظهر ابد حتى يخرج ود ايع
الله عز وجل فاذا خرجت ظهر علي من ظهر من اعداء الله عز وجل
وقتلهم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيد عن علي بن محمد بن احمد
الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع اولئك
اصحابك الله ام يكن علي ع قوا في دين الله عز وجل قال بل كيف ظم
علي القوم وكيف لم يدفعهم وما منعهم من ذلك قال في كتاب الله عز وجل
منعته قلت واي آية هي قال قوله عز وجل ود ايع مومنون في اصاب
قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي ليقول الاباء حتى يخرج الود ايع فاذا
خرجت الود ايع ظهر علي من ظهر فقتله فقتله فقتله وكذا
قايمنا اهل البيت لمن يظهر ابد حتى يظهر ود ايع الله عز وجل فاذا
ظهرت ظهر علي من ظهر فقتله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابي

فندي

قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انظارا لهذا
عبد الحميد ان تري من حبيب نفسه علي الله عز وجل لا يجعل الله له
بن بلا والله لي يجعل الله عز وجل له مخرجاً رحم الله عبداً اجلس نفسه علينا
رحم الله عبداً احيا امرنا قلت فان مت قبل ادراك القايم
قال القايم منكم ان ادركت قايم آل محمد نصرته كان كالمقارع بسيفه معه بال
كالشهيد معه وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن جعفر بن محمد
قال اخبرني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر الوائلي
عن ابي الحسن ع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال افضل
اعمال امتي انظار الفرج من الله عز وجل وبهذا الاسناد عن محمد
بن عبد الحميد عن محمد بن فضال عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت
عن الفرج قال لك الله عز وجل يقول انظروا الي معكم من المنتظرين
وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني ابو صالح خلف بن حماد
الكنجي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني محمد بن الحسين عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال الرضا ع ما احسن الصبر وانظار
الفرج اما سمعت قول الله عز وجل وارقبوا الي معكم قريب وانظروا
الي معكم من المنتظرين فعليكم بالصبر فانه انما يجي الفرج علي الياسر
وقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن العنبري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن حبه الحسن بن زياد ع

عن ابي بصير ومحمد بن سالم عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابيه المؤمنين
المنتظرين لا مرنكا بالمشقة يد في سبيل الله حدثنا المظفر بن جعفر
بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا حماد بن
محمد بن جعفر بن محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن سعد قال
حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع العباد
مع الامام منكم المستتر في السر في دولة الباطل افضل ام العباد في
ظهور الحق ودوامه مع الامام الظاهر منكم المستتر في السر في دولة
لباطل افضل ام العباد في ظهور الحق ودوامه فقال يا عمار الصدقة
والله في السر افضل من الصدقة في العلانية وذلك عبادتهم
السر مع امامكم في دولة الباطل افضل لحفكم من عدوكم وحال الهدنة
من بعد الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر في دولة الحق وليس العباد
مع الخوف في دولة الباطل مثل العباد مع الامن في دولة الحق في دولة
الحق اعلموا ان من صلى منكم صلاة فريضة وحدا ناسته امن عدوه
في وقتها فاتها كتب الله عز وجل له بها خمس وعشرين صلاة وفريضة
وحدا ناسته ومن صلى منكم صلاة نافلة فاتها كتب الله عز وجل له
بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها
عشرين حسنة وبها صف الله حسنة المؤمن منكم اذا احسن
اعماله ودان الله عز وجل بالقبلة على ربه وعلى امته وعلى نفسه

واسك من لسانه اضعا فامضا عفة كثيرة ان الله عز وجل قال قلت
جعلت فداك قد رغبتني في العمل وحشتني عليه ولكني احب ان اعلم
كيف صراخن اليوم افضل اعمالا من احباب الامام منكم الطاهر ردا
للقى ونحن هم على دين واحد وهو دين الله عز وجل فقال انكم سبقتم
الى الدخول في دين الله عز وجل في الصلوة والصوم والحج والى خير والى
عبادة الله سرور من عددكم مع الامام المستر مطيعون له صابرون
منتظرون لدولة الحق خائفون على امامكم وعلى انفسكم من الملوكة تنظرون
الى حق امامكم وحقكم في ايدى الظلمة قد منعكم ذلك واضطروكم الى حبس
الارض وطلب العاس مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة ابايكم
والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله اعمالكم فبينا لكم قلت
جعلت فداك فما تنمي اذا ان تكون من احباب القاييم في يوم القيمة
في اماتك وطاعتك افضل اعمالا من احباب دولة الحق فقال سبحان
الله اما يحبون ان يظهر الله عز وجل الحق والعدل في البلاد ويحسن
حالة عامة الناس وجمع الله الكلمة ويوفق بين قلوب مختلفة ولا يعنى الله
في ارضه ويقام حد وراثة في خلقه ويرد الحق الى اهله فيظهر وجهه
لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت
منكم ميت على الحال الذي اثم عليها الا كان افضل عند الله عز وجل
مرجكثير من شهد بدرا واحدا فابشر واحدنا على بن احمد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن

ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جعفر

مسار

ور

بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن ابي ابراهيم الكوفي
قال دخلت ابي عبد الله ع فمكثت عنده اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر
وهو غلام فمكثت اليه وقبلت راسه وحلبت فقال لي ابو عبد الله ع يا ابا
ابراهيم اما ان صاحبتك من بعدى اما اليه لکن فيه اقوام وليد اخرون
فلعن الله قائله وضاعف على روحه العذاب اما لي من الله من صلبه خير اهلا
في زمانه بعد عجائب توبه حدة له لکن الله بالغ امره ولو كره المشركون
يخرج الله عز وجل من صلبه تكلم اثني عشر شهيدا اختصهم الله بكرامة
واحلهم دار قدس المنظر للشعاع كاشا هر سيفة زليخ سيفة بن بدى
صلى الله عليه وآله يدب عند فدخل رجل من موالي بني امية فاقطع الكلام
الى ابي عبد الله ع خمسة عشرة مرة اريد استتمام الكلام فاندوت على ذلك
فلما كان في قابل دخلت عليه وهو جالس فقال لي يا ابراهيم موافق الكرب
عن شيعته بعد ضحك شديد وبلا طويل وجور نظوني لمن ادرك ذلك
الزمان حسبك يا ابا ابراهيم قال فما رجعت بشئ اسر من هذا ولا افرج بي
باب الهوى عن سمته القائم عليه السلام حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن محبوب عن علي بن زيات عن
ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب فدا لا مرجل لا يسمي باسمه الا كافر حدثنا
محمد بن الحسين رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد
بن مالك عن علي بن الحسين بن فضال عن الريان بن الصلت قال سئل الرضا
عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمي باسمه حدثنا ابي ومحمد بن الحسين

رسول الله
ت

الاسناد للحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابراهيم
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان امر السفياني
من الامر المحموم وخروجه في رجب وبهذا الاسناد عن الحسين بن
عن ابن ابي عمير عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قبل قيام القائم عليه السلام خمس علامات محتويات اليان والسفياني
وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء حدثنا ابي رضى الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبد الله قال
سار باسم القائم ع قلت خاص او عام قال عام يبع كل قوم بابا لهم
قلت فمن يخالف القائم وقد نوى باسمه قال لا بد لهم ابليس حتى
ينادي فيشكل الناس حدثنا محمد بن علي ما حيلوا ابيه رضى
الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال ابي عليه السلام قال ابي المومنين صلوات الله عليه يخرج بن اكلة
الاكباد من الواد اليابس وهو رجل رتبة وحش الوجه ضخم
القامة بروجه اثر جدرى اذا رايته حسبتة اعور اسمه
عثمان وابوه عنبسه ومومن ولد ابي سفيان حتى ياتي ارضا
ذات قرار ومعين فيستوى على سنبها حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الطوسي رضى الله عنه قال حدثنا

في اخر الليل

على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جابر
عثمان عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله الصادق ع انك لو رايت السفياني
اخبت الناس اشقر احمر اذق يقول يا رب يا رب ثم الكفار ولقد بلغ من
انذير من انزل الوحي عاقتان يدل عليه حديثنا ابي ومحمد بن الحسين رضى الله
قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ما حيلوا به عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا
الحسين بن سفيان بن قتية بن محمد عن عبد الله بن ابي منصور قال سلت
ابا عبد الله ع عن اسم السفياني قال وما تصنع باسمه اذا ملك كنوز الشام
للحسن دمشق وحمص وقلسطين والاردن وقيس فتوفعوا عند
ذلك الفرج قلت يملك تسعة اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر
لا تريد يوما حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي الطالقاني رضى الله عنه
قال حدثنا احمد بن علي النضاري عن ابي الصلت الهروي قال قلت
للفضام ما علامته القائم منكم اذا خرج قال علامته ان يكون شيخ
السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه يحسبه ابن اربعين سنة هو
او دونها وان من علامته ان لا يهرم بمرور الايام واللبالي عليه حتى
بانته اجله حدثنا محمد بن علي ما حيلوا به رحمه الله عن محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن ابيه عن ابي المغيرة عن المعلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال صوت جبرئيل من السماء وصوت ابليس من الارض
فاتبعا الصوت الاول واياكم والاخير ان تقتلوا به حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخيبري عن

بن
عنهما

حدثني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب رابى حمزة الثمالى قال قلت
لابى عبد الله ع ان ابا جعفر ع كان يقول ان خروج السفينتين من الامر
المحتموم قلت المحتموم قال نعم واختلاف ولد العباس من المحتموم وقل
النفس الزكية من المحتموم وخروج القائم ع من المحتموم فقلت كيف يكون
النداء قال ينادى مناد من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشيعته
ثم ينادى ابليس آخر النهار الا ان الحق في العترة وشيعته قريش
عند ذلك المبطلون حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن عيسى بن اعيان عن المعلى بن حنيس عن ابي عبد الله ع قال ان
امر السفينتين من الامر المحتموم وخروجه في رجب وبهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع الصلحة التي يكون من السماء في شهر رمضان حدثنا
على بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله ع قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البركي قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع رايه عن
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر يخرج رجلا من الناس آخر
الزمان ابيض شرب حمرة سدر البطن عريض الخدين عظيم شائل النكين
بظهوره شامتان شام على لون جلده وشامه على شبه شامة النبي صلى
الله عليه وآله وسلم له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد

السفبان

رأى

الزمان

ممنوع

واما الذي يعلن فحمد فاذا ههنا رايته اصاطا لما بين الشرق والغرب
ووضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشده من زبر
واعطاه الله عز وجل قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا خروا عليه
الفرجة في قبره وهو يتلوا زورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القيام صلوات
وهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
ان العلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله لينبت في قلب
كما ينبت الزرع على احسن نباته فمن بقي منكم حتى يلقاه فيقل حين يراه السلام
عليكم يا اهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة وروى ان النبي
عليه السلام عليه السلام ان يقال له السلام عليكم يا قتيبة الله في ارضه حدثنا الحسين
بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع يخرج القائم ع يوم
السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين ع وبهذا الاسناد عن
الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سئل رجل
من اهل الكوفة ابا عبد الله ع كم يخرج مع القائم ع فانهم يقولون انه يخرج معه
عده اهل يد ثلثمائة وثلاث عشر رجلا قال ما يخرج الا في اولى قوة وما
يكون اولا القوة اقل من عشرة الاف حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن ابي خالد القماط عن خريس عن ابي خالد الكاظمي عن سيد
علي بن الحسين ع المنفودون عن فوشهم ثلثماية وثلاث عشر رجلا عده اهل

الحديد

الله

عليه

قال

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

والعصران الانسان لفي خسر فقال عليه السلام العصر عصر خروج القيام من
الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا يعني باياتنا وعملوا الصالحات
يعني براساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة وتواصوا
بالصبر يعني في الفترة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
ان قوما قالوا في الفترة واحتجوا بها وزعموا ان الامامة منقطعة كما
انقطعت النبوة والرسالة من بني النضير ومن رسول الله بعد
محمد صلى الله عليه وآله فاقول وبالله التوفيق ان هذا القول مخالف للحق
لكثرة الروايات التي وردت ان الارض لا تخلو من حجة الى يوم
القيامة ولم يخل من لدن آدم الى هذا الوقت وهذا الاخبار كثيرة
متابعة قد ذكرها في هذا الكتاب وهي شائعة في طبقات
شيعية وقرنها لا ينكرها منهم من ذكر ولا يحدوها جاحدا ولا يتاوطها
متاولا وان الارض لا تخلو من امام حتى معروف اساطير
مشهورة او خائفا مغورا ولم يزل اجماعهم عليه الى زماننا هذا
فالامامة لا تنقطع ولا يجوز انقطاعها لانها متصلة ما انفصل الليل
والنهار حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا علي بن الحكم وعلي بن الحسن
عن نافع النوراق عن هارون بن خارجة قال قال الهرون
بن سعد الجلي قدامات اسمعيل الذي كنتم تذكرون اعينكم
الهد وجعفر شيخ كبير مروت غدا او بعده فتبقرن بلا امام

فلم ادري ما اقول له فاخبرت ابا عبد الله ع بمقالته فقال هيهات هيهات
الى الله والله لا ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فاذا رايت
نقله هذا موسى بن جعفر بكير فيرويه فيولد له فيكون خلفا ان
شا الله فهذا ابو عبد الله ع حلف بالله انه لا ينقطع هذا الامر
حتى ينقطع الليل والنهار والفترات بين الرسل عليهم السلام كانت
جائزة لان الرسل سبعون نبيا في كل امة ولا يخلو من حجة الى يوم
القيامة وليس الانبياء والائمة عليهم السلام كذلك ولا لهم ذلك لانه لا ينسخهم
شرعية ولا تجدد بهم ملة ولقد علمنا انه كان بين نوح وابراهيم وبين
ابراهيم وموسى وبين موسى وعيسى وبين عيسى ومحمد صلوات
الله عليهم انبياء واولياء كثيرين وانما كانوا مذكورين لامر الله
ومستخفيين مستودعين ما جعل الله عز وجل عندهم من الوصايا
والكتب والعلوم وما جارت به الرسل عن الله عز وجل الى اممهم
وكان لكل نبي منهم مذكور عنه ووصى يورث ما استخفاه
من علومه ووصاياها فلما ختم الله عز وجل الرسل بمحمد صلى الله عليه
لم يجز ان تخلو الارض من وصي هاد مذكور بابوره ومؤدعته
ما استودعه حافظا لما ائتمه عليه من دين الله
جعل الله ذلك سببا لامامة منسوفة منتظمة متصلة ما انفصل
امر الله لانه لا يجوز ان يدرس آثار الانبياء والرسل
واعلام محمد صلى الله عليه وآله وملة وشرائعه وفوضه

وسنة واحكامه او تنسخ وتغنى عليها آثار رسول آخر وشراعية اذ لا رسول
بعده ولا نبي ولا امام ليس برسول ولا نبي ولا داع الى شريعة ولا ملة غير
شريعة محمد صلى الله عليه وآله وملة فيجوز ان يكون بين الامام والامام الذي
بعده فترة والفترات جائزة بين الرسل وفي الامامة غير جائزة فلذلك
وجب انه لا بد من امام مجروح به ولا بد ايضا ان يكون بين الرسول والرسول
وان كان بينهما فترة امام وصي تلزم الخلق حجة ويؤدي عن الرسول اجابة
الله تعالى ذكره وبنيته عبارة عما اغفلوا ويدين لهم ما جهلوا به ان الله عز وجل
لم يتركهم سدى ولم يضرب عنهم الذكر صفحا ولم يدعهم في شبهة ولا من فوا
التي وظفها عليهم في حيرة فالنبوة والرسالة سنة من الله والامامة
فريضة والسنة تنقطع ويجوز تركها في حالات والعرايض لا تنقطع ولا تنقطع
بعد محمد صلى الله عليه وآله واجل الفرائض اعظم باخطار الامامة التي لم يبق
لوقد في الفرائض والسنة لها كمال الدين وتمت النعمة والامامة من آل محمد
صلى الله عليه وآله ان لا نبي بعده ليحاو المباد على حجة دينهم ويلزمهم سبل
نجاتهم ويجنبهم موارد هلكتهم ويتقواهم في فرائض الله ما شذ عنهم وادبهم
بكتاب الله عز وجل مراشدا لو لم يكن الدين بهم محفوظا لا تقرب
فيه شبهة وفرائض الله بهم موداة لا يدخلها باطل فاحكام الله
ماضية لا يلحقها تبدل ولا يراد بها تغيير والرسالة والنبوة سنة
والامامة فرض وفرائض الله عز وجل الجارية علينا بحسب ما صلى الله عليه وآله
والله لازمة لنا ثابتة علينا لا تنقطع ولا يتغير في يوم القيمة مع

لا تدفع الاخبار التي رويت انه كان بين محمد صلى الله عليه وآله فترة لم يكن فيها
نبي ولا وصي ولا تنكروها وقول انها اخبار صحيحة ولكن: وبينها غير ما ذهب
اليه مخالفون من انقطاع الانبياء والامامة والرسالة وانما معنى الفترة انه لم يكن
بينها رسول ولا نبي ولا وصي ظاهر مشهور كان قبله وعلى ذلك روى
الكتاب المنزلة ان الله عز وجل بعث محمد صلى الله عليه وآله على حين فترة
من الرسل لا من الانبياء والامامة ولكن قد كان بينه وبين عيسى نبي
وامم مستورون خافون منهم خالد بن سنان العبيدي بنى لا يدفعه
دافع ولا ينكره منكر لقاطع الاخبار بذلك من الخاص واحكام وشروط
ان ابنته ادركت رسول الله صلى الله عليه وآله ودخلت عليه فقال له
بنى ضيعه قومه خالد بن سنان العبيدي وكان بين عمة ومبعث نبينا
صلى الله عليه وآله خمسون سنة وهو خالد بن سنان بن بخت بن عدي
بن عمرو بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس حدثنا بذلك جماعة
من اهل الفقه والعلم حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الوليد الخزاز
والسندی بن محمد البزار جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابي بن عثمان
الاحمر عن بشير النبالي عن ابي جعفر الباقر وابي عبد الله الصادق عليهما
السلام قالما جارت ابنة خالد بن سنان الى رسول الله صلى الله عليه وآله
والله فقال لها مرحبا بابنة اخي فصاحها وادناها وبسط طاردا
ثم اجلسها عليه الى جنبه ثم قال هذه ابنة بنى ضيعه قومه خالد بن سنان

من تلك بالكتاب والعشرة من الفرق الهالكه وجعل من الناجية بما قال انه من
 بهما لم يضل بقوله ان من امنه من يشرق من الدين كما يشرق السهم
 من الرمية فالما يق من الدين قد فارق الكتاب والعتره فقد
 عليه السلام بما اعلم ان فيما خلفه فينا غنى عن ارساله عز وجل
 الرسل اليها وقطعا لعذرنا واحتجنا وجدنا الامة بعد صلى الله
 عليه واله قد كثر اختلافها في القرآن ونزليه وسورة واياته
 وفي فرائده ومعانيده وتفسيره وتأويله وكل شيء كذهبه يايات منه
 نعلم ان الذي يعلم من القرآن ما يحتاج اليه هو الذي قرن الله
 ورسوله عليه السلام بالكتاب الذي لا يفارقه الى يوم القيامة ومع
 هذا فانه لا بد ان يكون مع هذا الهادي المقرون بالكتاب حدودا
 بين بهما من الخلف المجوجين المحتاجين اليه ويكون بهما في مفاصلة وعلمه
 وثباته خارجا من صفاتهم غيبا بما عندهم عنهم ثبت بذلك معرفته
 عند الخلق وتكديله معجزة وحجة لازمة تضطر في المجوجين به الى الاقرار
 بامانة كتيبتين المؤمنين الحق من الكافر المبطل المعاند الملبس على
 الناس بالاكاذيب والخاريق وزخرف القول وصنوف التاويلات
 للكتاب والاحبار لان المعاند لا يقبل البرهان فلو اجمع مجمع من اهل
 الطراد والمقادير بالكتاب وانه الحجة التي تستغني بها عن الائمة
 لان فيه تبين كل شيء لقول الله عز وجل ما فطنا في الكتاب من شيء قلنا
 اما الكتاب فهو مختلف على ما وصفت فيه تبين كل شيء منصوص

لان

في

مبين ومنه ما هو مختلف فيه ولا بد لسان مبين بيننا ما
 قد اختلفنا فيه اذ لا يجوز فيه الاختلاف لقوله عز وجل ولو ان من
 غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولا بد للكافرين من مبين بيننا
 يراهن واصحبه بنظر العقول ليلزم بالحق كما لم يكن فيما مضى
 مبين لكل امة ما اختلفت فيه من كتابها بعد نبينا ولم يكن ذلك لاسفنا
 اهل التورية بالتورية واهل الزبور بالزبور واهل الانجيل بالانجيل
 وقد اخبرنا الله عز وجل عن هذه الكتب ان فيها هدى ونورا يحكم بها
 النبيون وان فيها حكم يحتاجون اليه ولكنه عز وجل لم يكلمهم الى علمهم
 بما فيها وانما الرسل اليهم واقام لكل رسول عليا وصييا حجة
 على امتهم امرهم بطاعته والقبول منه الى ظهور النبي الاخير كيلا يكون
 لهم عليه حجة وجعل اوصياء الانبياء حكما بما في كتبه فقال تبارك
 وتعالى يحكم بها النبيون والذين استلموا الدين هادوا والبرانيون
 والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ثم انه عز وجل
 قطع عنا بعد نبينا صلى الله عليه وآله الرسل عليهم السلام وجعل لنا هداة
 من اهل بيته وعترته يهدوننا الى الحق ويجلون عنا العمى وينفون
 الاختلاف والفرقة معصومين قد امانهم لخطا والزلل وفرت بهم
 الكتاب وامرنا بالتسك بها واعلمنا على لسان نبينا عليه السلام افضل
 ما يمكننا بهما ولو لا ذلك ما كانت الحكمة توجب الابعث الرسل
 الى انقطاع التكليف عنا وبين الله عز وجل ذلك في قوله لنبيه عليه السلام

للكتاب

ما امر الرسل

قال اما انت منذر ولكل قوم هاد فله الحجة البالغة علينا بذلك والرسول
والانبياء والاولياء صلوات الله عليهم لم تخل الارض منهم وقد كانت
لم فترات من خوف واسباب لا يظهر ون فيها دعوة ولا يدون
أهم الامن امنه حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله فكان آخر
اوصياء عيسى ع رجل يقال له ابي وكان يقال له بالظ ايضا حديثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى بن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد الكاتب
واحمد بن الحسين بن علي بن فضال عن عيسى بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الذي شأهت اليه وصية عيسى بن مريم ع رجل يقال له اخ
وحدثنا محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصناروسي سعد بن عبد الله جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن حدثنا من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان اخر اوصياء
عيسى ع رجل يقال له بالظ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما
ما لا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي سروق النهدي ومحمد
بن عبد الجبار عن اسمعيل بن سهل عن محمد بن ابي عمير عن درست بن
ابي منصور الواسطي وغيره عن ابي عبد الله ع قال كان سلمان الناري
رحمة الله عليه فداني غير واحد من العلماء وكان آخر من اتى ابي فبكث
فنده ما شاء الله فلما ظهر النبي صلى الله عليه واله قال ابي سلمان ان
ما حبك الله فطلب قد ظهر بك فتوجه اليه سلمان فحدثنا

عن الحسن بن فضال
عن الحسن بن فضال
عن الحسن بن فضال
عن الحسن بن فضال
عن الحسن بن فضال

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا حماد عن اصحابنا الكوفيين عن محمد بن اسمعيل بن زياد
اسيد بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور الواسطي
سوطي وغيره عن ابي عبد الله ع انه سأل ابا الحسن الاول يعني موسى بن جعفر ع
كان رسول الله صلى الله عليه واله محججا ابي فقال لا ولكنه كان مستودعا
للوصايا فسلمها اليه عليه السلام فقلت فدفعها اليه على انه كان محججا
به لما دفع اليه الوصايا قلت فما كان حال ابي قال لم يبق مني شيء
عليه واله وبما جابه ودفع اليه الوصايا ومات ابي من يومه فقد دل على
ان الفترة هي الاختفاء والستر والامتناع من الظهور واعمال
الدعوة لاذها ب الشخوص وارتفاع عين الكذات والانية وقد قال الله
تعالى في قصة الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون فلو كان
الفتور ذهابا عن الشيء وذهابا لكانت الانية محال لان الملائكة
يأبسون والنائم في غاية التثور فالنائم لا يسبح لانه امام فتر عن التسبح
والنوم بمنزلة الموت لان الله عز وجل يقول الله يتوفى في الانفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها ويقول عز وجل وهو الذي يتوفىكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار والنائم فاقتر له بمنزلة الميت والذي لا
ينام ولا تاخذه سنة ولا نوم ولا يدركه فتور هو الله الذي لا اله الا هو
والجنر دليل على ذلك حدثنا ابي رحمه الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الواسطي

قال لفرار محججا
به

اذا

قد كان هناك هادي يدهم على شرايع دينهم بأنهم قالوا ذلك قيل ان
يكون محمد صلى الله عليه وآله وما يدرك على ذلك الاخبار التي ذكرها
في هذا المعنى في هذا الكتاب ولا قوة الا بالله حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحيري قال حدثنا الحسن بن طريف عن صالح بن ابي حماد
عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضى ع قال من مات
وليس له امام مات ميتة جاهلية قال نعم والواقف كافرونا
مكرر اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن هاد
عن الحسن بن علي بن سماعه عن احمد بن المثنى عن سماعه وعنه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية في القائم ع ولا تكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسن المثنى عن الحسن بن محبوب
عن موسى الطاق عن سالم المستنير عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل اعلوا ان الله يحيى الارض من بعد موتها قال عسها الله عز
وجل اعلوا الله بالقائم ع بعد موتها يعني بموتها كفر اهلها والكاقر
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى الخلودى البصرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
حدثنا محمد بن جعفر عباد ع عن ابيه عن سعد بن طريف عن ابي
بن نباته قال سمعت امير المؤمنين ع يقول سمعت رسول الله صلى

فقلت لا يكون
مات وليس له
امام مات ميتة
جاهلية

صلى الله عليه وآله يقول افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل الخلق
اول من قال لا اله الا الله فقتل ليرسل الله من اول من قال لا اله الا الله
انا وانا نور بين يدي الله جل جلاله او خدعه واسبعه واكبره واقدره
واحمده ويتلوه نور شاهدي فتيل بارسوا الله ومن الساهد
منك قال علي بن ابي طالب ووصي ووصي ووصي ووصي ووصي
وامام امير صاحب حوضي وحامل لواي فقتل ليرسل الله ومن
يتلوه قال الحسن والحسين سيد اسباب اهل الجنة ثم الاية من ولد
الحسين الى يوم يوم القيمة حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثني
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن
الكناني عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل علي نبية
صلى الله عليه وآله كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب
وصيئك الى النجيب من اهلك فقال ومن النجيب من اهل بي يا جبريل
فقال صلى بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب قد رفعه
النبى صلى الله عليه وآله الى علي ع وامره ان يفك خاتما او يعمل بيا فيه
فكك عليه السلام خاتما وعمل بيا فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن فكك خاتما
وعمل بيا فيه ثم دفعه الى الحسين فوجد فيه ان اخرج يثوم الى الشهادة
فلا شهادة له لامعك واشرفك الله ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين فكك
خاتما فوجد فيه اصمت والزم من ذلك واعبدك حتى ياتيك اليقين ففعل
ثم دفعه الى محمد بن علي فكك خاتما فوجد فيه حديث الناس واقتم

اخيم

فقلت خاتمة

عن عبد الله بن محمد عن مشيخ بن الجراح البصري
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن أبي جعفر ع قال كانت
 موسى يادم فصارته الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران و
 بعد ذلك وان عهدي بها انفا وهي خضراء كهيئة حبر انزعجت من
 شجرها وانها تنطق اذا استنطقت اعدت لقائنا يصنع بها ما كان
 يصنع بها موسى وانفا تصنع ما تؤمر وانها حيث القيت تلقى ما كان
 يكون بلسانها احثنا محراب عن ما خيلوه قاله حوثنا محراب عن محمد
 بن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن الفضل
 بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان ادرى ما كان قبض
 يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم ع لما اوقدت له النار
 جبريتم بثوب من ثياب الجنة فالبسة اياه فلم يضره مع حر ولا برد فلما حضر
 ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلق اسحق على يعقوب
 فلما وار يوسف ملته عليه فكان في عنقه حتى كان من امره ما كان فلما
 خرج يوسف من بصر من التيممة وجري يعقوب ريكه وهو غول عز وجل
 اخ لا جاز يح يوسف لو لا ان تفندون فمؤذك القميص الذي اتى
 من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال اهل
 وهو مع قايينا اذا خرج ثم قال كل نبي ورث علما او غير فقد
 انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن مفضل عن ابي بصير

لقوله عز وجل وقال الذين آمنوا وتوكلوا بالله

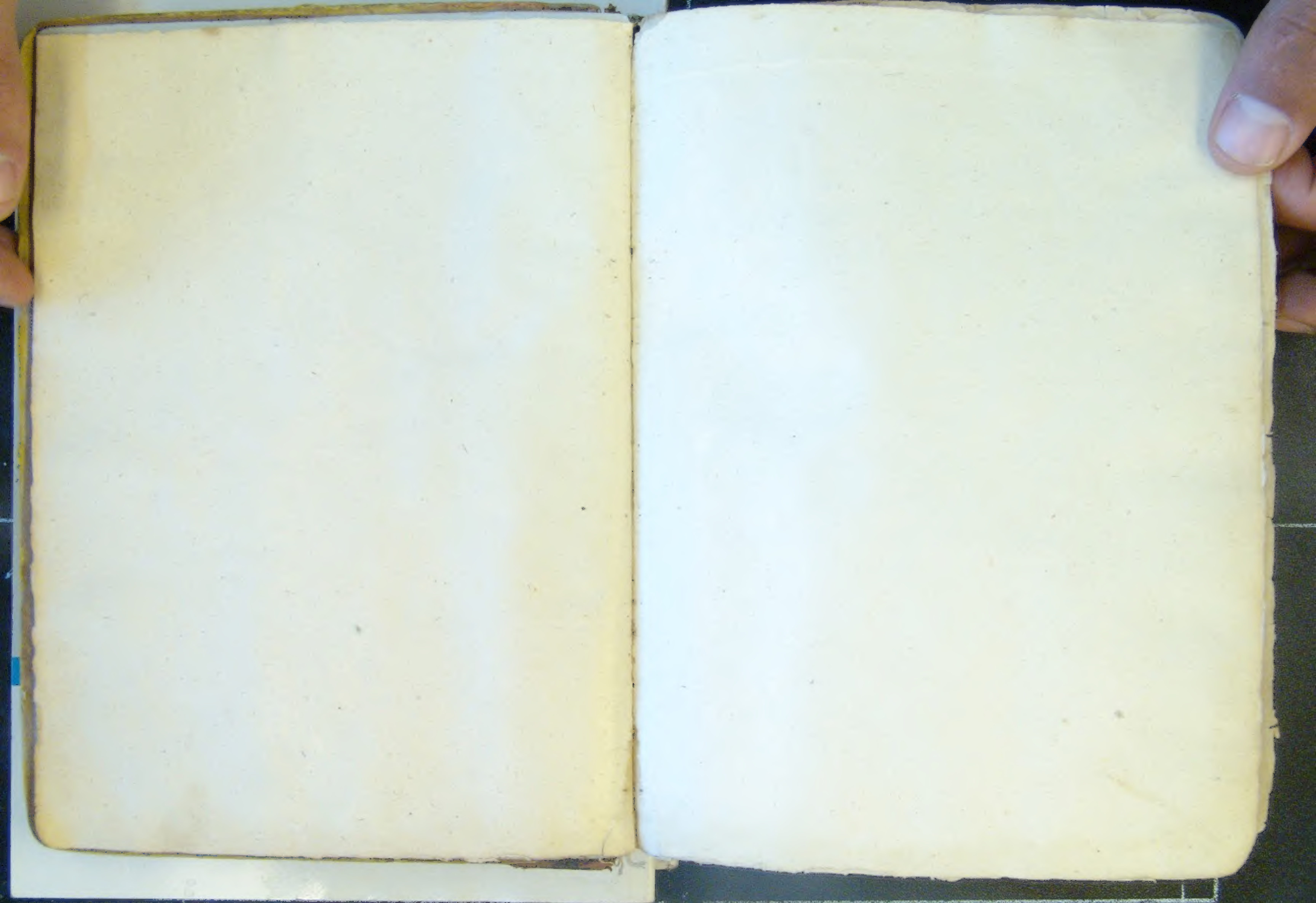
وجل العلم والايان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث في
 في ولدنا عليا الى يوم القيمة اني بعدي محمد صلى الله عليه وآله
 فمن اين يختار هو كما في الجبال والامام وهو بمنزلة الانبياء
 وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة
 الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهم السلام
 ان الامام راجع الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين
 الامام اسر الاسلام الداهي وفرع السامي بالامام تمام صارت
 الزكوة والنسب والنج والجهاد وتوفيق نفى والصادقات وامانة
 الحروف والاحكام ومنع الشخوذ والاطراف الامام فاحال الله فيهم
 حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى الله سبيل
 ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بالحق والباغض الاكاشم الطالعة للنظام
 وهي بالافوق حيث لا ينالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج

الزهر والنور المشرق والشمس المضيئة في غياها الدجى وسيد فخر الخ
 الامام الماء العذب والظلمة والدار على لها في محي من الرجز الامام باقر ع في عيده
 البقاء حار لمن اضل والدليل في المصالح من فارقه فهالك الامام السراج
 الماطر والغيث الماطر والشمس الطالعة والارض البسيطة والعين الغريبة وغير
 والروضة الامام الامين الرفيق والوالد الشفيق والابن الشفيق ومقتضى العباد
 والراعي لهم امير المؤمنين في شانه وجمته على عهده وخليفته في ولايته والراعي عن حرم الله

لكم الاسلام ديناً فامر الامة من تمام الدين وما قبض عليه السلام حتى بين الامة معالم دينهم
واوضح لهم سبلهم وترحمهم على قصد الحق واقام لهم علياً عليه السلام علماً واماماً وما
ترك شيئاً يحتاج اليه الامة الابدية فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه
فقد مر كتاب الله عز وجل ومن مر كتاب الله فهو كافر هل تعرفون
قدر الائمة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الائمة اجل
قدراً واعظم شأنًا واعلى مكاناً وامنع جانباً وبعدهم فوراً من يبلغها
الناس بعقوبهم او ينالوها بآرائهم ويقوموا اماماً باختيارهم ان الائمة
خص الله بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه بعد النبوة والخلوة رتبة ثالثة وفضيلة
شرقة بها والمخاربه ذكره فقال عز وجل اذ جاءك للناس اماماً فقال
الخليل سرور ابها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى
الظالمين فابطلت هذه الاية امامه كظالم الى يوم القيمة وصارت في
الصفوة ثم اكرم الله عز وجل بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة
فقال الله وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكل جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا واولادنا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة واتيء الزكاة
وكانوا لنا عابدون فلم تترك في ذريته برثها بعض عن بعض قرناً ففترنا
حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم
الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له
خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله علياً ع بامر من الله عز وجل على رسم ما
فرضها الله عز وجل فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله عز وجل

والطهارة

وقال عز وجل فتعسا لهم واصل اعمالهم وقال عز وجل كبير مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كل ذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على محمد وآله الطاهرين في هذا اليوم



کتابخانه
دانشگاه تهران
کتابخانه
دانشگاه تهران

کتابخانه
دانشگاه تهران
کتابخانه
دانشگاه تهران

